"خرق التلاش" مع منذ الندر

Liste de Mariage
40%
en plus sur tout le montant de votre liste de mariage
Obegi Better Home
Marriott Mall, Jnah - Tél.: (01) 840 590/1
& Autoroute Jal el Dib - Tél.: (04) 404 620/1 - Parkings assurés

النهار

Mercredi 12 Août 1998 – 66 ème Année – N° 20120 | ١٨ صفحة / ١٠٠٠ ليرة | الاربعاء ١٢ آب ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١٢٠
A N - N A H A R

Le même salon qu'ailleurs... à un prix bien meilleur.
$990 Facilités de Paiement
Salon Pierre Cardin fabrics
مدينة المفروشات
CITÉ DU MEUBLE
Furn el Chebbak, Rond - Point Chevrolet. Tel: 01-293333

مجموعة المراقبة: خرق لبناني – اسرائيلي لـ"التفاهم"

التزام تام للهدنة بين بري والحريري

كان التزام المدنة، المدارة من بعد، بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري تاما ومطلقا امس. فلا سجالات ولا مصادر ولا اوساط، بل جمود شامل عقب الرسائل السورية المعلنة وغير المعلنة. على ان احدا لم يتمكن من الجزم بما ستفضي اليه صورة "التعايش" الممكنة بين رئيسي المجلس والحكومة، وما اذا كان التعايش لا يزال واردا، في المرحلة الفاصلة عن الانتخابات الرئاسية. وتردد ان مشاورات ستجرى الاسبوع المقبل بعد عودة الحريري من اجازته في سردينيا، في محاولة لتقرير صيغة التسوية لنهاية العهد. ولا يستبعد ان يضطلع رئيس الجمهورية الياس الهراوي، الى جانب دمشق، بدور في هذا المسعى.

وسط مناخ الاسترخاء المستجد في الداخل تفاعلت العمليات العسكرية الاخيرة في الجنوب في اتجاهين: الاول تشكيل القيادة العسكرية في اسرائيل لجنة تحقيق في تمكن مقاتل من "حزب الله" من التسلل الى موقع سجد وفشل وحدة من الجيش الاسرائيلي في اعتقاله او قتله الامر الذي وصفه ضابط اسرائيلي كبير بانه "فشل خطير وتقصير كبير" للجيش الاسرائيلي.

والامر الثاني التئام مجموعة المراقبة لوقف النار امس واصدارها بيانا سجلت فيه حصول اربعة خروق لـ"تفاهم نيسان" ما بين ٦ و٩ آب الجاري، وهو رقم قياسي نسبيا في ثلاثة ايام توزعت مسؤوليته مناصفة "مجموعات مسلحة" لبنانية واسرائيلية.

(ص ٨)



الرئيس الاكوادوري الجديد جميل معوض يحيي اعضاء الكونغرس بعد ادائه اليمين الدستورية الاثنين.
(اب تيليفوتو)

معوّض يعرض السلام على البيرو

بدأ الرئيس الـ ٤١ للاكوادور جميل معوض اللبناني الاصل، يومه الاول رئيسا بالاستقالة من منصب رئيس بلدية العاصمة كيتو واجراء تغيير بين القادة الكبار للقوات المسلحة التي تقول ليما ان جنودا منها عبروا المنطقة المنزوعة السلاح المتفق عليها في محاذاة الحدود الجبلية النائية الى البيرو.

وكان معوض (٤٩ عاما) الذي يحمل اجازة في الادارة العامة من جامعة أوكسفورد الاميركية، دعا في احتفال ادائه اليمين الدستورية الاثنين الذي أقيم في مبنى الكونغرس في حضور رؤساء بوليفيا وكولومبيا وكوستاريكا وفنزويلا الى المئات من الشخصيات البارزة، الرئيس البيروفي البرتو فوخيموري الى توقيع اتفاق سلام بين البلدين وتاليا انهاء النزاع الحدودي الذي تسبب بحروب بين البلدين في ١٩٤١ و١٩٨١ و١٩٩٥. وقال: "لنتفادى نزاعا مسلحا علينا التوصل الى مقترحات تكون لائقة لبلدينا بدعم من الدول الضامنة"، وحض فوخيموري على "الحوار من اجل تعزيز تنمية بلدينا". وقد أحدث مفاجأة بتحدثه في أول خطاب له رئيسا عن النزاع الحدودي.
(أب، و ص ف، رويترز)



لماذا يحترق لبنان؟

تمكنت فرق الدفاع المدني من اخماد الحرائق التي اندلعت في مناطق الشوف والمتن وعكار، بعدما حولت الاحراج والبساتين كتلة من اللهب، وفي هذا الوقت اتهم المدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري تجار الحطب والفحم بافتعال هذه الحرائق، مناشداً الاجهزة المعنية اجراء التحقيقات اللازمة ومعاقبة الفاعلين.
في الصورة (لباسكال بودنو) عنصر من الدفاع المدني يتصدى للنيران في احراج دير القمر – عين تراز.

(ص ٨)

تسلمت تركيا و١٣ عربياً من تنزانيا

واشنطن تركّز تحقيقاتها على عراقيين وسوداني

أعلن السفير التنزاني لدى الولايات المتحدة مصطفى سالم نيانغاني ان حكومة دار السلام سلمت الى مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي "اف بي آي" ستة سودانيين وستة عراقيين وصومالياً وتركياً اعتقلتهم في اطار التحقيق في الانفجارين اللذين استهدفا السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام الجمعة الماضي. واضاف انه يعتقد ان لبعض المعتقلين يداً في العمليتين.

وقدم نيانغاني وزملاؤه الافارقة التعازي الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بالاميركيين الذين قتلوا في انفجار نيروبي. واكدت الوزيرة أن الولايات المتحدة "ستحافظ على وجودها في افريقيا" و"لن تخضع للترهيب". وافاد مسؤولون اميركيون ان التحقيقات تتركز على ثلاثة من المشتبه فيهم هم سوداني وعراقيان. واشار محققون من الـ"اف بي آي" الى ان إقتفاء اثر مادة "سيمتكس" في مكاني الانفجارين يرجح ان يكونا من عمل شبكة ارهابية حسنة التنظيم تدعمها دولة معادية للولايات المتحدة. ورأى الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان الاميركيين اكثر عرضة للهجمات لانهم يملكون سجلاً حافلاً في ملاحقة الارهاب. واكد ان بلاده لن "تتخلى عن التصدي للإرهاب". وارتفعت حصيلة القتلى في الانفجارين إلى ٢٣٤.

(ص ١١)

الملك حسين يصف بـ"الخنفشارية" التكهنات عن خلافته





أوتوبيس مزين بصور الملك حسين والزهور في مسيرة شهدتها عمّان أمس في الذكرى الـ ٤٦ لجلوس الملك على عرش الأردن.
(رويترز تيليفوتو)

رفض الملك حسين الذي يتلقى العلاج في واشنطن التكهنات التي اثيرت عن خلافته ووصفها بأنها "تساؤلات وآراء خنفشارية (...) في غير محلها وخارجة عن الاطار". وذكر بأنه سبق له ان اختار شقيقه حسن بن طلال وليا للعهد قبل ٣٣ سنة. واتهم جهات لم يسمها بأنها مسؤولة عن هذه التكهنات، مشيرا الى وجود "كثيرين هدفهم دائما ورغبتهم الاستمرار في التهجم علينا بأي شكل من الاشكال ومحاولة اظهارنا اننا أبعد عن الواقع والحقيقة". واكد ان "وضعي تحسن كثيرا واننا متفائل باجتياز هذا الامتحان قريبا".

(ص ١٠)

خفض جمركي على البضائع السورية

علمت "النهار" من مصادر حكومية ان العمل جار لاعداد مشروع مرسوم بخفض الرسوم الجمركية على البضائع السورية المصنعة الواردة على لبنان بنسبة ٢٥ في المئة بدءا من ١٩٩٩/١/١ بعدما وقع الرئيس السوري حافظ الاسد الاحد الماضي مرسوما مماثلا في ما يعود الى الرسوم على البضائع اللبنانية المصنعة الواردة على سوريا من لبنان في اطار اتفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وقالت المصادر ان مشروع المرسوم سيدرج على جدول اعمال مجلس الوزراء في الجلسة الاولى التي يعقدها بعد عودة الرئيس رفيق الحريري من الخارج.

وفهم ان معايير معينة ستعتمد لسريان مفعول الخفض الجمركي في البلدين اهمها، الا تقل القيمة المضافة في السلع المصنعة المشمولة بالخفض عن نحو ٤٠ في المئة ضمانا للمردود الاقتصادي للخفض الجمركي والحد من حجم المداخلات الاجنبية في السلع المصدرة المتبادلة بين البلدين.

وسيكون الخفض الجمركي المتبادل لمدة اربع سنوات ترفع بعدها الرسوم الجمركية نهائيا على البضائع المصنعة.

ويتسق الاجراء مع اتفاق منطقة التجارة العربية الحرة التي اقرته جامعة الدول العربية ومدته ١٠ سنين تخفض خلالها الرسوم الجمركية بين البلدان العربية بنسبة ١٠ في المئة سنويا.

حديث النهار

قبل ان يهدأ الغبار!

قبل ان يهدأ الغبار من حول الركام في سفارتي اميركا في نيروبي ودار السلام، ستعلن اكثر من حركة او تنظيم او منظمة مسؤوليتها عن الحادث، او على الاقل "تعاطفها" مع الحادث، وسيحمل معظم هذه الحركات او التنظيمات او المنظمات طابعاً او "اسماً" اسلامياً. والاهم من ذلك انها – في معظمها – ستكون حركات ومنظمات وتنظيمات لم يسمع احد باسمها من قبل.

ليس جديداً هذا الذي يحدث (في ادعاء المسؤولية) وخصوصاً بعد ابدال الآلة الكاتبة القديمة التي كانت تطبع عليها رسائل "المسؤولية"، بفاكس سريع تصل الرسالة عبره في اقل من دقيقة.

لكن الحقيقة، حقيقة من خطط ونفذ الانفجارين، ستبقى مجهولة فترة طويلة.

وليس مستغرباً عندما تظهر (اذا ظهرت) ان تكون بعيدة عن الاسلام، والتنظيمات الاصولية.

فـ"اعداء" أميركا في العالم ليسوا محصورين في هذه التنظيمات، وان كانت هي الاعلى صوتاً في اعلان عدائها.

اننا لا نبرىء احداً، لكننا في الوقت ذاته لا نسارع الى الاتهام، وخصوصاً اذا كان الاتهام مبنياً على بعض التصريحات، او البيانات الصحافية القديمة، كما هو سائد الآن في الاعلام الغربي.

لكننا ندين الجريمة البربرية، كائناً من كان يقف وراءها، وخصوصاً أن حصيلتها وضحاياها كانوا من الابرياء العزل.

نقول جريمة لا جريمتين، لأننا نعتقد أنها واحدة. ونعتقد ايضاً – فقط نعتقد – انها ان لم تحدث في كينيا ودار السلام، كانت ستحدث في اي مكان آخر. لان هدفها ايصال "الرسالة" الى الولايات المتحدة الاميركية. وخلاصتها ان ضرب المصالح (أو السفارات) الاميركية في الخارج، قد يحدث في اماكن لم ولن تخطر في بال الولايات المتحدة الاميركية. وان مكان الحدث ليس مرتبطاً بهدفه.

ليس سهلاً ان تكون دولة عظمى، او على الاصح ان تصر على ان تكون الدولة العظمى، وان تعطي نفسك دور شرطي العالم، وان توقع العقوبات وتفرضها على عشرات الدول في العالم (اسلامية وغير اسلامية)، وان تنشر جيوشك واساطيلك في القارات الخمس تقريباً، والا تنتظر رداً ما، في مكان ما.

في مقال أخير للرئيس السوفياتي السابق وقد يكون الاشهر غورباتشيوف نشرته مجلة "تايم" قبل الانفجارين بأيام، يدعو بطل اسقاط الاتحاد السوفياتي اميركا الى التعامل مع العالم بلغة الحوار، لا بلغة "الامر"، كأنه كان يتوقع ان تؤدي لغة "الامر" الى مواجهة ما، في مكان ما، لكنه حتماً لم يكن يتوقع ان تترجم المواجهة الى عمل ارهابي اجرامي.

قد يكون من المفيد للدولة العظمى، وهي تجند اقصى امكاناتها للبحث عن مفجري سفارتيها، ان تعيد تقويم طريقة تعاملها مع بقية العالم، ففي اقل من عشرة ايام قبل اسابيع استعدت اكثر من سدس سكان العالم (الهند وباكستان) ووقعت عليهما العقوبات، في الوقت الذي لا تجرؤ على مساءلة اسرائيل (فقط مساءلة) عن الموضوع ذاته الذي من اجله استعدت الهند وباكستان معاً، الاسلحة النووية!

نبيل خوري

تيارات

موارد... الصحافة؟

سمعتم آخر نكتة؟

اشكروا ربكم انكم لم تسمعوها، لانها سمجة للغاية، ولانكم ستبكون عوض ان تضحكوا.

قال يريدون مراقبة موارد الصحافة وأموالها التي لا تأكلها النيران، ومراقبة ثروات الصحافيين الذين يلهثون وقرشهم يلهث امامهم.

طلعت القصة كلّها عند الصحافة، من اهدار الملايين الى صفقات الملايين الى سمسرات الملايين، الى رشاوى الملايين، الى لهط الملايين...

فتّشوا عن الصحافة تعثروا على سرّ الفساد السياسي والاداري، وتجدوا أين تصبّ أموال الخزينة وأين تهدر.

ما سرّ هذه اللفتة الكريمة صوب الصحافة، في هذا الطقس الحار، وعلى أبواب الاستحقاق الرئاسي وتغيير العهود والرجال ومراكز النفوذ؟

صدق الوزير باسم السبع حين طالب "الآخرين" ان يكشفوا عن مصادر أموالهم وثرواتهم المفاجئة، التي هبطت عليهم من "غيمة"، والتي أبت الا ان تشمر أعناقها وتسفر عن وجهها.

ثروات على حيلها، وعلى حين غرة، وعلى مد عينك والنظر، وعلى عيون كل الناس.

وكان أصاب لو طالب المموّلين بكشف مصادر ثروات أنجالهم ونجلاتهم والانشقاء والأصهار، فضلاً عن الأنسباء والمحاسيب.

ويسألهم للمناسبة من أين لكم هذا كله؟

لا تاجرتم بالذهب، ولا طلع البترول في حقولكم...

فمن أين لكم الدور والقصور واليخوت والسيارات، والأملاك التي لا تغيب عنها الشمس؟

ومن أين لكم هذه الملايين، وهذا البذخ، وهذا الدجّ والرخّ؟

وكله ما بين غمضة عين والتفاتتها.

ويسألهم، كذلك، الى متى يظل قانون الاثراء غير المشروع مضطهداً، وممنوعاً من دخول البلاد؟

قال موارد الصحافة قال!

"زيّان"

مؤتمر نزع السلاح أزال العقبة الاسرائيلية

تأليف لجنة لصوغ معاهدة تحظر المواد النووية العسكرية

نجح أمس مؤتمر نزع السلاح المنعقد في جنيف في إزالة الاعتراض الإسرائيلي وتحقيق خطوة أولى في الطريق إلى معاهدة تحظر إنتاج المواد الضرورية لصنع أسلحة نووية.

واعلن رئيس المؤتمر مندوب اوكرانيا لدى مقر الامم المتحدة في جنيف ميكولا مليميسكول ان "المؤتمر قرر تأليف لجنة مختصة ستجري مفاوضات في شأن معاهدة غير تمييزية ومتعددة الطرف ودولية وقابلة للتحقق تحظر إنتاج المواد الانشطارية للأسلحة النووية او لاي معدات تفجير نووي أخرى". ووصف الاجماع على اللجنة بانه "خطوة حاسمة" وقال ان "المشاورات المكثفة ستتواصل لايجاد رئيس للجنة" المكلفة إعداد المعاهدة.

وتأمل الدول الـ ٦١ الاعضاء في ان يستعد المؤتمر بعد سنتين على نجاح مفاوضات الحظر التام للتجارب النووية لوضع معاهدة للمواد النووية العسكرية.

وأمكن التوصل إلى الإجماع بعد إعلان أفيف بوشينسكي الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "الموافقة على اجراء محادثات لوقف انتاج البلوتونيوم والأورانيوم لكننا نريد ابداء تحفظاتنا في هذا النقاش تبعا للمحادثات التي نجريها في هذا الشأن مع الولايات المتحدة". وأضاف ان "توجيهات أعطيت في هذا الصدد لممثل اسرائيل في جنيف لامدان يوسف. وقد اجرى رئيس الوزراء (...) في الايام الاخيرة محادثات مكثفة مع الاميركيين"، موضحاً ان اسرائيل تريد الحصول على "ضمانات جدية في شأن عمليات المراقبة التي يفترض ان تجرى في هذا المجال".

وجاء في بيان صادر عن مكتب نتنياهو "أعلنا بوضوح ان موافقة اسرائيل على تأليف لجنة لا تعني تبنيها المعاهدة ومضمونها".

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" أن حكومة نتنياهو ترفض أن يزور مفتشون دوليون مواقعها النووية السرية في ديمونا في صحراء النقب حتى لو وقعت المعاهدة الموعودة.

وإلى الموافقة الإسرائيلية، أكد ناطق باسم الحكومة الهندية أن "الهند موافقة على إنشاء لجنة مختصة لبدء مفاوضات خاصة بمعاهدة لوقف انتاج المواد الانشطارية العسكرية".

وقال ممثل الولايات المتحدة في المؤتمر روبرت غراي إن مسألة "وقف انتاج المواد القابلة للانشطار ذات اولوية مطلقة بالنسبة إلى الولايات المتحدة. وقد شجعنا اتخاذ مؤتمر نزع السلاح هذه الخطوة المهمة التي ستكون لها فوائد عظيمة".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

الهند تطوّر صاروخاً مداه ٢٥٠٠ كيلومتر

نيودلهي – و ص ف، ي ب – أعلن أمس وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز ان الهند بدأت تصنيع نموذج جديد من صاروخها البالستي المتوسط المدى "أغني" (النار) بعد موافقة الحكومة على المرحلة الثانية من هذا المشروع.

ويتوقع ان يبلغ مدى الصاروخ الجديد "أغني ٢" الذي يمكن تحميله شحنة نووية ٢٥٠٠ كيلومتر، أي أكثر بألف كيلومتر من النموذج الحالي الذي اختبر بنجاح لكنه لم يسلم بعد الى القوات المسلحة الهندية. ويستطيع "أغني" حمل قنبلة تقليدية او نووية وزنها طن واحد. ومن المقرر ان تكون حمولة الصاروخ "أغني ٢" هي نفسها حمولة النموذج الحالي.

ويشكل تطوير هذا الصاروخ آخر حلقات سباق التسلح النووي بين الهند وباكستان.

وأكد وزير الدفاع الهندي أن الجهود مبذولة لمنع تأثير العقوبات التي فرضتها واشنطن على بلاده بعد التجارب النووية على قدراتها العسكرية.

اسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت
الثلثاء ١٩٩٨/٨/١١

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٢,٢٥
المارك الالماني	٨٤٦,٨٠
الفرنك الفرنسي	٢٥٢,٥٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٧٠,١٨
الليرة الايطالية	٠,٨٦
الين الياباني	١٠,٤٧

(ص ٧)

مقاتل من حركة "طالبان" بعمامة بيضاء ينظر الى خط الجبهة على مسافة ٢٥ كيلومتراً شمال العاصمة الافغانية كابول.
(اف ب تيليفوتو)

"طالبان" تقضم أفغانستان وتقلق الدول المجاورة

واصلت حركة "طالبان" الاصولية الاسلامية الافغانية تقدمها على حساب التحالف المعارض لها في افغانستان، وتمكنت أمس من احتلال معقل القائد الطاجيكي أحمد شاه مسعود في مدينة طالقان عاصمة اقليم تاخار على مسافة ٢٥٠ كيلومتراً شمال كابول.

وتأكدت سيطرة الحركة على مدينة مزار شريف، وكررت "طالبان" نفي اعتقال ١١ ديبلوماسياً ايرانياً، لكنها قالت انها اذا عثرت عليهم فستحاكمهم باعتبارهم عملاء لحكومة معادية ولن تعترف بهم كديبلوماسيين.

واتهمت موسكو اسلام أباد بدعم الحركة الاصولية الافغانية وقالت أنها تزودها عتاداً ورجالاً، وأكدت أن جنوداً باكستانيين وقعوا اسرى في أيدي قوات المعارضة. وتبدي دول آسيا الوسطى أعضاء رابطة الدول المستقلة قلقاً من تقدم "طالبان" الى حدودها.

(ص ١١)

النهار

لبنان والعراق: تبادل موظفين – ص ٢

أبلغ لبنان رسمياً الى العراق انه عين موظفاً ادارياً في سفارته في بغداد، وينتظر رداً ايجابياً مماثلاً وتعيين موظف اداري في السفارة العراقية في بيروت.

قرى الشحار والعودة الصعبة – ص ٥

عودة المهجرين الى قرى الشحار الغربي لا تزال العقدة الصعبة في مسيرة العودة كلاً. "النهار" جالت في هذه القرى، وعاينت مآسي الماضي وسجلت الشروط والشروط المضادة في تحقيق موسع.

أرفع وسام لعرفات من مانديلا – ص ١٠

قلد رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وسام الرجاء الصالح من الدرجة الأولى وهو الأرفع في بلاده.

كلام كلينتون والاحتمالات المختلفة – ص ١١

ماذا سيقول الرئيس الأميركي بيل كلينتون للمحلفين الاثنين المقبل عن علاقته بمونيكا ليوينسكي وما هي السيناريوات المحتملة قانونياً وسياسياً؟

AOÛT LE MOIS DES PRIX SACRIFIÉS
ZAHAR KIDS

AOÛT LE MOIS DES PRIX SACRIFIÉS
ZAHAR Lingerie

القنابل والألغام للعهد المقبل

اللبنانيون يشفقون ومنذ الآن على الذي سينتخبه مجلس النواب رئيسا لجمهوريتهم بين اواخر شهري ايلول وتشرين الثاني المقبلين سواء اتت تزكيته من سوريا وحدها او شاركتها فيها جهات اقليمية ودولية معروفة. ويشفقون ايضا على رئيس الحكومة الاول في عهده سواء كان الرئيس الحالي للحكومة رفيق الحريري، وهذا ما هو مرجح، او اي شخصية سياسية سنية أخرى ترى الاكثرية النيابية، ومعها سوريا ضرورة اشغالها الرئاسة الثالثة. ذلك انهما سيواجهان مجموعة قنابل او الغام تركت الحرب معظمها مدفونا بغير عمق في ارض السياسة اللبنانية ونجح سيد العهد الحالي المقترب من نهاية ولايته الرئيس الياس الهراوي ومعه رؤساء حكوماته وفي مقدمهم الحريري في منع انفجارها، رغم عجزهم عن اكتشافها وازالة صواعقها لاعتبارات كثيرة ومتنوعة لا داعي للخوض فيها لان معظمها معروف لدى الناس. ومعظم هذه الاعتبارات لا يزال قائما.

اما ابرز الالغام والقنابل فهو، في رأي هؤلاء اللبنانيين، الآتي:

١ – الوضع الاقتصادي الذي يعتبره معظم الناس متردياً والذي تعتبر قلة منهم وضعه سليما في الحد الادنى لكنها تخشى على سلامته هذه من استمرار الادارة اللبنانية على حالها المعروفة ومن استمرار الحال السياسية التي تحميها، على حالها ايضا، الامر الذي يبقي القرارات مرتجلة والمواقف من المشاريع الضرورية لتخفيف مصاعب الناس منطلقة من حسابات لا علاقة لمعظمها بالمصلحة العامة.

وفي هذا المجال فان القنبلة او اللغم المرشحين للانفجار في وجه العهد الجديد وحكومته هي او هو مشروع سلسلة الرتب والرواتب، وتحديدا الاختلاف على كلفتها وعلى طريقة تأمين هذه الكلفة. والجميع يعرفون ان هذين اللغم والقنبلة كادا ان يتفجرا اخيرا، لكن التدخل الفاعل لسوريا والخوف من تأثير الانفجار سلبا على الاستحقاق الرئاسي وعلى الوضع الداخلي حالا دون ذلك برميهما في مرمى الرئيس الجديد للجمهورية وحكومته.

٢ – الوضع الامني الذي تشير كل المعطيات المتوافرة عند السلطة وسوريا الى احتمالات تعرضه لخضات معينة بتحريك من اسرائيل التي قد تعمد مباشرة وعبر شبكات معينة لها في لبنان وعبر استغلال الحالات السياسية المحيطة فيها، الى ارباك سوريا بهز الارض اللبنانية تحتها وتحت النظام المتحالف معها. والوضع المذكور يشكل هاجسا عند اللبنانيين وخصوصا عند سلطتهم لانهم لم ينسوا بعد الحروب وآثار الفوضى الامنية التي انبثقت منها.

٣ – الوضع السياسي الجاهز للانفجار الكبير دائما حتى بين اركان السلطة والمؤسسات الدستورية رغم كل الكلام الرسمي عن استقراره على مدى اعوام. علما انه تعرض لانفجارات صغيرة كادت ان تطيحه لولا تعقل البعض في السلطة ولولا الجهوزية السورية الدائمة لاطفاء الحرائق. وآخر انفجار كان خلال الايام الماضية بين رئيسي مجلس النواب والحكومة. وقد تجاوزت الحدود المعقولة. كما انه لم ينته بتسوية وانما بهدنة فرضتها سوريا وباستعداد الفريقين لاستئنافه مع بزوغ فجر العهد الجديد اذا كان فجرا بالفعل.

كيف يمكن تعطيل القنابل والالغام المذكورة وغيرها؟

يمكن تعطيلها بانطلاق رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة الاولى في عهده في عملية ايجاد حلول جدية للمأزق السياسي الذي تعيشه الجمهورية الثانية او الثالثة والذي عبر عنه الخلاف الحاد الاخير بين بري والحريري افصح تعبير. والنجاح في تعطيلها يقتضي تعاونا فعليا من رئيس مجلس النواب الذي يشعر اللبنانيين بالشفقة عليه لانه هو ايضا سيبقى في موقعه في العهد المقبل او على الاقل في الثلث الاول منه، ولانه سيتلقى شظايا انفجار الالغام والقنابل باعتباره كان شريكا في المسؤولية عن الحال المتفجرة، رغم اعتقاد الكثيرين ان الفصل بين السلطات الدستورية قد يحميه منها. وهو يقتضي ايضا تعاونا من كل الفاعليات السياسية والحزبية والدينية على اختلاف مذاهبها. وجدول اعمال "التعاون" المشار اليه موجود اذ اختصرته المواقف الاخيرة للرئيسين بري والحريري، وخصوصا مواقف الاخير الذي حدد خلالها رؤيته للمرحلة المقبلة ورأيه في الحلول الممكنة للمشاكل الراهنة تلافيا لانفجارها في المستقبل القريب. ومن الحلول انهاء الترويكا الرئاسية الحاكمة في صورة نهائية التي لا تزال قائمة في شكل او اخر رغم نعيها اكثر من مرة وخصوصا من بري.

ومن الحلول ايضا تطبيق المبادئ الدستورية الاساسية في النظام الديموقراطي البرلماني" وهي الفصل بين السلطات الدستورية وتعاونها في الوقت نفسه وتداول السلطة والحريات على تنوعها والتمثيل الصحيح للمواطنين. وهذه المبادئ غير مطبقة في الجوهر وان كان الكثير منها مطبقا في الشكل. ومن الحلول ثالثا القضاء على الفساد الاداري وعلى الفساد السياسي الذي يحميه، اللذين يؤديان الى ابقاء لبنان مفلسا والى رمي الاعباء كلها على الناس. ومن الحلول رابعا واخيرا ازالة الثغر الموجودة في النظام المنبثق من اتفاق الطائف واجلاء الغموض المحيط برئاسة الجمهورية وهل ان شاغلها حكم بين الجميع او شريك في السلطة الاجرائية، ذلك انه لا يستطيع ان يكون حكما وشريكا في آن واحد او حكما حينا وشريكا حينا آخر.

الا ان النجاح في تعطيل الالغام والقنابل المشار اليها يستلزم امرين ضروريين جدا. الاول ان لا يعطي الغاء الترويكا الرئاسية حيث "الطوائف" الرئيسية الثلاث، اي المورانة والشيعة والسنة ممثلة بتوازن ما، الانطباع بحلول صيغة طائفية ثنائية مكانها. ذلك ان البعض قد يعتبر "شراكة" رئيسي الجمهورية والحكومة في السلطة الاجرائية صيغة ثنائية مسيحية – سنية لمواجهة النفوذ الشيعي بطريقة ناجحة، وهذا الانطباع ممكن التكون لأن معظم الحياة السياسية في لبنان مطيفة وممذهبة رغم التصريحات العلنية المخالفة. ومن اجل ذلك لا بد من تعاون الجميع لارساء الاسس الفعلية للنظام الديموقراطي البرلماني الذي يعزز المساواة والتوازن بين الجميع. اما الامر الآخر فهو مبادرة سوريا الى قيادة عملية التصحيح في النظام مع مطلع العهد الجديد. اذ ان الجميع يعرف دورها اللبناني ومداه ويعرف مدى تأنيها من التشرذم الحاصل. ولممارسة القيادة المذكورة لا بد من تخطي الشكوك التي كانت ولا تزال جزءا من طبع سوريا.

هل يشفق المرشحون للرئاسة الاولى او الطامحون اليها على انفسهم مثل شفقة اللبنانيين عليهم؟

طبعا لا. فكلهم مندفعون نحو هذا المركز ويستعملون لبلوغه كل الوسائل وشعارهم خدمة لبنان. الا ان اللبنانيين، بعدما صاروا شكاكين مثل جيرانهم يسألون: اي لبنان؟

سركيس نعوم



أوساط اقتصادية تطمئن الى المعطيات المالية للدولة
العهد المقبل ملزم جراحة تتجاوز المسكنات

كتبت روزانا بو منصف:

فتح التدخل القوي للمصرف المركزي في السوق المالية، من اجل تلبية الطلب المتزايد على الدولار الاميركي بنتيجة السجال السياسي الحاد الذي نشأ بين رئيسي مجلس النواب والحكومة نبيه بري ورفيق الحريري، الباب امام تكهنات وتساؤلات عن مدى صمود الوضع النقدي في لبنان ازاء استنزاف احتياط مصرف لبنان في العملات الاجنبية، على غرار ما حصل في الاشهر التي سبقت التمديد للرئيس الياس الهراوي عام ١٩٩٥. وقد تخوف بعض الاوساط السياسية من ضغوط فعلية يؤدي اليها التراشق السياسي الحاد بين المسؤولين بحيث تساهم في رفع نسبة السحوبات المالية والتحويلات الى العملات الاجنبية تحسباً لاي طارئ في الشهرين المقبلين.

على ان اوساطاً اقتصادية في المقابل تبدي اطمئناناً اكبر الى الوضع باعتبار ان سقف تدخل المصرف المركزي لمواجهة الطلب على الدولار لا يزال من ضمن السقف المعقول الذي يمكن تحمله في حين ان احتياط المصرف من العملات الاجنبية لا بأس به. وهذا الواقع تعززه، في رأي هذه الاوساط، مجموعة معطيات تخفف من وطأة المخاوف حيال فترة الشهرين المقبلين، يتمثل ابرزها في ان اللبنانيين باتوا يعرفون حق المعرفة سقف السجالات والتجاذبات السياسية المحكومة بحد معين، وان لا افق لتغيير جوهري او تبدل كبير من شأنه ان يثير تخوفاً جدياً على المدخرات بالعملة اللبنانية. في حين انه لو استمر الرئيس الحريري على موقفه عازماً على عدم العودة الى رئاسة الحكومة في العهد الرئاسي الجديد، كما كان اعلن وزير الدفاع محسن دلول، لكان هذا الامر ترك تأثيراً واضحاً على الوضع النقدي والمالي في المرحلة الراهنة، باعتبار ان الحجم الذي يملكه الحريري في القضية المالية ساهم في تكوين عامل نفسي لدى اللبنانيين يربط طبيعياً بين شخص الحريري واستقرار سعر الليرة. الا ان تراجع الحريري علناً عن هذا الموقف واصراره في المقابل على خوض المرحلة المقبلة مع رئيس جديد للجمهورية على قاعدة تغييرية ترفض المساومة، كما في المرحلة السابقة، ساهما في تخفيف الضغط على الوضعين المالي والنقدي.

وتبدي هذه الاوساط ايضاً اطمئناناً، في ضوء عاملين معلنين هما نسبة العجز في الموازنة التي اعلن انها لم تتجاوز ٣ في المئة خلال الاشهر الاولى من السنة، واستقرار الليرة مع استمرار نسبة التضخم وهامشها ضمن حدود معينة، على ان هذه المعطيات التي تتيح تقطيع المرحلة من الانتخابات الرئاسية المقبلة ليست كافية في ذاتها، اذ يتعين على الحكم والحكومة مع بداية عهد جديد الانطلاق في خطة جديدة تعطي اللبنانيين الامل في المستقبل، لا بتأمين هذه الراحة والامل بتوفير المسكنات لهم على ما فعل اركان الحكم بالمد والجزر اللذين استهلكوا بهما سلسلة الرتب والرواتب من دون نتيجة تذكر، اللهم باستثناء الهاء اللبنانيين عن المطالبة بهذه السلسلة في خلافات ظاهرية حول السلسلة تفجرت اخيراً بين رئيسي المجلس والحكومة وخلاصتها توجيه رسالة قاسية الى اللبنانيين بأن عليهم الحذر من رفع مطالباتهم في هذا الصدد تحت شعار المحافظة على الوضعين النقدي والمالي، والا تفجرت الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية على نحو لا يتناسب ومصلحتهم في النتيجة.

مسؤولية المصارحة في العهد الجديد

ومسؤولية الحكم والحكومة، مع مطلع العهد الجديد، تتركز على مصارحة اللبنانيين بأن الوضع الاقتصادي يحتاج الى عملية جراحية كبيرة وليس الى مسكنات مرحلية او حلول تقليدية. وقد تتطلب تضحيات منهم مدة تراوح بين خمس سنوات وعشر سنين يصير خلالها توضيح السياسة الاقتصادية التي ستعتمد، ان لجهة الخصخصة او لتنفيذ الورقة الاصلاحية التي تبنتها ترويكا الحكم في تشرين الثاني من العام الماضي، او لجهة الاصلاح الاداري وتالياً تقليص حجم الدولة والمهمات المنوطة بها وتأثير عملها في الاقتصاد.

وليس عبثاً في هذا المجال تركيز المرشحين المحتملين للرئاسة الاولى في تصريحاتهم العلنية ومواقفهم على الوضع الاقتصادي وضرورة معالجته على انه يشكل عنواناً مهماً للمرحلة المقبلة اذ سيرتبط الوضع الى حد بعيد بالقيمين على الحياة السياسية وصدقية تعاملهم وتعاطيهم الشأن العام باعتبار انه لا يمكن فصل الوضع النقدي في لبنان عن الواقع السياسي.

على ان في هذه النقطة تحديداً، يبرز اكثر من رأي في الموضوع، فالبعض لا يرى ان التمديد للرئيس الياس الهراوي سنة اضافية او اكثر سيترك اثراً سلبياً كبيراً على الوضع الاقتصادي باعتبار ان رئيس الجمهورية في لبنان لا ينتخب على اساس برنامج معين، كما في الانظمة الرئاسية بما لا يترك لشخص الرئيس الاهمية التي يعطلها في هذا المجال، وخصوصاً ان المعطى الاقتصادي في لبنان يتمثل في التطمينات او الضمانات التي يقدمها شخص رئيس الحكومة باعتباره الممسك عملياً، من خلال الحريري بالذات، بهذا المعطى. وهو الذي توليه المؤسسات الاقتصادية والمالية في العالم الاولوية على كل الاعتبارات الاخرى، من دون ان يعني ذلك بالضرورة ان رئيساً آخر للحكومة لا يمكن ان يوفر الضمانات المطلوبة. لكن الواقع السياسي الراهن هو الذي يوزع الادوار على هذا النحو.

اما البعض الآخر فيرى حتمية التغيير في الرئاسة الاولى لاعتبار اساسي يكمن في ان الانتقال الديموقراطي من شأنه ان يوحي الثقة للمستثمرين الاجانب الكبار في ان لبنان استعاد وضعه الطبيعي وليس ثمة ما يفرض تجميداً لهذا الانتقال الا ما كان منه يتصل بأوضاع قسرية وضغوط تحتم الاسترضاء، وخصوصاً ان التمديد للهراوي لن يقتصر على التمديد له فحسب، بل يتعدى ذلك الى تمديد كل ما يؤمن استمرار هذا العهد في كل المؤسسات. مما يعني ان عملية التصحيح البنيوي محكومة بسقف معين لن يتغير في المستقبل المنظور، وهو ما يؤثر سلباً على عودة الاستثمارات الخارجية على ما يأمل البعض.

أسرار الآلهة

في معلومات بعض المصادر ان الرئيس الاسد اكتفى بالاستماع الى رأي الرئيس شيراك في موضوع الاستحقاق الرئاسي في لبنان بدون تعليق.

ارتفعت نسبة العجز في الموازنة من ٣٧ في المئة كما كانت محددة الى ٤٠ في المئة.

أخذ مرشحون محتملون للرئاسة يصابون بالأرق مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية.

أبو رزق بعد زيارته الأولى للهراوي:
الاتحاد العمالي ليس مسخّراً سياسياً




الرئيس الهراوي محاطاً باعضاء المجلس الجديد للاتحاد العمالي والى يمينه ابو رزق. (دالاتي ونهرا)

في زيارة هي الاولى له لقصر بعبدا عقب الانتخابات النقابية الاخيرة، نفى رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ان يكون الاتحاد "مسخرا لطرف سياسي ضد آخر"، لكنه اكد ان العمل النقابي "لا يمكن فصله عن العمل الحزبي والسياسي"، ودعا الى التعامل الرسمي مع بعض مطالب الاتحاد كاولويات وخصوصا في شأن تصحيح الاجور في القطاع الخاص واقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام.

وقد استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في قصر بعبدا المجلس التنفيذي الجديد للاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق الذي قال على الاثر:

"الزيارة اليوم لفخامة الرئيس تأتي بعد الانتخابات الاخيرة التي حصلت في الاتحاد العمالي العام. وقد عرضنا الاوضاع الاقتصادية والمعيشية، وخصوصا المطالب المزمنة للاتحاد العمالي العام، واكدنا ضرورة ان يكون التعاطي في شكل اعطاء بعض المطالب المتعلقة بالموظفين وذوي الدخل المحدود أولوية، ومنها تصحيح الاجور في القطاع الخاص الذي لم تصحح اجور عماله منذ ثلاث سنوات اضافة الى الرصيد السابق الذي هو حق طبيعي للموظفين وذوي الدخل المحدود، فضلا عن اقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام. ويشكل هذان المطلبان بالنسبة الينا عاملا ملحا، وكل المطالب الاخرى تتطلب اجتماعات ومناقشات مع جميع المسؤولين والمراجع المعنية".

وسئل هل سيبقى العمل النقابي ملازما للعمل السياسي وسط مآخذ على الاتحاد العمالي انه كان منبرا سياسيا لجهات معينة؟

فأجاب: "لا يمكن فصل العمل النقابي عن العمل الحزبي او العمل السياسي. هذه حلقة مترابطة، وكل ما يتردد هو خارج الاطار الصحيح. ان العمل النقابي هو جزء من العمل الاجتماعي المرتبط بالوضع الاقتصادي، والاقتصاد في طبيعة الحال يرتبط مباشرة بالوضع السياسي. العملية كلها حلقات مترابطة. ما نستطيع قوله وتأكيده اليوم ان الاتحاد العمالي العام هو للعمال ولأهله وأصحابه، وليس مسخرا لطرف سياسي ضد طرف سياسي آخر.

ان الاتحاد مؤسسة لها اهدافها في البلد، واهدافها الاساسية هي الدفاع عن لبنان وسيادته واستقلاله، وتحرير ارضه من العدو الاسرائيلي ودعم المقاومة. وعلى المستوى الآخر الدفاع عن الحرية والديموقراطية وعن لقمة عيش كل المواطنين. وفي هذا الاطار الاتحاد العمالي العام علاقات وارتباطات مع كل الاجسام الموجودة في البلد. وكلنا يعلم ان الكتل الموجودة داخل الاتحاد العمالي العام لها ارتباطات حزبية وسياسية. وليس هذا بالامر الجديد، بل كان هكذا على مر التاريخ لكن الاحزاب والقوى السياسية تعمل لمعاونة النقابات والاتحادات من اجل القيام بدورها وليس من اجل تسخير النقابات والاتحادات لمصالح سياسية، او لتأمين مصالح بعض القوى".

وكان الهراوي استقبل السفير البرازيلي بريان مايكل فرايز نيل ثم السفير الكندي دانيال مرشان في زيارتين وداعيتين. واستقبل ايضا راعي ابرشية زحلة للموارنة المطران جورج اسكندر على رأس وفد من الابرشية.

وزاره مساء المجلس البلدي الجديد لمدينة بيروت برئاسة المهندس عبد المنعم العريس الذي صرح: "شكرنا لفخامته مواقفه الوطنية في كل المجالات، وبصورة خاصة حرصه واصراره على اجراء الانتخابات البلدية منذ عامين في موقف يدل على تحسس عميق بأهمية الممارسة الديموقراطية في المدن والبلدات كمدخل سليم الى تنمية روح العمل البلدي على مختلف الصعد".

كما استقبل وفدا من حزب الطاشناق في حضور الوزير شاهي برسوميان والنائب سيبوه هوفنانيان وتناول اللقاء شؤونا تخص الطائفة الارمنية بالاضافة الى موضوع استقالة الوزير هاغوب دمرجيان.

الصحاف يطلع بويز على النزاع مع "يونسكوم"
لبنان أبلغ رسمياً الى العراق تعيين ايلي نمنم ادارياً في السفارة

كتب خليل فليحان:

ابلغ لبنان رسميا الى العراق انه قرر تعيين موظف اداري في السفارة اللبنانية في بغداد المغلقة منذ عام ١٩٩٤ تاريخ قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين بعد اتهام السلطات اللبنانية ديبلوماسي في السفارة العراقية باغتيال المعارض العراقي طالب سهيل التميمي في بيروت.

وتبلغ القرار اللبناني السفير العراقي لدى الاردن نوري اسماعيل الويس امس من وزير الخارجية فارس بويز لدى استقباله اياه في مكتبه في قصر بسترس.

وافادت مصادر اطلعت على نتائج اللقاء ان العراق سيتجاوب مع رغبة لبنان المعاملة بالمثل بايفاد موظف اداري الى السفارة العراقية في الحازمية لا يتمتع بحصانات ولا بامتيازات ديبلوماسية تكون مهمته مماثلة الموظف اللبناني وهي تسهيل مصالح الرعايا من لبنانيين وعراقيين وتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية والعلمية ومنح رعايا الدولة الموفدة الجوازات ووثائق السفر والاشخاص الذين يودون زيارة الدولة الموفدة السمات والوثائق الضرورية ومساعدة رعاياها من افراد ومؤسسات والقيام باعمال الكاتب العدل والسجل المدني.

وقالت المصادر ان بويز حمّل الويس رسالة الى نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف، تتضمن القرار اللبناني والرغبة في ان يحذو العراق حذو لبنان بتعيين موظف اداري في سفارته علما ان بغداد كانت اقترحت قبل سنة على بيروت فتح سفارتيهما وتعيين ديبلوماسي برتبة وزير مفوض قائما بالاعمال ولكن لبنان لم يرد على الطلب العراقي.

وعلمت "النهار" ان بويز رشح ايلي نمنم (من مديرية الشؤون الادارية في وزارة الخارجية) كموظف اداري الى السفارة في بغداد في الرسالة الى الصحاف بموجب كتاب تفويض لاعتماده للقيام بمهمة محددة له استنادا الى اتفاقية فيينا للشؤون القنصلية.

واكدت المصادر بشكل جازم ان عودة العلاقات الديبلوماسية مع العراق غير مطروحة في هذا الظرف وان الخطوة التي اتخذت محدودة وادارية وليس لها اي بعد سياسي.

اما الشق الثاني من اللقاء فتناول الازمة الناشئة بين العراق والرئيس التنفيذي للجنة الخاصة للامم المتحدة لازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر.

وعلمت "النهار" ان بويز ابلغ الى الويس في هذا المجال تأييد لبنان رفع الحصار عن العراق وقدم الديبلوماسي العراقي شرحا وافيا عن خلفيات موقف بلاده مؤكدا انه "لن يتغير مهما ارتفع التصعيد والتهديد".

وكشفت مصادر مطلعة ان مضمون رسالة الصحاف الى بويز حصرت بشكل رئيسي بالنزاع بين العراق ولجنة "يونسكوم ورئيسها وارفقت بمستندات تتألف من بضع صفحات.

وصرح السفير العراقي عقب اللقاء انه حمل الى بويز رسالة من الصحاف "تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها. ونحن في العراق وكذلك في لبنان حريصون على تطوير هذه العلاقات كما نحن مسرورون لما حصل في الفترة الاخيرة من تطوير في العلاقات التجارية. وكما تعرفون فان وفودا كثيرة من غرف الصناعة والتجارة العراقية قد زارت بيروت واخرى لبنانية قد زارت بغداد. كما سلمت الوزير بويز بيان قيادة العراق في خصوص الازمة بين العراق والرئيس التنفيذي للجنة الخاصة ريتشارد باتلر ورسالة اخرى من نائب رئيس الوزراء طارق عزيز الى رئيس مجلس الامن وفي البيان والرسالة تفاصيل دقيقة عن تعاون العراق مع اللجنة الخاصة ومع مجلس الامن".

واوضح ان رسالة الوزير تتضمن "رغبة في تطوير العلاقات الديبلوماسية والتجارية".

* هناك حديث عن تعيين مسؤول عراقي في بيروت، هل هذا صحيح؟

– ابلغني الوزير بويز قرار لبنان تعيين موظف اداري في سفارة لبنان المغلقة في بغداد وهذا الموظف الذي رغب لبنان في تعيينه هو موظف اداري يقوم بتسيير العمل القنصلي والتجاري في بغداد وكذلك رغبة لبنان في ان يعين العراق موظفا اداريا مماثلا ليفتح السفارة في بيروت.

* ماذا كان الجواب العراقي؟

– الرسالة سلمت الي الآن في هذا اللقاء وسأبلغها الى وزارة الخارجية في بغداد.

* هل سيكون هناك رسالة جوابية؟

– ان شاء الله يأتي الجواب من بغداد.

* هل صحيح انه تم انشاء ٣٠ مؤسسة تجارية واستثمارية لبنانية – عراقية اخيرا بهدف تعزيز العلاقات؟

– ليس لدي مثل هذه المعلومات.

* متى سيبدأ ضخ النفط العراقي عبر الانبوب السوري الى بانياس وهل سيشمل ايضا المصفاة اللبنانية في طرابلس؟

– بالنسبة الى الشق الاول لقد وقع وزير النفط العراقي في زيارته الاخيرة لدمشق اتفاقا حول تسيير النفط العراقي الى سوريا اما في ما يتعلق بالشق الثاني فهذا الموضوع بالتأكيد متروك الى ان تنفذ الخطوة الاولى.

* ما هي حصة لبنان من اتفاق "النفط مقابل الغذاء"؟

– حرصنا كبير واكيد على ان يعقد لبنان والشعب اللبناني حصة جيدة في "مذكرة التفاهم". فهناك دول عدة اخذت حصصا كبيرة من هذه المذكرة ولبنان من الدول التي لها الاولوية في ان تأخذ مثل هذه الحصة.

واوضحت ارقام الامم المتحدة ان لبنان لم ينتزع العام الماضي من العقود التي وقعت في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" مع العراق ما سوى قيمته ٨٠٠ الف دولار بينما حصلت سوريا في السنة نفسها على عقود بقيمة ٤٠ مليون دولار.

واوضح اخيرا انه سيلتقي اليوم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

السفير العراقي لدى الاردن نوري الويس في وزارة الخارجية امس.

بري عزّى رؤساء الولايات المتحدة وكينيا وتنزانيا

ابرق رئيس مجلس النواب نبيه بري الى الرؤساء بيل كلينتون والكيني دانيال اراب موي والتنزاني بنيامين وليام مكابا معزيا بضحايا انفجار سفارتي الولايات المتحدة في البلدين الاسبوع الماضي، كما ابرق للغاية نفسها الى نظيريه الكيني والتنزاني.

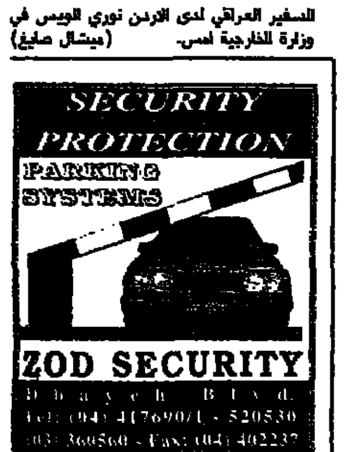
واستقبل في مكتبه في ساحة النجمة وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ونائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي فالنائب غسان الاشقر فوزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان.

والتقى ايضا مجلس بلدية برج البراجنة برئاسة فؤاد الحركة.

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل امس وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنواب محمد عبد الحميد بيضون، غازي زعيتر، صلاح الحركة ومن ثم وزير الاعلام السابق ميشال سماحة والنائب السابق سليم حبيب.

* الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن استقبل القائم باعمال سفارة المغرب العربي بن شيخ.

* رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر يحتفل بالذبيحة الالهية على نية فرنسا يوم عيد انتقال السيدة في المقر الصيفي لمطرانية بيروت المارونية في عين سعادة، الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر السبت ١٥ آب في حضور اركان السفارة الفرنسية.



AKKAD TRAVEL

رحلات اسبوعية الى

اللاذقية ٣ ايام ٨٥ $ ميريديان

مرسين ٤ ايام ٨٥ $

اسطنبول-انطاليا ١٠ ايام

٢٨٥ $

كليمنصو-ت: ٠١/٣٧٤١٥٦-٧



فارناها

VIA AIR VIA BULGARIAN AIRWAYS

GALLOPER

اعلان هام

ان مؤسسة ديمتري ميشال عيد، الوكيلة الحصرية، في لبنان، لسيارات غالوبر الكورية التي تنتجها Hyundai Precision & Ind. Co. Ltd. ، وعطفا" على نشراتها في الصحف والمجلات، تفيد عملائها وزبائنها الكرام بأنه تمّ ادخال /١٧/ سبع عشرة سيارة غالوبر ٤ × ٤ الى لبنان، عنوة" وبصورة مخالفة للقوانين المرعية الاجراء، وهي تحمل الأرقام التالية :

CHASSIS No.	ENGINE No.
JPWU 219497	G6ATV 195948
JPWU 219563	G6ATV 195559
JPWU 219538	G6ATV 195213
JPWU 219490	G6ATV 195835
JPWU 219476	G6ATV 196581
JPWU 291861	G6ATV 206974
JPWU 219567	G6ATV 195346
JPWU 225509	G6ATV 199166
JPWU 225395	G6ATV 201819
JPWU 225516	G6ATV 194677
JPWU 225587	G6ATV 202821
JPWU 231609	G6ATV 207289
JPWU 231601	G6ATV 206459
JPWU 231934	G6ATV 206978
JPWU 231692	G6ATV 206971
JPWU 231758	G6ATV 206649
JPWU 231803	G6ATV 206981

وان مؤسسة ديمتري ميشال عيد، ونظرا" لوجود ملاحقة قضائية مقامة بحق الجهة المخالفة، تنبّه زبائنها وعملاءها الكرام الى عدم التعاقد معها، حفظا" على حقوقهم المستقبلية كافة.

ديمتري ميشال عيد

لماذا الخلاف سلفاً على الحكومة المقبلة قبل أن يُعرف شكلها ومهمتها؟

معظم الحكومات في مستهل عهود سابقة طلبت صلاحيات استثنائية فنالتها بالاجماع ولم يشكل ذلك انتقاصاً من دور المجلس

قال الرئيس بري في خطابه في "تلة الرادار": "ان المسألة الحقيقية ليست السلسلة، بل هي في المسائل المستترة التي لا تزال تقف خلف الضغوط المستمرة وتحاول التوصل الى اطلاق اليد في ثلاثة اتجاهات، منها التعيينات الادارية، وغض النظر عن تشكيل حكومة موظفين، والغاء دور مجلس النواب بانتزاع صلاحيات استثنائية لحكومة الموظفين هذه".

مصدر وزاري علق على ذلك بالآتي: ان الرئيس بري يستبق قيام العهد الجديد ويحاول بهواجسه كشف ما يعتبره مستترا بالنسبة الى ما سيكون عليه شكل اول حكومة يتم تأليفها، وقبل ان يعرف شكل العهد نفسه، ليحكم سلفا على شكل الحكومة العتيدة، ويقول انها حكومة موظفين، وقد تكون حكومة برلمانية او مختلطة، مع العلم ان الدستور لا يمنع تشكيل مثل هذه الحكومات وذلك حسب الظروف السائدة ومعظم الحكومات التي تشكلت في مستهل عهود سابقة كانت مختلطة.

وعن التعيينات الادارية فهي من حق الحكومة، ولمجلس النواب ان يحاسبها على ذلك، فاما يعتبر هذه التعيينات مرضية وموفقة فيؤيدها، واما يعتبرها غير مرضية، فيعارضها.

أما بالنسبة الى طلب صلاحيات استثنائية لاول حكومة يتم تأليفها في العهد المقبل أيا يكن شكل هذه الحكومة، فليس هذا الطلب مستغربا ولا هو بدعة، وان حكومات عديدة طلبت هذه الصلاحيات ولا سيما الحكومات التي تم تشكيلها في مستهل عهود سابقة.

والرئيس الحريري عندما شكل اول حكومة له في عهد الرئيس الهراوي وذلك في ٣١ تشرين الاول ١٩٩٢ كان في نيته ان يطلب من مجلس النواب صلاحيات استثنائية ليتمكن من تحقيق الاصلاح الاداري واصدار المراسيم الاشتراعية التي تسهل اعادة البناء والاعمار وتأمين الاموال اللازمة لهذه الغاية، لكنه لم يلق استجابة من الرئيس بري بدعوى ان هذه الصلاحيات تنتزع من المجلس حقه في المحاسبة والمراقبة. كما انه لم يلق من دمشق ما يشجع على طلب صلاحيات استثنائية ونصحت باحالة المشاريع المهمة على مجلس النواب بصفة المعجل بحيث تنشرها الحكومة بمرسوم بعد مضي اربعين يوما اذا لم يقرها المجلس، ولأن اعطاء هذه الصلاحيات يعطي حجة لمقاطعي الانتخابات بأن مجلس النواب مطعون في صحة تمثيله. لكن مدة الاربعين يوما لا تسري الا بدءا من طرح المشروع المعجل على الهيئة العمومية لمجلس النواب وليس من تاريخ تسجيله في قلم المجلس او من تاريخ تلاوته في اول جلسة يعقدها. وعبارة: "بعد مضي اربعين يوما من طرحه على المجلس" تثير الخلاف اذ لا نص في الدستور يفرض على رئيس المجلس طرح مشروع معجل على المجلس ضمن مهلة محددة، وان توقيت طرحه يعود اليه، وهذا ما حمل الرئيس الهراوي على المطالبة بتعديل الدستور لجهة تحديد مهلة زمنية لرئيس المجلس لطرح المشاريع، وعدم الاحتفاظ بما يريد منها، في الادراج. وذلك اسوة بتحديد مهلة لرئيس الجمهورية لتوقيع المراسيم والقوانين والا اصبحت عند انقضائها نافذة.

ونصت المادة ١١٤ من النظام الداخلي لمجلس النواب على ان يحيل رئيس المجلس المشروع المعجل فور وروده على اللجنة او اللجان المختصة التي يتوجب عليها درسه ووضع تقرير بشأنه خلال مهلة اقصاها خمسة عشر يوما تبدأ من تاريخ طرح المشروع على المجلس.

وهكذا لم تتمكن حكومة الحريري من وضع مشاريعها المعجلة موضع التنفيذ في السرعة التي كانت تتوخاها، لأن هذه المشاريع كانت تدرس في اللجان ويتأخر طرحها على المجلس، ويضيع لاحتساب مهلة الاربعين يوما بين الدرس في اللجان وطرحها على المجلس، وهكذا خضعت مشاريع الحكومة الحريرية للدرس الطويل والمناقشات المستفيضة وللتعديلات الكثيرة فأدى ذلك الى تأخير وضعها موضع التنفيذ، والى تغيير بعض اهدافها والغاية منها.

ولم تكن الظروف السائدة تسمح للرئيس الحريري بأن يدخل في مواجهة مع السلطة الاشتراعية، ففضل المهادنة حينا والتعامل بمرونة حينا آخر ولو على حساب تأخير تنفيذ بعض المشاريع والموافقة على أمور وان لم يكن مقتنعا بها مراعاة منه لتلك الظروف.

ويعتقد المصدر الوزاري ان ما حصل مع حكومة الحريري الاولى في عهد الهراوي، قد لا يتكرر في العهد المقبل اذا كان مطلوبا من هذا العهد ان يكون عهد انقاذ وتغيير، اذ لا بد للحكومة الاولى التي ستتألف في العهد الجديد من ان تطلب صلاحيات استثنائية لكي تستطيع القيام بما هو مطلوب منها سواء بالنسبة الى اصلاح الادارة وما يتطلب ذلك من تعيينات ومناقلات وصرف الفاسدين من الخدمة، وسواء بالنسبة الى معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية ومواصلة النهوض بالبلاد.

الحكومات والصلاحيات الاستثنائية

وطلب الصلاحيات الاستثنائية، لجأت اليه حكومات عدة من دون ان يشكل ذلك انتقاصا لدور مجلس النواب ورقابته ما دامت المراسيم الاشتراعية ستعرض عليه لينظر فيها.

والحكومات التي طلبت صلاحيات استثنائية ونالتها بالاجماع او بشبه اجماع لوحظ انها كانت بمعظمها حكومات مصغرة هي الآتية:

– حكومة الامير خالد شهاب في مستهل عهد الرئيس شمعون (من ٣٠ ايلول ٥٢ الى ٣٠ نيسان ٥٣) وكانت تضم: موسى مبارك، سليم حيدر، جورج حكيم.

طلبت حق اصدار مراسيم اشتراعية لمدة ستة اشهر تحصر بالقضايا الآتية:

تعديل قانون الانتخاب على اساس الدائرة المصغرة، تعديل قانون البلديات واجراء انتخابات بلدية فور هذا التعديل، منح المرأة حقوقها السياسية، تعديل قانون المطبوعات وقانون نقابة الصحافة، تنظيم دوائر الدولة والملاكات، توقيف مفعول القيود والحصانات المنصوص عليها في القوانين النافذة والتي تتعلق بموظفي الدولة، اعادة النظر في قانون التنظيم القضائي توصلا لايجاد حصانة فعلية تضمن للقضاء استقلاليته ومناعته، التنظيم الاداري على أساس اللامركزية، اعادة النظر في قانون المحاسبة العامة وديوان المحاسبة، انشاء مجلسي تصميم وانماء اقتصادي، اعادة النظر في قوانين الاستيراد والتصدير، قانون معاقبة الاثراء غير المشروع.

– حكومة رشيد كرامي الاولى في عهد الرئيس فؤاد شهاب وسميت "حكومة الانقاذ" (١٤ تشرين الاول ١٩٥٨ الى ١٤ ايار ١٩٦٠) وضمت الحاج حسين العويني، ريمون اده وبيار الجميل. وكان بيانها يتألف من صفحة واحدة، اكدت فيه تجرد الحاكم وعدل القاضي وامانة الموظف وهيبة القانون. وقد أصدرت مراسيم اشتراعية في جميع الحقول.

– حكومة سليم الحص في مستهل عهد الرئيس الياس سركيس (من ٩ كانون الاول ٧٦ الى ١٦ تموز ٧٩) وضمت الوزراء: فؤاد بطرس، صلاح سلمان، ابرهيم شعيتو، امين البزري، ميشال ضومط، اسعد رزق وفريد روفايل.

طلبت سلطات استثنائية لمدة ستة اشهر فنالتها بالاجماع، لتعديل او الغاء الأحكام التشريعية النافذة او وضع نصوص جديدة ترمي الى اعادة تعمير البلاد، والى تطوير وتنظيم الشؤون المالية والاقتصادية والاجتماعية والامنية والدفاعية والاعلامية والتربوية، واعادة النظر في قوانين الايجارات والجنسية وفي القوانين المتعلقة بالمهن القانونية والقضائية والعقدية، والمتعلقة ايضا باعادة تكوين الدعاوى والسجلات والمستندات الرسمية والخاصة التي نفدت وقانون تنظيم وتحديد المناطق الادارية، وقانون الانتخابات النيابية وقانون البلديات، وقانون الموازنة، وقوانين التنظيمات الادارية لجهة تبسيط وتسهيل المعاملات، وقوانين الضرائب والرسوم لجهة التقسيط او الاعفاء من الرسوم والضرائب المتوجبة، وحق عقد القروض وانشاء شركات اقتصادية مختلفة والغاء مرافق عامة او دمجها بهذه الشركات او الادارات العامة.

– حكومة شفيق الوزان في مستهل عهد الرئيس امين الجميل (من ٧ تشرين الاول ٨٢ الى ٢٩ نيسان ٨٤) وكانت تضم: ايلي سالم، روجيه شيخاني، بيار خوري، ابرهيم حلاوي، بهاء الدين البساط، عدنان مروه، عصام خوري، جورج افرام وعادل حميه.

طلبت سلطات استثنائية فنالتها بالاجماع لتعديل او الغاء الاحكام التشريعية النافذة او وضع نصوص جديدة في ما يتعلق بالشؤون الدفاعية والامنية والاجتماعية والصحية والاقتصادية والمالية والانمائية والاعلامية والتربوية، وفي كل ما يتعلق باعادة تعمير البلاد بما في ذلك حق الاقراض والاستقراض واعادة النظر بالقوانين المتعلقة باحداث الوزارات والادارات العامة والمؤسسات العامة، وقوانين التنظيم القضائي وأحكام العقوبات وأصول المحاكمات، وقانون تنظيم وتحديد المناطق الادارية، وقانون الانتخابات النيابية والبلدية وقانون الايجارات وقانون الجنسية وقوانين الضرائب والرسوم لتحديثها، ولتنمية موارد الخزينة بتعديل الضرائب، وبتقسيطها او الاعفاء منها، وقوانين البناء والاسكان والتنظيم المدني.

وللحكومة ايضا ان تنشىء وتلغي شركات اقتصادية بما فيها شركات مختلطة، وان تلغي ايضا مرافق عامة وتدمجها بهذه الشركات او بالادارات او المؤسسات العامة.

والسؤال هو: هل تطلب اول حكومة في العهد المقبل صلاحيات استثنائية؟ وهل يمنحها المجلس هذه الصلاحيات ام يتوقف الامر على شكل الحكومة وممن تتألف؟

اميل خوري

لأنه لم يفهم بيان مجلس المطارنة

العميد اده يسأل صفير عن موقفه من التمديد

سأل عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير: "هل لي ان اطلب منكم توضيح موقفكم من التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي؟

وجه اده الى البطريرك صفير رسالة بالفاكس عبر "النهار"، هنا نصها:

"صاحب الغبطة والنيافة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير – الديمان

صاحب الغبطة،

اسمحوا لي، بصفتي رجل سياسة وليس بصفتي سياسيا، ان اصارحكم بما يعتقده، من دون الجهر علنا بالامر، الكثير من الموارنة الذين تمكنت من الاتصال بهم سواء في باريس او في لبنان في شأن البيان الصادر على اثر اجتماع مجلس المطارنة الموارنة المنعقد برئاستكم في الديمان والذي نشرته الصحف في ٦ آب ١٩٩٨.

رغم بلوغي الخامسة والثمانين، اي انني اكبر من غبطتكم سنا، وبعد ممارستي النشاط السياسي لاكثر من تسعة وخمسين عاما بحكم كوني الابن البكر لاميل اده، احرص على القول انهم لم يفهموا كما لم افهم انا مضمون البيان المذكور.

يبدو كأنكم ضد اتمام الانتخابات الرئاسية في ظل الوضع الراهن للبلاد.

اشاطركم الرأي، مع الفارق انني ادليت الى الصحف بتصريح واضح في هذا الصدد.

واعتبر بالتالي انه ينبغي تفادي اجراء انتخاب مثل هذا ما دام البلد رازحا تحت الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب وفي البقاع الغربي فيما سوريا موجودة على بقية الاراضي اللبنانية عبر جنودها البالغ عددهم خمسة وثلاثين الفا وخمسمئة عنصر ناهيك بمختلف اجهزتها الخاصة

صاحب الغبطة،

بما انكم تطرقتم الى هذا الموضوع، فيحق للموارنة ان يعرفوا اذا كنتم مع تمديد ولاية الرئيس الهراوي او ضد التمديد.

اما بالنسبة الي، فأنني اؤيد التمديد (للرئيس الهراوي) ثلاث سنوات، لكن، في حال حصول انسحاب اسرائيلي غير مشروط من كل الاراضي اللبنانية قبل نهاية تلك الفترة، يعقبه انسحاب سوري، فعلى مجلس النواب ان يضع حدا لولايته بحيث يتم انتخاب مجلس نواب جديد.

انذاك يقتضي ان يستقيل الرئيس الهراوي مما يفسح في المجال امام انتخاب رئيس جديد لن يضطر هذه المرة الى الذهاب الى "كانوسا".

يا صاحب الغبطة، هل لي ان اطلب منكم توضيح موقفكم؟

في الختام، اعبر لكم عن احترامي العميق.

ريمون اده

"جزّين رهينة لعجز السلطة"

الكتلة الوطنية: الشعب وحده يدفع ثمن محاصصة السلطات

لاحظت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية "ان الفئات الشعبية هي وحدها التي تدفع الثمن الباهظ كلما توافقت "السلطات" على المحاصصة او اختلفت عليه". ونددت بتصرف الحكومة حيال "المأساة الحاصلة في منطقة جزين" التي هي "الضحية والرهينة لعجز السلطة اللبنانية".

عقدت اللجنة اجتماعها الاسبوعي اول من امس برئاسة المحامي اندره شدياق، وفي حضور رئيس مجلس الحزب سليم سلهب والامين العام ابرهيم اسطفان والامين العام المساعد صخر سالم، واصدرت البيان الآتي:

"١– ان مسلسل الخلاف حول فتح دورة استثنائية لمناقشة سلسلة الرتب والرواتب واقرارها بين رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة في سجال حاد اشاع أجواء وانعكاسات متشنجة وجمودا اقتصاديا وماليا.

حيال هذا الواقع، تجد اللجنة من الضرورة اعادة التأكيد أن الفئات الشعبية هي وحدها التي تدفع الثمن الباهظ كلما توافقت "السلطات" على المحاصصة أو اختلفت عليها. لافتة الى ان معركة الالغاء مستمرة فصولاً من دورة استثنائية الى سلسلة رتب ورواتب مع ما يستتبع ذلك من مشاريع تمويل لها في انتظار بلورة مشروع تعديل أو عدم تعديل نص المادة ٤٩ من الدستور.

٢– ان اللجنة التنفيذية ترصد باهتمام كلي مشاريع اعادة تصنيف عدد من المناطق العقارية وخصوصاً ما يجري في منطقة اللقلوق والعاقورة وجوارهما. إذ تشاطر المواطنين ومالكي العقارات من أهالي المنطقة قلقهم على مستقبل معدلات استثمار أراضيهم لاسكان أبنائهم والحفاظ على ثروتهم القروية بما جرى التعامل به تقليداً، تتوجه بنداء تحذيري الى السلطات المعنية بوقف المشاريع المضرة والمشبوهة هنا بحقوق المواطنين وعلاقاتهم.

٣– توقفت اللجنة كلياً عند المأساة الحاصلة في منطقة جزين ورأت فيها الضحية والرهينة لعجز السلطات اللبنانية عن وضع أي تخطيط لجبه الحالة المأسوية فيها وخصوصاً أنها لاتزال خاضعة لسيادة الدولة وغير معنية بالقرارين ٤٢٥ و٤٢٦ وفي كنفها جيش لبناني يأتمر بأمرة السلطات السياسية التي تتناسى مسؤولياتها وتسيب أوضاع منطقة جزين رغم قرار التصدي للعدو الاسرائيلي وعدم التعرض للمدنيين. وتساءلت اللجنة الى متى تقوم عندنا الاعياد وتستمر المعاناة والفاجعات في الجنوب والبقاع الغربي وجزين؟

وتطالب اللجنة في النتيجة بأن تتحمل السلطات اللبنانية مسؤولياتها كاملة حيال أمن المواطنين وهي وحدها المسؤولة عن المسار المقاوم والمدافع والسياسي عن أرض لبنان".

* سقطت عبارة من رسالة العميد ريمون اده التي وجهها الى شباب الحزب والواردة في "نهار" امس وهي: "أما على الصعيد السياسي، فقد أحسن أهلكم الاختيار عندما وضعوكم في كنف الكتلة الوطنية اللبنانية جاعلين منكم اناساً وطنيين في الصميم كونكم لم تقتلوا ولم تخونوا أمتكم، عكس ما جنح اليه الآف من افراد الميليشيات الذين ماتوا او اصبحوا معوقين أو باتوا في المستشفيات بعدما دمروا البلاد وتسببوا في هجرة اكثر من مليون لبناني".

البطريرك يزور الرعيّة المارونية في عمّان

صفير: القرار الحر للبنانيين



البطريرك صفير يتوسط وفداً فرنسياً في الديمان أمس. (طوني جبرايل فرنجية)

الديمان – "النهار":

شرح البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير لوفد فرنسي – لبناني من مرسيليا زاره امس في الديمان برئاسة الاب بنوا ريفيير، "قضية لبنان ومعاناة شعبه المستمرة".

وشدد على "ان الحرب انتهت والحمد لله ولكن ثمة قضايا سياسية واقتصادية واجتماعية اساسية لم تحل بعد ومنها على سبيل المثال لا الحصر قضية القرار الحر في كثير من الامور الذي يجب ان يبقى في ايدي اللبنانيين، اضافة الى الوضع الاقتصادي المتأزم الذي بات يهدد الكثيرين من ابناء الطبقات الفقيرة المعدومة لان الطبقة الوسطى اختفت تماماً وهذا ما يقلقنا جميعاً ونحن على ابواب الشتاء، وخصوصاً ان ثمة استحقاقات كثيرة على المواطن تأتيهما، الى قضايا حياتية واجتماعية".

ثم استقبل راعي ابرشية فنزويلا والمكسيك للموارنة المطران بطرس وديع الطياح الذي سلمه رسالة من الجاليات اللبنانية في البلدين تدعوه الى زيارتهما.

وفي الديمان ايضاً الكاهن الفرنسي الاب بيار اميلو، وعميد كلية اللاهوت في جامعة الروح القدس الاب بولس صفير والاب ملتي مطر، ووفد من لجنة الشبيبة في ابرشية جبيل المارونية ضم الاب بولس كرم والاب فادي ضو والسيد رينه جعارة يرافقهم وفد من الشباب الفرنسي ضم نحو ٥٠ شابة وشاباً.

ونوه البطريرك بالعلاقة الفرنسية – اللبنانية وخصوصاً في فترات الحرب التي مرت على لبنان شاكراً فرنسا على مواقفها منه.

وفي الحادية عشرة استقبل النائب نبيل البستاني الذي قال: "كانت مناسبة البحث في قضية عودة المهجرين، وان فتح صندوق المهجرين ابوابه للدفع هو شيء ايجابي، ونتمنى ان تنتهي هذه الايجابية بايجابية اخرى وهي عودة الامور بين الرئيس رفيق الحريري والوزير وليد جنبلاط الى حالها الطبيعية".

وفي الديمان ايضاً الوكيل البطريركي الماروني في روما المطران اميل عبد فخام رعية مار شربل في عمان الاب جورج شيحان الذي اوضح ان البطريرك صفير سيزور خلال وجوده في عمان للمشاركة في مؤتمر البطاركة الكاثوليك من ١١ تشرين الاول الى ١٦ منه، اول رعية مارونية فيها ويضع الحجر الاساس للمركز الماروني في عمان.

وكذلك زار بكركي الدكتور يوسف سعد الله الخوري.

الكندري ودّع السبع والسنيورة: لبنان قطع شوطاً نحو الاستقرار

زار امس السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري وزير الاعلام باسم السبع ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والنائب علي الخليل مودعا لمناسبة انتهاء مهماته في لبنان.

واوضح انه قوم والسبع زيارة وزير الاعلام الكويتي يوسف السميط واكد "ان المرحلة الراهنة هي مرحلة بناء واعمار وعملية ترسيخ للامن الوطني والاقتصادي والسياسي والمالي، ومفهوم الامن لا يقتصر على جانب من هذه الجوانب الاربعة التي ذكرتها، واعتقد كمراقب محايد ومحب للبنان، ومنه الصفة يشاركني فيها كل الاخوة الكويتيين، ان لبنان قطع شوطا كبيرا من خلال تعاون جميع الاطراف المعنيين بعضهم مع بعض، ليصل الى درجة كبيرة من الاستقرار والدليل على ذلك وجود عشرات الآلاف من الاخوة الكويتيين في هذه الايام يقضون اجازاتهم في لبنان، وهذا دليل كبير على ما ينعم به لبنان من امن واستقرار وازدهار".

---

* النائب عصام فارس: "اذا كانت الحكومة مسؤولة فعلى المجلس ان يحاسبها وينزع عنها الثقة واذا كان ثمة وزراء مسؤولون فتجب محاسبتهم ومساءلتهم من السلطتين التشريعية والتنفيذية وان ادى الامر الى اقالتهم او استقالتهم. واخشى ما نخشاه ان ينتهي هذا السجال بالغزل و"التبويس" الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا (...)".

* النائب محمود عواد طالب بتجهيز المستشفى الذي تبرعت الكويت ببنائه في قرطبا.

* النائب وجيه البعريني قال عقب لقائه قائد الجيش العماد اميل لحود: "ان جيشنا يمثل واحدة من أهم ركائز الوطن وما نحتاج اليه في هذه المرحلة المزيد من التنسيق والتكاتف بين الجيشين اللبناني والسوري لردع الاطماع الاسرائيلية".

* النائب حسن علوية طالب باعادة النظر في السياسات المالية المتبعة والتصدي للمشكلة الاجتماعية والضائقة الاقتصادية، مشيرا الى ان "الهاتف الخليوي وحده كاف لتغطية تكاليف سلسلة الرتب والرواتب".

* النائب السابق ميشال معلولي اعتبر انه "لو لم يزل النظام الديموقراطي البرلماني معمولا به في لبنان لما كان لخلاف رئيسي المجلس والحكومة، كما لاتفاقهما، اي ضرر على الوطن والمواطن، لان السلطة الحقيقية تكمن في مجلس النواب ومجلس الوزراء وليس في شخص رئيسيهما كما هو واقع الحال". وقال ان "هذا الواقع هو الغاء النظام الديموقراطي البرلماني اي الغاء المؤسسات الدستورية والذي ينفذ نتيجة خطة محكمة. والخوف الكبير ان يكون هذا الالغاء مدخلاً لالغاء الكيان (...)".

* نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان: "نناشد الرؤساء الثلاثة ان يكونوا على قدر كبير من الوعي والتسامي واكثر حرصا من اي وقت مضى على مصلحة البلاد والعباد وان لا يفسحوا في المجال امام المتربصين في تخريب ما تم انجازه فهم كثر ومواجهتهم تكون بالحكمة والتعقل واستمرار الحوار العقلاني والبناء في مختلف المجالات (...)".

* الشيخ وديع الخازن: "(...) ان مصلحة البلاد العليا تقتضي التفاهم ورص الصفوف في هذه الظروف المعقدة داخليا والحرجة اقليميا (...)".

• 750 Appartements à vendre
• 150 terrains à bâtir

C'est L'Orient-Le Jour du 14 Août

Consultez notre édition spéciale

«GUIDE DE L'IMMOBILIER»

un vaste choix de biens immobiliers à votre portée

Plaçant l'enfant au cœur de toutes préoccupations

L'ECOLE ALTERNATIVE LA ROSETTE

en jumelage avec

L'ECOLE VANGUARD (Montréal)

ouvre un établissement d'apprentissage scolaire innovateur et différent. Nous assurons à nos élèves:

- Une structure et des moyens adaptés
- Un nombre limité dans chaque classe
- Un personnel qualifié et formé régulièrement suivant l'approche canadienne
- Le programme libanais (langues: français et arabe)

• En parallèle, nous offrons aussi un programme scolaire adapté pour les enfants en difficulté d'apprentissage, répartis dans des classes par catégories d'âge et de niveaux scolaires.

Une équipe de professionnels spécialisés (éducation, orthophonie, psychomotricité...) est présente pour répondre aux besoins spécifiques de chaque enfant.

N.B.: Nos classes d'adaptation, préalablement établies au Lycée de Ville à Adonis, sont transférées sur le nouveau site.

Inscriptions de 9h à 14h ou sur rendez-vous

ECOLE ALTERNATIVE LA ROSETTE

Près La Cité - Jounieh - Tél: (03) 774499 - (09) 636156

لنا عيدنا العشرون ولكم الهدايا!

٢٥ حتى ٥٠٪

SHADOWS AMEUBLEMENT - DECORATION

"There should be no forces outside your control."

SAAB

The new Saab 95

Italian Design! High technology! European quality!

A wide range of air conditioners: Cooling & Heating

Equipped with: Remote - control, Japanese compressor, Ultra quiet system and an economical heat pump which allows you to save on your heating bills.



SUMMER OR WINTER: CHOOSE YOUR SEASON

PAYMENT FACILITIES ... 24 MONTHS



ARTEL® Leader in air quality

Exclusive Agent: "SOREP". Tel:(03)282308, P.O.BOX:14-6252 Beirut-LEBANON, e.mail:sorep@destination.com.lb

أليس من يخجل في صندوق المهجرين؟

نبيه عواضة الأسير المحرّر يتلقى اشعاراً بطرده من بيته!

صورة عن التبليغ.

كتبت جنى نصرالله:

اخيرا "اندمج" الاسير المحرر نبيه عواضة في الحياة الاجتماعية اللبنانية، وهو لم يكن محتاجا اصلا الى وقت كبير من اجل اختراق هذا النسيج الاجتماعي بكل مشاكله وتعقيداته وتلاوينه! ذلك انه وقبل ان ينهي شهره الاول بين الاهل والاصدقاء، وقبل ان ياخذ وقتا يحتاجه للتفكير في حياته الجديدة ومن اين يبدأ بها، قبل هذا كله فوجىء حين عاد عصر ذاك اليوم (امس الاول) الى المنزل بورقة تتضمن قرارا باخلاء المنزل الذي يقطنه وعائلته في منطقة برج ابي حيدر في شارع سليم سلام، خلال مدة اقصاها ثلاثة ايام! حينما علم ان هناك صندوقا مركزيا للمهجرين استحدث في غيابه، وان وزارة انشئت للعناية بالمهجرين، وعائلته واحدة منهم. ولما كان هو الشاب العائد بعد غياب طويل. ولما كانت والدته ارملة وليس هناك سواه ليهتم بمتابعة هذه القضية، وقف حائرا لا يدري ماذا يفعل!

كيف الوصول الى هذه الاماكن؟ ومن هم هؤلاء الاشخاص. وبأي لغة يمكن التفاهم معهم؟

اسئلة عدة كانت تجول في رأسه ذهب يبحث عن اجابات عنها لدى رفاقه في الحزب الشيوعي اللبناني.

لم تكن الخيارات متاحة امام نبيه عواضة لحل هذه المعضلة التي تواجهه. وكان عليه ان يقصد وزارة المهجرين ويشرح لهم القضية. وهكذا فعل. وذهب في الصباح الباكر من يوم امس الى الوزارة حيث التقى آمر سرية المهجرين المقدم كشلي وشرح له الامر، فأكد له كشلي، بحسب ما روى لنا، ان هذا القرار غير نافذ، ولاسيما انه لم يرفق بقرار من وزارة المهجرين. ودعا كشلي الاسير المحرر الى عدم تنفيذ القرار. والانتظار الى حين عودة المحقق عماد الفتى الذي جاء بأمر التبليغ في المرة الاولى، وابلاغه بان العائلة لن تترك المنزل ما لم يصدر قرار من الوزارة يسبقه دفع تعويضات مالية.

هكذا، ينتظر نبيه وعائلته ما سينتهي اليه الخلاف القائم بين الصندوق والوزارة، ليعرف الى من تعود صلاحيات اصدار اوامر الاخلاء، وربما طال الخلاف واستطال...

والمفارقة ان عائلة الاسير المحرر نبيه عواضة، دون سائر العائلات القاطنة في المبنى، تبلغت قرار الاخلاء خلال مدة اقصاها ثلاثة ايام، بينما سائر العائلات غير مهجرة من القرى المحتلة؟

ويروي عواضة ان المحقق عماد الفتى هدد والدته قائلا لها "اذا لم تخلوا المنزل خلال المهلة المحددة فسنضطر ان نرفع دعوى ضدكم ونودعكم السجن!".

يكاد نبيه لا يصدق ما حصل معه خلال اليومين الماضيين، وهو يشرح ان عائلته فعلا مهجرة، قبل دخول المحتل، اذ اقام واهله في الدكوانة في بادىء الامر. ومع اندلاع الحرب عادت العائلة الى مسقطها في عيترون. وفي العام ١٩٧٨ هجرت الى الدامور ومنها الى وطى المصيطبة، ومن ثم الى كورنيش المزرعة حيث تعرض منزلها للقصف. فاضطرت الى مغادرته الى الجامعة العربية قبل ان يستقر بها الامر في المنزل الحالي في برج ابي حيدر.

يقول نبيه انه لا يحتاج ان يبقى في منزله في برج ابي حيدر لانه أسير محرر بل لانه صاحب حق. اذ ان عائلته مهجرة من بلدة محتلة هي عيترون. "واذا وجدت الوزارة، فمن اجل ان تهتم بشؤون المهجرين ونحن منهم"...

اما قصة الاسر فهي لا تحتاج الى المتاجرة بها، كما يؤكد. مضيفا انه لم يكن يوما متوهما بانه سيلقى معاملة افضل مما رآه حتى الآن. ويضيف: "خارج الاستعراض الفلكلوري الذي حصل يوم عودتنا، لم اكن اتوقع اي اهتمام رسمي بنا. غير اني في الوقت نفسه لم اعرف ان دخولنا عجلة الحياة اللبنانية سيتم بهذه السرعة".

فمن يصدق؟ وهل تبخرت خطب المسؤولين بهذه السرعة؟ واين الوعد باندماج المحررين في المجتمع، وايلاء اوضاعهم الاهتمام المطلوب؟

أليس من يخجل؟

محافظ الشمال يحل اللجان البلدية في الميناء

الميناء – "النهار":

اصدر محافظ الشمال خليل الهندي امس قرارا مفاجئا بحل اللجان البلدية المنتخبة في بلدية الميناء، بعدما "عطلت" الجلسة التي عقدت في ٧ آب الحالي لاستكمال انتخاب هذه اللجان. وكانت "لائحة الميناء" المعارضة التي يرأسها عبد الناصر غازي اصدرت بيانا "الى اهالي الميناء" روى تفاصيل ما يحدث في بلدية الميناء.

ومما جاء فيه: "بعد اصرارنا وملاحقاتنا الدؤوبة على ضرورة استكمال انتخاب بقية اللجان عقدت جلسة بتاريخ ١٩٩٨/٨/٧ من اجل ذلك ولمناقشة خمسة وعشرين بندا في جدول الاعمال. وقد عطلت الجلسة المقررة بتاريخ ١٩٩٨/٨/٧ بسبب اصرار السيد علم الدين على انتزاع الاعتراف به رئيسا منتخبا للبلدية، وعندما لم يتم له ما أراد انسحب من الجلسة مع بعض الاعضاء معطلا بذلك مصالح المواطنين الحيوية مفضلا الالقاب على مصالح المدينة. اننا نؤكد التزامنا القانون وخضوعنا لقرار مجلس شورى الدولة وان كل اعتراف منا بفوز علم الدين برئاسة بلدية الميناء هو مصادرة لقرارنا ومخالفة لمبدئنا واستباق لقرار مجلس الشورى، ويهمنا ان نؤكد لأهلنا في الميناء اننا ساهرون وحريصون كل الحرص على حسن سير العمل في بلديتهم ضمانا لمصالحهم بغض النظر عن الموقع، فالاعضاء الفاعلون هم اصحاب القرار لمساندة القاعدة واخوانهم في المدينة ولعل هذا ما يقلق الذهنية التي كانت تحكم البلدية في الماضي".

ارسلان اولم لبري

خلدة – من رمزي مشرفية:

أقام وزير المغتربين طلال ارسلان مساء أمس في منزله في خلدة مأدبة عشاء على شرف رئيس مجلس النواب نبيه بري. حضرها الرئيس عمر كرامي ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء فاروق البربير، شاهي برسوميان، محمود أبو حمدان، أيوب حميد وشوقي فاخوري والنواب سمير عازار، انطوان حتي، روبير غانم، صالح الخير، عبد اللطيف الزين، كميل زيادة، علي الخليل، خليل الهراوي، محمد يوسف بيضون، بطرس حرب، نايله معوض وأنور الخليل والوزير السابق جوزف الهاشم، الى شخصيات ووجوه.

اوضاع عاليه بين اندراوس ومراد

عاليه – "النهار":

التقى النائب انطوان اندراوس في مكتبه في القصر الحكومي رئيس بلدية عاليه وجدي مراد الذي بحث معه في اوضاع البنى التحتية في المدينة، كذلك تطرق البحث الى أمور المهجرين والمتضررين من ابناء مدينة عاليه وسكانها.

وكان اندراوس استقبل وفدا من بعورته (قضاء عاليه) بحث معه في امور اعمارية.

القرم اقال عضوا بلدياً لم يستقل من التعليم

زحلة – "النهار":

اصدر محافظ البقاع فريد القرم قرارا اقال بموجبه عضو مجلس بلدية علي النهري علي حسن مهدي وذلك لعدم استقالته من وظيفته مدرسا في ملاك التعليم الرسمي في دار المعلمين في زحلة ضمن المهلة القانونية.

بن بله في لقاء مع "حركة الشعب":

نهاية النظام العالمي بداية للتاريخ



بن بله وواكيم. (ابرهيم الطويل)

نظمت "حركة الشعب" امس لقاء مع الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بله، في مكتب النائب نجاح واكيم حضره الى واكيم، شباب من مختلف المناطق.

كلمة ترحيب لواكيم، قال: "نلتقي اليوم واحدا من اولئك الكبار في عصر الكبار. بن بله الذي يقع اسمه الى جانب للكبار في الزمن كما عبد الناصر وكاسترو وغيفارا". وذكر بان الرئيس الجزائري السابق هو "من الرجال الذين قضوا على الاستعمار القديم وحرروا شعوبهم لكنهم صدموا بظاهرة الاستعمار الجديد".

بن بله اراد اللقاء حوارا مع الشباب فلم يلق كلمة بل اجاب على اسئلتهم. وهو دعا "حركة الشعب" في حركتها للتغيير، الى ضرورة تشخيص الوضع القائم وتحديد هدف للحركة وشدد على ضرورة تشخيص النظام العالمي، ملاحظا انه "بدأ يتكون منذ سقوط غرناطة". وشدد على "ضرورة درس سمات ثقافة النظام الرأسمالي وكيف نخرج منه".

ولفت الى ان التنمية العربية يجب ان يكون لها هدف واحد هو الانسان، وهذا غائب في الدول العربية، نحن في حال عبودية مقنعة، والنظام العالمي الجديد يهلكنا".

وقال بن بله "ان الحكام العرب لا يتبوأون سدة الحكم الا بمباركة النظام العالمي الجديد، وينصبون كأمناء على مصالحه".

وسئل عن ايران واستمرار النظام الثوري فيها، فلفت الى "انها لم تمتلك تصورا، وانها كما العرب تستهلك علومها، وان مكونات الثقافة فيها ليست محايدة بل مستوردة". واكد "ان العلم في جامعاتنا موسوم بقيم الغرب السلطوية البعيدة عن ثقافتنا العربية".

وشدد بن بله على ضرورة تمتع العالم بانظمة عدة لا ان يحكمه نظام عالمي واحد. وقال "ان الحكم في الجزائر متورط بنسبة ٨٠ في المئة في المجازر التي ترتكب، وان للجماعات الاسلامية المسلحة ارتباطات بأجهزة بوليسية".

وسئل عن موقف الحزب الشيوعي الجزائري اقر انه يفضل التعامل مع السلطة، لا مع تجمع الاحزاب المعارضة، وانه قبيل الثورة الجزائرية كان مرتبطا بالحزب الشيوعي الفرنسي، ثم التحق بالثوار متأخرا.

واشار الى ان السلطة بعد الثورة عربت المناهج واعتمدت العربية لغة رسمية. واكد ان القبائل الامازيغية. وحدها ترفض التعريب وليس جميع الامازيغيين واوضح ان الشعب الجزائري كان امازيغيا "في الماضي لكنه تعرب"، ولفت الى ان الاحتلال الفرنسي كان يحظر استعمال العربية مؤكدا ان "لا امة دون لغة".

ودعا الى محاربة النظام العالمي بمساعدة مفكرين غربيين ورأى "ان هذا النظام سينتهي وستكون بذلك مرحلة تاريخية جديدة او بداية للتاريخ".

رفض فرض رسوم لتمويل السلسلة

الاحدب: المزاريب كثيرة



النائب الأحدب – الى اليسار – ورئيس بلدية طرابلس العميد شعراني في طرابلس أمس. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

اعتبر النائب مصباح الاحدب لدى زيارته امس بلدية طرابلس "ان اقرار سلاسل الرتب والرواتب في حاجة الى تأمين الاموال من دون فرض رسوم على المواطنين"، مشيرا الى "مزاريب كثيرة مفتوحة على مستويات عدة في الدولة اللبنانية لا بد من وضع حد لها".

واعلن رفضه فتح دورة استثنائية لمجلس النواب من دون تلبية حاجات السلسلة وتأمينها "لانها اصبحت مزايدة سياسية ولم تعد طرحا". واكد رفضه ان يكون السجال بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري على حساب موضوع السلسلة وعزاه الى الاستحقاق الرئاسي.

وهنأ الاحدب المجلس الجديد لبلدية طرابلس مؤكدا ان المجلس فاز "نتيجة انتخابات ديموقراطية" متمنيا على البلدية تفعيل الجباية.

وقال رئيس البلدية العميد سمير شعراني ان "النائب الاحدب وعدنا اسوة ببقية النواب بان يدعم البلدية لتحقيق مطالبها المحقة وخصوصا في حقوقها المالية الموجودة في الصندوق البلدي المستقل، وايضا في المشاريع التي سنقوم بها في المدينة، وخصوصا سد النقص الكبير في المراكز الشاغرة في البلدية".

واشار الى ان البلدية ستعلن في تقرير "حجم المبلغ الذي هو في ذمة الحكومة. واحب ان اشير الى ان معالي الوزير فؤاد السنيورة في اول اجتماع معه طلبنا سلفة مليار ليرة منه ووضع في تصرفنا مبلغ ملياري ليرة لتسد النقص الحاصل في رواتب الموظفين والعمال والاجراء".

قباني الى ايران في اول زيارة للجمهورية الاسلامية

علمت "النهار" ان مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني سيلبي دعوة رسمية لزيارة الجمهورية الاسلامية في ايران في ٢٢ آب الجاري ويلتقي الرئيس محمد علي خاتمي وعدداً من المسؤولين الايرانيين الكبار. وقد أعد له برنامج رسمي يتضمن زيارة بعض المناطق الايرانية ومنها مدينة قم. وتستمر الزيارة اسبوعاً ويرافق المفتي وفد يضم بعض المشايخ والمستشارين.

وهذه الزيارة الاولى لمفتي الجمهورية اللبنانية منذ قيام الجمهورية الاسلامية الايرانية، والاولى لمفتٍ للجمهورية منذ ٣٠ سنة.

البعلبكي يستنكر اعتقال صحافي ايراني في افغانستان

تلقى نقيب الصحافة محمد البعلبكي من مدير مكتب بيروت لوكالة الجمهورية الاسلامية الايرانية للانباء كتابا يفيد ان مراسل الوكالة في افغانستان محمود صاري اعتقل على يد حركة "طالبان" الافغانية في اثناء قيامه بواجبه للصحافي في تغطية اخبار الحرب في افغانستان، ولم يفرج عنه بعد فاستنكر النقيب هذا الحادث ودعا الى اطلاق صاري فورا، مشيرا الى "ان نقابة الصحافة الحريصة على حرية المهنة الصحافية تستنكر اعتقال الصحافي صاري، وتدعو الى الافراج عنه فورا ليعود الى ممارسة مهنته الاعلامية".

نجل الصحافي امين الغريب يلتقي نقيبي الصحافة والمحررين

زار المغترب سعيد الغريب نجل الصحافي الراحل امين الغريب مؤسس جريدة "المهاجر" ومجلة "الحارس" في لبنان، قبل ظهر امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي في حضور نائب النقيب فاضل سعيد عقل وعدد من اعضاء مجلس النقابة.

وكان يرافقه الزميل كمال اسبر الغريب ورجل الاعمال سامي الغريب الذي اهدى الى البعلبكي رسماً يمثل صورة امين الغريب وجبران خليل جبران مع بعض نصوص جبران في رسائل بعثها بخط يده الى امين الغريب.

ثم زار الغريب نقيب المحررين ملحم كرم في دار النقابة، وعرض معه الصلات بين لبنان والمغترب.

وقدم الغريب الى كرم لوحاً ضمن اطار انتظمت فيه رسالتان من جبران الى امين الغريب، قسم منهما بخط جبران.

واشاد كرم بدور امين الغريب "النقابي البارز".

"الجماعة الاسلامية" وتلزيم سباق الخيل

اعتبرت "الجماعة الاسلامية" في بيروت ان مشروع تلزيم ميدان سباق الخيل عن طريق B. O.T "سيخدم بالتأكيد مصالح الشركات الاجنبية التي تعمل على مضمار القمار والمراهنات، كما سيؤدي الى تلبية مصالح بعض المسؤولين الذين يقفون وراء مشاريع الفساد وتحويل البلد مرتعاً للرذيلة والفساد".

واخذت الجماعة في بيان لها امس على المجلس البلدي "إغفاله اشراك الجمعيات الاهلية الاجتماعية والرياضية في البحث في هذا الموضوع الحيوي (...)".

نصرالله لوفد كتائبي:

اسرائيل وراء استهداف جزين

استقبل الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله مساء امس وفدا من حزب الكتائب ضم نائبي رئيس الحزب منير الحاج وكريم بقرادوني والامين العام انطوان شادر، والاعضاء في المكتب السياسي رشاد سلامة، سيمون الخازن وفادي الهبر. وجاءت الزيارة في اطار تهنئة نصرالله لمناسبة اعادة انتخابه امينا عاما للحزب.

وقد حضر اللقاء المطول اعضاء من قيادة "حزب الله". وقالت مصادر كتائبية انه جرى خلاله بحث تفصيلي في اوضاع جزين.

وافادت المصادر ان نصرالله نفى نفيا تاما ان يكون لـ"حزب الله" اي علاقة بتفجير العبوات التي تستهدف مدنيين. ونقلت عنه قوله "قد يخطئ الحزب مرة، ولكن هل يخطئ مرات؟". واشار الى ان العبوات لم تستهدف مسيحيين في جزين فحسب بل طاولت اشخاصا من طوائف اخرى. وحذر من انه اذا كان الهدف تهجير المسيحيين فهذا خطر كبير وتتهم اسرائيل بذلك.

وقالت المصادر ان اللقاء انتهى بالاتفاق على استمرار الاتصالات وعلى اتخاذ الاجراءات لتوفير افضل الضمانات لابناء جزين.

مهنئو نصر الله باعادة انتخابه اميناً عاماً

استقبل امس الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصر الله عددا من المهنئين باعادة انتخابه امينا عاما للحزب.

ومن المهنئين الوزير الياس حنا، النائبان انور الخليل وعلي الخليل.

من جهة اخرى استقبل المسؤول عن منطقة الجنوب في "حزب الله" الشيخ نبيل قاووق وفدا من بلدة جرجوع ضم رئيس البلدية محمد مقلد والمختار محمد علي درويش شرح له معاناة البلدة التي تقع على خطوط التماس.

"مكتب التنسيق": أطفال جزين متى صاروا "عملاء" لاسرائيل؟

اصدر امس "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" المؤيد للعماد ميشال عون بياناً حول "المأساة المتمادية في جزين" جاء فيه:

"رأى المكتب ان الصمت المطبق يلف من في يدهم الحل والربط بينما تلملم جزين كل اسبوع اشلاء ابنائها من الطرق العامة وتئن تحت وطأة الضائقة الاقتصادية والاسر كما تفتك العبوات بالمارة وكأن القتلى هم غنائم سياسية.

لفت المكتب ايضا الى ان جزين، بالاضافة الى كونها خارج الشريط المحتل هي غير معنية بالقرار ٤٢٥. اما قتل ابنائها كبارا وصغارا فيدخل ضمن شعار كبير هو العمالة. ترى متى تسنى للاطفال والقاصرات ان يصيروا عملاء؟ ومن هو المخول حمل ميزان العدل الالهي فيأمر بقتل الناس من دون محاكمة؟ اما السلطة المسؤولة عن امن رعاياها فهي كأبي الهول: الصامت الاكبر لا تعالج ولا تشكو ولا حتى تتذمر.

لاحظ المكتب انه كلما علت صيحات الاستنكار والغضب من هول ما يجري في جزين تحققت اهداف الكثيرين وخططهم:

● فاسرائيل تستثمر ازدياد المعاناة والضجيج لارباك السلطة ودفعها الى طاولة المفاوضات لترتيب عملية الانسحاب.

● وبعض القوى الاقليمية الاخرى تعتبر ان فظاعة ما يجري قد يدفع بالدول الكبرى الى ممارسة ضغط على اسرائيل كي تنسحب من الجنوب والمناطق العربية الاخرى.

● اما السلطة فهي داخلة في غيبوبة طويلة ويتعذر عليها الاصغاء الى انين الجزينيين او استجابة مطالبة مجلس المطارنة بان يتسلم الجيش اللبناني الامن في المدينة ومنطقتها.

فهل يكظم الجزينيون غيظهم ويسكتون على بلواهم كي يفوتوا الفرصة على مستغلي محنتهم ويسقطوا مقولة "عليكم القمر ولنا الجنى"؟

اما السؤال الكبير المطروح بقوة فهو: ماذا يخبأ لهذه المنطقة العزيزة ولابنائها الشرفاء؟ ولماذا استمرار التضييق على اهلها وحرمانهم ادنى مقومات الصمود وحق الاعتزاز بانتمائهم الوطني؟

يأسف المكتب كثيرا اذ يرى ان كل الافرقاء المعنيين مصممون على ابقاء منطقة جزين مركز تجاذبات وصراعات مصحوبة بالمآسي والضائقات ما دامت عملية السلام متعثرة ومجمدة وفي مأزق خطير.

لذلك يطالب المكتب المركزي للتنسيق الوطني وبالحاح كبير بدخول الجيش اللبناني او القوة الدولية الى منطقة جزين كحل وحيد يعيد اليها الحياة ويسترجعها من ايدي العابثين بأمن ابنائها، وينقذ من الموت والهجرة من بقي صامدا فيها متشبثاً بأرضه وبانتمائه الى وطنه".

بعد توقيف مواطنين في البترون

"المؤتمر الوطني" يشدد على توزيع "النشرة اللبنانية"

باريس – "النهار":

وزعت امانة الاعلام لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" امس في باريس بيانا حول ما نشر عن توقيف السلطات الامنية مواطنين اثنين في البترون جاء فيه:

"صباح الاثنين ١٠ آب ١٩٩٨ اوقف في بلدة البترون المواطنان بسام يوسف والكسي ناصيف "بجرم" توزيعهما "النشرة اللبنانية" الاسبوعية الصادرة عن أمانة الاعلام في المؤتمر الوطني اللبناني والتي تتضمن الموقف الاسبوعي للرئيس العماد ميشال عون.

جرم كبير يوجب تحرك جميع السلطات مجتمعة للقضاء على ما تبقى من حقوق في هذا الوطن.

جرم كبير ينسي فظاعة التهم بالجرائم والسرقات التي يتبادلها في ما بينهم أبطال الترويكا مجتمعين.

جرم كبير ينسي هول جرائم القتل والسطو والسرقة التي تهدد كل مؤسسة وبيت ومواطن.

جرم كبير ينسي كل الجرائم المرتكبة باستمرار في حق هذا الوطن المسلوبة سيادته وحريته واستقلاله.

معاذ الله ان تكون السلطة طرفا فهي ان ضربت اصابت واعطت المثل!

ارادوا النيل من "النشرة اللبنانية" فعدوها من حالات التهريب والسرقة، وأردناها كلمة من القلب صادقة تدخل كل بيت وتصل الى كل مواطن، فعملنا على توزيعها عبر الانترنت وتناقلتها وسائل الاعلام.

ان "النشرة اللبنانية" حال تخرج عن حال الاضطهاد الاعلامي حيث وسائل الاعلام مملوكة موزعة بالمحاصصة بين "مسؤولين" تخضع لاوامرهم وتلتزم حدود رغباتهم.

"النشرة اللبنانية" لم تأت مصادفة ولم تكن نموذجا لعمل سري ، ولذلك لا يمكنها ان تخضع لتهديدات كالتي يخضع لها اليوم بعض الصحافيين.

و"النشرة اللبنانية" لا تمنع بقرار من رئيس مخفر او مسؤول في بلدة، فلتتحمل السلطة مسؤوليتها وتعمل على منعها بموجب قرار في مجلس الوزراء ولن تفعل، لانها تدعي السماح بالحريات الاعلامية ولأنها تفتقر الى القانون الذي يبرر منعها.

لذلك ولأنها لا تشكل مخالفة قانونية، ولأن المتضرر لم يرفع شكوى في حقها، ولأن المواضيع التي يتناولها "وزراء ومسؤولون" بعضهم بين بعض عن الفساد والافساد تفوق اضعاف ما ينكر في "النشرة اللبنانية".

ولأن مواقف المسؤولين المعلنة تخالف اقتناعاتهم الخاصة وخصوصا في ما يتعلق بالامور المصيرية كالقرار رقم ٥٢٠، ويروعهم ان يأخذ غيرهم موقفا يفضح عجزهم،

ولأننا اعتمدنا في نهجنا الشفافية فلا نرعى تواطؤا ولا نرغب في تستير،

ولأن ممارسة الامس لم تتبدل عن ممارسة اليوم فمن حاول منع الزمور يجدد محاولته اليوم بمنع "النشرة اللبنانية".

لكل هذه الاسباب نؤكد ارادتنا استمرار توزيع "النشرة اللبنانية" مجددين الدعوة الى اهلنا واخوتنا المواطنين لتوزيعها في ما بينهم فعلى صفحاتها موقف وحقيقة".

وفي بيروت اصدرت "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان)" و"مؤسسة حقوق الانسان الجديدة – البعثة الى لبنان" بيانا استنكرتا فيه "اقدام عناصر أمنية على توقيف بسام يوسف والكسي ناصيف صباح الاثنين ١٠ آب ١٩٩٨ في مدينة البترون واحتجازهما لفترة تزيد على ١٥ ساعة بحجة توزيعهما نشرة سياسية تخص احد تشكيلات المعارضة اللبنانية".

واضاف البيان: "ان ما يستدعي استنكارنا بالاخص ما بدا اكيدا ان الاحتجاز قد تم لأن المواطنين ينتميان الى جهة معارضة للسلطة السياسية بصرف النظر عن اقدامهما على مخالفة القانون او لارتكاب اي جرم معاقب عليه، مما لا يعطي اي مبرر للاحتجاز ويضعه في خانة الاجراءات التعسفية والتخويفية.

ان مؤسستينا اذ تدعوان الى التحقيق في هذا الاجراء غير المبرر تحضان السلطات على مزيد من احترام القانون والحريات العامة السياسية منها على وجه التحديد".

مأتم حاشد للصحافي خوسيه لبكي

ودعت الصحافة اللبنانية والرابطة المارونية امس الصحافي والديبلوماسي خوسيه لبكي من اسرة "دار الف ليلة وليلة" التي تصدر مجلة "لاريفي دو ليبان"، وهي المجلة التي كان الفقيد احد كتابها.

اقيمت الصلاة في كنيسة السيدة في بعبدات وترأسها المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير يحوطه المطرانان خليل ابي نادر وبولس مطر ولفيف من الكهنة.

وحضر النائب نسيب لحود والنائبان السابقان فؤاد السعد ومنوال يونس ونقيب المحررين ملحم كرم والمقدم اسعد مخول ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود والملحق الصحافي في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب ممثلا السفير الفرنسي دانيال جواتو وشخصيات وحشد من الاعلاميين والاصدقاء.

وتلا امين سر البطريركية الخوري يوسف طوق الرقيم البطريركي الذي عدد مزايا الفقيد.

منطقة كاركاس بلا كهرباء منذ يومين!

جاءنا من سكان المنطقة الممتدة من مبنى السفارة السعودية حتى الكلية الاميركية – اللبنانية، وهي تشمل منطقة كاركاس برمتها، ان الكهرباء قد قطعت عن الاحياء قبل ظهر اول من امس، وطوال يوم امس، من دون أن يتبرع احد في مؤسسة كهرباء لبنان بالاجابة عن سبب قطع الكهرباء، في ايام لاهبة كهذه!

فهل من يقرأ ويسمع ويجيب؟

الهدوء الآتي من دمشق

بعد العواصف السياسية الهوجاء التي استمرت ثلاثة اسابيع حول الدورة الاستثنائية النيابية، وموضوع سلسلة الرتب والرواتب، جاء الهدوء فجأة ودون سابق انذار، كما فتحت المعارك التي تعدت الشأن الاجتماعي وتحولت معركة سجال سياسي، كان الوطن في غنى عنها.

والمفارقة الغريبة العجيبة ان بعض من خاض هذه المعارك لم يتوقف الا بعدما بعث الينا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام برسالة مع النائب البحريني ان موضوع السلسلة سيبت في بداية العهد المقبل.

وكلام السيد عبد الحليم خدام اشارة ذات اتجاهين، الاول اننا مقبلون على عهد جديد يخلف عهد الرئيس الهراوي، والثاني ان تمويل سلسلة الرتب والرواتب يجب ان يحصل بالتوافق بين الحكومة ومجلس النواب، لأن الحكومة ارسلت مشروعا ضخمت اللجان النيابية ارقامه ويجب ان تشارك هي وسائر النواب في ايجاد التغطية لهذه الزيادة والتضخيم.

السلسلة ارجئت الى نهاية السنة والتجاذب السياسي هدأ، ولن تفتح الدورة الاستثنائية التي حاول نواب التأكيد انها حاصلة بتوقيع عريضة من نصف اعضاء المجلس لاحراج الحكومة واخراجها، في السياسة المالية التي قررتها بوضع حد اعلى لعجز الخزينة، وان لا انفاق دون تغطية، وهو أمر لا يقبل به الرئيس رفيق الحريري ولا حكومته لانه يعرض النقد الوطني للانهاك، وقد يكون هذا الامر مطلب بعض القوى السياسية في محاولة تسفيه كل سياسة الحريري المالية، او ان بعض هذه القوى أراد ان يحشر الحكومة ورئيسها في وضع صعب لا يتناسب مع الظروف المقبلة، وهو عدم حضور الحكومة الجلسة الاستثنائية، فتعتبر مستقيلة وهو أمر قد يكون غرض بعض القوى التي حملت على الحكومة اخيرا، لاظهار رئيسها انه غير قادر على مواجهة المجلس والبحث في قضايا اجتماعية ملحة مثل سلسلة الرتب والرواتب.

وما وصلنا اليه نتيجة خلاصتها اننا لم نقبل بالتفاهم بين المجلس والحكومة على كيفية ايجاد المال اللازم قبل الاتفاق على الدورة الاستثنائية، رغم محاولات رئيس الحكومة ودعوته مرارا الجميع الى تحمل مسؤولية ذلك. لان هذا الامر يتعلق بجميع اللبنانيين، الذين سيستفيدون من تحسين اوضاعهم المالية والذين سيدفعون فاتورة تغطية ذلك – لم نقبل محاولات الحريري في هذا الخصوص، ولوحنا له بالعريضة النيابية، وقبلنا "بملء حريتنا وقرارنا" ضمنيا تأجيل موضوع السلسلة الى العهد المقبل!

واللبنانيون الذين تعودوا عند كل خلاف بين أهل الحكم، ان تقوم دمشق بدور المصلح والمقرب والناصح بالهدوء، لم يصابوا بالذعر السياسي او المالي، كما في الماضي، لانهم باتوا يعرفون حدود اللعبة السياسية الداخلية بسقفها الذي لا يحق لأحد اختراقه اذ يصيب الاستقرار السياسي والاقتصادي بالضرر الذي تتعدى مفاعيله الساحة اللبنانية.

من حق الرئيس نبيه بري ان يعترض على حكومة موظفين، قال ان الحريري يفكر فيها، ولكن الذين يعرفون رئيس الحكومة جيدا يؤكدون انه لا يفكر في هذا الامر، لأنه يعرف ان القوى السياسية والفاعليات الوطنية موجودة وستبقى، وان اي حكومة برئاسته او برئاسة غيره، يجب ان تكون ممثلة حقيقية للقوى الاساسية المؤمنة بالنظام اللبناني الجديد. ولكن يجب ان يكون ممثلوها في الحكومة من الذين يؤمنون بأن الحرب انتهت وان عقلية الحرب يجب ان تبتعد عن الحكم، بعد تسع سنين هي عمر عهد الرئيس الياس الهراوي.

والرئيس بري يعترض على اعطاء المجلس للحكومة المقبلة صلاحيات استثنائية لتحسين وضع الادارة. وهذا رأيه وحقه. ولكن السؤال الذي يفرض نفسه: هل من الطبيعي والمعقول ان تطاول الزيادة جميع الموظفين مكافأة لهم ولا فرق بين المحسن والمسيء منهم؟ ثم نتحدث عن الفساد الاداري الذي نعترف كلنا بوجوده، وتحمل الحكومة مسؤولية التقصير الاداري والاهدار في المشاريع التي تشرف على تنفيذها!

وكل ما يطالب به رئيس الحكومة الآن وقبله، هو ان يطبق ما تم الاتفاق عليه بين أهل الحكم، وهو اتخاذ الحكومة قرارات بوضع الموظفين ذوي الملفات غير المرضية في عهدة مجلس الخدمة المدنية، من دون ان يصرفوا من الخدمة، فاذا كانوا مكتفين برواتبهم يبقون حيث وضعوا، واذا كان الامر غير ذلك يستقيلون ليفتشوا عن باب رزق آخر.

والرئيس بري متفق مع الرئيس الحريري على هذا الموضوع ايضا كما أعلن غير مرة. واذا كان الرئيسان مختلفين في السياسة وفي الاستحقاق الرئاسي المقبل، وفي الحكومة المقبلة وكيفية تركيبها، فمن الاجدى عدم ادخال قضايا غير سياسية أدوات للصراع، او حطبا لنار المعركة الرئاسية القائمة ولن تكن حامئة.

نبيل ناصر

افتحوا ملاعب المدارس للتلاميذ

سألني لماذا تغلق المدارس الرسمية ملاعبها في الصيف في وجوه التلاميذ؟

قلت: لماذا تسأل؟

قال: لان التلاميذ معظمهم اطفال وفي حاجة الى التسلية، وحرام ان تكون ملاعبهم في الشوارع حيث يتعرضون لحوادث السير، وخصوصا من هؤلاء الذين يركبون الدراجات النارية على اختلاف انواعها ويمارسون عليها هواياتهم الخطرة.

وطلب مني ان اناشد وزير التربية والرياضة والشباب اعطاء الامر بفتح ابواب ملاعب المدارس ليمارس الاولاد هواياتهم المتعددة مثل كرة القدم وركوب الدراجات العادية والركض.

قلت له انني اعرف وزير التربية، واعلم انه حريص على فتح كل الابواب الموصدة في وجه الجيل الجديد ليمارس هواياته البريئة في جو من الطمأنينة والامان.

واكدت له ان ما يطالب به ليس مستحيلا، اذ من المفروض ان تكون ملاعب المدارس الرسمية في تصرف التلاميذ، وخصوصا الفئة العاجزة عن ممارسة هواياتها في البحر او في الاحواض المائية او في النوادي الخاصة.

قال لي: اذا حقق الوزير عبيد هذا الانجاز يكون قد حقق امنية المئات من الاهالي.

عدلي الحاج

تثبيت لوحات السيارات

يتلقى "المقسم ١٩" يوميا عشرات الاتصالات الهاتفية، يستنكر اصحابها انتهاء مفعول القرار الرقم ٩٧/٣٥٦ الصادر عن وزير الداخلية والمتضمن تثبيت لوحات السيارات.

بعضهم قال ان اعلان مدة القرار والعمل به لم تكن كافية، وان اي استفتاء يتم مع مجموعة من الناس حول هذا الامر يظهر حقيقة جهل المواطنين لمفعول القرار.

والبعض الآخر رأى انه لا يجوز حرمان الذين كانوا خارج لبنان او المرضى او الذين ورثوا ارقام لوحات سياراتهم، عن ابائهم واجدادهم.

وطالبوا وزير الداخلية بواحد من اثنين: اما الغاء القرار واما تعديله لجهة فتح مهلة جديدة لتثبيت اللوحات يستفيد منها العدد الاكبر من المواطنين والراغبين.

لماذا التأمين في لبنان؟

من احلام عيد:

"اسمي احلام جميل عيد، زوجة طانيوس الخوري ولم لثلاثة اولاد. زوجي يعيل والدته لانه وحيد ووالده متوف.

كنا زوجي وانا نستثمر محلا لبيع المجوهرات ("مجوهرات احلام") في منطقة سد البوشرية، وكانت حالتنا متوسطة بحيث كنا نستطيع تأمين معيشتنا من دون ان نضطر للجوء الى احد.

وفي ليلة ٥ كانون الاول ١٩٩٧ حصل لنا ما لم يكن في الحسبان، فبينما كنت مع ابنتي الصغيرة داخل المحل، فوجئت بمسلحين يخلعان الباب ويدخلان. وقد هدداني وطلبا مني ان افتح الخزنة واعطيهما كل الذهب. فرضخت لهما، ثم اغمي علي، فاخذا المجوهرات وفرا.

عاد زوجي ووجدني في هذه الحال، واحتشد الجيران ثم وصل رجال التحري والدرك ووضعوا تقاريرهم وقدروا قيمة المسروقات بـ١٢٠ الف دولار اميركي.

مرت الايام ولم تتوصل التحريات الى اي نتيجة، وبدأت المأساة. فالذهب الذي في المحل ليس كله ملكنا، وبعضه امانة لتجار، وهناك شيكات مستحقة تم ارجاعها...

لجأنا الى شركة التأمين والى المحامي لمعالجة الوضع، وتلقينا وعدا من المحامي بان الشركة ستعوض علينا وانه سيعالج الشكاوى التي قامت ضدنا لكن من دون جدوى.

في اختصار، انها مأساة عائلية حقيقية. ونكبة تتعرض لها عائلة لم تستطع الضمانات والتأمينات ان تقيها شر العوز. فلماذا التأمين ولماذا الضمان في بلد يبدو ان ضمانات الناس فيه غائبة؟".

استثمار بدون ترخيص قانوني

مواطنون من منطقة زوق مكايل قالوا ان مجلس شورى الدولة اصدر قرارا بابطال قرار محافظ جبل لبنان الرقم ٩٨/٨٨، والمتضمن تعديل قرار اقفال معمل نشر الصخور والرخام الكائن على العقار الرقم ١٢٠٦ زوق مكايل، والمستثمر من دون ترخيص قانوني بالانشاء والاستثمار وتحويل المعمل من مؤسسة مصنفة من الفئة الثانية الى الاولى، وعدم مراعاة عنصر المسافة وبعد المعمل عن الاماكن السكنية اضافة الى وجوده في منطقة لا يسمح القانون بالترخيص فيها لانها تقع ضمن نطاق المرسوم التنظيمي لزوق مكايل.

وقالوا ان المحافظ اعاد فتح المعمل بعد صدور الحكم المذكور على مصلحة الصحة في جبل لبنان لتنظيم تقرير عن وضعه، وسألوا كيف يجوز ذلك بعد صدور الحكم!

● مسؤول في مصلحة الصحة في جبل لبنان اوضح ان المصلحة تحترم الحكم القضائي الصادر عن مجلس شورى الدولة وتعتبر ان دورها توقف عند صدور الحكم.

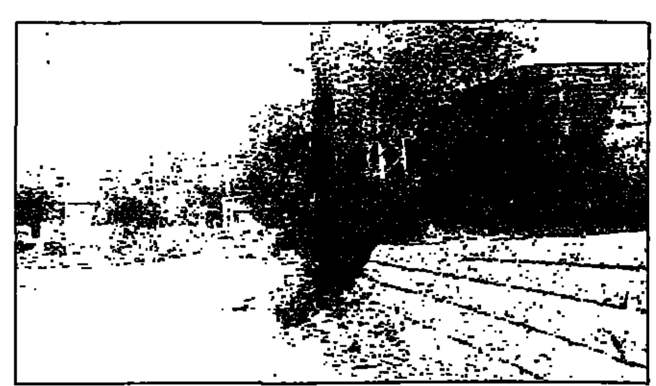
"النهار" في قرى الشحار الغربي... المقفلة على وجع [١]

مآسي الماضي تجعل العودة مستعصية والأهالي يتبادلون الشروط
الدروز لم ينسوا والمسيحيون لم يطمئنوا والحل برسم المعنيين


كفرمتى تعيّد الجيش.


حارة المسيحيين خالية من أهلها.

آثار الحرب في الشحار لا تزال على حالها.


أرزة كتائبية في كليلي (قرب كفرمتى).

كأننا عام ١٩٨٣، عام الحرب والمجازر. كأن الاعوام الخمسة عشر لم تمر ابدا، ولم تطو اشهرها واحدا بعد آخر، فبقيت كفرمتى وعبيه وعين عنوب وقرى الشحار الغربي، خارج الزمان وحتى المكان.

١٥ عاما لم تكف للنسيان، ولم تستطع ان تلغي ذكرى الموت المعشعشة في القلب والذاكرة، فبقيت حية فيهما، كأن ما حدث حدث بالامس، وليس قبل اعوام طويلة.

في محور ارتبط اسمه بالمعارك الضارية، وتحول معلما من معالم حروب الجبل المتتالية، تمتد سلسلة قرى لا تزال آثار المحنة مطبوعة فيها بشرا وحجراً على حد سواء. قرى تبدو كأنها جزر ومحميات طبيعية تظللها غابات الصنوبر ويسكنها الهدوء العميق. لكنها تخفي وراء جمالها الطبيعي مآسي استوطنتها. فوراء كل مفترق ومنزل وشجرة قصة دامية، وشجون حفرت عميقا في قلوب المسيحيين والدروز على السواء اثر حروب عاثت في قراهم قتلاً وتهجيراً ودمارا.

تحقيق هيام القصيفي

بعد سبعة اعوام من السلم الاهلي وفتح ملف المهجرين وبدء مسيرة العودة، بقي محور الشحار ومحيطه، خارج دائرة البحث، فانغلق على نفسه وانطوى على جروح لم تندمل بعد، رافضا ان يستعيد مساره الطبيعي على غرار معظم قرى الشوف. وقضية هذا المحور تنفصل عن ملف العودة بعنوانها العريض، كونها مغايرة له في كثير من اوجهه. فالمنطقة المذكورة، وهي في قضاء عاليه، تشكل حلقة من ٢٨ قرية تشمل بمريم وصليما وارصون وغيرها اضافة الى الليلكي والمريجة في قضاء بعبدا، وبريح في الشوف.

وكلها قرى لا تزال العودة اليها معلقة في انتظار اتمام المصالحات ودفع التعويضات، سواء عن الضحايا التي سقطت (من الفريقين) او عن اعادة الاعمار والترميم، وحكما الاخلاء. لكن اشكالية الشحار تكمن في ان ظروف العودة لم تنضج بعد، لا سيما في كفرمتى وعين عنوب وعبيه. ظروف تقارب حد المستحيل، مما جعل هذا المحور في نظر البعض، ومنهم النائب انطوان اندراوس، جزيرة امنية بحيث قال في ٢ آب "انه ممنوع الدخول اليها".

هذه العبارة اعادت طرح قضية الشحار من زاوية المحرم والمحظور، وليس من زاوية دفع المال واغلاق الملفات. من هنا كانت انطلاقتنا لتسليط الضوء على بقعة لم تتلمس بعد طريقها الى السلم، ولمقاربة ما يعيشه اهل الشحار المقيمون والمهجرون، في ظل علامة استفهام لا بل اسئلة كثيرة تتمحور على: هل ان العودة فعلا محرمة على المسيحيين؟ واي عائق يقف في وجه استكمال ملف بدأته وزارة شؤون المهجرين قبل اعوام؟

منذ ارست الوزارة خطة العودة، اسست لبرنامج مصالحات، لا سيما في القرى والبلدات التي سالت فيها دماء ابنائها على ايدي بعضهم البعض. ومنذ اللحظة الاولى، ادرك الوزير وليد جنبلاط اهمية المصالحة في تفكيك الالغام التي زرعها التهجير في نفوس العائدين والمقيمين، وان العودة لن تستقيم من دون مثل هذه الخطوة. فحتى نهاية ١٩٩٧، انجز ٢٩ مصالحة ولقاء سياسيا، ابرزها ما تم في الباروك ومعاصر الشوف ومزرعة الشوف، برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي. لكن ملف المصالحة بقي مرتبطا بالعنصر المالي، اذ توزعت الاموال على اربعة خطوط متوازية: تعويضات الضحايا، الاخلاء، الترميم والاعمار. ومعلوم كم استغرق انجاز هذه المصالحات من وقت ومال وسياسة. والمفارقة ان المصالحات الحقيقية بقيت حكرا على الشوف الذي انجزت معظم ملفاته – ما عدا بريح ومزرعة كليلي (تقع في خراج كفرمتى لكنها ضمن نطاق الشوف). وبقي ملف بلدات عاليه وقضاء بعبدا مفتوحا، من دون ان تسجل فيه خطوات ذات مغزى سياسي حاسم.

خارج المصالحة والعودة

سبعة اعوام مرت، على ما يفترض انه ارساء السلم الاهلي، لكنها لم تستطع ان تحقق منفذا لهذا السلم، او تشعل قبسا من امل في المحور الذي اشرنا اليه. فبقي السلم واقفا عند حدود رسمتها الحرب منذ عام ١٩٨٣ في ظل خلافات سياسية كانت تستفحل تارة بين جنبلاط ونواب المنطقة المسيحيين، كبيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابو فاضل وحاليا مع انطوان اندراوس، وطورا بين جنبلاط ورئيس الحكومة الراعي الرسمي للصندوق المركزي للمهجرين والمصدر المموّل لبرنامج العودة. ولكن ليس بالخلاف السياسي، او التعثر المالي، تتعرقل قضية الشحار. فثمة جو مشحون بالغضب لا يزال يسيطر على اهل الشحار المقيمين (وتحديدا كفرمتى) الذين اوجعتهم الحرب في الصميم، فانعكس وجعهم رفضا لعودة المسيحيين الى بلداتهم وفي شكل حاسم.

هذا الجو ارخى بثقله على جولتنا، فبدت منطقة الشحار بالنسبة الى الوافد اليها من الخارج، مثيرة للحذر، لا تشجع على التمادي في طرح الاسئلة والتجول فيها براحة وحرية.

جولة بين الحدين

وفي مقابل رفض متشدد لعودة الآخر، كان رفض لعدد من المسيحيين وتحديدا من عين عنوب لمصالحة الذين قتلوا اهلهم وسكنوا في منازلهم.

وبين الحدين، ثمة هامش لمن هو من الفريقين، مستعد للمصافحة، والمصالحة ولمن يعتبر ان القضية تحل بالحوار... وبالمال. كيف لا؟ وابلغ مثل ما حصل في غير قرية سالت فيها الدماء غزيرة. فهل يصح في مزرعة الشوف والمعاصر والباروك من مسامحة وغفران ما لا يصح في عين عنوب وكفرمتى؟

وجود الجيش الرمزي

اول اطلالة على المحور الذي له في الذاكرة اخبار واخبار، لافتات تهنئ الجيش اللبناني بعيده، وتهنئ "الوطن بجيشه المقدام". يكاد عدد اللافتات يوازي، وربما يفوق، عدد العناصر الموزعة على ثلاثة حواجز فحسب. فوجود الجيش رمزي، ومنه دلالة لها مفاعيلها في الحياة السياسية، خصوصاً في مناطق التهجير. من هنا، راجت اخيرا معلومات توحي باحتمال اتخاذ مجلس الوزراء قرارا بجعل هذه المناطق "مفتوحة" ومعززة بانتشار الجيش اللبناني فيها في شكل كثيف، على غرار ما هو حاصل في الشوف. خطوة لها حساباتها في نظر المعنيين بها، ولها انعكاساتها في خضم التجاذبات السياسية التي تتحكم باللاعبين الاساسيين. الامر الذي يجعلها بمثابة "بالون اختبار" للنيات، ولجس نبض الرافض لها أو المؤيد والعودة الشاملة من خلالها.

من قبر شمون مباشرة الى كفرمتى، حيث تشق الطريق سبيلها وسط قرى "نائمة" لفرط ما يلفها من هدوء عميق، فيتحول صمتها تساؤلا، فيما لا نشهد مرور سيارة، وان مصادفة، تؤنس الوحشة القاسية.

خمسة عشر عاما غيرت من معالم القرى، ولم تبق على كثير من مظاهر الدمار والخراب على غرار ما هو حاصل في ترشيش وبمريم وغيرهما.

كفرمتى المستعصية

فنادرا ما بقيت معالم واضحة عن آثار الحرب، لكن النار لا تزال تحت الرماد، رماد النفوس. فالوصول الى كفرمتى، اعطى العنوان الرئيسي الجولة. فالبلدة التي اصبح اسمها اغنية لاحمد قعبور، عرفت شهرتها بمعمودية الدم، في مجزرة ذهب ضحيتها ١٠٨ من ابنائها الدروز ومعظمهم من عائلة الغريب. وكفرمتى التي وضعت اسمها الى جوار بلدات اخرى في الشوف، خبرت المعاناة ذاتها، لم تستطع ان تجاريها في نسيان ما حصل. ولعل ما قاله الشيخ ناصر الدين الغريب الذي كان شقيقه القاضي الشيخ مسعود الغريب اول الضحايا، ابلغ دليل على ان الحل المفترض لكفرمتى ما زال بعيدا جدا. فعودة المسيحيين بالنسبة اليه "مستحيلة والمصالحة مستحيلة مهما يكن الثمن". تختصر هذه العبارة اي حديث عن بارقة امل تبشر المسيحيين بالعودة. ويقول: "كفرمتى الآن بخير، واهلها مرتاحون، ونعيش عيشا هانئا بعيدا جدا عن شبح الاجرام (...) واقول ذلك بأسف لانني اتحدث عن لبنانيين. نحن نفتخر بأننا لبنانيون ومن بناة الوطن. لكن البعض الآخر يدعي انه من بناة الوطن، وانا اتحدث هنا عن "البعض السياسي". والذي ثبت على الارض هو العكس وهو الصحيح. ففي كفرمتى كان الشيخ مسعود حريصا على مساعدة الضعيف وعدم الاستقواء عليه، واعطائه حقه قبل الجميع. "فكانوا" يأخذون الطحين والخبز قبل اولادنا. وكنا نعتبر ان المواطنية الصالحة موجودة في لبنان ونستطيع ان نعوّل عليها. لكن ويا الأسف بعد الذي حدث في الشحار وبوجود القوات الرسمية في حينه، وعلى مرأى من عينيها (...)

ورغم ما حدث فنحن مع العيش المشترك على صعيد لبنان ومع اعادة اللحمة الى لبنان ككل. اما الشحار فله خصوصيته، ونحن نحب ان نعيش بسلام، وان يعيش كل الناس اينما كانوا بسلام ايضا".

ويوضح انه "في آخر لقاء جرى مع الوزير المسؤول دار حديث حول احتمال مقايضة الارض بالارض. لكن نحن ابلغنا اليه ان الحديث عن العودة تجاوزه الزمن".

وينفي ان يكون الوزير جنبلاط اثار موضوع العودة "لم يحك معنا ولا مرة. وعند اي مناسبة نجتمع فيها به او يأتي الى بلدتنا، نقول له رأينا صراحة، له والأمير طلال ارسلان ايضا".

... ولكن الوزير جنبلاط مع العودة والمصالحة؟ يجيب: "هو حر في ان يفكر كما يريد. واذا اتى الينا ليفاتحنا بهذا الموضوع، نقول له رأينا، اننا اصحاب العلاقة ونحن أصحاب القرار. لا وليد بك ولا الميـر طلال. نحن نطلب منهما المساعدة فقط".

البوابة الارسلانية ... مقفلة

يثير هذا الموقف اسئلة عن كفرمتى التي كانت "محسوبة" في غالبيتها على التيار الارسلاني. من هنا، ازدوجت مأساة اهل الضحايا الذين ما كانوا يظنون ان سيف الحرب سيطاولهم وهم الذين بقوا في منأى عن الصراع الحزبي الذي طبع الجبل في ١٩٨٢ و١٩٨٣. لكن "الاعتدال الارسلاني" انقلب تماما بعد عام ١٩٨٣ والحديث المتكرر عن محاولة الدخول الى كفرمتى عبر البوابة الارسلانية لا يبدو سوى محاولة ليس الا لم يكتب لها النجاح.

تستأثر كفرمتى بالاهتمام، كونها نقطة الارتكاز في محور الشحار وجواره. ورغم ان بعض القرى المجاورة لم تشهد الوضع المأسوي نفسه، وقابلة لان تستعيد عافيتها بمجرد دفع التعويضات، فلن تستقيم الامور ما دامت كفرمتى غارقة في رفضها المصالحة. وتتحول بذلك مادة للتجاذب السياسي، اذا يعتبر بعض معارضي جنبلاط ان هذا الرفض ليس سوى "اسلوب لرفع سقف الثمن السياسي للعودة، وان المال والوقت كفيلان حل كل الخلافات".

وتقابل هذا الرأي محاولة الالتفاف على دور جنبلاط في ايجاد صيغة حل، سواء عبر التيار الارسلاني او عبر ايجاد خطة يمول الصندوق عبرها مشروع العودة.

المفتاح الجنبلاطي

لكن هذا ما يرفضه رئيس البلدية فؤاد خداج ويقول: "قضية كفرمتى حساسة، وليفهم الكبير والصغير ان قرارها وقرار الشحار في يد وليد جنبلاط، واي مصالحة خارج هذا الاطار مصيرها الفشل".

ويعيد خداج مفهوم المصالحة في كفرمتى الى الاطار السياسي "فنحن لسنا ضد احد، ونؤمن بالعيش المشترك وعودة المسيحيين. لكن هذا الموضوع حساس ويجب ان يدرس على نار هادئة. قرار الوزير جنبلاط معروف، وهو مع العودة. لكن القضية ليست سهلة، كما هو الوضع في الباروك والمزرعة والمعاصر".

ورفض اي حل من دون المرور بالوزارة، "فأي مشروع من هذا النوع مرفوض في شكل تام"، ومرفوضة ايضاً محاولة الدخول عبر تيار الامير طلال ارسلان "فنحن وايّاهم قرارنا واحد في كفرمتى".

وانتقد خداج النائب اندراوس "الذي يحاول ان يظهر وكأنه حامي الجبل. وليتذكر اننا نحن الذين انتخبناه، لكنه شرب من البئر ورمى فيها صخوراً وليس حجارة فقط".

وبالنسبة الى موضوع انتشار الجيش قال "كلنا ثقة بالجيش وقيادته، لكن الموضوع سياسي وليس عسكرياً".

وسط هذا الجو الذي يراوح بين التشنج المطلق وربط الحل بالوزير جنبلاط يقول الزميل سعيد آل ناصر الدين ان "المطلوب ايجاد ارضية صالحة تنطلق منها عملية المصالحة". ويضيف: "الجرح لا يزال عميقاً، وكفرمتى نكبت، ولان من وقع ضحية المجزرة كانوا من المحايدين الذين لعبوا دوراً ايجابياً في تلك المرحلة. لكن القرار هو عند السياسيين، ولا اعتقد ان الاهالي يقفون في وجه قضية وطنية كهذه اذا اتخذ قرار في شأنها".

ويراهن على "العملية النفسية التي لها دورها وتأثيرها في مجريات ما سيحصل. ولا اعتقد ان التعويضات المالية تغري فالمهم هو تصفية النفوس". وهو لا يعترض على "عودة الاوادم ولكن هناك من ارتكب مجازر. واظن ان الحل عند السياسيين في ايجاد اطر مناسبة لتحديد آلية العودة".

كفرمتى... في بيروت

نقطع الجولة الميدانية لنحط في بيروت، حيث يعيش اهل كفرمتى المسيحيون والموزعون في اتجاه العاصمة. فالاحتقان الشعبي والسياسي لدى بعض المقيمين يقابله تفهم من اهلها المسيحيين لعمق ما جرى من مآسٍ. لكنهم يرفضون ان يؤخذوا بجريرة غيرهم. فهم، وان دانوا المجزرة، يطالبون بعودتهم، على غرار ما حصل في الشوف.

يقول حليم حداد الذي غادر منزله عام ١٩٨٣ ان اهل بلدته غير مسؤولين عما حصل فيها من مجازر، "والذين جاؤوا الى كفرمتى اتوا من مناطق بعيدة عنها من الشمال وغيره". وبالنسبة اليه "فان جميع المسيحيين يريدون العودة، ولكن القضية تحتاج الى قرار واتصالات مع الوزير جنبلاط. فنحن لا نريد العودة الا برضا الجميع لنعيش مطمئنين. واذا لم يكن جنبلاط موجوداً الى جانب غيره من السياسيين، فلا اعتقد ان المشكلة ستحل".

اما بالنسبة الى الذين يرفضون عودة المسيحيين، قال: "لا شك ان ثمة متضررين من جراء الحرب، وراح اهلهم ضحايا، ويحق لهم ان يتشنجوا. ولكن نحن لا علاقة لنا بما حصل. فهل ندفع نحن جزاء ما حصل ونرفضه؟ لقد مرت ظروف حربية وعسكرية لم نكن نستطيع ان نقف في وجهها. مع العلم ان من دخل الى كفرمتى احتل منزلي ونهبه".

وشدد على ان "المسيحيين يريدون العودة الى بلدتهم لانهم يدينون المجزرة التي حصلت، وهم يستنكرون ما حصل لابناء بلدتنا".

واكد انه وافراد عائلته لا يزالون يلتقون كثيرين من ابناء البلدة المقيمين فيها "وعلاقتنا جيدة معهم".

ويتوزع اهل كفرمتى المسيحيون في بيروت، يعيشون حياتهم فيما على امل العودة يوماً ما الى بلدتهم، واتمام المصالحة مع ابنائها الدروز على ما يقول ادوار حداد وجورج حداد والياس حداد: "ما حصل في البلدة كان حرب الآخرين على ارضنا. فأهل كفرمتى لم يكونوا فيها، ونحن لم تكن لنا اي علاقة بالمجزرة، ولم نكن نستطيع الوقوف في وجه من دخل بلدتنا بقوة السلاح".

ويؤكدون انهم يرفضون المصالحة الا بالتوافق مع الوزير وليد جنبلاط ونواب المنطقة "فنحن لا نريد المجازفة او المشاكل، ولا نريد ان يشعر احد بخطر اذا كان الجيش غير موجود".

ويشيرون الى ان لقاءات جرت مع ابناء البلدة الدروز في مناسبات عدة سواء عند الوزير اكرم شهيب او عند النائب انطوان اندراوس، ويقولون ان المسيحيين في البلدة "ذاقوا مرارة" المجزرة. مع العلم انه قتل ١١ مسيحيا في كفرمتى ولم نتهم احدا واعتبرنا ذلك من ضمن سياق الحرب. وفي اطار العفو الذي شمل الجميع لماذا لا يتم العفو ايضا عن مسببي المجزرة. لقد اعتبرنا ضحايا المجزرة شهداء كشهدائنا الاحد عشر، مع العلم اننا طلبنا مرارا عناصر الصليب الاحمر والدفاع المدني القيام بدفن الضحايا لكنهم منعوا من الوصول الى البلدة. فما ذنبنا نحن؟".

وشددوا على انهم يريدون المصالحة والعودة في اقرب وقت "فلماذا تكون كفرمتى مختلفة عن غيرها كمزرعة الشوف مثلاً؟".

في بعورته، المال اولا

من كفرمتى نتابع جولتنا الميدانية في دقون وبعورته.

في دقون التي غادرها اهلها المسيحيون، الحركة مشلولة توحي بوضع اقتصادي منكمش. فالبلدات في المنطقة تبدو معزولة، نائية، لا حركة فيها ولا انماء ولا انتعاش اقتصاديا ملموسا. حتى القصور المطلة على التلال في بعورته، تكاد تظهر كأنها من غير هذا العالم.

قبل عامين بدأ اهل بعورته العودة الى منازلهم، بحسب المختار فؤاد العياش "وكل ذلك على حسابهم الخاص. فالصندوق المركزي لم يدفع قرشا واحدا".

تختلف قضية البلدتين المتجاورتين عن كفرمتى وعبيه وعين عنوب، فهنا المال هو عصب العودة. ويقول العياش: "لا مصالحات الا بعد دفع الاموال، من اي مصدر جاءت من الصندوق او الوزارة. فمن يأخذ امي يصير عمي. وكانت بدأت لقاءات تمهيدية بين اهل البلدتين عام ١٩٩٤ على غرار ما حصل في رمحالا، وسلمت الاراضي الزراعية. فما سهل العملية هو ان لا مجازر ولا عمليات دموية طبعت حياة البلدتين".

ويقول وسام العياش وهو من بعورته ويشغل احد منازل دقون: "لم نقبض من الصندوق سوى دفعة اولى، ولا تكفي لتعيد بناء منزلنا في بلدتنا".

اما طارق غرز الدين فلم تتقاض عائلته بعد اي دفعة، "قليلون هم من قبضوا. نحن ننتظر ان نتسلم التعويضات لنعود الى قريتنا".

عبيه وعين عنوب

لم تنجح المساعي السياسية حتى الآن في تنفيس كل الاحتقان الموجود في بعض قرى الشحار، لكنها ذللت بعض العقبات في عدد من البلدات التي لم يعد الخوف يجد طريقه الى اهلها، اذا ما رغبوا يوما في ان يستكشفوا معالم قراهم، كما يحصل في قرى كفرمتى وعبيه وعين عنوب.

وبحسب ما يروي ابناء هذه البلدات فانهم نادرا ما يزورون قراهم. وان فعلوا فبالسرّ واللحظات لا تكفي التمتع برؤية المنازل والارض. ولا تعني اللحظات المسروقة لكثيرين اي شيء، وكما تقول ابنة عبيه مارغو ابو سليمان: "لا اريد ان اصعد بالسر او بالخفاء. اخجل من عمل كهذا فاما ان اصعد بكل راحة والا فلا جدوى من زيارتي لاتفرج على ضيعتي وهي خربانة".

غادرت مارغو منزلها قبل ١٥ عاما مع اهلها، فيما شغل اهل بلدتها المقيمون اراضيهم ومصالحهم التجارية والزراعية


ناصر الدين.


مختار بعورته.

صلاح يحيى. (رمزي مشرفية)

وتقول: "لقد احتلوا منازلنا واستغلوا مصالحنا واعمالنا".

وتضيف "لم اصعد الى بلدتي لانني اشعر ان لا امن ولا وجود فعليا للجيش. نحن نريد العودة، ولكن اذا لم تتم المصالحة بوجود الوزير جنبلاط فلن نعود خشية حدوث حساسيات. يطرح حاليا موضوع تسليم الاراضي، لكن هذا ليس حلا منطقيا، فاذا لم تتم المصالحة لن نعود".

لم تشارك عائلة مارغو في الانتخابات النيابية سواء عام ١٩٩٢ او عام ١٩٩٦: "لقد ضاعت املاكنا وهجرنا، ولم يسأل عنا احد، وتعود الى المصالحة، "فاذا لم تكن ضامنة لعودتنا مئة في المئة، فلا فائدة منها، لا نريد مصالحة ضحك على الذقون. لقد سئمنا الخوف والخلافات. لا نريد ان يكون اي حزب او تكتل مسؤولا عن العودة. الدولة يجب ان تكون راعية المصالحة".

وبحسب ابو سليمان فان كثيرين من شباب بلدتها هاجروا الى كندا واوستراليا والولايات المتحدة "هذه مأساة في ذاتها، بعدما فقدوا الامل في العودة الى بلدتهم".

من جهته يقول سامي حداد ان "الزيارات التي يقوم بها المسيحيون الى بلدتهم تتم بالسر، حتى انهم يتجنبون تحية احد. مع العلم ان اهل عبيه الدروز يأتون الى عندنا ونستقبلهم. لقد حصلت مجازر لم نكن مسؤولين عنها، ومع ذلك ندفع الثمن".

ويشير الى انه "كان ثمة مشروع لتسليم الاراضي في عبيه لكنه توقف ولا نعرف اسباب ذلك، ولا احد يقول لنا لماذا توقف".

ويرى "انه كلما طال الوقت، صارت مسألة العودة اصعب، فالمسيحيون استقروا في بيروت ويمارسون اعمالهم، والشباب منهم لا يعرفون بلدتهم ولا يرغبون في العودة اليها، لانها لم تعد تعني لهم شيئاً".

وبالنسبة الى احتمال انتشار الجيش يرى "ان الجيش لن يمشي وراء كل واحد في مفرده. فالمصالحة وحدها تحل المشكلة".

ويتحدث بعض الاهالي عن "اشكالات" حدثت مع مسيحيين من كفرمتى وعبيه، اوحت ان الجو لا يزال غير مؤاتٍ للعودة.

لا يبدو الوضع في عبيه متشنجاً الى اقصى حد كما هو في كفرمتى، وان تلك الامور لم تصل بعد الى التفاهم على حد ادنى من مقومات المصالحة. فعملية تسليم الاراضي توقفت، ومشروع المصالحة أرجئ. ربما لان كفرمتى وعبيه متجاورتان مما يفرض اتحادهما في موقف واحد.

بحسب ما يقول ابن عبيه صفوان التكدي "التربية والثقافة تحلان المأزق، والجيل الجديد كفيل ان يعيد الامور الى نصابها".

ويشدّد على اهمية اجراء المصالحة "غير ان هناك مستفيدين كثراً من ابقاء الوضع على ما هو عليه اليوم". ويشير الى "ان العلاقات مع المسيحيين موجودة، والتعويضات قادرة على حل جزء كبير من المشاكل في الشحار الغربي ولا سيما في كفرمتى والبنيه".

وتعيد لهجة التكدي الهادئة والمنفتحة الثقة بعودة المياه الى مجاريها في عبيه، ولا سيما انه من الذين لا ينفك المسيحيون يشيدون به. ويشدد على "ان الجيل الجديد قادر على استيعاب ما حصل وتجاوزه، رغم صعوبة المشكلة وحدتها، وتخطي الحجج الموضوعة لاتمام المصالحات".

في موازاة عبيه تبرز البنيه التي سقط فيها عدد من ابنائها الدروز، ولكن بالنسبة الى صلاح يحيى "فالوضع فيها عادي، ونحن نلتقي المسيحيين في رمحالا ودقون".

بالنسبة الى البنيه تكمن اهمية تجاوز ما حصل في ان المرتكبين غير معروفين، ولذا كانت قضيتها متقدمة على غيرها، ومن هنا عاد اهلها الى اعمار منازلهم ولو لم يدفع لهم الصندوق المركزي اي قرش.

مع الاوادم فقط

من كفرمتى الى عين عنوب، تنتقل المشكلة المستعصية. فالبلدة التي تكمل خط الشحار، تختلف وجهة الخلاف فيها، اذ يرفض المسيحيون من اهلها اجراء المصالحة الا على اسس محددة. يقول جورج حرب: "قتل اخي وابن عمي عام ١٩٧٥، ثم قتلت عائلة من اقربائنا وفي عام ١٩٧٨ قتل والدي مع احد اقربائنا، وبين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٨، قتل ١٣ شخصاً، والقتلة معروفون من الدولة وعفت عنهم، يسكنون منازلنا، فكيف اصالحهم؟".

ويضيف: "انا اتحدث باسم معظم عائلتي، فنحن نقبل المصالحة مع الاوادم، وليس وارداً ان اضع يدي في يد من قتل ١٢ شخصاً من عائلتنا".

ويرفض حصر القضية بالتعويضات: "لقد تركنا املاكنا، ولا نقبل بتقاضي المال ثمن دماء اهلي. القضية قضية كرامة. فالقتلة معروفون ودمنا ليس ملك الدولة ولا يحق لها التصرف بدمائنا".

الحل بالنسبة الى حرب في "العودة الى البلدة في مقابل خروج القاتل وليس تعيينه في المجلس البلدي. ونكرر ان علاقتنا مع الاوادم جيدة".

بعد هذه الحصيلة ماذا يقول النائب انطوان اندراوس والمدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين؟

هذا ما سنحاول الاجابة عنه في حلقة الغد.



"السلسلة والرواتب": مشروع طموح بإمكانات قليلة

الاختناق لا يقتصر على تأمين التمويل بل التوازن بين الأجور والانتاجية

كتب ميشال مرقص:

بات مشروع قانون تعديل سلسلة الرتب والرواتب قضية سياسية، في وقت طرح ذاته كقضية اقتصادية واجتماعية. فطرح رئيس الحكومة رفيق الحريري حول موضوع التعديل يجب ان يدخل في الخانة الاقتصادية من دون غيرها. اذ ان العبء المالي، لذا اقر المشروع، هو كبير، واذا لم يقر هو كبير ايضا ليس على صعيد القطاع العام فحسب وانما على صعيد القطاع الخاص ايضا، وقد اظهرت ادارة الاحصاء المركزي التابعة لمجلس الوزراء ان ٣٨,٣ في المئة من الاسر اللبنانية وعددها ٨٤١ الفا، هي مدينة، وان ٤.٦ في المئة تنفق من مدخراتها و٥١.٥ في المئة تنفق كل دخلها. لذا لا بد من اعادة درس الوضع الوظيفي في لبنان في القطاعين، ووضع سلسلة اجور متقاربة، وعقلنة الموارد المالية وتوسيع شموليتها افقيا. فالسلسلة المطروحة هي قضية تخفي في اقرارها قضايا اشد وطأ".

لقد لحظ قانون موازنة ١٩٩٨ النفقات الجارية على الاجور والرواتب وملحقاتها بـ٢٩٤٧.٧ مليار ليرة، تشكل نسبة ٣٥.٩٥ في المئة من الانفاق العام او نسبة ٦٨,٦٧ في المئة من الانفاق الجاري دون الديون المتوجبة. وتقدر الزيادات المقترحة بما يقارب ٨٤٠ مليار ليرة، بحيث يصير حجم الاجور والرواتب ٣٧٨٣,٧٥ مليار ليرة (بما فيها احتياط الموازنة لمعاشات التقاعد). واذا اضيفت موارد مماثلة الى الواردات، تصير نسبة الرواتب والاجور ٧٣.٨٠ في المئة من الانفاق العام الجاري دون الديون، او ٨٨.٢٤ في المئة اذا لم تتأمن لها موارد مالية جديدة.

وتشكل الاعباء المتأتية من تعديل سلسلة الرتب والرواتب في ملاك الادارة العامة والمقدرة لغاية الآن بـ٨٤٠ مليار ليرة لبنانية، حملا ثقيلا على الخزينة العامة، وسوف تكون لها انعكاسات ايجابية وسلبية على السواء.

فالتعديل سوف يقدم الى موظفي القطاع العام قدرة مالية تنعكس "بحبوحة" في الاجور، وتزيد من القدرة الانفاقية. وهذا واقع عدل لموظفين لا يكفي اجرهم سوى الانفاق لفترة زمنية محدودة من الشهر.

غير ان زيادة الاجور في الشكل المطروحة فيه سوف تؤدي الى انعكاسات سلبية تظهر في الآتي:

اولا: زيادة الضرائب والرسوم الهادفة الى تغطية النفقات المترتبة عن التعديل المشار اليه، وهي زيادة كان يفترض ان تتم لتغطية العجز المتراكم عن نفقات القطاع العام، وتاليا لن يعود المجال مرنا امام الحكومة لايجاد موارد مالية تغطي العجز المشار اليه، مما يشير الى تفاقم تأثيره مستقبلا اقله في المدى المتوسط.

ثانيا: سوف يؤدي ضخ هذا المبلغ، وان مقسطا، في السوق، الى زيادة القدرة الانفاقية وتاليا الى ارتفاع في الاسعار وفي معدلات التضخم.

ثالثا: سوف يؤدي الى تمايز بين اجور القطاع العام واجور القطاع الخاص. ولن تعود المقارنة مقبولة في هذا المجال. فالحد الادنى المعمول به في السلسلة المقترحة هو ٣٧٥ الف ليرة شهريا، عدا التعويضات والمخصصات. فضلا عن السقوف العليا لموظفي الفئات المتوسطة. ويلاحظ ان نسب الزيادة المقترحة للجهاز الاداري فقط – بحسب مشروع القانون قبل مناقشته في اللجان النيابية المشتركة – تراوح بين ١٥٠ في المئة و٥٣٨ في المئة (في المقارنة بين الاجر الادنى والاجر الاعلى في كل فئة مع ما كان اجرها سابقا).

رابعا: سوف يؤدي اقرار هذه الزيادات الى مطالبة موظفي القطاع الخاص بزيادات مماثلة. قد يكون القطاع الخاص عاجزا عن تحقيقها، مع ترابطها بالتقديمات المنصوص عليها في القوانين، خصوصا تسويات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وتاليا سوف يصير موظف القطاع الخاص مغبونا بالمقارنة مع موظف القطاع العام الذي لا ينتج مثله، علما ان تمويل السلسلة في جزء منها سيتحمله المجتمع ككل.

خامسا: ان الزيادات لن تقابلها انتاجية جيدة توازي قيمتها. ففي الاساس كانت انتاجية القطاع العام متدنية. وفي هذا المجال يصير التركيز على الجدوى من التعديل هل هو من اجل تحسين الاوضاع المعيشية فقط، أم انه من اجل تحسين انتاجية القطاع العام بما يوازي الاعباء المالية لموظفيه فلا تأتي السلسلة الجديدة لترمق القطاع الخاص، بل لتؤدي له خدمات تغنيه عن دفع اموال اضافية لتحقيقها، او عن دفع رشاوى واكراميات ليحصل على خدمات القطاع العام.

الورقة الاصلاحية وتحديد عدد الموظفين

ولقد لحظت ورقة الاصلاح الاداري التي وضعتها الدولة للخروج من المأزق الذي وصلت اليه البلاد اقتصاديا ومعيشيا، خطة لخفض عدد الموظفين في الادارات العامة، بعدما نتج من الفائض الكبير في عدد الموظفين تدن في انتاجية القطاع العام. فنسبة العاملين في الادارات العامة، من مجموع العاملين في البلاد، لا تتوازى مع نسبة انتاجيتهم من مجموع الناتج المحلي، كما لا تتوازى مع حجم الاجور المدفوعة لهم. وقد لحظت النشرة الشهرية لجمعية مصارف لبنان في احد اعدادها ان "حجم القطاع العام يزداد عاما بعد عام قياسا الى حجم الاقتصاد الوطني، وقد بات متضخما ويشكل عبئا يحد من نمو هذا الاقتصاد، بدلا من ان يكون محفزا له. وللدلالة على ذلك، فقد تخطت حاليا النفقات العامة، داخل الموازنة وخارجها، عتبة الاربعين في المئة من الناتج المحلي الاجمالي بعدما كانت في حدود ٢٥٪ عام ١٩٩٣. ويصعب القول ان فاعلية اداء القطاع العام زادت بالنسبة نفسها خلال هذه الفترة من الزمن".

وفي الواقع، نجد ان الفوائض في عدد العاملين في القطاع العام شكلت الى حد بعيد واقعا مرضيا في الادارة اللبنانية لأن توظيف هؤلاء لم يتم بالطرق التنظيمية المعروفة قانونا، وانما تم في ظروف الحرب وبواقع التعاقد بينهم وبين الوزراء.

ولقد بين "تقرير وضع الحسابات الاقتصادية" (الصادرة عن ادارة الاحصاء المركزي في تشرين الاول ١٩٩٧) ان مساهمة الادارات العامة في الناتج المحلي القائم تطورت كالآتي: (بالنسبة المئوية) سنة ١٩٦٤ ٧,٦، ١٩٧٢ ٧,٥ ١٩٧٣ ٧,١، ١٩٧٧ ١٠,٣٢، ١٩٩٤ ٨,٣ و١٩٩٥ ٧,٤.

ويلحظ "انه لم يطرأ تغير مهم على حصة الخدمات غير التجارية والمتمثلة بالرواتب والأجور التي تدفعها الادارات العامة بالنسبة الى فترة ما قبل الحرب حيث بلغت ٨,٣٪ في ١٩٩٤ و٧,٤٪ في ١٩٩٥. الا ان تطور القطاع العام غير متناسق. فقد صححت بعض الادارات رواتب مستخدميها مع الحفاظ على عددهم (الجيش والتربية وبعض المصالح المستقلة). في المقابل رأت بعض الادارات خفضا في حصتها بسبب التأخر في اعادة تقويم رواتب الاجراء والجمود في تعيين موظفين جدد".

واي اجراءات تهدف الى صرف موظفين من القطاع العام سوف ترمي في الوقت ذاته عددا كبيرا من العاطلين عن العمل في سوق العمل المتخم، وهذا يتطلب بدوره تنظيم العمالة غير اللبنانية والحد من توسعها، لأنه لا يعقل زيادة عدد العاطلين عن العمل في لبنان، خصوصا انه يفترض أن يكون المصروفون من القطاع العام من الاجراء غير الماهرين او غير التقنيين.

مربو الدواجن: ارتفاع السعر موقت

اعتبرت الجمعية التعاونية لمربي الدواجن في جنوب لبنان والشوف في بيان لها، "ان هناك تحسناً في وضع قطاع تربية الدواجن اذ عاد مربوها الذين كانوا قد انصرفوا عن هذا القطاع، الى استثمار اموالهم فيه، نتيجة الاجراءات التي يتخذها وزير الزراعة شوقي فاخوري حول تنمية الانتاج الزراعي والثروة الحيوانية في لبنان".

واضاف البيان: "ان الارتفاع الحالي في اسعار الفروج أمر وقتي بسبب وجود ثغرة بين العرض والطلب حين يمكن سدها في فترة قصيرة جدا. وتلبية حاجة الاستهلاك المحلي التي تبلغ زهاء ٧٠ مليون فروج سنوياً".

هيئة مكتب نقابة اصحاب الصهاريج

انتخب المجلس التنفيذي لنقابة اصحاب الصهاريج ومتعهدي نقل المحروقات، هيئة مكتبه من جميل الجميل رئيسا، ابرهيم السرعيني نائبا للرئيس، احمد الحجاوي امينا للسر، جورج طايع مساعدا لامين السر، نعيم اكومي محاسبا، بيار النار امينا للصندوق، عبدو صهيون مسؤولا اعلاميا، بيار شبلي للعلاقات العامة، انطوان عكر، احمد وزنة، بهجت ضو وشربل جبر اعضاء.

٦٠٪ وما فوق

استفيدوا من تصفيات دار النهار على أوسع مجموعة من منشوراتها

في مكتبة الدار – شارع مصرف لبنان، مبنى التعاونية الصحفية

أصحاب الصهاريج يتريثون ويعلنون تضامنهم

الكسارات تتوقف اليوم والشاحنات غداً احتجاجاً على تحديد مواقيت السير وأمكنتها

اعلنت نقابة اصحاب المقالع والكسارات وقف العمل ابتداء من اليوم، فيما قررت نقابة اصحاب الشاحنات العمومية تنفيذ اضراب عام ابتداء من غد، وتريثت نقابة اصحاب الصهاريج ومتعهدي نقل المحروقات في اعلان موقفها قبل ان يجتمع اعضاؤها غداً. هذه المواقف جاءت اثر اجتماع مشترك لهذه النقابات امس في "الفولدن بيتش" في انطلياس حيث بحثت في مضمون القرار الذي صدر اخيراً عن محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت حدد فيه اوقات سير الشاحنات، اضافة الى "موضوع المنافسة غير المشروعة التي تتعرض لها الشاحنات اللبنانية ومبدأ المعاملة بالمثل مع الدول الصديقة والشقيقة.

وعقدت النقابات الثلاث اثر اجتماعها، مؤتمراً صحافياً اعلنت خلاله مطالبها في بيان، "تحت طائلة التوقف الكلي عن العمل في وقت قريب".

ومن هذه المطالب انشاء مكتب للمراجعات، تأمين سير الشاحنات على كل الطرق وفي كل الاوقات عدا الفترة الصباحية (من الساعة السادسة والنصف حتى التاسعة صباحاً)، تثبيت طاقة حمولة الشاحنات ("طوناج") على الشاحنات اللبنانية وغير اللبنانية، خفض رسوم الميكانيك عن الشاحنات العمومية دون الخصوصية وغيرها.

وتحدث امين سر نقابة اصحاب المقالع والكسارات يحيى جابر فاوضح "ان الشاحنات العمومية تؤمن لخزينة الدولة مبالغ مالية تقدر بمليارات الليرات اللبنانية". واعلن رفضه "تحميل هذا القطاع مسؤولية الازدحام على الطرق"، واعتبر "ان اتخاذ هذه الاجراءات ضدنا سيؤدي الى وقف اكثر من ٣٠ الف فرصة عمل".

على الصعيد نفسه اصدر محافظ الجبل محمد سهيل يموت امس قراراً قضى بـ"منع مرور الآليات والشاحنات الكبيرة على انواعها، لا سيما منها المحملة حصى ورملاً، على الطريق الممتدة من المشكي (وطى الجوز) جورة مهاد – شحتول – حياطة في قضاء كسروان، وتحول وجهة سير هذه الشاحنات الى احد المسالك الاخرى، سواء في اتجاه نهر الذهب جورة الترمس – الفينة – الكفور، او في اتجاه موقع كسارات وطى الجوز – مفترق ميروبا ونحو الاوستراد".

وطلب بواسطة كتاب وجهه الى مجلس الانماء والاعمار ووزارة الاشغال العامة "ضرورة وضع علامات سلامة السير على الاوتوسترادات والطرق الرئيسية العامة وعلى اطرافها، بعدما جرى انجاز معظم الشرايين الرئيسية لمداخل المدن الكبرى والاوتوسترادات، منعاً لوقوع حوادث سير مميتة، لا سيما اثناء الليل من جراء عدم وجود علامات ضوئية لاطراف الطرق".

وشدد في كتاب تعميمي على "ضرورة تطبيق القرار رقم ٢١٥/أ/١ تاريخ ٩٦/٦/٢٧ والقاضي بالطلب الى اصحاب شواطئ السباحة والمتنجعات السياحية ومستثمري هذه المسابح والمعنيين بالزوارق والدراجات المائية (جت سكي) وغيرها اتخاذ درجات الحيطة والحذر القصوى والانتباه في مجال استعمالها والتقيد بالشروط المفروضة، بعد تكاثر الحوادث من جراء عدم تقيّد اصحاب الشواطئ بضبط عملية تأجير الدراجات المائية واستعمالها ضمن اطار السلامة العامة، لا سيما ما يقوم به سائقو هذه الدراجات من اعمال بهلوانية وبسرعة جنونية على مداخل مواقع السباحة".

بعد تكرار الأضرار بالكهرباء والمواطن

الحريري يطلب التقيد برخص للحفريات من وزارة الأشغال العامة والبلديات

صدر عن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تعميم الى الادارات والمؤسسات العامة يؤكد الاصول الواجب على المتعهدين اتباعها في الحفريات على الطرق العامة والداخلية، بعدما تكررت الاضرار التي تلحق بمنشآت الكهرباء ("النهار" امس) وبالمواطنين من جراء انقطاع التيار.

التعميم حمل الرقم ٩٨/١٦ ونصه الآتي:

"بموجب تعميمنا رقم ٩٥/٦ تاريخ ١٩٩٥/٣/١٣ طلبنا الى الادارات والمؤسسات العامة اتباع الاصول القانونية لدى تنفيذها اعمال حفر الطرق لتمديد انابيب مياه المجاري الصحية او الكابلات الكهربائية او الهاتفية او غيرها على الطرق العامة والاستحصال على ترخيص مسبق بالحفر يصدر عن مدير الطرق في ما يتعلق بالطرق المصنفة التي ترعى شؤونها وزارة الاشغال العامة وعن رئيس السلطة التنفيذية في البلدية في ما يتعلق بالطرق الداخلية الواقعة في نطاقها، وعلى اعادة الطريق الى حالتها الاصلية استنادا الى المرسوم الاشتراعي رقم ٦٨ تاريخ ١٩٨٣/٩/٩.

ولما كان الاستحصال على هذه التراخيص من شأنه تنسيق العمل مع الادارات المختصة خصوصا وان لدى البلديات مشاريع ومخططات قد تتعارض او تتكامل مع مشاريع ومخططات الادارات والمؤسسات العامة التي تقوم بأعمال الحفر.

وبما ان بعض الادارات والمؤسسات العامة لا تتقيد بتلك الاصول.

لذلك، وحرصا على المصلحة العامة، نؤكد مجددا على الادارات والمؤسسات العامة التي تقوم مباشرة او بواسطة الغير باجراء حفريات على الطرق، وجوب تطبيق الاحكام القانونية التي ترعى هذا الشأن ولا سيما لجهة الحصول على الترخيص اللازم واعادة الطرق الى حالتها الاصلية.

تكلف اجهزة التفتيش المركزي ملاحقة تطبيق هذا التعميم".

تقنين كهرباء في بيروت والجنوب

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان "اعمال الصيانة في المحطات الرئيسية تستلزم عزل محطة البسطة ومحطة المعشوق في الجنوب لاجراء اعمال الصيانة العامة على منشآتها. لذلك فان التيار الكهربائي سينقطع عن المناطق المغذاة من هاتين المحطتين على النحو الآتي:

– محطة البسطة: يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/٨/١٣ بين الساعة الاولى والسادسة صباحا.

– محطة المعشوق: يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٨/٨/١٤ بين الساعة الثالثة والعاشرة صباحا.

مسقاوي بحث في تنظيم المرافىء

استقبل امس وزير النقل عمر مسقاوي سفير ايطاليا الجديد جيوسيبي كاسيني في زيارة بروتوكولية، وبحث مع رئيس مجلس ادارة مرفأ بيروت مهيب عيتاني في حضور المدير العام للنقل عماد النوام، ومدير مرفأ طرابلس المهندس محمد نصر، في الخرائط النهائية لانشاء مدرسة التأهيل المرفأي في مرفأ طرابلس ومراجعة النظام المالي والتعريفة، كذلك درس دفتر شروط دراسة الشاطىء اللبناني لتحديد الواجهة البحرية.

ورأى المجتمعون "ضرورة انجاز مشروع المجلس الاعلى للمرافىء نظرا الى اهميته".

الى ذلك صادق مسقاوي على التعريفة الجديدة لمرفأ بيروت لفترة تجريبية على مدى ثلاثة اشهر. واتفق على تنويع التعريفة كي تفسح في المجال امام مرفأ طرابلس وغيره من المرافىء للتنافس مع مرفأ بيروت على صعيد استقبال البواخر الصغيرة الحجم.

التحالف التجاري بين "الميدل ايست" و"اير فرانس"

اكدت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها من باريس امس نقلا عن صحيفة "ليزيكو" الفرنسية، ما كانت نشرته "النهار" قبل شهر عن اتفاق سيوقع في ٢٢ آب الحالي بين شركة الخطوط الجوية الفرنسية وشركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية لاقامة تحالف تجاري بين الشركتين وان رئيس "اير فرانس" جان سيريل سبينيتا سيصل الى بيروت في ٢١ من الشهر الحالي.

نقابات الجنوب تؤيد مطالب عمال مستشفى "اليسار"

أيد الاتحاد الوطني لنقابات عمال الجنوب وتجمع النقابات والاتحادات في المنطقة "المطالب المحقة لعمال مستشفى "اليسار" وموظفيها، في صور، وعددهم ٦٥ عاملا وموظفا لم يقبضوا رواتبهم ومستحقاتهم منذ ١١ شهرا. وطالبوا في بيان امس وزارة العمل والمسؤولين بـ "ان ينقذوا العمال وعائلاتهم من الجوع والتشرد وان يضغطوا على ادارة المستشفى لاعطائهم حقوقهم" وحذروا من "خطوات تصعيدية ستتخذ من جهة الاتحاد لانصافهم".

نقابات عمال فلسطين

ناشد الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في بيان له امس، المسؤولين في الدولة ان يعاد النظر في القوانين المجحفة في حق شعبنا وعمالنا، وان يعامل العامل الفلسطيني اسوة بالعامل اللبناني، وان يعاد النظر في الاوتوسترادات التي تشملها الخطة الانمائية (اوتوستراد الحازمية والمطار) وان يرفع الحصار عن مخيمات منطقة صور ويسمح بادخال مواد البناء".

فاخوري: البطاطا ستصدر الى العراق والاجاص الى الاردن بلا سقوف

بحث امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع سفير العراق في الاردن نوري الويس، الذي يزور لبنان، في نتائج زيارته لبغداد قبل نحو شهرين. وقوما اتفاق التعاون الذي تم توقيعه بين البلدين، اضافة الى حصة لبنان من المبالغ التي نصت عليها مذكرة التفاهم بين الامم المتحدة والعراق، والتي بلغت قيمتها ٥٠ مليون دولار استحصل عليها لبنان.

وصرح فاخوري على الاثر: "تم عرض مراحل تنفيذ العقود التي ابرمت مع المصدرين اللبنانيين، والبحث في برنامج زيارة وزير الزراعة العراقي عبد الاله حميد المقررة للبنان في ايلول المقبل لعقد اجتماعات مع الفاعليات الاقتصادية بغية وضع آلية لتنفيذ مضمون مذكرة التفاهم وزيادة حصة لبنان الى مئة مليون دولار اميركي".

واتصل فاخوري في خلال الاجتماع بنظيره العراقي وطلب اليه السماح بتصدير كميات من البطاطا اللبنانية الى بغداد، وتجاوب حميد معه وابلغ الاخير الى فاخوري انه سعى الى فتح الحدود العراقية امام البطاطا اللبنانية في خلال شهري آب وايلول.

الى ذلك أكد فاخوري ايضا انه اتفق مع الجانب الاردني على استيراد الاجاص اللبناني بدءا من اول ايلول المقبل ولغاية آخر كانون الثاني ١٩٩٩، ومن دون تحديد سقف للكميات.

وعلق على ما يتردد عن كساد موسم الاجاص في الشمال قال: "بموجب الاتفاق الزراعي مع الاردن الذي وقع اخيرا فان الاردن سيبدأ استيراد الاجاص اعتبارا من اول ايلول المقبل ولغاية آخر كانون الثاني ١٩٩٩ وذلك من دون التقييد بالكميات، بمعنى ان باب استيراد الاجاص اللبناني سيكون مفتوحا من دون قيد او شرط مع احترام مواصفات النوعية والاوزان التي هي واجبة لكل عملية تصدير الى الخارج".

واضاف "ان الاسواق العربية الاخرى وخصوصا سوق السعودية والخليج العربي، هي ايضا مستعدة لاستقبال الانتاج اللبناني ويجري يوميا تصدير كميات كبيرة من الفاكهة اللبنانية الى تلك الاسواق، علما بوجود انكماش اقتصادي نسبي في جميع الاسواق العربية بحيث يفوق فيها العرض احيانا حاجات الطلب، ما ادى الى تقليص حركة الاستيراد والتصدير، والى الانخفاض في الاسعار. وما نعانيه نحن في لبنان يعانيه ايضا المزارعون في البلدان الاخرى الذين يشكون الانكماش الاقتصادي المسيطر على معظم الاسواق العربية.

وفي كل حال فان وزارة الزراعة على اتصال شبه يومي بالمسؤولين في البلدان العربية التي نتعامل معها من اجل تسهيل استيراد المنتجات اللبنانية وتجاوز ما تتطلبه انظمتها من مواصفات محددة كالسعودية التي تعالج هذا الامر معنا بروح ايجابية".

فاخوري ودعم الزراعة: وزارة المال ستسدد فرق سعر الكهرباء

قال وزير الزراعة شوقي فاخوري ان وزارة المال هي التي ستسدد لكهرباء لبنان الفرق بين سعر الطاقة للمستهلك وسعرها للقطاع الزراعي.

وكان فاخوري يرد على سؤال لـ"النهار" عن مضمون ما صرح به اول من امس ومفاده انه اتفق مع رئيس الوزراء رفيق الحريري على مبدأ دعم الصادرات الزراعية وانه تم البحث ايضا في امكان خفض كلفة استهلاك الكهرباء بالنسبة الى المزارعين.

قال فاخوري: "ان وزارة المال هي التي ستسدد فرق سعر الكهرباء الى المؤسسة، فيتاح بذلك خفض التعرفة على المزارعين الذين يحتاجون حاليا الى مثل هذا الدعم، خصوصا صغار المزارعين، الذين لم يتم تأمين مصرف لاقراضهم، اضافة الى ضرورة دعم الصادرات الزراعية ولمدة لا تقل عن سنوات خمس، قبل ان ندخل في مرحلة تنفيذ اتفاق عولمة الاسواق اي فتح هذه الاسواق على بعضها البعض".

وعن موعد بدء مرحلة الدعم قال فاخوري: "ان الرئيس الحريري قد وعده اخيرا بان يطرح هذا الموضوع في الجلسة الاولى لمجلس الوزراء. ويحق للقطاع الزراعي ان يلاقي مثل هذا الاهتمام بعد تهميشه سنوات عدة منذ ما قبل الحرب، اذ ان البنى التحتية لهذا القطاع، لم تبن على اسس تمكنه من الازدهار".

قرار الاضراب في ١٩ الجاري؟

أصحاب الأفران: القضاء ينصفنا حريبة: عليهم ١٨ ملياراً للضمان

لا يزال موضوع الخلاف بين ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي واصحاب الافران يتفاعل في ظل قرار اعلان الاضراب العام المفتوح للافران في ١٩ الجاري.

"النهار" سألت المدير العام لصندوق الضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبة عن حديث اصحاب الافران عن تزوير، ولماذا يهددون باللجوء الى النيابة المالية العامة لعرض مستنداتهم؟ فقال: "اذا كانت القضية ذريعة من اصحاب الافران ليلجأوا الى القضاء، فنحن كادارة للضمان اول من سنجأ اليه وان الجهة القضائية التي تراقب اعمال الضمان هي ديوان المحاسبة وليست النيابة العامة المالية".

اضاف: "ان المسألة تتلخص بالآتي: طلبنا من نقابات اصحاب الافران ان يقدموا لنا جداول تتضمن اسماء العمال لدى الافران الذين يستفيدون من تعويضات الضمان وتقديماته. فكانت النتيجة ان ارقام عدد العمال المصرح عنهم حسب الجداول لدينا ١٣٠٠، من دون ان يصرحوا عن عدد العمال الاجانب الذين يعملون باجور زهيدة. واكتفوا بالتصريح عن زهاء ٨٠٠ اجير. وعليه، فان رسوم الاشتراكات المتوجبة على اصحاب الافران منذ عام ١٩٩٣ تبلغ ٢٠ مليار ليرة لبنانية، دفع منها ملياران وبقي ١٨ مليارا. اي انه منذ ١٩٩٣ وحتى ١٩٩٥، على اصحاب الافران ان يدفعوا عن كل سنة زهاء ثلاثة مليارات و٢٠٠ مليون ليرة. ومنذ ١٩٩٦ الى اليوم، يتوجب عليهم ان يدفعوا عن كل سنة ما يفوق الاربعة مليارات ليرة. نحن نعلم ان هناك افرانا اقفلت في مناطق عدة وسط العاصمة، اما بسبب هدمها واما بسبب تغيير وجهة استعمالها، لكن هذا لا يعفي اصحاب الافران من ان يفوا ديونهم عن الذين يعملون لديهم ويستفيدون من تقديمات الضمان الاجتماعي".

وعن استيراد القمح الى لبنان واستيفاء رسم الـ٢٠٠٠ ليرة على الطن قال: "ان وزارة الاقتصاد والتجارة تستورد سنويا ١٠٠ الف طن، والقطاع الخاص ٢٠٠ الف طن ويستوفي الضمان ٢٠٠٠ ليرة عن كل طن تستورده وزارة الاقتصاد فقط، وقد استوردت خلال السنة الجارية ٥٠ الف طن من القمح فقط. وفي اي حال، نحن مستعدون لان نتفاهم مع اصحاب الافران على تعديل قيمة الرسم الذي اقره مجلس الوزراء عام ١٩٩١".

واضاف: "نحن مستعدون للتفاوض مع اصحاب الافران حول اتفاق يضمن حقوق الطرفين، لكن لا يجوز ان يهولوا بين الفترة والاخرى باعلان الاضراب، كأنه يوصل كلا منا الى حقه".

وختم: "نحن مؤتمنون على مؤسسة الضمان وسنبقى ندافع عنها حتى تحصيل حقوقها كاملة".

اصحاب الافران

وقال رئيس نقابة اصحاب الافران والمخابز في بيروت وجبل لبنان كاظم ابرهيم: "لقد طالبنا مرارا بان يرسلوا التفتيش الى الافران في كل لبنان، وكان رد ادارة الضمان ان لا موظفين لديها وان جداولها في وزارة العمل. وقد يسقط سهوا منها عدد قليل من اسماء العمال الذين لم يصرح عنهم".

وتابع: "نطالب الجهات المعنية بان تفتش افراننا ونحن مستعدون لتقديم كل التسهيلات لذلك".

وعن استمرار موقف اصحاب الافران في اعلان الاضراب في ١٦ آب الجاري، شدد ابرهيم على "ان لا تراجع عن هذا الوقف لاننا نريد ان نتوصل الى حل لهذه المسألة". وكرر ان الاضراب سيشمل الافران كافة على كل الاراضي اللبنانية.

وطالب رئيس نقابة صناع الخبز في لبنان انيس بشارة، بـ"ان نتوصل الى حل جذري لمشكلتنا مع الضمان، ونحن مستعدون لان نقدم كل ما يطلبونه شرط ان يوضحوا لنا ما يريدون".

وقال: "الاضراب آخر وسيلة لدينا كي نصل الى حل سريع لهذه القضية، وخصوصا انه يأتي بناء على طلب الجمعية العمومية".

ونفى "ان يكون هناك عمال وهميون مسجلون من جهتنا في جداولنا الا ان الخطأ وارد لكن ليس في الحدود التي تتحدث عنها ادارة الضمان".

واعتبر "ان وزارة العمل تجهد لوضع حل للخلاف مع الضمان".

من جهة اخرى، كشف المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا "ان اجتماعا قريبا سيعقد في مقر الوزارة، ويضم اصحاب الافران والمخابز في لبنان وادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من اجل تنظيم العلاقة بين الطرفين وفق النصوص، على ان يحدد الموعد فور عودة الوزير اسعد حردان غدا (اليوم)". وقال "ان المشكلة ستحل والقضية ليست كما يصورها البعض".

هـ.ع.

حوار ادارة الضمان واصحاب الافران

اعلن المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبة "اننا نسعى الى حل مشكلة الافران بطريقة تحفظ حقوق الاطراف كافة وضمن السياق القانوني الذي يجب تطبيقه على الجميع برعاية وزارة العمل وفي اطار التوجه العام لسياسة الحكومة".

وقال "ان الحوار لم ينقطع مع اصحاب الافران ونحن على اتصال دائم مع وزارة العمل التي تتابع المسألة بكل ايجابية".

وكشف "عن اجتماع عقد امس مع وفد من نقابة اصحاب الافران برئاسة كاظم ابرهيم، وممثل لوزير العمل حيث تم البحث في امكان حل الازمة بطريقة ترضي الطرفين".

ووجه ابرهيم نداء الى اصحاب الافران والمخابز فيه: "بعدما عطلت ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مسيرة الحوار مع نقابات اصحاب الافران والمخابز، وبعد ان اوصدت جميع الابواب في وجهنا برغم الحوار الذي ننشده ولا نزال كان لا بد للجمعيات العمومية لنقابات اصحاب الافران والمخابز من اتخاذ قرار الرد المناسب. فكان القرار بالاضراب العام المفتوح اعتبارا من ١٩ آب الجاري".

سلة السلع الاستهلاكية في تموز بحسب التعاونيات والسوبر ماركت

أصدر المكتب الفني للدراسات في وزارة الاقتصاد والتجارة جدول سلة السلع الغذائية والاستهلاكية لشهر تموز ١٩٩٨ كالآتي:

"من خلال مراقبة المكتب الفني في وزارة الاقتصاد والتجارة ودراسته اسعار السلع الغذائية والاستهلاكية في محافظتي بيروت وجبل لبنان، تبين ان الاسعار لسلة استهلاكية مكونة من ١٤٧ سلعة هي حسب التسلسل بدءاً من الارخص كالآتي:

اسم السوبرماركت	المنطقة	ترتيبها	قيمة السلة الاستهلاكية ل.ل.
تعاونيات لبنان	لبنان	١	٥٠٧.٥٩٦
فهد سوبرماركت	جونية	٢	٥١٦,١٨٥
مترو	المعاملتين	٣	٥٢٢,٣٥٤
لو ميساج	الرابية	٤	٥٢٦,٧٦٥
مارشيه دو رونبوان	الدكوانة	٥	٥٢٧,٧٤٥
مجمع مار الياس	انطلياس	٦	٥٢٨,١٤٣
سوبرماركت جبيل	جبيل	٧	٥٢٨,١٦٣
سفاري سوبرماركت	بكفيا	٨	٥٣٥,٤٦٥
عون سوبر ستور	بولفار كميل شمعون	٩	٥٣٥,٧٥٥
مارشيه دو بون	المنصورية	١٠	٥٣٦,٣٠٣
هيبر ماركت بو خليل	بعبدا	١١	٥٤٢,٩٤٤
تروستي	المنصورية	١٢	٥٤٣,١٠٠
فرساي	حريا	١٣	٥٤٥,٠٧٦
مارشيه كاتر سيزون	اليسار	١٤	٥٤٥,٣٧٥
سوبرماركت سان جورج	انطلياس	١٥	٥٤٥,٥٥٥
مارشيه جبرايل	قرنة شهوان	١٦	٥٤٥,٨٦٠
سوبرماركت بريزونيك	الدكوانة	١٧	٥٥٨,٦٩٣
سوبرماركت بدارو (جوجاكو)	بدارو	١٨	٥٥٩,١١٧
ادريس (سوبركوم)	الحمراء	١٩	٥٦١,٤٢٠
اشرفية سوبرماركت	الاشرفية	٢٠	٥٦١,٨٢٠
فود اند فود	تلة الخياط	٢١	٥٦٣,٨٢٥
سوليماركت (ابلاسوبرستور)	الاشرفية	٢٢	٥٧٧,٨٣٣

توزيع برنامج تحضير المهمات على لجنة "المعرض الاسلامي"

رأس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اجتماعا امس للجنة التحضيرية للمؤتمر والمعرض الاسلاميين اللذين يقامان بين ١٢ تشرين الاول المقبل و١٨ منه في "معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس. وحضر الاجتماع ممثلون عن اتحاد الغرف اللبنانية وعن غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس وعن ادارة المعرض والشركة الدولية للمعارض.

واقر برنامج تحضير المهمات وتوزيعها على اعضاء اللجنة بالتنسيق مع اتحاد الغرف.

واستقبل جابر بعد ذلك وفدا من جمعية تجار مار الياس برئاسة عدنان فاكهاني بحث معه في اوضاع القطاع التجاري وقدم اليه مذكرة ببعض المطالب.

ووزعت الجمعية بعض ما في المذكرة من مطالب ابرزها:

"١ – المعارض التي تتولى البيع المباشر والتي تؤثر كثيرا على الاسواق التجارية. وقد طلبنا التشدد على ان يكون المشترك تاجرا يمارس التجارة وله مركز تجاري ثابت اضافة الى حصوله على السجل التجاري.

٢ – قيام بعض المدارس ببيع القرطاسية والكتب المدرسية والالبسة والاحذية الرياضية، فهل هذه المدارس مراكز تربوية ام تجارية؟ اضافة الى قيامها باحتكار الاسعار لاهالي الطلاب بالتمويه بوضع شارة المدرسة واسمها على الدفتر او بيجاما الرياضة وغير ذلك مما يرفع سعر السلعة اضعافا مضاعفة.

٣ – القلق الذي يعيشه التجار من ارتفاع المصاريف الثابتة على المؤسسة من فوائد مصرفية مرتفعة الى فاتورة الكهرباء والرسوم البلدية والضمان الاجتماعي مما يجعلنا خارج نطاق المنافسة في المنطقة، والحل في ان يكون لبنان منطقة حرة برسوم جمركية لا تتعدى الخمسة في المئة".

SARLIS
CONTAINER SERVICES S.A.
PIRAEUS -TLX: 212555 - PHONE: 01/4291600
REGULAR CONTAINER LINES WEEKLY SAILINGS from
• RAVENNA • PIRAEUS • LIMASSOL • BARCELONA • VALENCIA • CASTELLON • MARSEILLE • SALERNO
TO BEIRUT - TRIPOLI
GENERAL AGENT FOR LEBANON: Seamen International Co. s.a.r.l.
Dora City 3 bldg - Dora Beirut - Phone: 01/255555(6lines) - Fax: 01/255561 - Tlx: 42463 - Tripoli - Phone: 06/601648

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

انحسار الضغوط على الليرة واشتدادها على الين

انحسرت الضغوط قليلا على الليرة اللبنانية في سوق القطع في بيروت مع توقف المهاترات السياسية، الا ان الدولار الاميركي ظل متداولا عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي ابقاه من دون تغيير على ١٥١٩,٥٠ ليرة فيما خفض الحد الادنى لشرائه، والذي بات نظريا من ١٥٠٧,٥٠ الى ١٥٠٧,٠٠ ليرات، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٣,٢٥ ليرة في مقابل ١٥١٣,٥٠ ليرة منذ الخميس الماضي.

لكن المصارف مضت في تداول الدولار فوق هذا السعر المعلن وعلى مقربة من الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان احيانا كثيرة لغياب العروض الخاصة، فجرى تسعيره بداية بين ١٥١٤,٠٠ و١٥١٦,٠٠ ليرة ثم بين ١٥١٢,٠٠ و١٥١٥,٠٠ ليرة قبل ان يعود الى الارتفاع بعيد الظهر الى ما بين ١٥١٧,٥٠ و١٥١٩,٥٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيها عشرين مليون دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥١٩,٥٠ ليرة.

في الخارج، اشتدت الضغوط على الين في غياب اي تدخل للمصارف المركزية دعما له في وقت بات يخشى ان تقدم الصين على خفض سعر صرف عملتها، رغم نفي المسؤولين الكبار فيها لمثل هذا التوجه، وان تعلن سلطات هونغ كونغ فصل عملتها عن الدولار الاميركي. وكان لاعلان وكالة التخطيط الاقتصادي في اليابان ان الاقتصاد الياباني المتداعي يمر بمرحلة يغلب عليها التكماش الشديد، وانه يتعين عليه مواجهة المزيد من المصاعب قبل عودة الانتعاش اليه،اثره في تنامي المضاربات على هبوط الين الى ادنى مستوياته ازاء الدولار منذ ثماني سنوات ونيف بان تجاوز بسهولة امس عتبة الـ ١٤٧,٠٠ يناً دونما مقاومة تذكر.

وجاء هذا التطور ليعيد الى الورقة الخضراء دورها كعملة ملاذ تحسبا لحصول تخفيضات متتالية لاسعار صرف عملات اسيوية يحدد في حال ترك الين يتدهور دونما اي دعم له من جانب "بنك اليابان" الذي عزا رئيسه ماسارو هايامي توتر الاسواق الى اختلاف وجهات النظر حول توقعات الاقتصاد الياباني من دون أن يشير الى احتمال تدخله للجم هذا التوتر.

الى ذلك، رأى المتعاملون في اعلان وزارة العمل الاميركية ان معدل الانتاجية في الولايات المتحدة تراجع في الفصل الثاني من السنة بنسبة ٢.٠ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٣.٥ في المئة في الفصل الاول، عاملاً داعماً للدولار من زاوية ان هذا التطور ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان التضخمي ويجعل مردود الدولار اعلى من مردود غيره من العملات الرئيسية مما دفعه الى مزيد من التحسن ليس فقط ازاء الين وانما ايضاً ازاء العملات الاوروبية، باستثناء الفرنك السويسري الذي استفاد ايضاً من وضعه كعملة – ملاذ، فاقفل في لندن كالآتي:

– ١.٦٣١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٣٦٠ اول من امس في نيويورك.
– ١.٧٨١٠ مارك الماني في مقابل ١.٧٧٦٠.
– ٥.٩٦٩٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥.٩٥٢٥.
– ١.٤٨٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١.٤٩٠٥.
– ١٧٥٥.٧٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٥٢.٠٠.
– ١٤٧.٤٠ يناً يابانياً في مقابل ١٤٦.٢٠.

وانعكس ارتفاع الدولار سلباً على المعادن الثمينة التي يبدو انها فقدت دورها كملاذ في اوقات الازمات، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٥.٠٥ دولاراً في مقابل ٢٨٧.٨٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٤.٥٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٤.٨٠ دولاراً بعده.

وتراجعت اسعار الفضة ايضاً نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليها، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٢١ دولارات في مقابل ٥.٣٠ دولارات أول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥.٢٧٥٠ دولارات.

ومضت اسواق الاسهم في الهبوط السريع بتأثير من تدهور البورصات الآسيوية والمخاوف المرتبطة باحتمال انتقال الازمة الاقتصادية من جنوب شرق آسيا الى الولايات المتحدة واوروبا. وجاء تراجع وول ستريت لدى الفتح امس ليدفع بالبورصات الاوروبية الى الحضيض بأن اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن بخسارة ١٥٤,٨٠ نقطة الى ٥٤٣٢,٨٠ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت الذي هبط ٢٠٧,٨٥ نقاط الى ٥٢٦٨,٤٠ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٩٣.٤٧ نقطة الى ٣٨٤٥.٩٨ نقطة.

وفي وول ستريت، تدحرج مؤشر "داو جونز" الصناعي تحت ضغط عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الاميركية التي لها مصالح في جنوب شرق آسيا، لا سيما بعد الاعلان عن تراجع معدل الانتاجية في الولايات المتحدة في الفصل الثاني في تطور ربطه البعض بالانعكاسات السلبية للازمة الآسيوية على الاقتصاد الاميركي. فهبط هذا المؤشر الرئيسي من اعلى على ٨٥٧٠.٨٤ نقطة الى ادنى على ٨٣١٦.٨٧ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٣٨٣.٨١ نقطة متراجعاً ١٩١.٠٤ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تدهور مماثل لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو نتيجة الضعف الشديد الذي ينتاب الين والذي يتسبب بهروب الرساميل من الاصول اليابانية، مما جعل مؤشر "نيكي" يقفل بخسارة كبيرة مقدارها ٢١٩.٤٣ نقطة على ١٥٤٠٦.٩٩ نقاط.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع سعرا سهمي بنك بيبلوس "ج" ويونيسراميك "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار اسهم الشركات الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٥٧.٢٨٦ سهما قيمتها ٥٤٨,١١٢ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٥٤٤٠ سهما من سوليدير "أ"، و٦٧٧٥ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٢,٨٥٠ سهما من سوليدير "أ"، و٣٥٦٩ سهما من سوليدير "ب"، و٤١٥٥ سهما من بنك عودة "ج"، و١٣.٤٩٧ سهما من بنك بيروت "ج"، و٦٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٥٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية (١.٥ نقطة نسبتها ٠.١٧ في المئة واقفل على ٩١٥.١٤ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠.٠٩ نقطة نسبتها (٠.١١ في المئة واقفل على ٨٦.١٢ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠.٢٢ نقطة نسبتها (٠.١١ في المئة واقفل على ١٨٧.٣٢ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٩٩٨/٨/١١:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15889	10/08/98	10 4/8	162244	5440	5440	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15889	10/08/98	10 4/8	165675	12850	12850	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16646	10/08/98	11	6775	49120	6775	11	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16646	10/08/98	11	7535	54169	3569	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		24401	10/08/98	16 1/8					البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42938	10/08/98	28 3/8	4155	15105	4155	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10782	10/08/98	7 2/16	19357	223972	13497	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4634	10/08/98	3	50785	128567	6000	3 1/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4540	07/08/98	3 4/16	46851				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1419	07/08/98	30/32	1603	44103			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1750	03/08/98	1 5/32	1400				اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2459	05/08/98	1 20/32	5000	5000			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2364	15/07/98	1 18/32	5000	5000			الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2459	03/08/98	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2979	10/08/98	1 31/32	7000	10000	5000	1 31/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2.385.787.800	546.112	57.286

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٨/١٣	١٩٩٨/١١/١٢	١٦٤٢	١٢,٢٢	١٢,٦٠	٩٦٩٥,٠٠
٦	١٩٩٨/٨/١٣	١٩٩٩/٢/١١	١٦٤٢	١٢,٩٠	١٢,٧٩	٩٣٥٤,٠٠
١٢	١٩٩٨/٨/١٣	١٩٩٩/٨/١٢	١٦٤٢	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٨/١٣	٢٠٠٠/٨/١٠	١٦٤٢	١٦.٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٢/١١	٨٠٤
١٩٩٩/٨/١٢	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/١٠	٨٠٤
٢٠٠٠/٨/١٠	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٦,١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦,٢٥٠٠٠
لسنة واحدة	٦,٣١٢٥٠
لسنة ونصف سنة	٦,٤٣٧٥٠
لسنتين	٦,٥٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢٠
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء:	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤.١٧	١٦.٥٠	٨.٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨.٥٠	٩.٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ٨١١١ طناً منها ٢٥٣٠ طناً في ٢٤٥ مستوعباً. وغادرته ست بواخر.

وبقيت في الأحواض ١٩ باخرة، بينما ثلاث بواخر مسافرة هي: "علي م" و"ند لويد كورسيكا" و"برايم فنتشور".

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	بروتو بوروس	١٣٠٠ صويا	أ. جارودي
٧	صوفيا م	للإصلاح	راسم
٨	سوروموفسكي	٢٩٠٠ قمحاً	التوشيب
١٢	ند لويد كورسيكا	١٩٣٠ (٢٣٠ مستوعباً)	ناشونال شيبنغ
١٣	برايم فنتشور	١٦٠٠ (١١٥ مستوعباً)	غولف ايجنسي

وينتظر وصول ٢٧ باخرة منها عشر بواخر أعلن انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أدرياتيك كوين	جيوتورو	٢٢٤٢ (١٨٤ مستوعباً)	ع. مكاوي
الفاضل	اوديسا	٢٧٦٠ حديداً	ماريتيمز
بياتريكس مايفن	مرسين	٤٢٠ (مختلفاً)	ميدكونرو
كابتن سبيرو	جيوتورو	١٢٥٠ (١٢٢ مستوعباً)	ميتز ماريتيم
فاس جيمليك	بورسعيد	١١٦٥٠ (١٥٠ مستوعباً)	ش. م. أ.
حيدر ٣	طرابلس (لبنان)	للشحن	بدر شيبينغ
هبة الله	موزاني	٢٠٠٠ حديداً	ماريتيمز
بيونير	جيوتورو	للشحن	يونيون شيبينغ
ستوكوبيف	الاسكندرية	١٥٠٠ (مختلفاً)	المكتب الجزائري
سولا ٣	مرسين	١٠٥٠ أعمدة	الفيل

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٧,٠٠	٢٤٦٥,١٠	٢٥١,٥٥	١٠١٠,٨٠	٨٤٤,٨٠	٠,٨٥	٤٠,٥٤	٧٤٩,٠٥	٩,٧٧	١٨٤,٧٥	٩,٥٠	٨٩٦,٧٥	٩٩٢,٤٠
المبيع	١٥١٩,٥٠	٢٤٧٥,١٠	٢٥٣,٥٥	١٠١٤,٨٠	٨٤٨,٨٠	٠,٨٧	٤١,٥٤	٧٥٣,٠٥	١٠,٧٧	١٨٦,٧٥	١٠,٥٠	٩٠٠,٧٥	٩٩٦,٤٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٤٥	٠,٠٠٥٠	٤٤٢,٥٠	٤٠٠٥,٧٥	٣٩٢٢,٢٥	٢١٢٢,٧٥	٤٩١٩,٧٥	٤١٠,١٥	٤٠١,٦٠	٤١٣,٩٠	٢٨٧٣,٢٠	١١٩,٧٥	٤,٦٠
المبيع	٣٤,٤٥	٠,٠٠٧٠	٤٤٦,٥٠	٤٠٢٥,٧٥	٣٩٤٢,٢٥	٢١٤٢,٧٥	٤٩٤٩,٧٥	٤١٤,١٥	٤٠٥,٦٠	٤١٧,٩٠	٢٨٨٣,٢٠	١٢١,٧٥	٥,٦٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٥٥٠٠٠٠	٤٢٦٠٠٠	٢٥٢٠٠٠	٧٨٢٥,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٣٦٠٠٠	٢٦٢٠٠٠	٧٩٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٢٠٥	٢,٤٨٧٦	١,٠٢٢٠	٠,٠١٠٣٤	٠,٠٠٠٨٧	٠,٨٥٤٣	٠,٢٥٤٨	١,٦٨٥٢	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٢٣	١,٤٧٧١	٠,٦٠٦٨	٠,٠٠٦١٤	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٧١	٠,١٥١٢	—	٠,٥٩٤١
فرنسا	٥,٩٨٧٥	٩,٦٩٩١	٤,٩٨١٠	٠,٠٤٠٨٣	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥١١	—	٦,٦٠٢٣	٣,٨٧٤٥
المانيا	١,٧٨٤٥	٢,٨٩٤٣	١,١٨٨٠	٠,٠١٢١٨	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٤	١,٩٧٠٢	١,١٥٦٢
ايطاليا	١٧٥٩,٠٠	٢٨٥٥,٢٠	١١٧١,٩٢	١٢,٠٢٦	—	٩٨٦,٤٩	٢٩٤,٢٨	١٩٤٣,٥٧	١١٤٠,٥٧
اليابان	١٤٧,٠٥	٢٤٠,٦٦	٩٨,٨٧	—	٠,٠٨٢٧٦	٨٢,٦٢	٢٤,٦٥	١٦٢,٩٣	٩٦,٨٠
سويسرا	١,٤٩٠٠	٢,٤٣٦٣	—	٠,٠١٠٢٥	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤١٨	٠,٢٥١٢	١,٦٥٨٥	٠,٩٧٢٢
بريطانيا	٠,٦١٢٩	—	٠,٤١١٥	٠,٠٠٤١٦	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٤٤	٠,١٠٢٧	٠,٦٧٨٦	٠,٤٠٢١
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٢٥	٠,٦٧١١	٠,٠٠٦٧٩	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦١٨	٠,١٦٧٦	١,١٠٨١	٠,٦٥٧٢

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨٤٦٢,٨٥	٣٨٤٥,٩٨	٥٤٣٢,٨٠	١٥٤٠٦,٩٩	٥٢٦٨,٤٠
الاقفال السابق	٨٥٧٤,٨٥	٣٩٣٩,٤٥	٥٥٨٧,٦٠	١٥٦٢٦,٤٢	٥٤٧٦,٢٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	35 7/16	36 5/16
Aluminum	65 7/16	67 3/8
Am Express	98 1/2	100 13/16
Armco	5 5/16	5 3/8
Asarco Inc.	20 1/2	21 5/8
AT et Corp	56 15/16	58 1/16
Atl Richf.	65 1/2	64 1/2
Avon Prod.	81 11/16	82 3/16
Bankamerica Corp.	80	83 5/16
Boeing	38	39 3/16
Boise CASC	27 5/16	28 1/4
Bristol My.	107 9/16	108 3/16
Burlington Northern	95 3/8	96
Caterpillar	47 9/16	47 5/16
Chase Manh.	65 5/8	68 1/2
Chevron	79 3/8	75 11/16
Chrysler	56 9/16	58 11/16
Citicorp.	144 3/4	151 1/2
Coca Cola	79 9/16	80 3/16
Colgate	85 7/16	87 11/16
Columbia Gas	53	52 5/8
Corning Inc	29 3/16	29
Csx Corp.	41 1/4	42 1/8
Cyprus Amax Min.	11 7/8	12
Deere	41 7/8	42 3/8
Delta Air Lines	116 1/8	118
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	32 1/8	32 3/4
Eastm Kodak	82 1/2	84 1/16
Estee Lauder -A-	59 5/16	60 3/8
Exxon	68	67 3/4
Ford	50 11/16	51 7/8
Genl Dynamics	47 15/16	48 1/16
Gilette	50 9/16	48 13/16
Grace	16 3/16	16 7/16
G.T.E. Corp.	49 7/16	49 9/16
Halliburton	29 7/8	31 1/4
Hilton	25 3/16	25 13/16
Honeywell	81 15/16	82 11/16
INA	17 5/16	17 3/8
Inco Ltd.	10.25	10.5625
Intl Bus	128 5/16	129 13/16
Intl Paper	42 5/8	44
ITT Bus	65 11/16	67 7/8
Johns.	74	74 3/16
Kellogg	30 7/16	31 1/16
Litton	49 9/16	51 5/16
Lockheed Martin	95 3/4	96 3/8
Loews	83 1/8	82 1/2
Mallinckrodt	25 3/4	26 1/4
Merck	124	126 1/4
Merril Lyn.	86 1/2	87 5/8
Min Mining	76 1/2	76 7/16
Mobil	65 7/16	64 1/8
Monsanto	55 1/8	55 11/16
Morgan	115 1/2	120 3/16
Natl Semiconductor	13 11/16	14 1/16
Navistar	26 7/16	27 1/8
Occ. Petrol.	21 11/16	21 3/4
Olin	33 3/16	33 3/4
Penny	57 1/4	57 1/2
Pepsico	34 5/8	35 13/16
Pfizer	103 15/16	103 13/16
PG et Corp	30 11/16	30 7/8
Pharmacia Up John	43 1/2	44 13/16
Placer Dome	10.0625	10.375
PolaroidQuaker	34 1/8	34 1/16
Quaker Oats	54 13/16	55
Schlumberger	55	56.125
Sears Roeb.	46 5/8	46 13/16
Sony Corp Adr.	79 5/16	81 1/4
Tandy	56	56 1/8
Tenneco	34 9/16	34 7/8
Texaco	59 3/16	56 1/4
Texas Instr.	58 9/16	61
Textron	67	71 1/16
Time Warner Inc.	89 7/8	90 3/4
Ual	70 7/16	72 3/4
Union Carbide	46 15/16	47 5/16
Union Pacific Corp	40 1/8	40 5/16
Unisys	24 15/16	25 5/8
Utd Techno.	87 11/16	90 5/8
US Life Inco Fund	9 1/2	9 1/2
Usx Marathon Grp.	30 3/4	31 15/16
Usx Steel Grp.	25 5/16	25 15/16
Warner Lamb.	72 7/16	73 5/8
Xerox	101 3/16	102

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	91	91
Accor	1477	1542
Air Liquide	857	882
Alspi	795	798
American Barrick	96.3	97.5
Anglo Amer. C. S.A.	169.5	187
ATT	340	345.2
Bayer Aktiengesells	245.1	253
BCM	500	500
BHV	680	695
Bic	371.2	373.4
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1073	1065
Carrefour	3430	3535
Casino Guichard-Per	494	494
Casino Gui Per Adp	340	340
CFF	92	92.3
CIE Bancaire	990	1042
Club Méditerranee	501	520
Crédit Lyonnais	628	650
Danone (ex BSN)	1625	1630
DMC	118	120.2
Du Pont Nemours	351	376.2
East Rand Prop	1.24	1.23
ELF-Aquitaine	704	699
Eridania Beghin	1139	1162
Esso	505	516
Eurafrance	3310	3424
Fives-Lille	474.8	478.9
Galeries Lafayette	5300	5200
General Motors	410	416.4
GTM-Entrepose	586	600
Hoechst Akt.	240	256
IBM Corp	748	768
ICI Ltd Plc	69.3	72.6
LA Rochette	24.25	25.35
Lafarge	538	565
Legrand	1441	1507
Legrand ADP	920	946
Locindus	775	793
Longometal-Afrique	74	74
L'Oreal	3235	3283
LVMH	1043	1057
Metaleurop	44.3	46.35
Mitsubishi Corp.	34.1	35.8
Mobil Corp.	384.4	385.1
Moulinex	129.1	131.5
Nicolas	702	702
Nord-Est	122.3	122.7
Norsk Hydro	231.8	241.5
O.N.A.	751	751
Petrofina	2230	2260
Philips Electronics	459	482
Pinault-Printemps-R	945	964
Primagaz	504	518
Procter and Gamble	469.6	472
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	277.5	285.1
Saint-Gobain	940	1001
SCOR S.A.	392	398
S.G.E.	256	268.5
Shell Transport	37.4	36.5
Siemens AG	400	404.2
Skis Rossignol	101.1	106
Sommer-Allibert	283.1	297
Suez Lyon - Des eaux	999	1014
Thomson-CSF	212	229
Total	630	630
Valeo	521	524
Vallourec	336	347
Vivendi	1249	1259
Volkswagen AG	472	520
Wagons Lits Tourism	940	940
Worms (CIE)	382.1	393
Zambia Copper Inves	11.75	11.65
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.52	5.73
Asda Group Plc	1.86	1.92
Assoc Brit Food	5.42995	5.55
BAA	6.57	6.72
Barclays	16.296	16.7194
Bass	9.53374	9.96
B.A.T.	6.15	6.479
Bicc	1.1	1.18
Blue Circle	3.24	3.365
Boc Group	7.35	7.5271
Boots	9.7316	10.0743
British Petrol	8.05	7.7743
British Aerospace	4.65	4.64
British Airways	5.09	5.645
British Telecom	8.065	8.2023
BTR	1.585	1.5914
Burmah Oil	10.5263	10.53
Cable Wireless	7.21237	7.23
Cadbury Schweppes	8.32	8.51
Centrica	0.915	0.9425
Charter	5.6	5.715
Coats Viyella	0.71	0.7
Commercial Union	10.45	11.24
Cookson Grp Plc	1.75	1.74
Cordiant	1.27	1.26
Courtaulds	4.48	4.48
Diageo	6.7	6.9675
Dixons	5.215	5.2417
ECC	1.61	1.69
General Accident	13.90	13.90
Genl. Electric C.	4.62	4.7875
GKN	7.5	7.94
Glaxo	17.51	17.7125
Granada Grp	8.99596	9.4025
Great Univ. Stores	6.88	7.15
Guard. Ryl. Ex.	2.9525	3.1124
Hanson	3.5	3.555
HSBC HLDGS	11.88	12.91
ICI	7.06	7.21
Kingfisher	4.7375	4.755
Land Sec PLC	8.4755	8.41
Legal Gen. Grp.	6.76	7.04
Lloyds	7.3	7.68
Lonrho	2.77	2.69
Lucas	[illegible]	2.275
Marks Spencer	4.92864	4.95
National Power	5.3	5.42
Natwest	10.925	11.52
Pearson Grp	10.62	[illegible]
P. and O.	[illegible]	[illegible]
Pilkington	0.92	0.9725
Prudential Corp.	7.8	8.07
Racal Electronics	3.76	3.8881
Rank group	3.15	3.29
Reed Intl	5.29	5.275
Reuters	5.76943	[illegible]
Rexam	2.27	2.26
Rio Tinto	6.6428	6.68
Rolls Royce	2.21	2.33
Royal Sun	5.61	5.9103
Sainsbury	4.95	[illegible]
Sears	2.03	2.05
Shell	[illegible]	3.67
Siebe Plc	10.25	10.66
Std. Chart. Bank	5.97	6.375
Storehouse	2.43	2.5
T.I Group.	4.486	4.41
Tarmac	0.905	0.97
Tate and LyleTesco	4.51	4.92
Tesco	1.7	1.7375
Unit Biscuits	2.32	-
Vickers	2.17	1.79
Vodafone Group	8.16	8.0368

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	133	132
Bridgestone Corp	3220	3250
Canon Inc	3350	3340
Fuji Bank	425	451
Fuji Photo Film	5150	5050
Hitachi	830	831
Honda Motor	5070	5130
Jal	360	361
Kirin Brewery	1210	1235
Matsushita E Ind	2105	2100
Mitsubishi Corp	940	[illegible]
NEC Corporation	1160	1190
Nihon Kagaku San	321	325
Nip Steel Corp	249	250
Nomura Secs	1530	1575
Pioneer Elec	2495	2525
Sharp Corp	1021	1032
Sony Corp	12000	12000
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3690	3670
Sumitomo Corp	693	706
Toshiba Corp	574	577
Toyota Motor Co	3420	3460
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	2950	2965

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	75.10	[illegible]
Bay Mot Werke	1450.00	1570.00
Commerz Bank AG	57.50	61.20
Daimler Benz AG	176.00	[illegible]
Degussa AG	106.00	111.40
DT Babcock St	120.00	125.00
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	173.00	175.50
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	154.00	156.00
Dt Lufthansa AG	45.70	[illegible]
Mannesmann AG	176.50	175.70
Preussag AG	[illegible]	650.00
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	103.60
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	127.00	132.20
Linde AG	1150.00	1140.00

معدلات الفوائد المصرفية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٤٦	٧.٦٢	٣.٢٥	١.٤٤	٣.٢٨	٠.٤٠	٤.٦٨	٣.١٨	٤.٨٨	٤.١٦
لشهر	٥.٥٣	٧.٥٩	٣.٣٤	١.٦٣	٣.٤١	٠.٦٢	٥.١٣	٣.٥٦	٤.٨٥	٤.٣١
لـ٣ اشهر	٥.٥٦	٧.٥٩	٣.٣٨	١.٧٢	٣.٨٤	٠.٧٠	٥.١٢	٣.٣٤	٤.٧٧	٤.٤٦
لـ٦ اشهر	٥.٥٩	٧.٥٩	٣.٤٨	١.٨٢	٣.٥٢	٠.٣٤	٥.١٨	٣.٤٣	٤.٤٥	٣.٩٦
لسنة	٥.٥٠	٧.٥٩	٣.٦٦	١.٩٢	٣.٦٨	٠.٣٤	٥.٢٨	٣.٦٢	٤.٢٠	٣.٩٤
لـ٥ سنوات	٥.٣١٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥.٣٤٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥.٦٧٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار السلع الدولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٥,٠٥	٢٨٦,١٥
الفضة	٥,٢١	٥,٢١٥٠
البلاتين	٢٧٩,٥٠	٢٨٠,٣٠
البلاديوم	٢٩٧,٥٠	٢٩٤,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٥٣,٢٠	٢٥٢,٦٠
كانون الاول	٢٥٢,٩٠	٢٥٢,٤٠
آذار	٢٥٦,٠٠	٢٥٥,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٥٩٣,٥٠	١٦١١,٠٠
الألومينيوم	١٢٩٢,٥٠	١٣٠٢,٠٠
القصدير	٥٧٦٥,٠٠	٥٧٨٠,٠٠
النيكل	٤٠٤٠,٠٠	٤٠٧٥,٠٠
الزنك	١٠٢٦,٠٠	١٠٤٣,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	—	—
تشرين الثاني	١٦١٢,٠٠	١٦٤٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	—	—
تموز	١٥٤٩,٠٠	١٥٥٩,٠٠
ايلول	١٥٦٧,٠٠	١٥٦٦,٠٠
سكر		
أيار	—	—
تموز	٩,٠٦	٨,٩٤
تشرين الاول	٩,٠٧	٩,٠٧
بن		
أيار	—	—
تموز	١٢٤,٢٥	١٢٤,٢٥
ايلول	١٢٤,٢٠	١٢٥,٢٠
قطن		
أيار	—	—
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٦٦,٢٢	٦٦,٢٢

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	—	—
تموز	—	—
ايلول	—	—
الذرة		
أيار	—	—
تموز	—	—
ايلول	—	—
حبوب الصويا		
أيار	—	—
تموز	٥٥٠,٢٥	٥٣٨,٧٥
آب	٥٦٧,٠٠	٥٥٠,٥٠
زيت الصويا		
أيار	—	—
آب	٢٣,١٢	٢٣,٠٨
تشرين الاول	٢٣,١٥	٢٣,٢٠

With the cooperation of Merrill Lynch
A tradition of trust.
BEIRUT - TEL: (01) 602120/1/2 - (01) 348175 - FAX: (01) 602123

مجموعة المراقبة درست ٤ شكاوى وسجلت خرقاً لـ"التفاهم" ٤ مرات




الوفدان اللبناني والسوري يهمان بركوب طائرة مليكوبتر دولية للانتقال من صور الى الناقورة امس. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

سجلت مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب لاربعة خروق لـ"تفاهم نيسان" من الجانبين اللبناني والاسرائيلي في العمليات التي شهدها الجنوب ما بين السادس من آب والتاسع منه.

وكانت المجموعة التأمت امس في الناقورة للنظر في ٤ شكاوى اثنتان منها قدمها لبنان والاخريان قدمتهما اسرائيل. وعقب اجتماعها مساء اصدرت البيان الآتي:

"اجتمعت مجموعة المراقبة في تاريخ ١٩٩٨/٨/٨ في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة، لدرس اربع شكاوى خرق لتفاهم نيسان ١٩٩٦، اثنتان قدمتهما اسرائيل واثنتان قدمهما لبنان.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٨/٦ اطلقت مجموعة لبنانية مسلحة قذيفتي هاون من منطقة جباع من موقع قريب من ستة منازل مما يشكل خرقا للتفاهم. قال المندوب اللبناني انه سوف يطلب من المجموعات اللبنانية المسلحة ان تتخذ احتياطات اضافية بهدف تجنب مثل هذه الحوادث، رغم ان المكان الذي اشار اليه المندوب الاسرائيلي كموقع للاطلاق كان يقع على مسافة بعيدة خارج القرية.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٨/٦ ان قذيفة اطلقتها مجموعة لبنانية مسلحة خلال هجوم مشروع على هدف عسكري اسرائيلي داخل لبنان سقطت على الجانب الاسرائيلي من السياج الذي بنته اسرائيل مما ادى الى تضرر باص وسيارتين مما يمكن اعتباره خرقا للتفاهم. حضت المجموعة لبنان للعمل على ضمان قيام المجموعات اللبنانية المسلحة باتخاذ احتياطات اكبر اثناء تنفيذ عملياتها العسكرية.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٨/٩ سقطت قذائف اطلقتها اسرائيل واولئك المتعاملون معها في مجدل زون مما ادى الى جرح مدني وتضرر منزل مما يشكل خرقا للتفاهم.

اقرت مجموعة المراقبة انه في اليوم نفسه سقطت خمس قذائف اطلقتها اسرائيل واولئك المتعاملون معها في قرية عين قانا، وجرحت مدنيا والحقت اضرارا بعشرة منازل وثلاث سيارات وشبكة الكهرباء مما يشكل خرقا للتفاهم.

قال المندوب الاسرائيلي انه رغم ان قصف مجدل زون وعين قانا لم يكن مقصودا، فان اسرائيل تبذل جهودا اضافية وتتخذ احتياطات بهدف تجنب مثل هذه الحوادث في المناطق المدنية المأهولة.

اخذت المجموعة علما ببيانات الطرفين لتطبيق بنود التفاهم في شكل تام والتي تحذر من شن هجمات من مناطق مدنية مأهولة على اطلاق النار على المدنيين او على الاهداف المدنية.

عبرت مجموعة المراقبة عن شكرها لقيادة قوة الطوارىء الدولية للتسهيلات المقدمة الى اعضاء الوفود".

قصف النبطية والبقاع الغربي

لجنة تحقيق عسكرية اسرائيلية في نجاح مقاوم في اقتحام سجد

قصفت القوات الاسرائيلية السابعة قبل ظهر امس تلال اللويزة ومليتا وسجد في اقليم التفاح.

وادى القصف على مرتفعات اللويزة الى اشعال حرائق امتدت الى الاحراج القريبة من المنازل واستمرت الى ما بعد الظهر.

وحلقت طائرات حربية اسرائيلية ظهراء على علو متوسط في اجواء النبطية واقليم التفاح ونفذ غارات وهمية.

وفي البقاع الغربي قصفت القوات الاسرائيلية ظهرا مرتفعات عين التينة وبركة جبور وذلك من مواقعها في وادي ابو قمحة.

واعلنت "المقاومة الاسلامية" في بيان اصدرته انها "هاجمت في السادسة والدقيقة الـ ٤٠ من صباح امس موقع سجد بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة واكيدة.

وكانت مجموعة الشهيد محمد زيدان قد رصدت في الاولى فجرا تحركات الآليات على طريق الموقع المذكور فهاجمتها بالاسلحة الرشاشة والصاروخية محققة اصابات دقيقة".

ومساء اصدرت غرفة عمليات افواج المقاومة اللبنانية "امل" بيانا جاء فيه: "شنت مجموعة الشهيد القائد حسن داود في افواج المقاومة اللبنانية امل قرابة الساعة ٧,٢٠ مساء (امس) هجوما مباغتا بالقذائف الصاروخية وقذائف الهاون، استهدفت فيه دورية صهيونية كانت تهم بالدخول الى موقع قلعة الشقيف، حيث تمكن المقاومون من اصابة عدد من افرادها بين قتيل وجريح".

اعتراف ولجنة تحقيق

* في القدس (و ص ف) امر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال شاوول موفاز بتشكيل لجنة تحقيق عسكرية في حادث تمكن خلاله احد مقاتلي "حزب الله" من التسلل الى موقع اسرائيلي متقدم في الجنوب الاثنين.

وقال مصدر عسكري امس ان "الجيش سيصدر بيانا حول نتائج هذا التحقيق". واوضح مصدر عسكري آخر ان قائد منطقة شمال اسرائيل العسكرية الجنرال غابي اشكنازي باشر تحقيقا اوليا في الحادث.

وكانت صحيفتا "يديعوت احرونوت" و"معاريف" الاسرائيليتان نقلتا امس عن ضابط اسرائيلي كبير طلب عدم ذكر اسمه ان مقاتلا من "حزب الله" مسلحا ببندقية "كلاشنيكوف" وقنبلتين تمكن من رفع علم الحزب على موقع اسرائيلي امامي في جبل سجد في مرتفعات اقليم التفاح. واضاف ان مقاتل "حزب الله" نجح في الاقتراب الى مسافة امتار من جنديين اسرائيليين يقومان بالحراسة وان يطلق عليهما نحو ١٥ رصاصة من دون ان يصيبهما ثم اشتبك بالسلاح الابيض مع مظلي اسرائيلي قبل ان يتمكن من الانسحاب تاركا وراءه سلاحه وسترته الواقية من الرصاص.

وكانت وحدة من المظليين الاسرائيليين تحتل اول من امس هذا الموقع الامامي الذي تتولاه عادة عناصر من "جيش لبنان الجنوبي".

وقال الضابط الكبير "ليس مسموحا ان تفشل وحدة من الجيش الاسرائيلي على هذا المستوى وبهذه الاهمية في اسر ارهابي تسلل الى هذا القطاع او قتله". واضاف "انه تقصير كبير، ويجب ان نحدد بدقة الاسباب التي ادت" الى هذا الوضع.

واعتبر الجيش الاسرائيلي ان "حزب الله" حاول في هذا الهجوم الاستيلاء على اسلحة الموقع الامامي، ولم يستبعد تماما فرضية محاولة خطف عسكري اسرائيلي لمبادلته بمعتقلين لبنانيين تحتجزهم اسرائيل.

رحلات الصيف
فارنا ابتداء من ٣٢٣ $
قبرص ليماسول – ايانابا – لارنكا ابتداء من ٣٧٠ $
موسكو – سان بطرس برج ابتداء من ١٣٢٠ $
اسطنبول ابتداء من ٣٨٥ $
خبرة ٢٥ سنة في مجال الرحلات
الدوام لغاية السادسة مساء
Apollo-Tours
الحمراء شارع المقدسي
هاتف: ٣٤٥٨٠٨ – ٣٤٤٤٣٨ – ٣٥٠٤٧٥

GAZELLE TOURS (Mlle. Layla Najm)
Badaro - Tel: (01) 382385 - 382650
L'ITALIE
Du 14 au 25 Septembre - (13 Jours)
Milan, Vérone, Venise, Padoue, Florence, Cascia, Rome, Pompei, Sorrento & Capri
Avions - Taxes - Transferts - Hôtels
Tours - Visites - Guides - Etc...
Dernier délai de réservation le lundi 17 Août
Baabda: (05) 486950/1 - Jounieh: (09) 910098
Zahle: (08) 806547 - Tripoli: (06) 610715

TANIA TRAVEL
SODECO SQUARE
Rue de Damas - Tel: (01) 616555/67/8
Rue Sidani - Face cinéma Jeanne d'Arc
Tel: (01) 739679/82/83/84
بعلبك، كسارا و عنجر
الارز، بشري و قزحيا
جعيتا، جبيل و طرابلس
بيت الدين، صيدا و صور
الاحد صيدنايا، معلولا و دمشق
مع الغداء في فندق ميريديان ٥ نجوم ٣٥ $
اللاذقية (٣ ايام)
الجمعة/السبت/الاحد فندق ميريديان ٩٠ $
الاردن (٤ ايام) – الجمعة و الاثنين
جرش – بترا – عمان – تل نيبو
مدبا – العقبة – البحر الميت
فندق ٥ نجوم – اقامة كاملة ٤٢٠ $

GHAZI TRAVEL
SUMMER VACATION
ISTANBUL (7 Days)
Airfare, Airport Taxes, 4* Hotel
B.B, Transfers $ 409
ANTALYA & ISTANBUL (10 Days)
Airfare, Airport Taxes, 4* Hotel Istanbul, B.B, 4* Hotel Antalya, H.B, Transfers $ 579
CAIRO (5 Days)
Airfare, Airport Taxes, 5* Hotel, B.B $ 379
Ask for our BUDGET TRAVELER Tours
Bliss Street, facing A.U.B.
Tel: (01) 353910, 343122, 342546, 348555, (03) 273080

وفاة رجل في عكار بارتفاع الحرارة والرطوبة

"عجقة" في نهر الاسطوان – عكار هرباً من حرارة الطقس.

ضحية الحر عبد الله الحلبي. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

سجلت في عكار اول حالة وفاة نتيجة ارتفاع درجات الحرارة ونسبة الرطوبة المستمرة منذ الاسبوع الماضي. والمتوفي في الاربعين ويدعى عبدالله خالد الحلبي من بلدة حلبا. تعرض لـ"ضربة شمس" قبل ثلاثة ايام نقل على اثرها الى "مركز النجدة الشعبية" في البلدة حيث فارق الحياة.

الدكتور عبد الناصر مصطفى الذي عاين المتوفى قال ان ارتفاع درجات الحرارة في شكل مستمر لعب دورا حاسما في تأزم حال مريضه والتسبب بوفاته، ناصحاً بعدم التعرض لحرارة الشمس خلال فترات الظهيرة والاكثار من شرب المياه والسوائل.

وسجلت في عكار امس اعلى درجة للحرارة (٤٢ درجة) مما دفع بالمواطنين الى اللجوء الى مياه الانهر.

توقيف عصابة سرقة مجالها كل لبنان



دراجات مسروقة صادرتها الشرطة العسكرية.

عممت النيابة العامة العسكرية صورة محمد صادق الحاج حمود الذي اقدم في تواريخ مختلفة على القيام باعمال سرقة في مناطق نهر الكلب والمنصورية وجبيل وطريق صيدا القديمة والجناح والدورة. ودعت كل من يعرف عنه شيئا الى الاتصال بالشرطة العسكرية – قصر نورا على الارقام الآتية: ٠١/٣٩٥٤٠٠ – ٠١/٤٩٥٩٥١.

وفي بيان آخر لمديرية التوجيه في قيادة الجيش: "القت الشرطة العسكرية القبض على عصابة سرقة مؤلفة من ثمانية اشخاص هم: نبيل طراف، علي بمناوي، علي حداد، احمد راضي، موسى شعيب، محمود ضياء حسن ايوب، جهاد ايوب لاقدامهم في تواريخ مختلفة على سرقة دراجات نارية من منطقتي الضاحية الجنوبية وسن الفيل ونقلها الى بلدة الشرقية – النبطية حيث يتم تفكيكها وبيعها.

وعلى اثر توقيف احدى عصابات السرقة المؤلفة من المدعوين عبد يوسف غصين وولده ايلي تم دهم منزلهما في مدينة زحلة حيث ضبط فيه مولد كهرباء وجهاز هاتف خليوي ومجوهرات.

واحيل الموقوفون مع المضبوطات على النيابة العامة العسكرية".

محمد الحاج حمود. (مت.)

قضية الاساءة الى القضاء

تابع قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا تحقيقاته امس في قضية الاساءة الى سمعة القضاء، فاجرى مقابلة بين المدعى عليهما الموقوفين يوسف حمية وماجدة حرب، وارجأ الجلسة الى غد الخميس لاجراء مقابلة بين حمية وعدد من الشهود.

آل اسماعيل يتهمون "حزب الله" بقتل ولدهم زيد

بعلبك – "النهار":

في رد على بيان سابق لعائلة زيد اسماعيل نفت فيه علاقة "حزب الله" بمقتله في احداث الحوزة العلمية عقد امس اجتماع في منزل محمود اسماعيل وتلا علي محمد اسماعيل بيانا جاء فيه: "نحن ابناء عائلة اسماعيل اجتمعنا اليوم لنعلن موقفنا واضحا وصريحا ازاء الاساليب (...) التي يمارسها (الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن) نصرالله وحاشيته تجاه دماء شهدائنا ومشاعر اهلنا لانها تحط من كرامتنا جميعا ونعتبرها اعتداء آخر يوجه الينا. والادعاء الباطل هو الذي كان يدعيه حسن نصرالله بأن الشهيد زيد هو من اطلق النار بدل ان يبرئ نفسه بالمقايضة ليرضخ لحكم الله عبر محكمة شرعية تبت هذا الامر، ونعتبر ان المسؤول المباشر عن دم اخينا الشهيد زيد هو نصرالله وبعض حاشيته. (...) كما نعلن تمسكنا بخط الامام الخميني الاصيل. ونحيي المقاومين الشرفاء ونؤيد قائد ثورة الجياع فضيلة الشيخ صبحي الطفيلي في حركته المطلبية دفاعا عن لقمة عيش اهلنا ورفع الظلم والحرمان عنهم".

جثة في رياق

زحلة – "النهار":

عثر امس على سمير خالد ورور (٥١ عاما) جثة قرب مبنى ثانوية الامام جواد في رياق – علي النهري، ونقلت جثته الى براد "مستشفى رياق" حيث سيتولى الطبيب الشرعي الدكتور فيصل دلول تشريحها لتحديد اسباب الوفاة.

جريمة برج الحمام في حلقة مفرغة

جريمة برج الحمام لا يزال الغموض يلفها والتحقيقات تدور في حلقة مفرغة رغم وجود قرينة قتيل هندي عرف اسمه هو تار ونكر سينغ الذي اصيب باربع رصاصات قاتلة في صدره اطلقها عليه الشخص الذي لا يزال مجهولا والذي كان الهندي ارداه بطعنات سكين عندما حاول مع ثلاثة اخرين سرقة الخزنة الحديد من داخل مكتب في المطعم في برمانا.

وكان من المفترض سعيا الى كشف هوية هذا القتيل ان تعمد الاجهزة الامنية فور الجريمة الى اخذ صورة وجه القتيل وتعميمها على الصحف واجهزة الاعلام لنشرها والطلب الى الناس ابلاغهم عن هوية القتيل اذا عرفوه وهذا ما لم يحدث، والتحقيق في هذه الجريمة لا يزال ينتظر ردود الاستنابات التي كان اصدرها قاضي التحقيق واناب فيها الاجهزة الامنية لمواصلة التحريات توصلا الى كشف هويته.

وحش!

ادعت فاطمة ح. ي. (٣١ عاما) ان زوجها سليمان م. ي. (٣٧ عاما) اعتدى على ابنتهما القاصر ياسمين (٩ اعوام) وفض بكارتها ثم اقام معها علاقات جنسية متمادية.

اوقف سليمان ولدى استجوابه اعترف بالجريمة. فادعت عليه النيابة العامة في جبل لبنان بجناية اغتصاب قاصر سندا الى احكام المادة ٥٠٣ من قانون العقوبات وتقضي بالاشغال الشاقة حتى سبع سنوات. واحالت الملف على قاضي التحقيق في جبل لبنان فوزي ادهم الذي استجوب سليمان واصدر مذكرة بتوقيفه.

قضى صدماً

زحلة – "النهار":

صدمت سيارة مجهولة خليل رشيد الاسمر (٦٤ عاما) فيما كان يمارس رياضة المشي على طريق ضهور زحلة، وقد نقل الى مستشفى تل شيحا حيث فارق الحياة، في حين توارى السائق.

مكافحة الحرائق استمرت امس في احراج دير القمر. (باسكال بوندو)

الوسائل البدائية ما زالت الحل الوحيد في عكار.

شكوك المواطنين تزداد: ما سرّ الحرائق المجنونة؟

شويري أكد أنها مفتعلة واتهم أصحاب المشاحر فاعليات عكارية طالبت تكراراً بفتح تحقيقات

ما سرّ الحرائق التي التهمت احراج لبنان دفعة واحدة في الايام الاخيرة؟ هل السبب فقط موجة الحر الخانق وغير المعهود؟ ولماذا تلتهم النيران ثروة لبنان الحرجية دون سواها، في وقت لم تسجل حرائق بهذا الاتساع في البلدان المجاورة التي تأثرت ايضا بالحر الشديد والرطوبة المرتفعة؟

تساؤلات بدأت تتبادر الى اذهان المواطنين في الايام الاخيرة بعدما تجدد المسلسل الاسود في شكل غير متوقع. وارتفعت وتيرتها امس في مقابل ازدياد الشكوك، بعد الاتهامات التي وجهها المدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري لاصحاب المشاحر وباعة الحطب، مؤكدا ان الحرائق الاخيرة مفتعلة" ومطالبا الاجهزة القضائية والامنية بـ"مباشرة تحقيقات جدية تكشف هوية العابثين بما تبقى من اخضر".

ذريعة

شويري اعتبر "ان موجة الحر ذريعة وتغطية للتهرب من المسؤولية. اذ يستحيل ان تشب حرائق في مناطق عدة وفي الوقت عينه بسبب ارتفاع الحرارة".

اضاف: "الوزارة لا تعطي اي رخص لقطع الاشجار، ومن يريد استعمال الخشب المقطوع او المحترق يتعمد اشعال حريق لوضعنا امام الامر الواقع".

واوضح "ان الشجرة هي رئة المواطن، ولم يبق لنا سواها لتساعدنا في الاستمرار والبقاء. اما تجار الفحم والحطب فيسرحون ويمرحون ولا احد يسأل".

وكرر "ان ٩٩ في المئة من الحرائق مصدرها الانسان عن قصد أو عن اهمال"، مناشدا المواطنين "التحلي بالوعي" وقوى الامن "التحري فعلا عن الفاعلين".

الدفاع المدني

في موازاة ذلك، اوضحت مصادر الدفاع المدني لـ"النهار" "ان عناصرها استمرت حتى مساء امس في اخماد الحرائق التي اندلعت دفعة واحدة وفي مناطق عديدة، وتمكنت من اخمادها كلها قرابة السادسة مساء".

وعددت المناطق التي طاولتها حرائق كبيرة كالآتي: ضهور الشوير، بزبدين، القعقعور، عودين، القبيات، بحمدون، جوار الحوز، عين الزيتونة، جب جنين، مغدوشة، عين تراز، دير القمر، كفرقطرة وشحيم.

كذلك، سجل اندلاع حريق اضافي بين بلدتي بطرام وبترومين في الكورة، وتحديدا في احراج الصنوبر التابعة لمشروع الشهيد الدكتور خليل سالم، مما ادى الى احتراق اكثر من ٦٠ شجرة صنوبر وعدد من اشجار الزيتون والكرمة. وعملت فرق الدفاع المدني على اخماده بمساعدة ابناء البلدتين.

شكوك في عكار

ومن مراسلة "النهار" في عكار بديعة منصور ان الذهول ما زال يخيم على المنطقة وابنائها بعد الحرائق المتتالية التي طاولتها، وآخرها حريق اليومين الماضيين في وادي عودين الذي أتى على مساحات خضراء اضافية ووسع شعاع الخسائر في شكل لم يسبق له مثيل.

وفي ضوء ذلك، بات العكاريون على شبه يقين ان هذه الحرائق مفتعلة ولم تتسبب بها العوامل الطبيعية، وخصوصاً بعدما طالب وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش النيابة العامة التمييزية بوضع يدها على ملف الحرائق.

ضاهر

وفي هذا الاطار، قال رئيس "مجلس البيئة" في القبيات انطوان ضاهر: "الحرائق عندنا مصدرها الانسان، فثمة من يحرق عمداً اما للاستيلاء على اراض اضافية واما للتصرف بالاحراج الخاصة. وهناك وسائل عديدة يعتمدها الفاعلون مثل حرق المزروعات اليابسة او اضرام النار في مكبات للنفايات قريبة من الغابات".

واستغرب "تقصير القوى المعنية في تحديد الاسباب المباشرة لاحتضار الاخضر"، لافتاً الى "ان اي تحقيق حتى اليوم لم يفتح لتحديد المسؤوليات والقبض على الفاعلين، رغم مطالباتنا المتكررة، ولا نريد ان نصدق ان ثمة نيات مبيتة للقضاء على الثروة الحرجية".

اضاف: "اذا كانت الدولة عاجزة كما تدعي عن شراء طائرات خاصة، فلتبدأ بوضع نقاط مراقبة ثابتة داخل الاحراج لاتقاء شر الحرائق قبل ان توسع انتشارها. ويمكن ان تستعين بمتطوعين للعمل في هذه النقاط بالتنسيق مع مأموري الاحراج والدفاع المدني".

هذا ما خلفته نكبة الحرائق في احراج القبيات. (ميشال حلاق)

كسار

رئيس دائرة التنمية الريفية في مصلحة الزراعة في الشمال فادي كسار اطلّع على ما خلفته الحرائق من اضرار في غابات وادي عودين برفقة الخبير الفرنسي ديدييه دومي، مقدراً المساحات المحروقة بأكثر من ١٠٠ هكتار. لكنه فضل التريث في تحديد اسبابها، في انتظار التحقيقات التي تجريها دائرته.

وتحدث عن تقرير يعده ويتضمن بالتفاصيل حجم المساحات المتضررة خلال هذه السنة.

بدوره، طالب رئيس بلدية القبيات صبري عبدو بـ"ان يضع القضاء يده على هذه المسألة ويجري التحقيقات اللازمة لتحديد الاسباب الحقيقية لهذه المجزرة البيئية".

واسف لـ"افتقار الدفاع المدني الى اجهزة متطورة وحديثة تسرع عمليات المكافحة" شاكراً لعناصره "الجهود الدؤوبة التي يبذلونها".

ودعا رئيس بلدية عندقت جوزف موسى الى "حسم ازمة الحرائق قضائياً"، مؤكداً "ان الحريق الاخير بدأ من نقطتين متباعدتين داخل الغابة في الوقت عينه، وهذا ما يثير الشكوك".

وقال: "لا يمكننا السكوت عن هذا التخريب الذي يطاول بيئتنا، وعلى الدولة ان تتحمل كامل مسؤولياتها بعد التقصير الفادح الذي اظهرته".

"اللجنة الفرنسية – اللبنانية للبيئة" تواصل درس مشكلة النفايات

يزور وفد من "اللجنة الفرنسية – اللبنانية لحماية البيئة" لبنان خلال الشهر الجاري، ويلتقي وزير البيئة اكرم شهيب ورؤساء المجالس البلدية واعضاءها في منطقتي بشري وجبيل للتعرف على الحاجات البيئية لهاتين المنطقتين واستكمال التحرك الذي كانت بدأته اللجنة في ايار الماضي، عندما زارت بعثة منها بيروت واطلعت على مشكلة النفايات في شمال لبنان من بشري الى طرابلس.

ترأس الوفد الاول الاستاذ في جامعة لومان الفرنسية انطوان خاطر وضم نائب مدير "منظمة العمال المعوقين" مارك ماسكوي والمدير العام لوزارة الاشغال في مقاطعة بلفور اوليفييه فريرو. والتقى اعضاء الوفد عددا من ممثلي الرابطات في شمال لبنان، اضافة الى مسؤولين في مقدمهم شهيب ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش.

ويشار الى ان اللجنة رابطة فرنسية انشئت اخيرا بغية المساهمة في ايجاد حلول للمشكلات البيئية في لبنان، وهي تتلقى دعم "تجمع الصداقة الفرنسية – اللبنانية" في مجلس الشيوخ الفرنسي. وستركز في زيارتها الثانية على تأهيل عناصر لبنانية مهتمة بالخدمات العامة، بالتنسيق مع البلديات ووزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار والسفارة الفرنسية في بيروت.

حوار مفتوح حول البيئة

تتشرف اللجنة الثقافية في الكورنيا كونتري كلوب بدعوتكم للمشاركة في الحوار مع وزير البيئة السيد أكرم شهيب يوم الاثنين ١٧ آب ١٩٩٨ في تمام الساعة السابعة مساء في مركز النادي في الرابيه

عكس السير
جوزيف عيساوي
من الاثنين الى الجمعة
١٠:٣٠ مساءً

رياضة وألعاب

اليوم ذهاب الدور التمهيدي الثاني من كأس أوروبا

مانشستر يونايتد وانترميلانو وايندهوفن وبايرن ميونيخ أمام التجربة

قطع الرينجرز الاسكوتلندي نصف الطريق نحو الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بفوزه على باوك سالونيك اليوناني ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو وحضرها ٤٥ الف متفرج في ذهاب الدور التمهيدي الثاني. وسجل اصابتي الفوز الجناح الروسي اندريه كانتشلسكيس والانكليزي رود والاس في الدقيقتين ٥٥ و٦٨.

● في بلغراد وامام ٣٥ الف متفرج، حقق تشرفينا زفيزدا بلغراد اليوغوسلافي فوزا صعبا على روتور فولفوغراد الروسي ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل داليبور سكوريتش اصابة السبق للفريق المضيف في الدقيقة ٦٠ من ضربة جزاء "بنالتي"، وعادل فيتالي ابراموف للفريق الضيف في الدقيقة ٦٦، قبل ان يسجل بيريكا اوغنيينوفيتش اصابة الفوز لتشرفينا زفيزدا في الدقيقة ٩٠ من ضربة جزاء "بنالتي" ثانية.

● في بودابست وامام ٨٨٥٠ متفرجا، فاز فرنسفاروش المجري على ايك اثينا اليوناني ٤-٢ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للفائز زينون سليمي وميكلوس لندفاي وايليك نيلاش واوتو فينش في الدقائق ١٠ و٣٩ و٥٥ و٨٣، وللخاسر تاليميستو نيكولايديس وتلفين سيبوي في الدقيقتين ٨٩ و٩٠.

● في براغ وامام (٣٥٢١ متفرجاً)، سحق سلافيا براغ التشيكي انتر براتيسلافا السلوفاكي ٤-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها روبرت فاغنر (٢) ولوبوس كوزيل وييري سكالا في الدقائق ٢٣ و٩٠ و٥٥ و٧٢.

● في أوسييك، فاز اوسييك الكرواتي على اندرليكت البلجيكي ٣-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للفائز بيتار كربان وماريو بريسك وبوريكا فرانيس في الدقائق ٢٩ و٥٤ و٨١، وللخاسر كلايس في الدقيقة ٨٠.

● في ايكيرين، خسر جرمينال ايكيرين البلجيكي امام سيرفيت جنيف السويسري ١-٤ (الشوط الاول ٠-٢)، سجل للخاسر كورت مورماي في الدقيقة ٨٥، وللفائز الكسندر راي (٢) والاولى من ضربة جزاء "بنالتي" وستيفان فولف وفرانك دوريكس في الدقائق ٢١ و٥١ و٣٦ و٧٩.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

تشرفينا زفيزدا بلغراد (يوغوسلافيا) ٢- روتور فولغوغراد (روسيا) ١

فرنسفاروش (المجر) ٤- ايك اثينا (اليونان) ٢

جرمينال ايكيرين (بلجيكا) ١- سيرفيت جنيف (سويسرا) ٤

لرغيش دا سيا – بيتشتي (رومانيا) ٢- اسطنبول سبور (تركيا) ٠

مولده (نروج) ٠- سيلسلك أصوفيا (بلغاريا) ٠

غوتبورغ (اسوج) ٢- فنربخشة (تركيا) ١

مورا (سلوفينيا) ٠- سيلكيبورغ (الدانمارك) ٠

الرينجرز (اسكوتلندا) ٢- باوك سالونيك (اليونان) ٠

سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) ٤- انتر براتيسلافا (سلوفاكيا) ٠

برلن برغن (نروج) ١- زالغيريس فيلنيوس (ليتوانيا) ٠

فيشلا كراكوف (بولونيا) ٥- طرابزون سبور (تركيا) ١

فايله (الدانمارك) ٠- اوتيلول غالاتي (رومانيا) ٠

هابويل تل ابيب (اسرائيل) ١- ستروموسغودست (نروج) ٠

اوسييك (كرواتيا) ٣- اندرليكت (بلجيكا) ١

اومونيا نيقوسيا (قبرص) ٢- رابيد فيينا (النمسا) ١

في بي باس فاسا (فنلندا) ٠- غراتس (النمسا) ٠

بولونيا فرصوفيا (بولونيا) ٠- دينامو موسكو (روسيا) ١

هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) ١- مالمو (اسوج) ١

سيغما اولوموك (الجمهورية التشيكية) ٢- كيلمارنوك (اسكوتلندا) ٠

– الخميس:

لفسي- زوريخ (سويسرا) – شاختيور دونتسك (اوكرانيا).

كأس انترتوتو

خسر اس.في. سالزبورغ النمسوي امام فالنسيا الاسباني ٠-٢ (الشوط الاول ٠-٢) في المباراة التي اجريت بينهما في سالزبورغ وحضرها ٤٥٠٠ متفرج في ذهاب الدور الخامس من كأس "انترتوتو". وسجل اصابتي المباراة ميغيل انغولو والاسوجي ستيفان شفارتز في الدقيقتين ٦ و٤٤.

● في بريمن وامام ٢٢ الف متفرج، فاز فيردر بريمن الالماني على فويفودينا نوفي ساد اليوغوسلافي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها ديتر فراي في الدقيقة ٧٥.

● في بولونيا، فاز بولونيا الايطالي على روش شورزوف البولوني ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها الروسي ايغور كوليفانوف في الدقيقة ٤٤.

كأس أوروبا

وفي كأس اوروبا لابطال الدوري، تقام اليوم مباريات الذهاب للدور التمهيدي الثاني والتي تشارك فيها الفرق الكبيرة بعدما جنبتها القرعة اللعب في الدور التمهيدي الاول.

ومن هذه الفرق مانشستر يونايتد الانكليزي وانترناسيونالي ميلانو الايطالي وبي.اس.في.ايندهوفن الهولندي وبايرن ميونيخ الالماني وكلها اخفقت في احراز بطولة الدوري في بلادها، لكنها شاركت في كأس اوروبا لاحتلالها المركز الثاني. ومع ان الفرق الخاسرة في هذا الدور لن تخرج كليا من المسابقات الاوروبية اذ ستشارك في الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي، الا انه يهمها الوصول الى دوري الابطال نظرا الى العائدات المالية التي يجنيها النادي من الشركات الراعية وحقوق النقل التلفزيوني.

ولم يجد الكثير من الفرق الوقت الكافي للوقوف على مستوى لاعبيه، ذلك ان بطولات الدوري لم تبدأ في دول بارزة عدة، الامر الذي سيجعل مهمته اصعب امام فرق ليس لديها شيء تخسره. وقال اوتمار هيتسفيلد المدرب الجديد لبايرن ميونيخ الذي يستضيف اوبيليتش بلغراد اليوغوسلافي على الملعب الاولمبي في ميونيخ: "علينا ان نتأهل لدوري الابطال. اول اختبار حقيقي سيكون ضد اوبيليتش وهي مباراة صعبة لاننا نعرف القليل عن خصومنا".

وكان بايرن ميونيخ الذي فشل في التأهل مباشرة لدوري الابطال بعد خسارته بطولة الدوري لمصلحة كايزرسلاوترن، استعد للمباراة بسحقه في.اف.بي. شتوتغارت ٤-٠ في المباراة النهائية لكأس الدوري الالمانية السبت الماضي. ومن المتوقع ان يشرك هيتسفيلد الذي قاد بوروشيا دورتموند الى احراز كأس الابطال عام ١٩٩٦، التشكيلة نفسها التي تغلبت على شتوتغارت والتي ستضم اللاعب الجديد ستيفان ايفنبرغ الذي اعيد الى البلاد خلال كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة لتوجيهه اشارات بذيئة الى المشجعين الالمان، في دور صانع الالعاب. ولا يبدو الفريق اليوغوسلافي في وضع جيد اذ اقال مدربه دراغان اوكوكا قبل ايام لرفضه اشراك لاعبين من الصف الثاني في مباراة في الدوري المحلي قبل لقاء بايرن ميونيخ، كما يغيب عنه ثلاثة لاعبين اساسيين بسبب الاصابة.

ويعاني مانشستر يونايتد الانكليزي ايضا صعوبات في اختيار تشكيلته قبل مباراته وال.ك.اس. لودز البولوني على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر. وكان مانشستر يونايتد خسر ٠-٣ امام الارسنال الاحد الماضي في مباراة "الدرع الخيرية" التي تسبق انطلاق الدوري الانكليزي للموسم الجديد. وقال مدربه الاسكوتلندي اليكس فيرغيسون: "لسنا في جهوزيتنا الكاملة ونأمل ان يكون (ال.ك.اس) كذلك". ولم يلعب ال.ك.اس.لودز في الدوري البولوني الاسبوع الماضي مثل معظم الفرق بسبب الخلاف بين الاتحاد البولوني والحكومة البولونية والذي تدخل الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" لحله، ويغيب عن صفوفه المدافع توماش لينارت وساعد الدفاع النيجيري اوموديكي دارليغتون بسبب الاصابة.

ويلعب انترناسيونالي ميلانو الايطالي ضد سكونتو ريغا اللاتفي في غياب مهاجمه البرازيلي رونالدو الذي لا يزال في اجازة في البرازيل منذ انتهاء مباريات كأس العالم في فرنسا، وهو سيعود الى ايطاليا اواخر الشهر الجاري ليبدأ الاستعداد للدوري الايطالي التي ينطلق في ١٣ آب. كذلك يغيب عن الفريق الايطالي مدافعه الارجنتيني خافيير زانيتي الموقوف لنيله بطاقة صفراء ثانية خلال المباراة ضد لاتزيو الايطالي في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي في ايار الماضي، والفرنسي يوري دجوركاييف الذي سيعود الى ميلانو في الايام القريبة. وفي ظل غياب النجوم يبدو المهاجمان الجديدان اندريا بيرلو ونيكولا فنتولا في وضع جيد لقيادة خط الهجوم الى جانب المخضرم روبرتو باجيو الذي ظهر بشكل جيد في المباريات الودية وقد يخوض مباراته الرسمية الاولى مع الانتر، علما ان المباراة ستقام على ملعب "غاريبالدي" في بيزا بدلا من ميلانو للافساح في المجال لمشجعي الانتر في وسط ايطاليا لمشاهدة فريقهم.

وينتقل بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي الى سلوفينيا ليلعب ضد ماريبور تيانتيتش، في حين يستقبل بنفيكا البرتغالي بيتار هيروشالايم الاسرائيلي.

ويواجه السلتيك الاسكوتلندي مباراة صعبة ضد كرواتيا زغرب الكرواتي، في حين يستقبل غلطة سراي التركي غراسهوبرز زوريخ السويسري. وينتقل متز الفرنسي الى فنلندا ليلعب ضد هـ.ج.ك.هلسنكي.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

روزنبورغ تروندهايم (نروج) – لفسي. بروج (بلجيكا).

مانشستر يونايتد (انكلترا) – ال.ك.اس.لودز (بولونيا).

ليتكس لوفيتش (بلغاريا) – سبارتاك موسكو (روسيا).

غلطة سراي (تركيا) – غراسهوبرز زوريخ (سويسرا).

السلتيك غلاسغو (اسكوتلندا) – كرواتيا زغرب (كرواتيا).

ماريبور تيانتيتش (سلوفينيا) – بي.اس.في. ايندهوفن (هولندا).

دينامو كييف (اوكرانيا) – سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية).

لفسي. كوسيتشي (سلوفاكيا) – برونديي (الدانمارك).

انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) – سكونتو ريغا (لاتفيا).

اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) – انورتوسيس فاماغوستا (قبرص).

بنفيكا لشبونة (البرتغال) – بيتار هيروشالايم (اسرائيل).

دينامو تبيليسي (جورجيا) – اتلتيكو بلباو (اسبانيا).

هـ.ج.ك. هلسنكي (فنلندا) – متز (فرنسا).

بايرن ميونيخ (المانيا) – اوبيليتش بلغراد (يوغوسلافيا).

شتورم غراتس (النمسا) – اوجبشت بودابست (المجر).

شتيوا بوخارست (رومانيا) – باناثينايكوس (اليونان).

وتقام مباريات الاياب في ٢٦ آب.

مباراتها الأولى بطلة للعالم وبادارة لومير

١٩ آب فرنسا – النمسا في فيينا

اختار المدرب الجديد للمنتخب الفرنسي، حامل كأس العالم لكرة القدم، روجيه لومير ١٨ لاعبا للمباراة الدولية الودية مع النمسا المقررة الاربعاء ١٩ آب في فيينا في اطار استعداد الفريقين لتصفيات بطولة الامم الاوروبية الـ١١ التي تستضيف هولندا وبلجيكا ادوارها النهائية سنة ٢٠٠٠.

وضم لومير لاعبين جديدين من فريق لنس بطل الدوري في الموسم الماضي، هما ساعد الدفاع فريديريك ديهو والمهاجم طوني فيريل.

ويذكر انها المباراة الاولى لفرنسا منذ فوزها بكأس العالم الـ١٦ في ١٢ تموز الماضي اثر تغلبها في المباراة النهائية على البرازيل ٣-٠، كما انها مباراتها الاولى بادارة لومير.

من جهة اخرى، اختار لومير ساعد دفاع بوردو السابق رينيه جيرار ليكون مساعده. وكان جيرار خاض سبع مباريات دولية واحرز بطولة الدوري ثلاث مرات وكأس فرنسا مرتين مع بوردو ما بين ١٩٨٤ و١٩٨٧.

واللاعبون الـ١٨ هم:

– حارسا المرمى: فابيان بارتيز (موناكو)، ليونيل لوتيزي (متز).

– المدافعون: فنسان كانديلا (آ.أس. روما، ايطاليا)، آلان غوما (باريس سان جيرمان)، كريستيان كارمبو (ريال مدريد، اسبانيا)، فرانك لوبوف (تشلسي، انكلترا)، بيكسانت ليزارازو (بايرن ميونيخ، المانيا)، ليليان تورام (بارما، ايطاليا).

– سواعد الدفاع: الان بوغوصيان (بارما، ايطاليا)، فريديريك ديهو (لنس)، ديدييه ديشان وزين الدين زيدان (جوفنتوس، ايطاليا)، يوري دجوركاييف (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا).

– المهاجمون: تييري هنري (موناكو)، ليليان لاسلاند (بوردو)، فلوريان موريس وروبير بيريس (مرسيليا)، طوني فيريل (لنس).

الدورات الدولية في كرة المضرب

مايسون، سان مارينو، مانهاتن بيتش، بوسطن

حقق الاسباني اليكس كوريتيا المصنف تاسعا فوزا صعبا على الاميركي اليكس اوبراين ٦-٣، ٦-٧ (٣-٧)، ٧-٦ (٩-٧) في ساعتين ونصف ساعة في الدور الاول من بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب التي تقام في مايسون، اوهايو في الولايات المتحدة والبالغة قيمة جوائزها ٢,٤٥ مليوني دولار.

وهي المباراة الاولى لكوريتيا المصنف ثاني عشر في العالم، على الملاعب الصلبة منذ اذار الماضي، والاولى على الملاعب المختلفة منذ ثلاثة اسابيع امضاها على الشاطئ في برشلونة. وصرح على الاثر: "بعد ٣٠ يوما من الراحة، يبدو الامر صعبا في المباراة الاولى".

وبات الاسباني البرتو بيراسيتيغوي المصنف ثالث عشر اول مصنف يخرج من الدورة بخسارته امام الاميركي جيف تارانغو ٥-٧، ٢-٦.

وفاز الاسباني البرت كوستا المصنف ثاني عشر على الفرنسي سيباستيان غروجان ١-٦، ٦-٤، ٦-١، والفرنسي سيدريك بيولين المصنف سادس عشر على البارغواياني رامون دلغادو ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣، والالماني طومي هاس على الاميركي جيم كورير ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٧ (٥-٧)، والاميركي جان – مايكل غامبيل على الفرنسي اوليفييه دولبتر ٦-١، ٦-٣، والاسوجي توماس يوهانسون على الزيمبابوي واين بلاك ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٥، والاسوجي ماغنوس لارسون على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦-٤، ٧-٥، والاميركي فينس سبايديا على مواطنه جاستين غيملستوب ٦-٣، ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-٢، والهولندي يان سيمبرينك على مواطنه سينغ شالكن ٦-١، ٧-٦ (٧-٢)، والفرنسي غيوم رو على النمسوي فولفغانغ شرانتس ٧-٦ (٧-٥)، ٥-٧، ٦-٤، والاميركي تود مارتن على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-١، ٦-٤، والتشيكي دانييل فاسيك على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦-٢، ٣-٦، ٧-٦ (١٠-٨).

ويشارك في الدورة، وهي احدى الدورات الكبرى التسع، المصنفون العشرة الاوائل في العالم باستثناء البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف سابعا والذي يعاني اصابة. ويبدأ الاميركي بيت سامبراس المصنف اول دفاعه عن لقبه اليوم مع العلم انه تراجع في لائحة التصنيف العالمي الى المركز الثاني خلف التشيلياني مارسيلو ريوس.

دورة سان مارينو

● سقط مصنفان في الدور الاول من دورة سان مارينو الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار، اذ خسر البرازيلي فرناندو ميليغيني المصنف خامسا امام الاسباني فرناندو فيسينتي ٦-٠، ٤-٦، ٦-٣، والاسباني خوليان الونسو المصنف سادسا امام مواطنه خوان البرت فيلوكا ٦-٤، ٤-٦، ٧-٦ (٧-٥).

وفاز الاسباني خافيير سانشيز على الايطالي بيترو انجيليني ٦-٤، ٦-٢، والاسباني ياكوبو دياز على مواطنه البرت بورتاس ٦-٢، ٦-٢، والاكوادوري لويس موريخون على الايطالي عمر كامبوريزي ٦-٤، ٦-٤، والارجنتيني ماريانو هود على الروماني اندريه بافل ٦-١، ٦-٢، والايطالي فيتشنزو سانتو بادري على الروسي مارات سافين ٦-٢، ٦-٠، والايطالي دافيدي سانغينيتي المصنف ثامنا على مواطنه مارتسيو مارتيللي ٦-١، ٣-٦، ٦-٤.

دورة مانهاتن بيتش

● سحقت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سادسة منافستها الصينية فانغ لي ٦-٠، ٦-٢ في الدور الاول من دورة اكورا كلاسيك الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في مانهاتن بيتش، كاليفورنيا والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار. وكانت سبيرليا المصنفة حادية عشرة في العالم، فازت على فانغ لي ٧-٥، ٦-٢ في اللقاء الوحيد الذي جمعهما منذ احترافهما في دورة انديان ويلز، كاليفورنيا قبل خمسة اشهر.

وفازت النمسوية بربارة باولوس على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦-٣، ٦-٣، واليابانية آي سوغييما على الفرنسية آن – غايل سيدو ٦-٤، ٦-٣، والاسبانية ماغي سيرنا على التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٥، ٦-١، والفرنسية جولي هالار – ديكوجيس على الاميركية كمبرلي بو ٦-٢، ٦-٤.

وجنبت القرعة المصنفات الاربع الاوليات اللعب في الدور الاول وهن السويسرية مارتينا هينغيس والاميركية ليندساي دافنبورت والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو والاميركية مونيكا سيليش بطلة الدورة اربع مرات آخرها العام الماضي.

دورة بوسطن

● في الدور الاول من دورة "كأس بوسطن" الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في ولسلي، ماساتشوستس، فازت الاميركية كورينا موراريو المصنفة ثامنة على اليابانية ميهو سايكي ٦-١، ٦-٢، والزيمبابوية كارا بلاك على النمسوية سيلفيا بليشكه ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-١، والتايلاندية شي تينغ وانغ على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦-٠، ٦-٠، والافريقية الجنوبية ماريان دو سوارت على البريطانية سامانتا سميث ٦-٢، ٦-٣.

فاندرلي لوكسمبورجو مدرباً للبرازيل




فاندرلي لوكسمبورجو لدى اعلان تعيينه امس في ريو دو جانيرو. (أ ف ب تيليفوتو)

عين الاتحاد البرازيلي لكرة القدم فاندرلي لوكسمبورجو (٤٦ عاماً) مدرباً للمنتخب البرازيلي خلفاً لماريو زاغالو الذي اقيل قبل اسبوعين بعدما تعرض لانتقادات كثيرة اثر خسارة فريقه امام فرنسا ٠-٣ في نهائي كأس العالم الـ ١٦ الشهر الماضي في فرنسا.

وكان لوكسمبورجو مدرب فريق كورينثيانس حالياً والذي لعب مدافعاً في مسيرته الرياضية من غير ان يبلغ المستوى الدولي، صنع اسمه منذ تحول الى التدريب وحقق نجاحاً كبيراً في السنوات الاخيرة، اذ قاد بالميراس الى احراز بطولة ولاية سان باولو "باوليستا" ثلاث مرات وبطولة الدوري البرازيلي مرتين منذ عام ١٩٩٣، قبل ان ينتقل الى كورينثيانس الذي فاز في مبارياته الاربع الاولى في الموسم الجديد.

● أعلن الاتحاد الكرواتي لكرة القدم امس ان مدرب المنتخب ميروسلاف بلازيفيتش وافق على تمديد عقده لاربع سنوات، مشيراً الى ان العقد الجديد سيوقع مطلع الاسبوع المقبل.

وكان بلازيفيتش (٦٣ عاماً) تولى تدريب المنتخب قبل اربع سنوات وقاده الى الدور ربع النهائي من بطولة الامم الاوروبية العاشرة عام ١٩٩٦ في انكلترا، والى احتلال المركز الثالث في كأس العالم الـ ١٦ في فرنسا الشهر الماضي في مشاركته الاولى.

نهائي الدورة الثالثة لكأس النخبة ١٩٩٨

الليلة النجمة – الصفاء في المدينة الرياضية

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي الساعة ٨,٣٠ مساء اليوم الاربعاء فريقا النجمة والصفاء على ملعب المدينة الرياضية في المباراة النهائية للدورة الثالثة لكأس النخبة ١٩٩٨ في كرة القدم. ويقود المباراة التي ينتظر ان تحظى باهتمام جماهيري واسع طاقم حكام محلي. وهي المباراة الاولى تجرى على هذا الملعب منذ اختتام الدورة الرياضية العربية الثامنة التي استضافها لبنان بين ٢١ تموز و٢٧ منه ١٩٩٧.

والطريف ان مباراة الفريقين مساء اليوم ستكون اعادة لمباراة الافتتاح التي اجريت الخميس ١٩٩٨/٧/٣٠ على ملعب بلدية برج حمود واسفرت عن فوز النجمة ٢-٠. وهي المرة الاولى يخفق الانصار في بلوغ المباراة النهائية للمسابقة التي وصل النجمة والانصار الى مباراتيها النهائيتين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧.

هكذا وصلا

وقد وصل النجمة الى المباراة النهائية بفوزه في الدور الاول (المجموعة الاولى) على الصفاء ٢-٠ الخميس ١٩٩٨/٧/٣٠ على ملعب بلدية برج حمود سجلهما وائل نزهة ومدافع الصفاء حمزة هادي محسن خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٥٣ و٨٠، وعلى الهومنمن ٢-١ على الملعب عينه الاثنين ١٩٩٨/٨/٣ (الشوط الاول ١-٠). سجل للنجمة آرمين صنميان وحمزة ناصر في الدقيقة ٦١ (المجموعة الاولى). وفي الدور نصف النهائي تعادل النجمة والانصار ايجابا ١-١ السبت ١٩٩٨/٨/٨ في برج حمود قبل ان يصعد النجمة الى المباراة النهائية بضربات الترجيح ٦-٥ (٧-٦ بالمجموع العام).

اما الصفاء، فوصل الى المباراة النهائية اثر خسارته في الدور الاول ٠-٢ افتتاحا امام النجمة، قبل ان يفوز ٥-٢ على الهومنمن السبت ١٩٩٨/٨/١ في برج حمود. سجل اصابات الصفاء كل من وليد دحروج (٢) في الدقيقتين ٢١ و٢٧ وعصام موسى (الذي لن يشارك في المباراة اليوم بسبب طرده في مباراة الدور نصف النهائي امام التضامن صور) وعلي واصف محمد وعلي قصاص برأسه في الدقائق ٦٤ و٧٠ و٨٢. وفي الدور نصف النهائي فاز الصفاء على التضامن صور ٢-٠ الاحد ١٩٩٨/٨/٩ سجلهما وليد دحروج واحمد النعماني في الدقيقتين ١١ و٢٨.

ويذكر ان مباراة اليوم هي الرابعة بين النجمة والصفاء في اقل من عشرة اشهر، في ذهاب الدوري للعام الـ٣٨ موسم ١٩٩٧ – ١٩٩٨ التقيا الاحد ١٩٩٧/١٠/٢٦ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز النجمة ٢-٠. (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما آرمين صنميان وعلي كاظم في الدقيقتين ٣ و٤١. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٧ على الملعب البلدي تحت الاضواء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز النجمة ٦-٠ (الشوط الاول ٣-٠) سجلها وائل نزهة برأسه وآرمين صنميان وعبد الحميد كركي ووائل نزهة برأسه ونزهة "هاتريك" واخيرا علي كاظم في الدقائق ٢ و١٨ و١٩ و٤٩ و٥٨ و٨٧.

اما المباراة الثالثة فكانت المباراة الافتتاحية لدورة كأس النخبة الثالثة اواخر تموز الماضي والتي انتهت نجماوية ايضا باصابتين نظيفتين. وكفة النجمة تبدو ارجح ومباراة اليوم قد تكون "البروفة" الاخيرة للنجمة قبل مبارياته والموردة السوداني الاربعاء المقبل في افتتاح دورة كأس الكؤوس العربية التاسعة التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم ويستضيف النجمة نهائياتها بين ١٩ آب و٣٠ منه على ملعبي المدينة الرياضية وبيروت البلدي.

أجهزة جديدة لمنتخبات كرة القدم وانتخابات للجنة عليا جديدة للاتحاد

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلستها الاسبوعية، دعوة الجمعية العمومية للاتحاد الى عقد جلستين عادية وغير عادية الاحد ٣٠ آب في قاعة "الدوم" في فندق "السمرلاند"، الاولى الساعة ١٠,٠٠ صباحا لتلاوة البيانين الاداري والمالي عن موسم ١٩٩٧ – ١٩٩٨ ومناقشتهما، والثانية الساعة ١٢,٠٠ ظهرا لانتخاب لجنة عليا جديدة للاتحاد للفترة من ١٩٩٨ الى ٢٠٠٢. وتقبل طلبات الترشيح لعضوية اللجنة العليا حتى موعد اقصاه ٢٣ آب لدى الامانة العامة للاتحاد.

واعادت تشكيل الاجهزة الفنية للمنتخبات الوطنية كالآتي:

– المنتخب الوطني: يوسف برجلاوي مديرا للمنتخب، محمود سعد مديرا فنيا، جمال الخطيب مدربا، جهاد محجوب مدربا لحراس المرمى، محمود حمود مدربا مساعدا، عبد الحكيم حرب مسؤولا التجهيزات.

– المنتخب الاولمبي: محمود سعد مديرا فنيا، فؤاد بلهوان اداريا، سمير سعد ومحمود حمود مدربين، محمد شريف مدربا لحراس المرمى، عبد الحكيم حرب مسؤولا التجهيزات.

– منتخب الشباب ومنتخب الناشئين: برام براهام مديرا فنيا، حسن شغري اداريا، مازن مروة واسامة فرج الله مدربين، رياض مراد مدربا لحراس المرمى، احمد فخر الدين مسؤولا التجهيزات.

والفت بعثة منتخب لبنان الوطني الى ارمينيا لملاقاة منتخبها الوطني من ٢٨ شخصا بين اداري ومدرب ولاعب كالآتي: ارتين مارغاروسيان رئيسا للبعثة، يوسف برجلاوي مديرا للمنتخب، محمود سعد مديرا فنيا، ميلرسوم ميساكيان اداريا، جهاد محجوب مدربا لحراس المرمى، عبد الحكيم حرب مسؤولا التجهيزات و٢٢ لاعبا هم: علي فقيه، احمد صقر، طارق الصمد، حسين مصطفى، علي متيرك، كريكور الوزيان، دانيال الاعور، كيفورك قره بتيان، علي عيد، فؤاد حجازي، فيصل عنتر، جمال طه، احمد النعماني، نبيه الجردي، عبد الفتاح الصمد، رضا عنتر، ترو كميليان، وارطان غازاريان، وليد دحروج، محمد ناصر، هيثم زين، عبدالله الحمصي، وتسافر البعثة الى ارمينيا ظهر ١٥ آب وتعود الى بيروت ظهر السبت ٢٢ منه بعد خوضها مباراتين دوليتين وديتين في يريفان في ١٨ و٢١ منه.

واكدت استمرار مشاركة المنتخب الوطني في نهائيات كأس العرب في قطر "على رغم ما يحيط بالاوضاع الفنية للمنتخب من علامات مقلقة، وذلك من منطلق حتمية مواجهة كل الاستحقاقات الدولية بصبر وطول اناة، كونها تندرج في اطار البرنامج الشاق والطويل لبناء المنتخب الوطني وتطويره حتى موعد الاستحقاق الابرز في سنة ٢٠٠٠ موعد استضافة لبنان كأس اسيا".

وبتت نتائج مباريات دورة كأس النخبة. وغرمت نادي النجمة ثلاثة ملايين ليرة "لسلوك مشجعيه الشائن تجاه النادي المنافس وشتم الحكام"، ونادي الانصار مليوني ليرة "لسلوك مشجعيه الشائن تجاه النادي المنافس". واوقفت لاعب نادي الصفاء عصام موسى اول مباراتين يلعبهما ناديه اعتبارا من ١٩٩٨/٨/٩ لخشونته، ولاعب نادي الصفاء محمد قصاص مدة شهر من ١٩٩٨/٩/٩ لضربه لاعبا منافسا، ولاعب نادي التضامن صور بلال حاجو مدة شهر من ١٩٩٨/٨/٩ لشتمه لاعبا منافسا، ولاعب نادي التضامن صور رضا عنتر مدة شهر من ١٩٩٨/٨/٩ لضربه لاعبا منافسا، ولاعب نادي النجمة رائد ابو النصر الباقي مدة شهر من ١٩٩٨/٨/٨ "لما بدر منه من سلوك شائن للغاية تجاه الحكم بدفعه اياه متظاهرا بالتدخل لابعاد لاعب زميل له وتكرار هذا التصرف الشائن مرتين، ومضاعفة العقوبة الى ايقافه مدة شهرين كونه رئيسا لفريقه (...) كما تقرر توجيه انذار اخير اليه بانزال عقوبات مشددة في حقه لدى عودته مجددا الى تكرار ما دأب على ارتكابه من مخالفات مسلكية، وهو الامر الذي لم يعتمده الاتحاد كليا في معالجته الواقعة الاخيرة التي اقتصرت على معالجة السلوك الشائن والواقع في موقع فعل الدفع الذي قام به اللاعب تجاه الحكم".

الا انها سمحت لنادي النجمة بمتابعة اشراك لاعبه رائد ابو النصر الباقي ضمن فريقه في كأس الكؤوس العربية "نظرا الى كون النادي يؤدي مهمة في تمثيل وطني، وذلك على رغم ما بات سجل اللاعب يحفل به من مخالفات متكررة".

ووجهت لفت انتباه مشددا الى الحكم الدولي اسامة الشامي لامتناعه عن طرد لاعب نادي النجمة رائد ابو النصر الباقي اثر المخالفة المرتكبة ضده.

وقررت دعوة منتخب المانيا الوطني لزيارة لبنان ولاجراء مباراة دولية ودية واحدة مع منتخب لبنان الوطني خلال ربيع ١٩٩٩.

واضافت اسماء المجد والحرية مجدل عنجر والعبرة والوحدة شحيم الى النوادي المشاركة في كأس لبنان لموسم ١٩٩٨ – ١٩٩٩ لسقوطها سهوا. وقررت اجراء عملية سحب قرعة الادوار التمهيدية للكأس الساعة الاولى بعد ظهر الجمعة ١٤ آب في مركز الاتحاد.

ووافقت على تنظيم نادي التضامن صور دورة ودية من ٢٠ ايلول الى ٢٩ منه.

ورفعت قرار تجميد التعامل الاداري عن نواد بادرت الى تسديد ما عليها من ذمم وغرامات مالية، وهي: حركة الشباب الجبل مجدلبعنا، ناصر بر الياس، الجهاد الحدث، الجعيتاوي، هلال النصر، الوحدة المرج، الاخاء حارة حريك.

اليوم افتتاح الفروسية العسكرية

الثالثة بعد ظهر اليوم، تفتتح في مربع فقرا الدولي بطولة العالم العسكرية الـ١١ في الفروسية في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود وتنظمها بعثة لبنان الى المجلس الدولي للرياضة العسكرية بالتعاون مع الاتحاد اللبناني للفروسية وتشارك فيها تسع دول عربية واجنبية.

وتجرى المسابقة الاولى الساعة الرابعة، تليها مسابقة كأس الامم بعد ظهر غد الخميس، وتختتم البطولة بمسابقة الجائزة الكبرى السبت.

بطولة كرة اليد

تقام مساء اليوم على ملعب الصداقة المرحلة الاولى من بطولة لبنان في كرة اليد للشباب وتتضمن مباراتين: الساعة ٥,٣٠ موليناي بيتش – الصداقة، الساعة ٧,٠٠ مون لاسال – الشباب حارة صيدا.

سلة المقعدين

تجرى مباراة في كرة السلة للمقعدين الساعة الخامسة بعد ظهر غد الخميس على ملعب نادي اده جبيل، بين المنتخب الاردني وجمعية اصدقاء المقعدين طرابلس.

الكرة الشاطئية

وصلت الى تونس بعثة نادي الشبيبة البوشرية للسيدات المشاركة في دورة تونس الدولية الكرة الشاطئة.

ويخوض الفريق اللبناني خمس مباريات في المجموعة الثانية مع فرق من سويسرا وهولندا وفرنسا والجزائر والمغرب.

دورة الكسليك الدولية في كرة المضرب

الفرنسي فلوريان أخرج محاسب

خرج اللبناني ايلي محاسب امام الفرنسي جان فيليب فلوريان، في اليوم الثالث من الدورة الدولية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب والتي ينظمها على ملاعبه في الكسليك.

ويلعب اليوم هشام زعتيني الذي فاز في مباراته الاولى الاثنين مع فرنسي آخر هو سيريل بوسكاغليوني.

كذلك خسر اللبنانيان هشام زعتيني وليندا سميرة في الزوجي المختلط امام الفرنسي ستيفان سيميان والسويسرية ساندرين جاكيه.

وهنا النتائج الفنية:

● فردي للرجال:

فاز السلوفاكي لاديسلاف سفارك على الفرنسي ستيفان سيميان ٦-٢، ٦-١، والاوكراني ديمتري بولياكوف على البلجيكي جيريمي دولنبوف ٦-٧، ٦-٤، ٦-٤ والفرنسي جان – فيليب فلوريان على اللبناني ايلي محاسب ٦-٢، ٦-١، والفرنسي ستيفان اوبيه على البلجيكي سيباستيان لوكو ٦-٣، ٦-٠، والفرنسي سيريل بوسكاغليوني على الاوسترالي بيتر ترامانتشي ٦-٣، ٥-٧، ٦-١.

● فردي للسيدات:

فازت الارجنتينية ماريا لاندا على السويسرية كريستيل فوش ٣-٦، ٧-٥، ٦-٤، والهولندية سيندا نورلاندر على الاوكرانية آنا زابوروشيانوفا ٦-٤، ٦-٢، والفرنسية ايمانويل كورونتشيه على السويسرية ساندرين جاكيه ٦-٢، ٦-١، والبلغارية انطوانيتا باتدجيروفا على الفرنسية سيفولين برجيه ٦-١، ٦-٤.

● زوجي مختلط:

فاز زابوروشيانوفا (اوكرانيا) وميرينوف (روسيا) على صوفي جورج (فرنسا) وجان ميشال بيكوري (سويسرا) ٦-٠، ٢-٦، ٦-١، وستيفان سيميان (فرنسا) وساندرين جاكيه (سويسرا) على هشام زعتيني وليندا سميرة (لبنان) ٦-٢، ٧-٥، وماريا لاندا وغوميز – دياز (الارجنتين) على سيبيل فلوريان (فرنسا) وجيريمي دولنبوف (بلجيكا) ٦-٢، ٧-٥.

برنامج اليوم

وهنا برنامج مباريات اليوم:

● الملعب الرقم ١:

– فردي الرجال: الساعة ١٥,٣٠ جان – فيليب فلوريان (فرنسا) – ستيفان اوبيه (فرنسا)، الساعة ١٦,٣٠ هشام زعتيني (لبنان) – سيريل بوسكاغليوني (فرنسا).

– فردي السيدات: الساعة ١٥,٣٠ صوفي جورج (فرنسا) – ماريا لاندا (الارجنتين).

– زوجي مختلط: الساعة ١٦,٣٠ نورلاندر (هولندا) وترامانتشي (اوستراليا) – برجيه وبوسكاغليوني (فرنسا).

● الملعب الرقم ٢:

– فردي الرجال: الساعة ١٥,٣٠ اندريه ميرينوف (روسيا) – لاديسلاف سفارك (سلوفاكيا).

– فردي السيدات: الساعة ١٦,٣٠ آلينا بولتكوفا (سلوفاكيا) – ايمانويل كورونتشيه (فرنسا).

– زوجي مختلط: الساعة ١٥,٣٠ باتدجيروفا وستويكوف (بلغاريا) – فوش (سويسرا) واوبيه (فرنسا)، الساعة ١٦,٣٠ كورونتشيه وسولفيس (فرنسا) – لاندا وغوميز – دياز (الارجنتين) أو فلوريان (فرنسا) ودولنبوف (بلجيكا).

بطولة لبنان في كرة الطاولة

لقبا السيدات والناشئات لليزا باريكيان

محمد المبش يتسلم كأس الرجال من رئيس الاتحاد جورج هاني.



ليزا باريكيان تتسلم كأس الناشئات من الأمين العام للاتحاد سليم الحاج نقولا.

حققت ليزا باريكيان من نادي هومنتمن بيروت فوزاً مزدوجاً باحرازها بطولة لبنان في كرة الطاولة للناشئات اذ فازت في المباراة النهائية على غادة قليلات من النادي الرياضي بيروت ٢-٠ ((٢١-١٤ و٢١-٧))، وبطولة لبنان للسيدات اذ فازت على لارا كوجه باشيان من نادي هومنتمن بيروت ٢-١ ((٢١-٢٣، ٢٤-٢٢، ٢١-١٦ و٢١-١٩)).

وستتوجه باريكيان الى برشلونة تلبية لدعوة من الاتحاد الاسباني للمشاركة في معسكر تدريبي يقام في اشراف الاتحاد الدولي لكرة الطاولة، ومنها الى الدار البيضاء للمشاركة في بطولة العرب الـ١٦ التي تقام في النصف الثاني من الشهر الجاري.

وكان الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة انهى بطولة لبنان على طاولات النادي الرياضي غزير واسفرت بقية المباريات النهائية عن الآتي:

● فردي للفتيان: فاز الفرد نجم (قلب الاسد بقرقاشا) على رواد رياشي (مار يوسف قرنة شهوان) ٢-٠. (٢١-٧ و٢١-١٧).

● فردي للرجال: احتفظ بطل لبنان محمد المبش (المعني صيدا) بلقبه بفوزه على جوزف شلهوب (هومنتمن بيروت) ٣-١. (٢٣ – ٢١، ٢١-١٧، ٢١-١٩ و٢٢-٢٠).

● زوجي للسيدات: فازت لارا كوجه باشيان واسبرانس خوري (هومنتمن بيروت) على لاريسا شعيب وفاطمة طقو (الرياضي بيروت) ٢-١. (٢١-١٩، ١٤-٢١ و٢١-١٧).

● زوجي للرجال: فاز جوزف شلهوب وباخوس غالب (هومنتمن بيروت) على فادي قسيس ومروان مرشي (هومنتمن بيروت) ٢-٠. (٢٢-٢٠ و٢٣-٢١).

● زوجي مختلط: فاز جوزف شلهوب ولارا كوجه باشيان (هومنتمن بيروت) على لاريسا شعيب (الرياضي بيروت) وفادي قسيس (هومنتمن بيروت) ٢-٠. (٢٢-٢٠ و٢١-١٠).

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

افتتح نادي كفرعبيدا دورته السنوية الـ ٣٦ في الكرة الطائرة في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود الذي مثله العميد لبيب اللقيس.

وبعد عرض عام لفرق النادي والنشيد الوطني لموسيقى الجيش في منطقة الشمال وكلمة لرئيس النادي انطوان ميكل، اجريت مباريات فاز فيما القلمون على الجيش اللبناني ٣ – ٢، والشبيبة شكا على ففال ٢ – ٠، والانطوني بعبدا على عبادات ٢ – ١، والتضامن كفرعبيدا على جبلا ٢ – ٠. قاد المباريات الحكم الدولي شبل ضرغام والحكمان الاتحاديان وليد ضوميط وجان ففالي.

وتقام اليوم اربع مباريات: الساعة ٨,٠٠ اده البترون – وجه الحجر، الساعة ٩,٠٠ فينيقيا جبيل – حبوب، الساعة ١٠,٠٠: الامن العام – الشراع البوار، الساعة ١١,٠٠ الصحافة الرياضية – قدامى التضامن كفرعبيدا.

جدايل

● في دورة جدايل، فاز الرياضي بجة على حصارات ٢ – ٠، والبنك المتحد للاعمال على فينيقيا ٢ – ٠، والرسل جونية على ابولو البترون ٢ – ١. قاد المباريات الحكام الاتحاديون كلوفيس عواد وزهير عبيد وجوزف صعبي.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ لحفد – الجيل فولر، الساعة ٩,٠٠ ابناء غلبون – جدايل، الساعة ١٠,١٥ عبرين – حبوب.

ابناء الحروف الكفر

● في دورة نادي ابناء الحروف الكفر في قضاء جبيل فاز شبيبة معاد على اده جبيل ٢ – ١، والكفر على البريج ٢ – ٠. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان جان سعد وجاك طربيه.

وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٨,٣٠ حصرايل – الاتحاد الفغالي، الساعة ١٠,٠٠ ابولو البترون – النجوم جونية.

ضهر الصوان

● في دورة نادي ضهر الصوان – المتن، فازت أنسلت المروج على القصيبة ٢ – ٠، واللواء الفنار على الرياضي سد البوشرية ٢ – ٢، وضهر الصوان على السان جورج حملايا ٢ – ١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جورج سلوم وايلي وهبه.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٩,٠٠ أنسلت العمل بكفيا – مار الياس، الساعة ١٠,٠٠ الوفاء البوشرية – قلب يسوع برج حمود، الساعة ١١,٠٠ الشبيبة البوشرية – الانطوني بعبدا.

الشبيبة العاملة بلاط

● في دورة نادي الشبيبة العاملة بلاط – جبيل، فازت أنسلت البربارة على المريميين ٢ – ١، والانطلاق اده على الشباب البترون ٢ – ١، وحالات على الشراع البوار ٢ – ١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان مروان التسمر وبول زغيب.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ حفرون امهج – السفارة الاميركية، الساعة ٩,٣٠ الرسل جونية – العاصفة جل الديب، الساعة ١١,٠٠ البريج – بلاط.

البربارة

● ينظم نادي البربارة دورته السنوية من ٢٣ آب الى ٢٧ منه بمشاركة فرق لبنانية ونادي الاتحاد اللبناني الاوسترالي.

الاتحاد اللبناني الاوسترالي

بدعوة من نادي شبيبة معاد، يزور نادي الاتحاد اللبناني الاوسترالي لبنان ابتداء من ١٤ آب، لخوض مباريات ودية في الكرة الطائرة في المناطق اللبنانية ومنها: الكفر وامهج (مباراتان) ومعاد والقلمون (مباراتان) وطرابلس والبربارة.

الملك حسين يؤكد ان صحته تحسنت كثيراً ويصف التكهنات عن خلافته بأنها خنفشارية

وصف الملك حسين، الذي يتلقى العلاج في الولايات المتحدة، التكهنات عن خلافته بانها "آراء خنفشارية"، مشددا على ان ولاية العهد هي "بيد اخي الذي اخترته على آخرين في سنوات خلت". وحذر من تعثر عملية السلام داعيا "الله ان يهدي الجميع لكي يتحركوا في الاتجاه الصحيح".

وجاءت تصريحات العاهل الاردني في مقابلة اجرتها معه "وكالة الصحافة الفرنسية" واذاعة" مونتي كارلو" في الذكرى الـ ٤٦ لاعتلائه العرش.

وسئل عن وضعه الصحي بعد تلقيه دورة اولى من العلاج الكيميائي في مستشفى "مايو كلينيك" نتيجة اصابته بسرطان الغدد اللمفاوية، فاجاب: "(...) احب ان اطمئن الجميع الى ان وضعي احسن بكثير مما كان، وحتما افضل بشكل لا يمكن حتى المقارنة مع الوضع الذي وصلت فيه الى الولايات المتحدة. ووضعي الان ان شاء الله على ابواب بدء الدورة الثانية من العلاج الكيميائي الاربعاء لكن اجمالا في تحسن كبير والاطباء متفائلون جدا وفي الوقت نفسه المعنويات عالية. هذا امتحان من الامتحانات التي ان شاء الله سنجتازها بنجاح والكل متفائل".

وقيل له: ان وضعكم الصحي اثار بالغ الاهتمام والترقب في الداخل وتساؤلات في الخارج، فكيف تنظرون الى المستقبل، فاجاب: "حقيقة استغربت والله وانا اتابع التساؤلات والاراء الخنفشارية كما يقال من البعض والاراء التي في غير محلها في الواقع. اولا ليس هناك انسان مخلد وحياتنا هي للناس ومن اجل مستقبلهم. ونحن لا نعمل بالنسبة الى يومنا هذا وانما بالنسبة الى عشرات السنين من بعد. ثانيا الوضع لا يدعو الى هذه التساؤلات وفي الواقع كنت حريصا على ان اطلع الناس جميعا في هذا العالم على كل كبيرة وصغيرة بالنسبة الى الوضع الذي انا فيه لانني اؤمن بالشفافية وبان الناس يجب ان يعرفوا انهم يتعاملون مع بشر. واذا كان مبرر لوجودنا فهو اننا بشر وفي خدمتهم. فتساؤلات وغير تساؤلات، الحقيقة، في ما يتعلق بولاية العهد هي بيد اخي الذي اخترته على آخرين في سنوات خلت والذي تحمل المسؤولية وادى واجبه على اكمل وجه. وفي ما يتعلق بما يتلو ذلك في المستقبل، حديث تحدثنا به في ما مضى وليس هناك اي مبرر لاثارة هذا الموضوع الان اطلاقا. وكل ما ارجوه ان تستمر الاسرة الهاشمية في الخدمة والعطاء والبناء وان تكون عنصرا مهما في جمع الناس بعضهما على البعض في اتجاه الهدف الذي هو هدف آبائنا واجدادنا والاجيال من بعدنا ان شاء الله. ونحن كلنا في خدمتها وكل الامور التي قد يكون حولها تساؤل او قلق ان شاء الله توجد لها الاجوبة المناسبة في وقتها. فالكلام كله في الحقيقة خارج عن الاطار المألوف اللهم ان هناك كثيرين هدفهم دائما ورغبتهم ان يستمروا في الهجوم علينا بشكل من الاشكال واظهارنا اننا اضعف من الواقع والحقيقة. وانا اتحدى... الاردن قوي والاردن ثابت واهله متماسكون في كل الظروف والاحوال وسيثبت هذا في الحاضر والمستقبل كما اثبته في الماضي (...) وهو حصن منيع وقوي بكل معنى الكلمة. واي حديث آخر ليس له مبرر والذي يريد التكهن عن غيره يتفضل فالايام بيننا".

الله قد ستر

وكرر الملك حسين الذي كان يتحدث في السفارة الاردنية في واشنطن انتقاداته لحكومة رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي قائلاً: "في الفترة الاخيرة لاحظنا حصول اكثر من حادثة والله قد ستر. وهي تدل على وجود شيء من الاهمال وعدم تحمل المسؤولية صار ينذر بان هناك خطراً اذا استمر هذا الوضع على ما هو".

وتطرق الى مشكلة تلوث المياه مستغرباً "لماذا لا تؤخذ الاحتياطات اللازمة سلفاً" لتنقية المياه الراكدة الآتية من بحيرة طبريا؟ واضاف: "ما يضايقني الى حد بعيد" هو "التستر على العيوب". يجب ان نكشفها وان تكون لدينا الشفافية كاملة وبالتالي نستطيع ان نصحح اخطاءنا. اذا كان هناك مسؤولون عن هذه الاخطاء فلا بد ان ينالوا عقابهم حتى نتحاشى تكرار الاخطاء على حساب الوطن والشعب والناس. قضية المياه بالنسبة الي لا يجوز ان يكون فيها تهاون. يجب ان يكون الماء عذباً وصحياً ووضعه طبيعيا واي شيء اقل من ذلك فهو غير مقبول اطلاقاً".

المسألة اهم بكثير

وحذر من تعثر عملية السلام ودعا "الله ان يهدي الجميع لكي يتحركوا في الاتجاه الصحيح"، مشيراً الى ان ضرورة "عمل المستحيل في سبيل السير على الطريق الذي اخترناها واختارها الجميع على الصعيد العربي في اتجاه سلام عادل ومشرف ودائم". واوضح ان "الجواب لا يكمن في الجانب العربي فالجواب بيد اسرائيل وحكومتها". وقال ان الاتصالات التي يجريها الاردن مع "الشعب الاسرائيلي بالذات والمسؤولين السابقين تضعها لخدمة الهدف، في تحقيق سلام مشرف وعادل". وشدد على ان السلام "لا يمكن ان يكون الا بين انداد ومؤسساً على الاحترام المتبادل والرغبة الاكيدة في احلاله حتى تنعم به الاجيال من بعد"، مؤكداً ان القضية ليست قضية مساومة او تركيز على صغائر الامور. فالمسألة اهم من هذا كله بكثير واعم واوسع واخطارها ايضاً حقيقية وماثلة".

ولاحظ ان "من يتكلم لغة الحرب لا يعرف معناها ولا يعرف قيمة الانسان ولا يعرف ماذا يمكن أن تجر اي حرب في الحاضر والمستقبل على الناس بغض النظر عن موقعهم".

وحذر من ان "عقارب الساعة تسير في اتجاه ليس في مصلحة احد وقد نفاجأ بتطورات غير مريحة اطلاقاً بالنسبة الى المنطقة باسرها". وكرر ان "المرحلة دقيقة وتتطلب العلاج على اساس انها دقيقة وبحاجة الى اجراءات شجاعة وسريعة".

ووصف الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي استضافه الجمعة الى عشاء في البيت الابيض بأنه "صديق عزيز (...) يحاول المستحيل لدفع هذه المسيرة الى الامام".

من جهة اخرى، اكدت الملكة نور ان زوجها الملك حسين في حال معنوية جيدة بعد الدورة الاولى من العلاج الكيميائي حتى انه قاد طائرته الى واشنطن لتمضية فترة استجمام قصيرة. وقالت في مقابلة تلفزيونية: "كانت مفاجأة لنا امس عندما سمح لنا الاطباء بتمضية اربعة ايام خارج المستشفى".

(وص ف، رويترز)

"جائزة القذافي لحقوق الانسان" لفيديل كاسترو

طرابلس – وص ف – افادت امس وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان "جائزة معمر القذافي لحقوق الانسان" منحت هذه السنة ١٩٩٨ للزعيم الكوبي فيديل كاسترو وان ترتيبات تجري استعداداً للاحتفال بتسليمها في ٣٠ آب.

ومذه الجائزة التي احدثت عام ١٩٨٩ وتحمل اسم الزعيم الليبي تبلغ قيمتها ٢٥٠ الف دولار.

واوضحت الوكالة ان "لجنة الترشيحات اعتمدت قرار منح جائزة القذافي لحقوق الانسان لعام ١٩٩٨ للمناضل فيديل كاسترو لمقاومته الامبريالية بامتياز واستئناف تقاليد الكفاح التي تتجاسر على الواقع وتؤسس لمرحلة جديدة من الكفاح الجماعي للشعوب من اجل حقوق الانسان في مواجهة العدوان والحصار والهيمنة".

ومنذ انشائها عام ١٩٨٩ منحت جائزة القذافي لحقوق الانسان للرئيسين السابقين الجزائري احمد بن بلة والبرتغالي كوستا غوميز واطفال الانتفاضة و"الامة الاميركية – الهندية" والمركز الافريقي لمكافحة السيدا واطفال البوسنة والاتحاد الافريقي لحقوق الانسان.

"Buy at cost price"
For The First 200 Clients
Two Years Warranty
Goodman USA
Central A/C units
from 2 to 5 Ton Heat Pump
CALL US NOW
OHANIAN COMPANY s.a.l.

بلا حرج
nbn
فضيحة الدواء
«مافيا الدواء في لبنان»
تقديم
ماتيلدا فرجالله
اخراج
نبيل الاسمر
الاربعاء
٩:٣٠ بالليل
Kesrouan & Jbeil 49 U.H.F.
Mount Lebanon 32. 46 U.H.F.
Beirut 29. 32. 34. 44. 49 U.H.F.
North 29. 42. 46 U.H.F.
South 29. 32. 35. 49 U.H.F.
Bekaa 29. 35. 44. 49 U.H.F.

مانديلا قلد عرفات وسام الرجاء الصالح

وفد نيابي أميركي نصح الفلسطينيين بالتريّث في الدولة

قلد رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي بدأ زيارة لجنوب افريقيا امس أرفع وسام لافريقي جنوبي، وهو وسام الرجاء الصالح من الدرجة الاولى، تقديراً للدور الذي اضطلع به في الكفاح المسلح ضد نظام التمييز العنصري، فيما أبلغ وفد من الكونغرس الاميركي يزور الاراضي الفلسطينية الى مسؤولين فلسطينيين ان اعلان الدولة الفلسطينية سابق لاوانه.

ومنح مانديلا عرفات هذا الوسام الذي سبق للرئيسين الفرنسي جاك شيراك والاميركي بيل كلينتون والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان حصلوا عليه، وتقبل منه وسام نجم القدس الشريف.

وقال في كلمة له: "وسام الرجاء الصالح من الدرجة الاولى هو أعلى وسام تقدمه جمهورية جنوب افريقيا لتكريم مواطني الدول الاجنبية ممن يساهمون بجهودهم الشخصية في ما يفيد شعب جنوب افريقيا". واضاف ان" جنوب افريقيا تدين بكثير من العرفان للسيد عرفات".

وامتدح الزعيم الفلسطيني الرئيس الافريقي الجنوبي قبل ان يقلده الوسام الفلسطيني لتأييده القوي لحقوق الشعوب المضطهدة وخصوصاً الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية في كفاحها لاقامة دولة مستقلة. ولم يرد أي ذكر لعملية السلام المجمدة في الشرق الاوسط .

ومذه اول زيارة رسمية يقوم بها عرفات لجنوب افريقيا. وكان أجري لعرفات استقبال رسمي تضمن اطلاق المدفعية ٢١ طلقة وعرض حرس الشرف من بحرية جنوب افريقيا. واصطحب مانديلا ضيفه الى حديقة مكتب رئيس الجمهورية في كيب تاون للتحدث مع مجموعة انتظرت عند بوابة جانبية لتحيته، وقدمه الى الحضور وناشدهم جميعاً ان يحذوا حذوه. ثم صافحا غالبية هؤلاء قبل ان يعودا الى المكتب حيث كان وزراء يوقعون اعلاني نيات يتعلقان بالصحة والتعليم.

ومن المقرر ان يتحدث عرفات أمام مجلس النواب الافريقي الجنوبي اليوم، وبعد ذلك ينتقل الى جوهانسبورغ لالقاء كلمة عن عملية السلام في الشرق الاوسط في اجتماع يستضيفه معهد جنوب افريقيا للشؤون الخارجية، على ان ينهي زيارته الخميس.

وفد الكونغرس

● في رام الله (الضفة الغربية) زار النائب الاميركي جيرالد سولومون الذي يرأس وفداً من ستة اعضاء في الكونغرس، المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله والتقى ورفاقه رئيسه احمد قريع (أبو علاء) لمناقشة التطورات في الشرق الاوسط.

ورأى سولومون ان تصميم عرفات على اعلان دولة فلسطينية مستقلة في نهاية المرحلة الانتقالية لاتفاقات السلام مع اسرائيل في ٤ ايار ١٩٩٩ "ستكون خطوة سابقة لاوانها لأنها تتوقف على مدى التقدم الذي يمكن ان يتحقق نحو السلام".

اما قريع فقال ان قرار اعلان الدولة "لا يزال قيد الدرس" وهو رهن بما سيحصل في عملية السلام.

اعتقال ٢٠٠٠ عامل

من جهة أخرى، أعلنت الشرطة الاسرائيلية امس اعتقال نحو الفي عامل فلسطيني كانوا يحاولون دخول اسرائيل بصورة غير شرعية قرب مدينة بئر السبع. وصرح الناطق باسم الشرطة في جنوب اسرائيل ارمون بيريس ان الشرطة اقامت خلال عملية تدقيق اعتيادية حواجز شمال شرق المدينة القريبة من حدود الضفة الغربية لاعتراض الفلسطينيين الذين يتوجهون الى اسرائيل للعمل من دون اجازة. واضاف: "اضطررنا بعد ثلاث ساعات الى وقف العملية لانه لم تعد لدينا اماكن تتسع لاحتجاز اكثر من الفي فلسطيني". وأوضح ان جميع الفلسطينيين تركوا بعد بضع ساعات وأعيدوا الى الضفة الغربية باستثناء اثنين أودعا السجن لصدور حكم سابق عليهما عن محكمة اسرائيلية بمنع دخولهما اسرائيل.

وقال ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية ان هذه اعتقلت امس ١٢ فلسطينياً في الضفة الغربية بينهم شرطي في اطار عملية لتوقيف عصابة لسرقة السيارات. وأوضح ان ٣٠٠ من رجال الشرطة وحرس الحدود شاركوا في عمليات في ثلاث قرى قريبة من بلدة الظاهرية التي تخضع للسيطرة الاسرائيلية وتعتبر مركزاً لسارقي السيارات الاسرائيلية.

وأفاد المدعي العام العسكري الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد محمد البشتاوي ان عرفات امر بالتحقيق في ملابسات وفاة الفلسطيني وليد محمد قواسمة (٤٥ عاماً) في سجن للمخابرات في اريحا. وقال: "ليست هناك أي مصلحة لنا مع أي طرف في هذه القضية سوى تطبيق العدالة والقانون".

وأمضى قواسمة عشرة أيام في سجن المخابرات العامة في اريحا وتوفي السبت الماضي لدى نقله الى مستشفى في نابلس التي تبعد عن اريحا نحو ٥٠ كيلومتراً.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا يقلد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وسام الرجاء الصالح في كيب تاون أمس. (أب تيليفوتو)

سياسيون اسرائيليون يستبعدون قيام حكومة وحدة وطنية

رأى مسؤولون من اليمين الاسرائيلي الحاكم والمعارضة العمالية أن احتمال قيام حكومة وحدة وطنية مستبعد حتى اشعار آخر.

وقال وزير العلوم سيلفان شالوم للاذاعة الاسرائيلية: "لا يمكن قيام حكومة وحدة وطنية في اسرائيل من دون سحب مسبق لقواتنا في الضفة الغربية"، في اشارة الى اللقاءات السرية الاخيرة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وزعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك.

بينما قال النائب العمالي بنيامين بن اليعازر انه "عندما يدعو رئيس الحكومة زعيم المعارضة الى لقاء منفرد، لا يستطيع الاخير الامتناع عن الحضور وتظل المناقشات سرية بالتأكيد". واضاف ان "اقامة حكومة وحدة وطنية من اليمين وحزب العمل ليست ممكنة الا بعد الانسحاب العسكري المقبل من الضفة الغربية وبعد وضع برنامج عمل حكومي مشترك".

ورداً على اسئلة الاذاعة قالت المسؤولة العمالية داليا اسحق ان "فرص تأليف حكومة وحدة وطنية شبه معدومة لان نتنياهو لم يتغير. انه مرتبك بسبب حلفائه في اليمين القومي الذي يهدد باسقاطه اذا ما أمر بالانسحاب (من الضفة الغربية) ويستخدم اسلوب التسريبات الصحافية المقصودة".

واشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى ان محادثات نتنياهو وباراك، التي يفترض ان تكون سرية، عقدت في المقر العام لجهاز الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" في منطقة تل ابيب.

ونشرت صحيفة "هآرتس" أمس ان باراك التقى أول من أمس رئيس الوزراء العمالي السابق شمعون بيريس ليطلب منه عدم التدخل في جهود محتملة لتأليف حكومة وحدة وطنية. وأوضحت ان بيريس شجع باراك ليس على العمل من اجل مثل هذه الحكومة بل من اجل اجراء انتخابات مبكرة "في أقرب وقت ممكن". وقالت ان نتنياهو وباراك اتفقا على انه في حال تأليف حكومة وحدة وطنية، سيتولى الزعيم العمالي حقيبة الدفاع التي يتولاها الآن اسحق موردخاي الذي قد ينقل الى وزارة المال.

اما صحيفة "معاريف" فقالت ان نتنياهو وعد حزب العمل بسبع حقائب من اصل ٢٥ حقيبة في الحكومة المحتملة.

(وص ف)

المعارضة السودانية تؤجل اجتماعها الى ما بعد لقائها مبارك





وزير التعاون الفرنسي شارل جوسلان مع لاجئين من جنوب السودان في مخيم قرب الخرطوم. (أ ف ب تيليفوتو)

أعلنت المعارضة السودانية تأجيل اجتماع قيادة "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم المتمردين الجنوبيين وأحزاب المعارضة الشمالية، والذي كان مقررا امس في القاهرة يومين أو ثلاثة.

وقال المسؤول في "الجيش الشعبي لتحرير السودان" دنغ الور ان الاجتماع تأجل الى ما بعد اللقاء المقرر اليوم الاربعاء للرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى، وقادة التجمع في الاسكندرية. وأوضح ان قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" جون قرنق، زعيم حزب الامة السيد الصادق المهدي، ورئيس التجمع عثمان الميرغني، سيشاركون في اللقاء. وأضاف ان اجتماع قيادة التجمع "قد يعقد الخميس أو الجمعة".

وكان اعلن ان الاجتماع سيعقد الثلثاء ويستمر ثلاثة ايام، اما لقاء قرنق وموسى فتغير موعده مرتين.



العقيد جون قرنق قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" يتحدث الى وكالة "رويترز" في القاهرة أمس. (رويترز تيليفوتو)

وزير التعاون الفرنسي

من جهة اخرى، وصل بعد ظهر امس وزير التعاون الفرنسي شارل جوسلان الى القاهرة في طريق عودته من الخرطوم للقاء قرنق ومسؤولين عن الشؤون الافريقية في الخارجية المصرية.

وكان جوسلان صرح في وقت سابق ان بلاده خصصت ١٨ مليون دولار للمساعدات الانسانية لجنوب السودان منذ مطلع ١٩٩٨. وقال في مؤتمر صحافي عقده قبل مغادرته الخرطوم التي وصل اليها مساء الاثنين، ان هذه المساعدات قدمت في اطار الاتحاد الاوروبي ومنظمات الامم المتحدة أو بموجب اتفاقات ثنائية. وأشار الى انه التقى خلال زيارته القصيرة مسؤولين عن الشؤون الانسانية لجنوب السودان والمنظمات الحكومية ووكالات الامم المتحدة ولا سيما منها برنامج الغذاء العالمي الذي ينظم جسراً جويا ناشطا لنقل المساعدات الى ولاية بحر الغزال التي تعاني من المجاعة.

وكانت الخرطوم والمتمردون اعلنوا منتصف تموز وقفا للنار في الجنوب لايصال المساعدات. اما جولة مفاوضات السلام بين الجانبين فانتهت بالفشل في اديس ابابا الجمعة.

وأفاد الوزير الفرنسي الذي استقبله الرئيس عمر حسن احمد البشير، ووزير الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل ووزير الدولة للتخطيط الاجتماعي اللواء حسن عثمان ضحوي، المسؤول عن عمليات الاغاثة، ان المسؤولين السودانيين اطلعوه على تطورات مفاوضات السلام.

وزار الوزير الفرنسي مخيما للاجئين من جنوب السودان قرب الخرطوم، حيث تنشط منظمة "اطباء بلا حدود" الفرنسية.

(و ص ف)

احتجاج اسرائيلي على موقع لـ "فتح" على شبكة انترنت

القدس – و ص ف – أثار موقع على شبكة انترنت تديره حركة "فتح" امس اتهامات اسرائيلية للفلسطينيين بانهم لم يتخلوا عن فكرة تدمير اسرائيل.

ويقدم الموقع وثيقة لـ"فتح" من عام ١٩٦٤ عرضت على انها النظام الداخلي للحركة وهي تتضمن دعوة الى الثورة المسلحة والى "ازالة الوجود الاقتصادي والسياسي والعسكري والثقافي للكيان الصهيوني". ويعارض أي "حل سياسي".

وقال رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار – ايلان للاذاعة الاسرائيلية انه "يشعر بالمهانة" لوجود هذا النص على موقع انترنت الذي تديره "فتح".

رسالة أنان الى العراق تخاطب "حسن ادراك" سلطاته

افادت مصادر الامم المتحدة في بغداد أمس ان براكاش شاه الموفد الخاص للأمين العام للمنظمة الدولية كوفي انان، سيصل الى العراق الخميس.

وفي لشبونة، صرح أنان في ختام لقاء ووزير الخارجية البرتغالي خايمي غاما انه سلم موفده الخاص رسالة الى السلطات العراقية يخاطب فيها "حسن ادراكها". وأضاف: "آمل ان تنجح هذه الرسالة في تهدئة الاجواء القائمة وان تصغي السلطات العراقية الى ما أقول". وأوضح ان اقتراحاته ترمي الى تقريب الطرفين "بحيث تفهم بغداد حجج الامم المتحدة". واعترف بان بغداد "تتعاون بشكل افضل" مع الامم المتحدة منذ توقيع اتفاق شباط الذي وضع حدا لازمة نجمت عن منع تفتيش "المواقع الرئاسية" العراقية. وتمنى "قيام حوار مباشر وموضوعي"، معتبراً ان الوقت حان الان للتوقف والتساؤل "اين وصلنا وماذا يجب ان نفعل في المستقبل" لانهاء الوضع وتخفيف التوتر؟

وفي نيويورك، رفض الناطق باسم الامم المتحدة جون ميلز الاتهامات العراقية بأن الولايات المتحدة وبريطانيا تعرقلان عقود شراء الادوية التي قدمتها بغداد، في اطار لجنة الامم المتحدة للعقوبات. وقال ان لجنة العقوبات وافقت على منح العراق مواد طبية بـ ١٧٩ مليون دولار في المرحلة الثالثة من البرنامج.

وكانت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق نقلت عن وزير الصحة العراقي أوميد مدحت مبارك اتهامه المندوبين الاميركي والبريطاني في لجنة العقوبات باستخدام حجج "تافهة وسخيفة" لعرقلة عقود شراء الادوية التي تقدمها بغداد.

وانتقدت صحيفة "بابل" العراقية الرسمية أمس بشدة اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" وعددت "عشر خطايا" تتهمها بارتكابها.

وقالت الصحيفة التي يديرها النجل الاكبر للرئيس العراقي عدي صدام حسين ان الخطيئة الاولى هي ان "اللجنة تشكلت عام ١٩٩١ بمعزل عن ارادة العراق ورأيه، وهي سابقة لم تسجل في تاريخ المنظمة الدولية" والخطيئة الثانية هي ان "ظاهر اللجنة دولي اما باطنها فاميركي صهيوني". والثالث انها "باتت معروفة بكونها اداة طيعة في يد الاستخبارات الاميركية". والرابعة انها "صممت اصلاً لالحاق الاذى والدمار بشعب العراق والتآمر على قيادته التاريخية". ومن الخطايا الاخرى "افتعال الازمات مع العراق بغية خلق الظروف المؤاتية للاعتداء عليه" و"التعامل مع العراق من مبدأ سوء النية بما يتعارض مع ابسط قواعد اللياقة والعلاقات الدولية". اما الخطيئة العاشرة "وليس الاخيرة فهي ان هذه اللجنة غير قادرة في ظل رئيسها الحالي (ريتشارد باتلر) على قول الحق والاعتراف بما حققه العراق من تعاون مثمر مع هذه اللجان رغم كل القرارات الجائرة".

على صعيد آخر، أفادت تقارير اعلامية عراقية أمس ان العراق سيفتتح في وقت لاحق من هذا الشهر مجمع تفتيش متطوراً على الحدود مع ايران. وينظر الى عملية توسيع مجمع المنذرية الحدودي وتطويره على انها علامة على التحسن المتنامي في العلاقات بين البلدين اللذين خاضا حربا استمرت ثماني سنوات في الثمانينات.

هجوم جرثومي

في غضون ذلك، اعترف في لندن نائب ضابط في البحرية الملكية البريطانية أمس امام القضاء بانه باع في اذار الماضي صحيفة "صن" وثيقة سرية للحكومة البريطانية تحذر من احتمال ادخال مواد جرثومية الى المملكة المتحدة مصدرها العراق. وكانت الصحيفة الاكثر مبيعا في بريطانيا قد استخدمت هذه المعلومات لتؤكد في صفحتها الاولى في ٢٤ اذار ان العراق ينوي شن هجوم جرثومي على بريطانيا فأثارت بعض الذعر في البلاد وتكذيبا من بغداد.

واضطرت لندن تحت ضغط وسائل الاعلام الى الاعتراف بانها طلبت فعلا من جميع المراكز الحدودية اليقظة مع تأكيد عدم علمها باي خطة لاعتداء. والتعليمات الصادرة الى المراكز الحدودية هي ما باعه نائب الضابط ستيفن مايدن (٣٠ عاما) من الصحيفة في مقابل عشرة الاف جنيه استرليني، (نحو ١٦ الف دولار أميركي).

ومن المقرر ان تصدر محكمة الجنايات في لندن حكمها في القضية لاحقاً.

وافرج عن العسكري موقتا في انتظار صدور الحكم. وهو واصل حتى الان الخدمة في البحرية على حاملة الطائرات "نلسون". ويحتمل ان يصدر عليه حكم بالسجن سنتين. وقال محاميه ديفيد لانكستر: "من الواضح ان مستقبله المهني انتهى"، مشيراً الى ان موكله قام بفعلته لتسديد دين مستحق عليه.

وقالت شركة "تيسن الصناعية الالمانية العملاقة أمس ان المعلومات التي كشفها العراق في الآونة الاخيرة عن مبيعات غير مشروعة لبغداد قبل نحو عشر سنين تتعلق بمسألة معروفة جيداً أجري فيها تحقيق.

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بعث أخيراً الى مجلس الامن برسالة تضمنت اسم شركة تيسن، مشيراً الى انها مصدر مضخات يمكن استخدامها في محركات الصواريخ. (وص ف، رويترز)

القاهرة : اعتقال ١٨ من مجموعة «القطبيون»

القاهرة – و ص ف – افاد مصدر قضائي ان الاجهزة الامنية أحالت أمس على النيابة العامة ٢١ عضوا من مجموعة "القطبيون" الاصولية غير المعروفة كثيرا، نسبة الى المفكر الاسلامي ومنظر جماعة "الاخوان المسلمين" سيد قطب الذي شنق عام ١٩٦٤، اعتقلوا اخيرا بتهمة التخطيط لاغتيال شخصيات عامة.

وأوضح ان قوى الامن اوقفت الاصوليين الـ ٢١ في الايام الاخيرة في حملات تفتيش "في شمال القاهرة وشرقها عثرت فيها على مخططات ورسومات تهدف الى اغتيال بعض الشخصيات العامة فضلا عن اسلحة وذخائر". واضاف ان قوى الامن عثرت ايضا "على منشورات ومطبوعات مناوئة للسلطة"، وان نيابة محكمة امن الدولة امرت بسجن الناشطين ١٥ يوما.

وتأسست مجموعة "القطبيون" في مصر بعد اعدام سيد قطب منظر "الاخوان المسلمين" في الحقبة الناصرية وهي تدعو الى اقامة مجتمع اسلامي لكنها لم تعلن يوما مسؤوليتها عن أي اعتداء.

أخبار عربية قصيرة

البحرين: حريق آخر في مركز تجاري

المنامة – و ص ف – نشرت امس صحيفة "بحرين تريبيون" الصادرة بالانكليزية ان حريقاً اجتاح في وقت متأخر من مساء الاثنين مركزاً تجارياً من اربع طبقات في المنامة من غير ان يوقع ضحايا. وقالت ان رجال الاطفاء كافحوا طوال ساعتين للسيطرة على الحريق في مركز الناقي الذي اتى على ثمانية متاجر فيه.

وقد تكررت الهجمات والحرائق المفتعلة في البحرين منذ بدأت في كانون الاول ١٩٩٤ الاضطرابات المناوئة للحكومة التي تقودها بشكل اساسي المعارضة الشيعية المطالبة باحياء مجلس النواب الذي حله امير البلاد عام ١٩٧٥. واوقعت هذه الاضطرابات ٤٨ قتيلاً على الاقل.

وكان حريق آخر شب مساء السبت في متجر للملابس من غير ان يوقع ضحايا، كما شب حريقان في تموز الماضي في مخزن ومتجر للمفروشات.

اجتماع سعودي - يمني لترسيم الحدود

الرياض – و ص ف – افادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان اللجنة السعودية – اليمنية المشتركة لـ"تجديد علامات" الحدود بين البلدين عقدت امس اجتماعها الاول منذ الاشتباك الذي حصل بين قوات البلدين في ١٩ تموز الماضي في جزيرة الدويمة في البحر الاحمر، وهو اجتماعها الحادي عشر منذ تأليفها عام ١٩٩٥.

وعلى اثر المواجهة في جزيرة الدويمة التي ادت الى مقتل ثلاثة جنود يمنيين، وقع البلدان اتفاقاً اقرا بموجبه "الضوابط والضمانات اللازمة" لتفادي الاشتباكات على حدودهما.

ورأس الجانب السعودي اللواء الركن مريع بن حسن الشمراني، فيما رأس الجانب اليمني الدكتور محمد عبد الملك العلفي. وحضر الاجتماع القائم باعمال القنصلية العامة للجمهورية اليمنية لدى المملكة عبد الاله محمد حجر.

ويشار الى ان الحدود البرية بين السعودية واليمن لم ترسم تماماً وكذلك الحدود البحرية. وكان البلدان اتفقا عام ١٩٩٥ اثر اشتباكات حدودية بينهما على تجديد الاتفاق الحدودي الموقع عام ١٩٣٤ والمعروف باسم معاهدة الطائف والذي تنازل اليمن بموجبه عن ثلاث محافظات للسعودية هي عسير ونجران وجيزان.

التلفزيون الجزائري يظهر جثث ٢٥ اسلامياً

الجزائر – و ص ف – عرض امس التلفزيون الرسمي الجزائري في نشرته الاولى التي يبثها الساعة الثامنة صباحاً بالتوقيت المحلي شريطاً لجثث ٢٥ اسلامياً مسلحاً قتلتهم قوى الامن الاثنين في جبال فورنو في ولاية تلمسان في غرب البلاد.

واظهر الشريط جثثاً بعضها مقطع ومشوه في فرجة غابة يتصاعد منها دخان. وكان معظم هؤلاء الاسلاميين يرتدون البسة ممزقة وينتعلون احذية رياضية.

كما اظهر التلفزيون صوراً لصفوف اسلحة مختلفة من بنادق حربية وبنادق صيد ومسدسات وخناجر وحراب.

واوضحت قوى الامن ان هذه المجموعة هي التي قتلت ١٢ شخصاً في بلدة واد خليل في بلدية البويحي قرب تلمسان في ٢٥ تموز. وقالت انها صادرت ٢٠ مسدساً رشاشاً وبندقية اوتوماتيكية في هذه العملية.

ومذه اكبر عملية تقوم بها قوى الامن منذ مطلع السنة.

قتلى السفارة الأميركية في نيروبي الى ٢٢٠

٦ سودانيين و٦ عراقيين وصومالي وتركي اعتقلوا في تنزانيا وحارس كيني تحدّث عن اشتباك مع رجال ذوي ملامح عربية



امرأة كينية تحمل صورة قريب لها أمام مشرحة في نيروبي. (أ ب تيليفوتو)

بدأ المحققون يقارنون الادلة التي تجمعت لديهم في سعيهم الى كشف من يقف وراء الانفجارين اللذين استهدفا السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام، وسط توقعات ان تجلو رواية حارس كيني بعض الغموض في ما يتعلق بهوية منفذي انفجار العاصمة الكينية الذي ارتفعت حصيلته الى ٢٢٠ قتيلاً مع استمرار عمليات رفع الانقاض، فيما أكدت السلطات التنزانية اعتقال ١٤ شخصاً بينهم ستة سودانيين وستة عراقيين وصومالي وتركي لاستجوابهم في شأن انفجار دار السلام الذي اوقع عشرة قتلى و٧٥ جريحاً.

وجاء في بيان أصدرته الشرطة: "اعتقلت قوة الشرطة التنزانية بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي (اف بي آي) ومن خلال جهود مشتركة ومعلومات استخبارات ١٤ من الرعايا الاجانب في الانفجار الذي وقع في السفارة الاميركية في دار السلام".

وأوضح الناطق باسم الشرطة ادن مواتونيبجي في مؤتمر صحافي ان المشتبه فيهم هم ستة عراقيين وستة سودانيين وصومالي وتركي.

وصرح وزير الداخلية علي عمير محمد ان محققين من الـ"اف بي آي" والشرطة التنزانية يستجوبون ثلاثة مواطنين من العرب احدهم سوداني في موضوع الانفجارين اللذين استهدفا السفارتين الاميركيتين. ولم يكشف جنسيتي العربيين الآخرين، لكن معلومات غير مؤكدة أشارت الى ان احدهما عراقي. وقال: "بدأنا استجوابهم واطلاقهم المحتمل سيكون مرهوناً بنتيجة هذا الاستجواب". واضاف ان مواطناً المانياً اعتقل فترة وجيزة الاثنين بعدما عثر في حوزته على قطع معدنية من مكان الانفجار في دار السلام، لكنه ترك بعدما أكد انه اشتراها من شاب تنزاني تذكاراً.

رواية الحارس الكيني

وفي نيروبي قال الحارس الكيني جولش اوكيندو الذي كان الجمعة امام السفارة الاميركية في نيروبي لحظة حصول الانفجار ان رجالاً ذوي ملامح عربية تبادلوا النار مع افراد من مشاة البحرية الاميركيين "المارينز" ثم ألقوا قنبلة يدوية قبل الانفجار.

وأضاف الحارس الذي اصيب بجروح بالغة في رأسه وصدره والذي يعاني مشاكل في التنفس، وهو في سريره في المستشفى الاثنين لشبكة "كاي تي ان" الكينية للتلفزيون ان خمسة رجال ذوي ملامح عربية قادوا سيارتهم الى المدخل الخلفي لمبنى السفارة وأمروا الحراس المسلحين بمروات فقط بفتح البوابة، ولما رفضوا، اطلقوا النار من اسلحة اوتوماتيكية اذ رأوا عنصراً مسلحاً من "المارينز" يقترب. وأشار الى ان عنصراً من "المارينز" على الاقل رد على اطلاق النار ثم رماه احد الرجال الخمسة بقنبلة يدوية.

وتطابق شهادة هذا الحارس، الذي كان يتحدث بصعوبة، شهادات ناجين آخرين من العملية. وقالت السفيرة الاميركية في نيروبي برودنس باشنيل التي كانت في مبنى مجاور للسفارة لحظة الحادث انها سمعت انفجاراً خفيفاً تلاه الانفجار الكبير.

وتوقعت اذاعة الجيش الاسرائيلي حل لغز الانفجارين. وقالت ان المحققين يشتبهون في ان المفجرين استخدموا مادة "سيمتكس" التفجيرية المعقدة.

وقال الكابتن رايل جونز المهندس في الجيش البريطاني والذي يشارك في البحث عن ادلة بين الانقاض ان العبوة الناسفة التي انفجرت امام السفارة الاميركية ربما كانت تحتوي على ٢٥٠ كيلوغراماً من المتفجرات و"اعتقد انها كانت متفجرات من النوع التجاري وليست من النوع الذي يصنع محلياً". ويحقق جونز عادة في انفجارات "الجيش الجمهوري الايرلندي".

وبثت الاذاعة السودانية ان الخرطوم عرضت المساعدة في البحث عن منفذي انفجار نيروبي. ونقلت عن وزير الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل ابلاغه الى نظيره الكيني بونايا غودانا في اتصال هاتفي تأييد السودان للجهود التي تبذلها كينيا لكشف الفاعلين واستعداده للتعاون الكامل مع تلك الجهود.

وكانت منظمة مجهولة تطلق على نفسها "الجيش الاسلامي لتحرير المقدسات" تبنت الانفجارين. ويشتبه في ان تكون هذه المنظمة واجهة للمليونير اسامة بن لادن الذي اسقطت عنه جنسيته السعودية ويعيش في افغانستان حالياً.

وندد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي بدأ أمس زيارة لجنوب افريقيا بالانفجارين. وابدى استعداده لتقديم المساعدة لكشف الفاعلين.

شيخ ياسين

اما المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين فرأى في مقابلة في قطاع غزة ان مهاجمي السفارتين تصرفوا دفاعاً عن النفس. وقال ان "اميركا وضعت نفسها بانحيازها الى اسرائيل ضد العالم العربي والمسلم (...) وهكذا لا يبدو مفاجئاً ان يسعى اناس الى الانتقام من السياسة الاميركية غير العادلة".

في غضون ذلك، واصلت فرق البحث والانقاذ في نيروبي عملها املاً في العثور على ناجين على رغم مرور اربعة ايام على الحادث. وقال ناطق باسم فريق الانقاذ الاسرائيلي الذي يشارك في جهود الانقاذ: "من المحتمل ان تكون امرأة لا تزال على قيد الحياة بين الانقاض. ولهذا نعمل بحرص شديد وقد اقتربنا منها للغاية".

وبثت اذاعة "نتوورك راديو نيوز" من جنوب افريقيا ان السفارة الأميركية في مبابان عاصمة مملكة سوازيلاند اخليت صباح امس بعد تحذير من وجود قنبلة فيها.

وسدت الطرق في محيط المبنى المؤلف من سبع طبقات اثر مكالمة من مجهول حذر فيها من انفجار وشيك القنبلة.

● في القاهرة اعربت جامعة الدول العربية "عن تعازيها ومؤاساتها" لحكومات كينيا وتنزانيا والولايات المتحدة واسر عائلات القتلى في انفجاري السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام.

وبعدما استنكرت "العمليتين الارهابيتين"، شددت على ضرورة "تضافر كل الجهود الاقليمية والدولية لمكافحة آفة الارهاب التي باتت تهدد المجتمع الدولي باسره".

● في طهران عبر وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في رسالتين وجههما الى نظيريه الكيني والتنزاني عن "تضامن وتعاطف" ايران مع "اسر" ضحايا الهجومين في نيروبي ودار السلام. وذكر بان "ايران التي كانت في السنوات الـ٢٠ الاخيرة ضحية للمؤامرات والارهاب، تدرك عمق هذه المآسي".

● في بغداد قالت منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة المسلحة التي تتخذ العراق مقراً لها ان طهران ضالعة في انفجاري تنزانيا وكينيا. وادرجت في بيان سلم الى مكتب وكالة "رويترز" في العاصمة العراقية لائحة من الديبلوماسيين الايرانيين الذين اتهمتهم بتدبير هذين الانفجارين وبينهم السفير الايراني لدى تنزانيا علي صافيان والملحق الثقافي محمد جواد تسخيري وشقيقه محمد علي تسخيري. واضافت ان بين الضالعين ايضاً السفير الايراني لدى كينيا كاظم طباطبائي والملحق الثقافي احمد درجامي. واشارت الى ان ٦٠ كينيا وتنزانيا ممن يدرسون العلوم الدينية جندوا وتلقوا تدريبات في طهران.

(رويترز، و ص ف، أ ب، ي ب)

كلينتون إن حكى... تواجهه لامبالاة مهينة

فماذا سيحكي الاثنين لهيئة المحلفين؟

واشنطن – من وفيق رمضان:

لم يسبق لرئيس اميركي ان مارس مهماته الرئاسية بالكلام مثل بيل كلينتون، لان اي رئيس قبله اذا اعلن البيت الابيض انه سيتكلم، يتسابق الصحافيون ووسائل الاعلام الالكترونية لتغطية ما سيقول، وتفسيره وتحليله في ما بعد. اما كلينتون، فيتحدث يومياً خمس مرات على الاقل، وسط لامبالاة تصل احياناً الى حد الاهانة.

وبعدما شارفت لعبة الكلام نهايتها، في ما يتصل بالذيول القضائية المحتملة لمثوله امام المحققين الاثنين المقبل ليدلي بشهادة عن علاقته بمونيكا ليوينسكي، لا يبدو كلينتون الآن في وضع جيد.

فالرئيس الاميركي وعد قبل ستة اشهر بكشف كل شيء "كثيراً لا قليلاً، عاجلاً وليس آجلاً"، ولكنه لم يفعل والآن جاء "الأجل" وصار الرئيس في الزاوية.

وكي يتذكر كلينتون ومحاموه كل كلمة قالها في موضوع علاقته بليوينسكي امام المحققين في ١٧ كانون الثاني الماضي، عندما شهد في دعوى بولا جونز عليه، طلب امس تسجيلات الفيديو عن هذه الجلسة من القاضية المختصة.

ولن يكون سهلاً على الرئيس الديموقراطي ان يفسر للمحققين الاثنين المقبل القرائن التي سيواجهونه بها، والمفارقة هي ان كلينتون كان في التحقيقات السابقة معه متحدثاً سيئاً على عكس شخصه الرئاسي.

ويمكن لنهاية قضية كلينتون – ليوينسكي ان تأتي سريعاً، بعد شهادة الرئيس، لأن المدعي المستقل كينيث ستار سيبدأ فوراً صوغ تقريره ليرفعه الى اللجنة القضائية في مجلس النواب التي ستقرر المصير السياسي للرئيس.

وتقرير ستار سيقول، بحسب مصادر في الكونغرس، ان الرئيس ومعاونيه اخفوا الحقيقة عن العدالة. وليس واضحاً ما اذا كان سيتضمن نتائج تحقيقاته في فضيحة "وايت ووتر" العقارية والمالية، وفضيحة طرد موظفي مكتب السفريات في البيت الابيض ليحل محلهم مقربون من الرئيس، وفضيحة حصوله على ملفات مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف. بي. آي" عن خصومه السياسيين.

وتقول مصادر الكونغرس ان تقرير ستار سيؤكد وجود علاقة جنسية بين الرئيس وليوينسكي، وانه كذب في هذا الموضوع وهو تحت اليمين القانونية في ١٧ كانون الثاني الماضي، وانه، على الاقل، شجع ولو بنعومة شهوداً على الادلاء بشهادات كاذبة في موضوع هذه العلاقة. ولن يكون تالياً امام مجلس النواب سوى البدء بعملية عزل الرئيس.

ومع كل هذا، فان القرائن المتراكمة ضد كلينتون قد لا تودي به الى خارج البيت الابيض معزولاً. غير ان هذه القضية بدأت تتحرك لتدخل الحلبة السياسية اكثر لان عملية عزل الرئيس عملية سياسية لا قضائية تعريفاً، وفي هذا المجال يتألق كلينتون ويتفوق على خصومه الجمهوريين المسيطرين على مجلسي الكونغرس.

ولكن، اذا بدأت عملية عزل الرئيس، فانها على عكس جلسات المحكمة لا تأخذ بالقرائن، لأن الكونغرس اذا ما "حاكم" اعضاء فيه او "حاكم" الرئيس، عليه ان يلصق الذنب به بسبب "ما يبدو، او ما يظهر من تصرفات غير مناسبة"، انطلاقاً من المادة الثانية من الدستور التي تقول ان على الرئيس "ان يهتم بأن تنفذ القوانين بدقة".

وسيحتاج الرئيس، اذا بدأت عملية عزله، الى اصوات الديموقراطيين الذين يمكنهم ان يتعادلوا بها مع الجمهوريين، ولكن هذا ليس في جيب الرئيس على الاطلاق هذه المرة، لان اكثر الديموقراطيين اظهروا تباعداً ملحوظاً وحياداً بارداً في الفضائح الشخصية المتعلقة برئيسهم.

سيناريو وسيناريو

في البيت الابيض، يمضي كلينتون ومعاونوه احياناً الليل كاملاً يناقشون "السيناريو" الذي يمكن الرئيس ان يأخذ به الاثنين المقبل. ويرى مستشاروه انه اذا تبع "سيناريو" الاعتراف بالكذب امام المحققين في شهادته في كانون الثاني الماضي، ونفيه القاطع للشعب الاميركي انه كان على علاقة بليوينسكي او انه ناقش معها "رواية" لنفي علاقتهما، فان هذا سيشكل خطراً كبيراً جداً عليه. ويعتبر معاونو الرئيس، ان ستار سيرفع عندها تقريراً الى الكونغرس يقول فيه ان الرئيس كذب تحت اليمين القانونية بما يوجب ملاحقته قضائياً.

ويقول البيت الابيض الآن عبر عدد من الناطقين باسمه، ان كلينتون عندما نفى علاقته بليوينسكي انما قال الحقيقة وانه ليس في نيته التراجع عما قاله.

فالتراجع، بالنسبة الى الرئيس الاميركي يحمل خطراً قضائياً (الملاحقة) وآخر سياسياً (العزل).

ويمكن الرأي العام الاميركي الذي اعطى كلينتون علامة عالية في ادائه مهمته على رغم الفضيحة، ان ينقلب عليه اذا تبين انه كذب عليه في كانون الثاني.

واذا ناقض الرئيس شهادته السابقة، يكون قد ناقض شخصيته تماماً لانه كان في الماضي، منذ كان حاكماً لولاية اركنساس، يرفض التراجع علناً ولو نصحه جميع معاونيه بأن يفعل.

وقد عرض بعض معاوني الرئيس عليه "سيناريو" نصف اعتراف بالحقيقة، اي ان في امكانه ان يقدم الاثنين تفسيرات عامة، يقول في سياقها انه سمح لعلاقته بـ"تلك المرأة" بأن تتطور. هذا السيناريو يشبه تصريحه في الحملة الرئاسية التي اوصلته الى البيت الابيض عندما قال رداً على سؤال عن تعاطيه الماريجوانا "انه لم يبلع الدخان"، وهذا نصف اعتراف.

ولكن، بحسب "السيناريوات" التي يناقشها كلينتون مع محاميه، يبرز سؤال: ماذا لو كان ستار يهدف الى ملاحقته قضائياً اذا اعترف بالعلاقة وبأنه كذب على القضاء؟

يوضح محامو الرئيس ان ليس في القوانين ما يشير الى امكان ملاحقة الرئيس قضائياً غير عملية العزل. وقد درس محامو ستار هذا الامر، وهناك من يقول بينهم ان افتراض محامي الرئيس ليس صحيحاً دستورياً وقانونياً.

وثمة امر آخر: لو كان كلينتون قد اعترف لمحاميه بأنه قام ببعض ما يتهم به، ثم ذهب الاثنين المقبل ليقول العكس امام المحققين، فان مناقبية مهنة المحامين تكون قد خرقت وعلى رجال القانون هؤلاء ان يتخلوا عنه لانه ليس في وسعهم القبول بأن يقدم الرئيس (او اي شاهد آخر) على الادلاء بشهادة كاذبة.

وفي التطورات اليومية للقضية، مثل امس امام هيئة المحلفين الكبرى صديق كلينتون المنتج التلفزيوني هاري توماسون الذي يعمل بصفة غير رسمية على ابراز الصورة الاعلامية للرئيس. ورفض بعد خروجه من قاعة المحكمة في واشنطن الادلاء بأي تصريح.

المنتج التلفزيوني هاري توماسون والمحامية أيمي سابرين في طريقهما الى قاعة المحكمة في واشنطن امس. (أ ب تيليفوتو)

مجموعة الاتصال سلمت بلغراد وثيقة عن "حكم ذاتي +" لكوسوفو؟

نشرت صحيفة "غلاس جافنوستي" المستقلة في بلغراد امس ان مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة سلمت السلطات اليوغوسلافية والمسؤولين الالبان في كوسوفو وثيقة تدعو الى اقامة حكم ذاتي موسع للاقليم من دون حق الانفصال. وقد نقل الوثيقة التي اطلقت عليها الاوساط الديبلوماسية والصحافية اسم "حكم ذاتي بلاس (+)" الاسبوع الماضي سفير بريطانيا بريان دونيلي الى نائب الرئيس اليوغوسلافي نيكولا سينوفيتش والزعيم السياسي لالبان كوسوفو ابرهيم روغوفا. وتضم مجموعة الاتصال الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا والمانيا وروسيا.

وأفادت مصادر ديبلوماسية الاسبوع الماضي ان الوثيقة تورد عدداً من نماذج الحكم الذاتي في اوروبا لتغذية المناقشات في شأن الوضع المقبل لكوسوفو.

ونسبت الصحيفة الى "ديبلوماسي غربي رفيع المستوى" ان الوثيقة تنص على "حصول كوسوفو على ما يدعى حكما ذاتياً بلاس(+) أي كل صلاحيات جمهورية ولكن من دون حق الانفصال".

وكانت السلطات الصربية حرمت منذ عام ١٩٨٩ اقليم كوسوفو وضع الحكم الذاتي الذي كان يتمتع به، ومنذذاك تشرف بلغراد مباشرة على ادارة الاقليم. واعلن الالبان الذين يشكلون ٩٠ في المئة من السكان من جانب واحد "جمهورية كوسوفو" وطالبوا بالاستقلال.

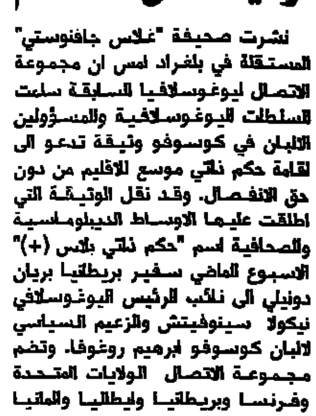
كذلك نسبت الى ديبلوماسيين ان دول مجموعة الاتصال قدموا الى بلغراد والالبان "تنويعا لسياسة الجزرة والعصا مع عقوبات على الطرفين اذا لم يوافقا على بدء مفاوضات لايجاد حل للازمة في كوسوفو". وقالت ان ديبلوماسيين غربيين "يتوقعون البدء بحل مشكلة كوسوفو من الان حتى نهاية السنة الجارية".

في غضون ذلك، دارت معارك امس كما الاثنين في منطقة دياكوفيتشا وديكاني غرب كوسوفو. وأفاد مركز اعلام كوسوفو ان قوات الشرطة والجيش الصربية هاجمت بالمدرعات قرى كرونوبرغ وبريليب وغرموسيل وغلودياني منذ الصباح الباكر. وأعلن المركز القريب من "رابطة كوسوفو الديموقراطية"الحزب الالباني الرئيسي في الاقليم، ان "عشرات آلاف الاشخاص" نزحوا أخيرا من المنطقة هربا من المعارك. فيما قال مسؤولون في الرابطة ان بلدة اريتش في الغرب دمرت عن آخرها تقريبا وأحرقت في معارك سابقة.

وأكدت مصادر صربية مطلعة ان معارك جرت امس حول قرى كروتوبرغ وغرموسيل وغلودياني. وأشارت الى ان المعقل الاخير المنظم لـ"جيش تحرير كوسوفو" موجود في المنطقة بعدما مني هذا الجيش بسلسلة هزائم في مناطق اخرى من الاقليم.

● في موتتنيغرو، نقلت وكالة الانباء المستقلة "فونيت" عن تقديرات غير رسمية ان نحو ٣٥ ألف شخص فروا من المعارك في كوسوفو ولجأوا الى الجمهورية التي تؤلف وصربيا الاتحاد اليوغوسلافي، سجل ٢٧ الف منهم رسميا.

(أب، و ص ف)



لاجئة [illegible] البانية من كوسوفو تقف امام ملصق يدعو الى تحرك دولي خلال مؤتمر صحافي لـ"مؤسسة كوسوفو للتعاون" امس في اسطنبول بعد لجوء اكثر من ٣٠٠ ألباني الى غرب تركيا هرباً من المعارك. (أ ب تيليفوتو)

أول رئيس صيني يزور اليابان

طوكيو – رويترز – افادت وزارة الخارجية اليابانية ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين سيقوم بزيارة رسمية لليابان من ٦ ايلول الى ١١ منه. وسيكون اول رئيس صيني يقوم بزيارة كهذه.

وستتزامن زيارته مع الذكرى العشرين لتوقيع معاهدة سلام وصداقة بين الصين واليابان انهت عداء الحرب واعادت العلاقات بينهما الى طبيعتها. وقال كبير امناء مجلس الوزراء الياباني هيرومو نوناكا: "في السنوات العشرين الاخيرة حققت العلاقات بين اليابان والصين تقدماً سريعاً في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وتبادل الوفود ومجالات كثيرة اخرى".

رفع الحظر عن النشاطات النقابية في نيجيريا

لاغوس – و ص ف – أعلن الرئيس النيجيري الجنرال عبد السلام ابو بكر امس رفع الحظر عن النشاطات النقابية الذي فرضه سلفه الراحل الجنرال ساني أباشا.

وجاء في بيان للرئاسة ان ابو بكر وقع عشرة مراسيم ألغى بموجبها الاجراءات التي اتخذها النظام السابق، ومنها حظر النشاطات النقابية عام ١٩٩٤ وحل مجالس ادارة المؤسسات النقابية الرئيسية في الصناعة النفطية التي اعلنت اضرابا وطنيا ضد نظام اباشا الذي توفي في الثامن من حزيران الماضي بنوبة قلبية. واستهدف الاجراء اساسا النقابة الوطنية للعاملين في شركات النفط والغاز الطبيعي ورابطة كوادر النفط والغاز الطبيعي في نيجيريا. وكان مرسوم آخر الغي امس ينص على حل الاتحاد النيجيري للعمل.

موسكو تتهم اسلام أباد بمدها بالجنود والعتاد

"طالبان" احتلت معقلاً لمسعود وستحاكم الايرانيين اذا وجدتهم

بعدما ثبتت سيطرتها على مدينة مزار شريف، قالت حركة "طالبان" الاصولية الاسلامية الافغانية انها اذا عثرت على ١١ ديبلوماسياً ايرانياً فقدوا في المدينة، تحاكمهم باعتبارهم عملاء لحكومة معادية، فيما اعلن انها تمكنت أمس من احتلال مدينة استراتيجية أخرى في شمال البلاد هي طالقان.

وأصدرت الحركة بياناً جاء فيه أن الايرانيين الـ١١ يواجهون الاعتقال في حال العثور عليهم لانه لا يمكن الاعتراف بهم كديبلوماسيين، وأن أحداً لم يعلمها بوجودهم في مزار شريف.

وسبق لـ"طالبان" أن اعلنت اعتقال ٣٠ ايرانياً اتهمتهم بنقل أسلحة الى المعارضة، لكنها لاتزال تنفي علمها بمصير صحافي ايراني و ١١ ديبلوماسياً. واتهمتها طهران باحتجاز هؤلاء ونقلهم الى مدينة قندهار وطالبت اسلام اباد التي تدعم الحركة الاصولية بضمان سلامتهم.

وأغلقت الحركة العام الماضي السفارة الايرانية في كابول وظل الديبلوماسيون الايرانيون العاملون في البلاد في المناطق الخاضعة لسيطرة الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني الذي تعترف طهران بسلطته.

ولاحظت وزارة خارجية "طالبان" في بيان لها أنه اذا كانت طهران تعترف بحكومة رباني "فان أمن ديبلوماسييها من مسؤولية رباني وعلى ايران أن تسأله عنهم".

وأكدت الحركة أن مزار شريف هادئة وأن قواتها جمعت الاسلحة من السكان. وبثت الاذاعة الايرانية أن "طالبان" احتلت سفارة تركمانستان في المدينة وطردت ديبلوماسييها.

موقف باريس

في باريس ، قالت وزارة الخارجية الفرنسية أمس ان الحكومة الفرنسية تدين مبدئياً كل الهجمات على البعثات الديبلوماسية، واذا ثبت ان حركة "طالبان" الافغانية اعتقلت ديبلوماسيين ايرانيين، فسيكون ذلك أمراً "غير مقبول".

وسيتوجه وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين الى طهران في ٢٢ آب في زيارة رسمية تستمر يومين.

في غضون ذلك، تحدثت "طالبان" عن دخولها معقل القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود مدينة طالقان عاصمة اقليم تاخار التي تبعد ٢٥٠ كيلومتراً شمال كابول. واقرّت مصادر المعارضة بسقوط المدينة.

ونفى رئيس الوزراء الافغاني السابق قلب الدين حكمتيار بنفسه أمس عبر اذاعة طهران ما اعلنته "طالبان" عن مقتله بالرصاص. وصرح هاتفياً للاذاعة: "كما تسمعون اليوم الحادي عشر من آب لست ميتاً وهذا النبأ الكاذب يهدف الى اضعاف معنويات مقاتلينا". واضاف ان الرئيس برهان الدين رباني "وكل قادة الحرب في صحة جيدة ويواصلون النضال ضد حركة طالبان المعتدية".

كذلك اكد السفير الافغاني في روسيا عبد الوهاب اساسي ان رباني لا يزال في افغانستان من حيث يقود القوات المناهضة لحركة "طالبان". وقال: "قبل ثلاث ساعات كنت على اتصال مع الرئيس رباني وهو لا يزال في افغانستان".

تظاهرة في طهران

في طهران، نظمت أمس تظاهرة امام مبنى سفارة باكستان "للمطالبة بالافراج" عن الصحافي الايراني محمود صارمي الذي اتهمت ايران "طالبان" باعتقاله. وفي رسالة تلاها امام الصحافيين، طلب شقيق الصحافي المعتقل من سلطات اسلام اباد "التدخل للافراج عن محمود صارمي" المسؤول عن مكتب وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية في مزار شريف. وشارك في التظاهرة والدا الصحافي وزوجته وابنه البالغ من العمر اربعة اعوام، الى عدد من زملائه.

موسكو تتهم

في موسكو، اتهمت وزارة الخارجية الروسية أمس الحكومة الباكستانية بتوفير دعم عسكري لقوات "طالبان" في شمال افغانستان وقالت أن القوات الباكستانية تشارك مباشرة في القتال الدائر هناك.

وجاء في بيان للوزارة: "هذه المرة يحصل التقدم العسكري لقوات حركة طالبان في الاراضي الشمالية في افغانستان بمشاركة مباشرة من الجيش الباكستاني سواء في التخطيط لعمليات طالبان أو تجهيزها بالعتاد أو في القتال الى جانبها".

واكد ان القوات الافغانية أسرت جنوداً باكستانيين.

وتشعر روسيا وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق في آسيا الوسطى من اعضاء رابطة الدول المستقلة بالقلق لتقدم "طالبان" في اتجاه حدودها كما تتخوف من انتشار التشدد الاسلامي.

(وص ف، أب، رويترز)

كلينتون يزور موسكو في الأول من أيلول

موسكو – أب، و ص ف، رويترز – أعلن الكرملين أمس ان الرئيس الأميركي بيل كلينتون سيزور روسيا بين الأول من أيلول والثالث منه وسيلتقي الرئيس بوريس يلتسين. وكانت القمة متوقعة ولكن من دون تحديد موعدها، لان كلينتون ربط اجراءها بتوقيع معاهدة حظر الاسلحة النووية "ستارت ٢" التي لا تزال تنتظر موافقة مجلس دوما الدولة الروسي المتردد حيالها، معتبراً انها ستضعف موقع روسيا الاستراتيجي، فضلاً عن ان تنفيذها الكامل سيكون مكلفاً جداً.

وقالت مصادر أميركية ان اهتمامات أخرى، وخصوصاً الأزمة الاقتصادية التي تعانيها روسيا ووجوب التنسيق حيال الوضع في اقليم كوسوفو، دفعت البيت الأبيض الى التخلي عن شرط توقيع "ستارت ٢" وعقد قمة قريبة.

وأفاد البيت الأبيض ان كلينتون سيزور جمهورية ايرلندا وايرلندا الشمالية بعد روسيا.

٤٠ جنرالاً عاطلون عن العمل يعرضون خدماتهم

كينشاسا: القوات الحكومية "تتقدم" في الشرق

حشد من المتطوعين ينتظرون لدخول الملعب الرئيسي في كينشاسا حيث يدرّب المجندون الجدد، امس. (رويترز تيليفوتو)

صرح وزير الاعلام في جمهورية الكونغو الديموقراطية ديديه مومنغه أمس ان الجيش الذي يواجه المتمردين الكونغوليين التوتسي من أصل رواندي، البانيامولنغي، "يتقدم في الشرق" وانه استولى الاثنين على محمية طبيعية تبعد أقل من ٥٠ كيلومترا شمال بوكافو كبرى مدن مقاطعة كيفو الجنوبية.

وأوضح ان القوات المسلحة الكونغولية تعد هجوما على بوكافو التي يسيطر عليها المتمردون. واضاف: "بما ان الامر يتعلق بقتال في المدينة وانهم (المتمردون) مشتتون، فستشمل عمليتنا كل بيت وكل شبر".

واتهم أوغندا بانها أدخلت كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر الى الاراضي الكونغولية لدعم "المرتزقة الروانديين" فيما، بعدما انزلتها طائرة نقل عملاقة تابعة للجيش الاوغندي في بلدة نيبي الاوغندية على مسافة نحو ٢٠ كيلومترا من مهاجي في شمال شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية. وأكد مجددا رغبة بلاده في ان ترغم منظمة الوحدة الافريقية كلاً من أوغندا ورواندا على احترام مبدأ سلامة الحدود الافريقية الموروثة من مؤتمر برلين عام ١٨٨٥ و "ان ترى الامم المتحدة تعمل بشجاعة لتأمين احترام سلامة اراضي الدول الاعضاء في المنظمة".

من جهة اخرى، وعد الرئيس لوران – ديزيريه كابيلا بـ"تسليح عشرات آلاف الشباب" للدفاع عن البلاد ضد "الاعتداء" الخارجي. وقال ان الدفاع عن الارض ضد "المعتدين" يجب ان يتحول "حرباً شعبية". وأبدى ٤٠ جنرالا من القوات المسلحة الزائيرية السابقة رغبتهم في الانضمام الى القوات المسلحة الكونغولية لمحاربة حركة التمرد. وهؤلاء الجنرالات الذين يعيشون في كينشاسا عاطلون عن العمل منذ تولى كابيلا السلطة بعد سقوط نظام الديكتاتور الراحل الماريشال موبوتو سيسي سيكو.

وبثت الاذاعة الرسمية الكونغولية "صوت الشعب" ان ١٨ متمردا من البانيامولنغي قتلوا ولن لاربعة جنود كونغوليين جرحوا في معارك في كاسانغولو التي تبعد اكثر من ٤٠ كيلومترا جنوب العاصمة كينشاسا. وأشارت الى ان القتلى ينتمون الى المجموعة التي تمردت في كينشاسا على نظام كابيلا وكانوا يحاولون الانتقال الى الكونغو – برازافيل عبر حاجز يومبي الحدودي قرب كاسانغولو. وان عدد المتمردين المتحصنين في كاسانغولو يقدر بمئة رجل.

وهي المرة الاولى منذ بدء تمرد البانيامولنغي في الثاني من آب الجاري، تعلن الاذاعة الرسمية حصيلة لضحايا حركة التمرد.

(و ص ف، أب، رويترز)

الين الياباني في ادنى مستوياته

طوكيو – وص ف – تراجع بعد ظهر امس الين الياباني الى ١٤٧.٠٥ ازاء الدولار في سوق القطع في طوكيو مسجلاً ادنى مستوياته منذ آب ١٩٩٠.

وكانت العملة اليابانية تخطت حد مقاومتها للتراجع منتصف حزيران اذ بلغت ١٤٦,٧٥ يناً للدولار، قبل ساعات من التدخل المشترك للمصرفيين المركزيين الاميركي والياباني.

وتأثر الين مجدداً من ضعف الاسواق الآسيوية بينما تتردد شائعات يومياً وبشدة عن احتمال خفض سعر العملة الصينية. كذلك اثر ضعف بورصة طوكيو التي تسجل تقهقراً مستمراً منذ اسبوع على قيمة الين.

وقال احد المتعاملين في "ترامست بنك" الياباني ان "تدهور الاسهم المصرفية عجل في حركة بيع الين".

وكان صرف الين الاثنين يعادل ١٤٦,٢٠ يناً الدولار في طوكيو و١٤٦,٢٥ يناً الدولار في نيويورك بعد بضع ساعات.

"أموكو" اندمجت مع "بريتيش بتروليوم"

لندن – وص ف – جاء في بيان اصدرته مجموعة "بريتيش بتروليوم" البريطانية ان هذه المجموعة ومجموعة "أموكو" الاميركية اعلنتا امس اندماجهما لانشاء مجموعة تبلغ قيمتها في البورصة ١١٠ مليارات دولار.

وبحسب "بريتيش بتروليوم"، تعتبر هذه العملية "أكبر اندماج صناعي" تحقق حتى الان. وستصير المجموعة الجديدة الثالثة في العالم في المجال الصناعي.

واوضح البيان ان المجموعة الجديدة ستسيطر عليها "بريتيش بتروليوم" بنسبة ٦٠ في المئة و"أموكو" بنسبة ٤٠ في المئة. وترى الشركتان ان هذا الاندماج سيتيح زيادة مليارى دولار على الربح المتوقع لهما.

وسجل سعر سهم المجموعة الجديدة ارتفاعاً في بورصة لندن امس بلغ ١١ في المئة بعد دقائق من اعلان الدمج.

اخبار دولية قصيرة

شبكة تجسس اسرائيلية في روسيا

موسكو – وص ف – افادت امس وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان جهاز الامن الروسي الفيديرالي كشف شبكة تجسس لحساب اسرائيل تضم اشخاصاً يعمل بعضهم في مصنع "ترانسمك" للدبابات في منطقة أومسك في سيبيريا الغربية.

وكان المدير التقني للمصنع الذي ينتج دبابة "ت ٨٠ واي" الكسندر ساكوف (٤٦ عاماً) مطلعاً على اسرار دبابة القرن المقبل "تشيرني اوريل" (النسر الاسود) وقد نقل المعلومات الى "ناتيف" وهي منظمة تعنى أساساً بهجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي السابق.

وقال مساعد رئيس دائرة الامن في منطقة اومسك سيرغي سافتشنكوف ان ساكوف هو اول عميل من "ناتيف" تكتشفه اجهزة الامن الفيديرالي "التي فككت شبكة لها فروع عدة". ولم يحدد عدد الاشخاص الآخرين ومهماتهم ما يعني انهم رهن الاعتقال.

ويذكر ان ثلاثة من جهاز الاستخبارات الروسية كانوا يعملون في الدراسات الفضائية التابعة للاستخبارات العسكرية اتهموا بالتجسس لحساب اسرائيل في شباط الماضي.

مهاجرون غير شرعيين في ايطاليا وسبتة

انكونا (ايطاليا) – وص ف – افاد مصدر في الشرطة الايطالية ان ٧١ مهاجراً كردياً غير شرعي اوقفوا مساء الاثنين في مرفأ انكونا الايطالي على ساحل الادرياتيكي، بينما كانوا يسيرون على طول خط السكك الحديد في المنطقة القريبة من المرفأ في اتجاه محطة انكونا. واوضحت ان هؤلاء وصلوا على الارجح من يوغوسلافيا السابقة في شاحنة كانت على متن سفينة. وبعدما امضوا ليلتهم في مركز لايواء المهاجرين غير الشرعيين، نقلوا مجموعات صغيرة الى مركز الشرطة لتحديد هوياتهم.

وفي تاباني (ايطاليا) حصلت أعمال شغب في مركز اعتقال المهاجرين غير الشرعيين وتمكن ستة من المعتقلين من الفرار.

وفي سبتة (اسبانيا) اعلنت الشرطة ان ٢٢ من المهاجرين غير الشرعيين اوقفوا مساء الاثنين في جيب سبتة في شمال المغرب والتابع لاسبانيا، بينما كانوا مختبئين في شاحنات تستعد لنقلهم الى اسبانيا.

سلسلة هجمات للاكراد في تركيا

تونجلي – رويترز، وص ف – شن الثوار الاكراد سلسلة من الهجمات على القوات التركية المتمركزة حول بلدة تونجلي الشرقية قبيل الاحتفال بمرور ١٤ سنة على بدئهم اعمال عنف.

وأوضح مسؤولون عسكريون اتراك ان جنديين قتلا وان ثالثا جرح ليل الاثنين قرب قرية اكتولوك على مسافة خمسة كيلومترات غرب تونجلي. وقتل جندي آخر في الوقت نفسه تقريباً في هجوم على قرية صغيرة تبعد مسافة ثمانية كيلومترات عن البلدة نفسها. وفي هجوم منفصل قتلت عناصر من "الحزب التركي لتحرير العمال والفلاحين" وهو حزب ماوي مناصر لـ"حزب العمال الكردستاني" والد احد ممثلي الحزب اليساري الديموقراطي المشارك في الائتلاف الحكومي في قرية تقع غرب تونجلي.

وأضاف المسؤولون ان اشتباكات عنيفة تدور قرب الاماكن الثلاثة وان الجيش التركي جهز قوات ضخمة لمواجهة الثوار. واكدوا ان كل الخطوط الهاتفية من تونجلي قطعت ما عدا خطوطها مع العاصمة انقرة اثر هجوم لـ"حزب العمال الكردستاني" على محطة كهرباء فرعية تغذي شبكة الهاتف بالطاقة.

وبعدما اطلق الثوار مساء الاثنين رئيس بلدية بهجسراي ناجي اورهان الذي كانوا خطفوه الاسبوع الماضي، افادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان اعضاء في "حزب العمال الكردستاني" قتلوا رئيس بلدية كوكابينار ادريس ميدان.

قضايا النهار

بعد ضبط "الترويكا"
أسئلة بنيوية عن القطاع العام

حسناً انتهى زعيق الصدمة التي احدثها حَسْمُ القيادة السورية السجال بين عنصرين من "الترويكا" حول "سلسلة الرتب والرواتب" وما تفرع عنها من مشاحنات حول العريضة النيابية، فتأجلت كلاهما: السلسلة والعريضة.

ومع ان العنصر الخاسر هذه المرة، قد يكون رابحاً في مرة اخرى، فان من "خصوصياته" السلوكية إحداث الضجيج للايحاء "الهجومي" عندما يصبح التراجع حتمياً كما يعلم كل "الترويكيين". فالمرجعية السورية حكمٌ في "الترويكا"، ولكنها مدير لها اساساً عندما يتعلق الامر بسقف الرؤية السورية للوضع اللبناني.

انتهى زعيق الخاسر في هذه الجولة بعدما سُمح له بـ"التنبب" لـ٤٨ ساعة حتى اذا اشرقت شمس مطلع هذا الاسبوع عاد كل شيء هادئاً كما قضت المرجعية. ولم يكن ليحصل اي شيء آخر غير ذلك! في هذا السر المعلن الدائم لمرحلة ما آل اليه اتفاق الطائف منذ أواخر عام ١٩٨٩.

* * *

ليس هذا ما نريد ان نقف عنده اليوم الا من باب الربط بما سبق، من جهة، ومن باب السعي لوضع موضوع "سلسلة الرتب والرواتب" في رؤية مختلفة عن الرؤية "الترويكية"، من جهة اخرى.

فالسجال داخل "الترويكا" يقوم بين "وجهتي نظر" باتتا معروفتين نختصرهما بسرعة حرصاً على ألا يتفاقم ملل القراء، الاولى "مطلبية" صرفة تبنت الدعوة الى زيادة الرواتب عبر رفع درجات الرتب، والثانية "موازناتية" تحاول ضبط عجز الموازنة عند حدود معينة فتشترط الاتفاق على مصادر تمويل لزيادة "السلسلة" والا لا زيادة.

الا اننا نستطيع القول هنا ان كلاهما ليستا بنيويتين. فحتى وجهة النظر الثانية "الموازناتية" وان بدت منطقية في "اللحظة" المالية والسياسية القائمة، تعالج المشكلة على سطحها المائج لا في عمقها. وهي عاجزة اصلاً عن هذه المعالجة.

فبدون اعادة طرح بنية القطاع العام على مشرحة التقويم: الحجم والدور وعلاقتهما بالكلفة والانتاجية، سنبقى نواجه هذه المعضلة. بكلام آخر هل هذا "القطاع العام" بحجمه القائم عددياً ونوعياً (وخصوصاً عددياً) هو الذي نحتاجه في دولة كالدولة اللبنانية، سياسياً وامنياً واقتصادياً؟

السجال الجذري هو الذي يطرح بنية القطاع العام نفسها على بساط البحث، وهذا ما تبدو التركيبة السياسية (وعلى رأسها السلطوية المحلية) غير راغبة اطلاقاً بطرحه لانه يتصل اتصالاً وثيقاً بطبيعة مصالحها كما يشكلها "النمط اللبناني" للممارسة السياسية ومظهره الاكثر وضوحاً: اعتبار القطاع العام مكب الخدمات التوظيفية.

لهذا، السؤال هو اذن: اي قطاع عام نريد؟ وهذا سؤال لا تمكن الاجابة عنه بدون تحديد "فلسفة" دور هذا القطاع في بلد كلبنان.

هناك زاويتان للنظر مطروحتان للنقاش:

فقد يعتبر البعض ان معيار تحديد دور القطاع العام ليس اقتصادياً صرفاً في بلد كلبنان. بل هو معيار "وطني". اي ان ابقاءه بهذا الحجم والسعي لاصلاحه دون مساس بعدده ونوعه (بشرياً) ثمن ضروري للتماسك الوطني والاختلاط الاجتماعي في بلد مشكلته الرئيسية خلل هذا التماسك منذ تأسيسه. وقد يضيف هذا البعض ان "القطاع العام" هو الاطار الذي ينسج اجتماعياً وسياسياً اكبر كتلة تماسك مؤثرة في الوضع اللبناني بحكم المسافة الاقل طائفية (وليس غير الطائفية) لموقع الدولة حيال "الطائفيات" المسيطرة على الحياة الوطنية.

لكن الرد يصبح هنا، لدى البعض الآخر، هو: هل صحيح ان "القطاع العام"، هو اكبر قوة تماسك؟ وهل اثبتت الحرب الاهلية ذلك؟ سواء في الشق الاداري او الامني من هذا القطاع العام عندما تنشب الازمات الكيانية؟ ثم ان تحديد القدرة التقنية للامساك بالامن السياسي لا يتعلق بالحجم العددي للادارات. وان كان لا بد من الاخذ بعين الاعتبار دائما وجود جيش قوي (لا بالعدد ولكن بالتماسك ككتلة قادرة على ان تصبح ضاربة لحماية السلم الاهلي عندما يلزم الامر).

مقابل هذه الزاوية في النظر الى المسألة هناك الزاوية الاخرى الاقتصادية في النظر الى دور القطاع العام.

أي زاوية علاقة الكلفة بالانتاجية. وفي هذا المجال لا يعود هناك شك بأن كتلة الـ ١٦٠ الف موظف (مع عائلاتهم اي نحو النصف مليون، اي سدس الشعب اللبناني) هي فائضة كماً عن حاجة اللبنانيين وعاجزة نوعاً عن تلبيتها. بالتالي فان اعادة النظر في هذا الحجم القطاعي ضرورية جداً اذا أريد فعلا وضع سلسلة رتب ورواتب جديدة. ففي الوضع الراهن ما معنى التعاطي مع القطاع العام كما هو، والبحث فقط في زيادة الانفاق عليه اذا كانت كلفته اكبر بكثير من انتاجيته وبالتالي فهو يتحول الى عبء (بل الى خوة) على الخمسة أسداس الباقية من اللبنانيين (كفرض الضرائب علناً لتمويل "السلسلة").

المشكلة ان التركيبة السياسية لا تريد اصلا البحث "البنيوي" في القطاع العام. فأسئلة الكلفة والانتاجية تمس كل مستويات القطاع العام. ولكن لا يجب ان يفهم منها انها دعوة في اتجاه واحد: الغاء أجزاء من هذا القطاع. فاعادة النظر البنيوية قد تستدعي ثلاثة اشكال:

١ – الغاء (ضمن الاصول) للأجزاء غير المنتجة وخصوصا حيث الحشد الفضائحي.

٢ – تعزيز اجزاء اخرى عددا ونوعا.

٣ – نقل عناصر غير كفية في اجزاء لتحويلها عناصر كفية في أجزاء اخرى (مثل نقل قسم من اساتذة الجامعة اللبنانية الى الادارة).

* * *

لعل تطورات الفكر السياسي الحديث باتت تسمح بالتفريق بين مفهومي "الدولة" و"القطاع العام"! وهما مفهومان يتخذان منذ قيام "الدولة الحديثة"، خصوصا مع التجربة السوفياتية في الفكر الماركسي، والمفاهيم الكينزية في الفكر الديموقراطي الغربي، يتخذان معنى واحدا.

نتيجة هذا التمييز هي ان توسّع دور الدولة لا يعني، او لا يجب ان يعني، توسعا في القطاع العام كما كان يحدث. ولعله هنا في استطاعتنا الاستفادة من ردة فعل فكرية في الغرب على "النيوليبرالية" او ما سمي اصطلاحا "الرأسمالية المتوحشة". ردة الفعل هذه – وقد بلغت اصداؤها مواقع مهمة في البنك الدولي نفسه – تدعو الى اعادة التركيز على دور الدولة في الاقتصاد، واعتبار هذا الدور حاسما ولا غنى عنه في التوازن الاجتماعي، اي ليس الدولة الموجهة فقط بل الدولة المتدخلة ايضا في ميزان القوى الاقتصادي. لكنه التدخل الذي لا يقوم على التوسع الكمي للقطاع العام، بل على قطاع عام محدود كمياً وفاعل. فالجديد هنا ان "الخصخصة" لا تصبح بالضرورة تقليصاً لدور الدولة!

جهاد الزين

دلالات اختيار كيفريك اوغلو قائداً للجيش التركي

تقرير

هل من معنى طائفي لاستبعاد تشيفيك بير ؟

محمد نور الدين

قليلة هي الدول التي تحظى التغييرات في قيادتها العسكرية باهتمام جدي من جانب أطراف خارجية. وتركيا، بالتأكيد، احدى هذه الدول، التي تؤثر طبيعة الممسكين بمؤسستها العسكرية، على اتجاهات سياستها الداخلية وعلاقاتها الخارجية.

يوم الجمعة الماضي (٧ آب ١٩٩٨) انتهى الاجتماع الماراتوني الذي استمر اربعة أيام لمجلس الشورى العسكري التركي، باتخاذ الكثير من القرارات المهمة ابرزها تعيين رئيس جديد لاركان الجيش، الموقع العسكري الارفع في تركيا، خلفاً للجنرال اسماعيل حقي قره داي الذي سيحال الى التقاعد في الثلاثين من شهر آب الحالي. لكن تعيينات أخرى جرت لها اكثر من دلالة سنوضحها لاحقاً.

حملت التعيينات العسكرية الجديدة قائد الجيش البري، الجنرال حسين كيفريك اوغلو الى رئاسة الاركان مكان حقي قره داي، وقائد الجيش الاول الجنرال آتيلا آتيش الى قيادة الجيش البري، وقائد الجيش الثاني الجنرال راسم بيتير الى القيادة العامة للدرك، والنائب الثاني لرئيس الاركان الجنرال تشيفيك بير الى قيادة الجيش الاول، فيما عين قائد القوات البرية المتحالفة لحلف الاطلسي في جنوب شرق اوروبا، الجنرال حلمي اوزكوك نائباً ثانياً لرئيس الاركان.

والى هذه التعيينات تداول مجلس الشورى العسكري في قضايا متعلقة بالنشاطات "الارهابية" (الكردية) و"الرجعية" (الاسلامية) وانتهت الى فصل ٢٤ ضابطاً بسبب "عدم الانضباط" وهو التعبير الذي يطلق غالباً على العناصر العسكرية التي لها ميول اسلامية، فيما كان المجلس قد عقد اجتماعاً استثنائياً يوم ١٦ حزيران الماضي وقرر فصل ١٦٢ ضابطاً وصف ضابط وفي آب ١٩٩٧ كان قد طرد من صفوف الجيش ٧٦ ضابطاً آخرين وذلك بالتهمة نفسها.

تأتي الاهمية التي أعطيت التعيينات العسكرية الاخيرة، من واقع العلاقة "الاستثنائية" التي تميزت بالتوتر الشديد بين السلطة العسكرية وبين السلطة السياسية في عهد حكومة الزعيم الاسلامي نجم الدين اربكان الائتلافية مع تانسو تشيللر، وما رافق تلك الفترة التي امتدت من مطلع تموز ١٩٩٧ الى نهاية حزيران ١٩٩٨، اي سنة بكاملها، من تجاذبات ومواجهات (وصلت في سنجان (انقرة) الى استعراض الجيش لدباباته في شوارعها)، ووصلت ذروتها في ما سمي بقرارات ٢٨ شباط ١٩٩٧ الشهيرة والتي كانت بمثابة برنامج عمل لانقلاب عسكري ضمني، فرض على حكومة اربكان وعلى كل حكومة أخرى. وإذ فضّل اربكان الاستقالة مكرها في ١٨ حزيران ١٩٩٧ على ان ينفذ تدابير ٢٨ شباط التي هدفت الى استئصال النفوذ الاسلامي في البلاد، فان مسعود يلماظ، الذي خلفه، لم يكن راضياً عن تلك القرارات، لكن حساباته الشخصية جعلته يمضي في تنفيذها مع بعض "المشاغبة" لحفظ ماء وجهه أمام دعاة الديموقراطية وأمام القسم الاسلامي من قاعدة حزبه، الوطن الام.

"بطل" التوتر العسكري – الاسلامي كان رئيس اركان الجيش الذي انتهت مدته الآن، اسماعيل حقي قره داي. لكن "المهندس" الفعلي للحملة على الاسلاميين (كما العلاقات مع اسرائيل) كان النائب الثاني لرئيس الاركان تشيفيك بير، الذي اشتهر منذ انتصار حزب الرفاه في انتخابات ١٩٩٥، بـ"طلعاته" السياسية وقيامه بدور رأس الحربة العلنية في المواجهة مع الاسلاميين.

الاوساط المختلفة كانت تترقب باهتمام ما ستؤول اليه التعيينات الجديدة نظراً لتأثيرها على مجرى العلاقة بين العسكر والقوى الاسلامية.

بير يتراجع!

يمكن القول ان تعيين حسين كيفريك اوغلو كان متوقعاً نظراً لاقدميته من جهة وكونه قائداً للجيش البري، الذي غالباً، وليس بالضرورة، ما يصبح رئيساً للاركان. ومع ان تعيين اتيلا آتيش، في قيادة الجيش البري الاول، لم يكن مفاجأة، الا ان الموقع الجديد الذي عين فيه الجنرال تشيفيك بير، وهو قائد الجيش الاول، قد لا يسمح له، بالوصول الى رئاسة اركان الجيش قبل تقاعده العام المقبل.

فالجنرال كيفريك سيبقى رئيساً للاركان حتى ٣٠ آب من سنة ٢٠٠٢. وفي حال حدوث اي طارئ قبل سنة ٢٠٠٠ لكيفريك سيكون البديل منه هو اتيلا آتيش الذي سيحال الى التقاعد في السنة ألفين. اما الجنرال بير، فاذا لم تحدث تطورات مأساوية متعلقة بالقادة العسكريين، فان السنة المقبلة ١٩٩٩ ستشهد نهاية فترة رتبة جنرال التي رقي اليها عام ١٩٩٥، والتي تستمر اربع سنوات، ويحال تالياً الى التقاعد.

وعلى هذا فان التعيينات الاخيرة، التي لم تحمل مفاجأة في اتجاه تعزيز موقع تشيفيك بير في قيادة الجيش، كانت في ذاتها مفاجأة "صغيرة" لمن كانوا ينتظرون صعوداً صاروخياً لبير مكافأة له على توجهاته المعادية للاسلاميين والمؤيدة بشدة لاسرائيل. وتبعاً لذلك فان انتهاء مدة كيفريك اوغلو في آب ٢٠٠٢ واحالة آتيش الى التقاعد سنة الفين يفتح الباب امام اسمين لخلافة كيفريك اوغلو لدى انتهاء ولايته وهما القائد العام الجديد للدرك الجنرال راسم بيتير او قائد القوات الحليفة في الاطلسي في منطقة جنوب شرق اوروبا، الجنرال حلمي اوزكوك.

مع ذلك فان تضاؤل فرص تشيفيك بير في الوصول لرئاسة الاركان لاحقاً، والتي قد يكون عامل انتمائه الى الطائفة العلوية احد اسبابها، واحالة رئيس الاركان اسماعيل حقي قره داي لا يعنيان ان حدة المواجهة بين العسكر والقوى الاسلامية، والقوى العلمانية، ستشهد تراجعاً في عهد الرئيس الجديد للاركان حسين كيفريك اوغلو، او ان دور الجيش في الحياة السياسية سيتقلص وذلك للاسباب الآتية:

١ – استمرار رموز المتشددين داخل المؤسسة العسكرية، وفي مقدمهم تشيفيك بير.

٢ – استمرار ضعف الاحزاب العلمانية المعارضة للاسلاميين (هناك احزاب علمانية مع التفاهم مع الاسلاميين) والموجودة الآن في السلطة، وانعدام الثقة (المعطوف على اسباب تاريخية) العسكرية في رجال السياسة المدنيين. والحكومة الحالية نفسها شهدت اكثر من مرة تبايناً علنياً في المواقف بينها وبين العسكر.

وتالياً فان قادة الجيش يرون في انفسهم الضامن، والقادر الوحيد لحماية الجمهورية والعلمانية من الخطر الاسلامي والانفصالي الكردي.

٣ – تعاظم الاخطار الخارجية المحدقة بتركيا في الآونة الاخيرة، والتي لها ابعاد عسكرية، خصوصاً في قبرص ومع اليونان وفي شمال العراق ومع وصول روبرت قوتشاريان الرئيس الارميني المتشدد الى السلطة في نهاية آذار الماضي، وأهمية دور الجيش الحاسم في رسم استراتيجيات التعاطي مع هذه القضايا ومواجهتها.

٤ – والأهم بالنسبة الى الاسلاميين، ان السياسة المعادية لهم التي رسمها الجيش في ٢٨ شباط ١٩٩٧، تحولت الى برنامج عمل للحكومة، شكل محور نشاط اللجان النيابية والبرلمان لدرس نقاطه واقرارها بقوانين في البرلمان لتأخذ مساراً قانونياً. وعلى هذا كان جل نشاط البرلمان التركي في الاشهر الاخيرة منصباً على دراسة مشاريع قوانين تضغط على الحالة الاسلامية وتشدد الخناق حول عنقها.

وبما ان هذا البرنامج لم ينفذ بعد بالكامل، فان سياسة تشديد الضغوط على الاسلاميين ستستمر حتى اكتمال تنفيذ البرنامج وهذا قد يتطلب سنوات عديدة.

٥ – الى ذلك فان مسألة التعاطي المتشدد مع الحال الاسلامية في تركيا قد تجاوز الطبيعة الشخصية لهذا الجنرال او ذاك لتتحول الى استراتيجيا واحدة من "المبادئ" الكمالية الجديدة، يقول بها الجميع وفي مقدمهم رئيس الاركان الجديد.

فالمتابع لمسيرة القائد الجديد، الجنرال حسين كيفريك اوغلو يلاحظ بوضوح تشدداً حيال القوى الاسلامية، وولاء كاملاً للاتاتوركية.

يؤكد كيفريك اوغلو، أولاً، أهمية دور الجيش في الحياة السياسية التركية. ففي كلمة ألقاها في الضباط في الاول من نيسان الماضي رأى كيفريك اوغلو ان الجيش التركي هو "حارس الديموقراطية" وضامن وحدة البلاد التي لا تتجزأ، وحامي البلاد من التهديدات الداخلية والخارجية. والاهم من ذلك ان كيفريك اوغلو يسوغ للجيش دوره في الحياة السياسية من خلال اسباغ شرعية تاريخية على هذا الدور عندما قال: "ان الدور المعطى للقوات المسلحة في حماية الجمهورية جاء على ضوء التجارب التاريخية للامة التركية". ويضيف كيفريك اوغلو على ذلك المستجدات الدولية لتبرير "وظيفة" الجيش الجديدة بقوله: "ان المناخ الضبابي الذي يختزن التطورات الاقليمية والعالمية، سياسياً وعسكرياً، وادراك الاخطار الجديدة الناتجة من ذلك، والنشاطات الانفصالية وتلك المعادية للنظام، كلها اسباب لتغييرات في جوهر الوظيفة التي تتحملها القوات المسلحة التركية".

كيفريك اوغلو، المؤيد بقوة لاستمرار دور الجيش في السياسة، والذي لا ينسى ان يذكر ان ذلك محدد في الدستور والقوانين، يؤيد بقوة كذلك استمرار المواجهة مع الاسلاميين فيتهم في تصريح له قبل مدة النشاطات الارهابية (الكردية والتيارات الدينية الاصولية بأنها تلحق ضرراً كبيراً بوحدة البلاد. ويحذر كيفريك اوغلو "كل مواطن تركي من التيارات "الرجعية" (الاسلامية) التي تريد العودة بالبلاد الى القرون الوسطى، وان تخضع المجتمع لنمط حياة خارج العصر" ويهدد بأن العسكر "لن يتنازل امام خطر "الرجعية" و"الارهاب" الذي يريد عرقلة بلوغ امتنا العظيمة مستوى الحضارة المعاصرة".

يمتاز كيفريك اوغلو، ذو الملامح الصارمة، بأنه يقرأ كثيراً، ويعرف الانكليزية بطلاقة وقد ترجم عن الانكليزية كتاباً لمساعد وزير الخارجية الاميركي السابق جورج بال، المعارض ايام نيكسون لحرب فيتنام، تحت عنوان "النظام القوي" ووزعه على الضباط ليقرأوه.

ومن آراء كيفريك اوغلو ان الفرص الضائعة تكون اكبر من الفرص التي ستأتي وانه اذا كان هناك من مسألة عاجلة فهذا يعني انها بقيت متأخرة في الادارة هي ان ترى مسبقاً، وان ردود الفعل يجب ان توازي ماهية الخطر المدرك، والا، كما ان الخطر لن يزول، فان الساحة معرضة لتهديدات أخرى جديدة، ويرى أيضاً ان القانون الاقدم في العالم هو ان كل شيء يصبح قديماً.

باختصار: قيادة عسكرية جديدة لسياسة قديمة.

خبير في الشؤون التركية

القيادة العسكرية

حسين كيفريك اوغلو
رئيس اركان الجيش

- الرئيس الثالث والعشرون للجيش التركي.
- ولد عام ١٩٣٤ في بوزويك.
- تخرج عام ١٩٥٥ من المدرسة الحربية.
- تخرج عام ١٩٦٧ من الاكاديمية الحربية.
- عمل مستشاراً لوزارة الدفاع.
- عين قائداً للقوات البرية الحليفة في جنوب شرق اوروبا من حلف الاطلسي.
- عين عام ١٩٩٧ قائداً للجيش البري.
- متزوج وله ولد.
- يعرف الانكليزية جيداً.

آتيلا آتيش
قائد القوات البرية

- ولد عام ١٩٣٧ في كوتاهية.
- تخرج عام ١٩٥٧ من المدرسة الحربية.
- تخرج عام ١٩٦٩ من الاكاديمية الحربية البرية.
- عين عام ١٩٩٤ قائداً للاكاديميات الحربية.
- عين عام ١٩٩٦ قائداً للجيش الثالث.
- عين عام ١٩٩٧ قائداً للجيش الاول.
- يعرف الالمانية.
- متزوج وله ثلاثة اولاد.

راسم بيتير
القائد العام للدرك

- ولد في صقاريا عام ١٩٣٨.
- تخرج عام ١٩٥٨ من المدرسة الحربية.
- تخرج عام ١٩٧١ من الاكاديمية الحربية البرية.
- عين عام ١٩٩٦ قائداً للجيش الثاني.
- يعرف الانكليزية.
- متزوج وله ثلاثة اولاد.

ايلهان كيليتش
قائد القوات الجوية

- ولد عام ١٩٣٦ في اسطنبول.
- تخرج عام ١٩٥٧ من المدرسة الحربية الجوية.
- تخرج عام ١٩٦٨ من الاكاديمية الحربية الجوية.
- عيّن عام ١٩٩٥ سكرتيراً عاماً لمجلس الامن القومي.
- منذ ٣٠ آب ١٩٩٧ وهو قائد للقوات الجوية وما زال.
- يعرف الانكليزية.
- متزوج وله ثلاثة اولاد.

سليم درويش اوغلو
قائد القوات البحرية

- ولد في ازمير عام ١٩٣٦.
- تخرج عام ١٩٥٧ من المدرسة الحربية البحرية.
- تخرج عام ١٩٦٧ من الاكاديمية الحربية البحرية.
- عين عام ١٩٩٥ قائداً للاسطول البحري.
- منذ ٣٠ اب ١٩٩٧ وهو قائد للقوات البحرية.
- يعرف الانكليزية والفرنسية.
- متزوج وله ثلاثة اولاد.

تشيفيك بير
قائد الجيش الاول

- ولد في ازمير عام ١٩٣٩.
- تخرج عام ١٩٥٨ من المدرسة الحربية.
- تخرج عام ١٩٧٠ من الاكاديمية الحربية البرية.
- عين عام ١٩٩٥ النائب الثاني لرئيس الاركان.
- يعرف الانكليزية.
- متزوج وله ولد.

الخلافة الأردنية:

تقرير

لكل اتجاه أمير ..

عمان – باسل رفايعة

ينتظر عبد الرحمن الطورة نشرة الاخبار التي يبثها التلفزيون الاردني الرسمي يوميا في الثامنة مساء بالتوقيت المحلي، وتتصدرها عادة الانباء عن صحة الملك حسين الذي يعالج في الولايات المتحدة من سرطان لمفاوي.

ويتحلق حوله اولاده الستة في منزل ريفي وضعت على مدخله صورة كبيرة للملك حسين في مدينة معان في جنوب المملكة. وتتحدث العائلة عن صحة الملك قبل ان تحمل الاخبار تأكيدا ان "معنوياته عالية وسيشفى تماما من مرضه".

يرفع الطورة، وهو متقاعد من الجيش في الـ ٦٥ يديه الى السماء ضارعا ان "يحفظ الله الملك ويطيل عمره. فليس لنا غيره واذا اصابه مكروه لا سمح الله فالبلد كلها في خطر" ويضيف: "ما شفنا الخير الا على وجه ابي عبدالله ولولاه متنا من الجوع".

وتدين المناطق البدوية خصوصا بولاء مطلق للملك حسين وتنسب اليه الفضل في تنميتها ويعني موت الملك بالنسبة الى اهلها "كارثة محققة". كما ان العاهل الاردني يعتبر البدو دعامة رئيسية لحكمه. فهو يمنحهم وضعا استثنائيا في التعيين في الوظائف الحكومية، وغالبية حرسه الشخصي منهم، ويتلقى شيوخهم رواتب شهرية منه.

وقد عين الملك الامير غازي ابن شقيقه الامير محمد مستشارا شخصيا له لشؤون العشائر الشهر الماضي، وعهد اليه توفير مقاعد مجانية لابناء البدو والمناطق المحرومة في الجامعات الرسمية.

ويتقاضى الطورة راتبا تقاعديا مقداره ١٢٠ دينارا شهريا (نحو ١٥٥ دولارا) بعدما امضى ٢٢ سنة في الجيش، ودرس ثلاثة من اولاده "على حساب الملك" كما ان اثنين منهم يخدمان في الجيش، وتستفيد عائلته من تأمين صحي شامل في المستشفيات العسكرية المنتشرة في انحاء المملكة.

وهو يعترف بأن "المعيشة غالية"، والدخل لا يكفي" ويلقي اللوم على "الحكومة في عمان التي يسافر وزراؤها كل يوم وتنفق مصاريف لا لزوم لها".

ويذكر ان معان شهدت عام ١٩٨٩ اضطرابات شديدة بسبب ارتفاع حاد في اسعار المشتقات النفطية، سارع الملك الى احتوائها واقال الحكومة، ثم اعاد الحياة الديموقراطية الى المملكة بعد غياب دام ٣٢ سنة.

ويحرص الملك حسين الذي يخاطبه الاردنيون عادة بلقب "سيدنا" على زيارة البدو في تجمعاتهم ويستمع الى مطالبهم، مرتديا لباسهم التقليدي ومتحدثا بلهجتهم.

وبعدما صارح الملك حسين الاردنيين في ٢٨ تموز الماضي باصابته بسرطان الغدد اللمفاوية، أخذ الشارع السياسي يتحدث بوضوح عن خلافته، بل يذهب كثيرون الى القول ان الملك سيحسم "وراثة العرش" في اسابيع قليلة، بعدما ظلت شأنا مبهماً للاردنيين وحتى للمرشحين من العائلة الحاكمة.

وبحسب الدستور الاردني "تنتقل ولاية الملك من صاحب العرش الى اكبر ابنائه سناً. على انه يجوز للملك ان يختار أحد ابنائه الذكور ولياً للعهد، وفي هذه الحال تنتقل ولاية الملك من صاحب العرش اليه". ومعلوم ان الملك اختار شقيقه الامير حسن ولياً للعهد. وفي اي حال هناك خياران دستوريان:

الاول: ان ينتقل العرش الى الامير عبدالله (٣٥ عاما) وهو النجل الاكبر للملك، من زواجه الثاني من الانكليزية الملكة منى في الستينات، ويحمل الآن رتبة لواء في الجيش الاردني، ويحظى بشعبية كبيرة في تشكيلاته، وعين قبل ستة اشهر قائدا لوحدة العمليات الخاصة. ورضى الجيش عامل مهم في مصلحة الامير عبدالله الذي يعمل ايضا على تطوير الحركة الرياضية والشبابية في المملكة.

الثاني: ان يرث الامير حسن العرش، بعدما تولى منذ عام ١٩٦٢ ولاية العهد التي باتت مؤسسة داخل القصر الملكي، تدير التنمية الاقتصادية وتتدخل في تأليف الحكومات.

وظل الامير حسن (٥١ عاما) مدى السنوات الـ ٣٦ الماضية ينوب عن الملك في ادارة شؤون المملكة في اثناء غيابه.

ويرى محللون ان الفلسطينيين الذين يشكلون نصف سكان المملكة سيرجحون كفة الامير الشاب، نظرا الى ان غالبية الاردنيين من اصل فلسطيني يعتقدون ان الامير حسن اقل تعاطفا مع قضاياهم. بينما يعتقد آخرون ان هذا الاعتبار ليس اساسيا الى هذا الحد في ظل المخاوف من تحويل الاردن وطناً بديلاً للفلسطينيين. كما ان الاردنيين لم ينسوا بعد الصدام المسلح في ايلول ١٩٧٠ بين الجيش الاردني وفصائل فلسطينية معارضة كانت تسعى الى قلب نظام الحكم، وكذلك الفلسطينيون انفسهم لا يزالون يتذكرون هذه الاحداث ويسمونها "حرب ايلول الاسود".

والواقع ان الفلسطينيين في الاردن، نخبا واقتصاديين ولاجئين، يأملون ان يعدّل الملك الدستور وينقل خلافته الى نجله الامير علي (٢٣ عاما). وهو من زوجته الثالثة الملكة علياء المولودة في مدينة نابلس الفلسطينية، والتي قضت في حادث طائرة هليكوبتر عام ١٩٧٦. وهذا سيمنح الفلسطينيين في الاردن حقوقا مدنية وسياسية اضافية.

وفي المقابل، فان الاردنيين القلقين من التزايد السكاني الفلسطيني يخشون ان يتحولوا اقلية صغيرة اذا تحقق أمل الفلسطينيين في وصول الامير علي الى العرش.

ويفتح التعديل الدستوري المحتمل الباب للامير حمزة (١٨ عاما) وهو الابن الاكبر للملكة نور (واسمها الاصلي ليزا حلبي) زوجة الملك حسين منذ عام ١٩٧٨، كمنافس قوي دفعت به والدته في الاشهر الاخيرة الى الاضواء، وراح والده يصحبه في جولاته على وحدات الجيش ويعهد اليه تمثيله في احتفالات رسمية وشعبية.

وفي ١٥ ايلول من العام الماضي وجه الملك حسين رسالة الى الامير حمزة في مناسبة بلوغه الـ ١٨ ذكره فيها بأن "مشيئة الله قضت باستلامي سلطاتي الدستورية في خدمة الوطن وأنا في مثل سنك اليوم".

وعلى عكس والدته التي لا تتقن اللغة العربية يتحدث الامير حمزة باللهجة البدوية الاردنية، وسيلتحق بعد نحو اربعة اشهر بكلية ساندهيرست البريطانية، التي تلقى فيها والده علومه العسكرية في منتصف الخمسينات، وينظر مراقبون بجدية الى جهود والدته في تحضيره لدور مقبل، حتى ان السفير الاميركي السابق في عمان ويسلي ايغان قال في بداية هذه السنة "واضح انه يتم تأهيل حمزة لامور اكبر وافضل".

ولكن هذا الافتراض لا يلغي ان العاهل الاردني يريد ربما تحضير الامير حمزة ليكون ولياً لعهد الامير حسن بعد ان يصير ملكا في اتفاق ودي بين العائلة يؤيده الدستور، خصوصا ان الملك لفت في مقابلة صحافية العام الماضي الى ان "اخي الامير حسن هو ولي عهدي ومحل ثقتي المطلقة، وانا واياه نبحث في مستقبل اسرتنا من خلال مجلس العائلة".

والى الامراء عبدالله وعلي وحمزة، للملك حسين ولدان آخران هما الامير فيصل (٣٢ عاما) من الملكة منى وهو ضابط في سلاح الجو والامير هاشم (١٥ عاما) من الملكة نور، بينما للامير حسن ولد وحيد هو الامير راشد (١٨ عاما) من الاميرة ثروت، وهي باكستانية الاصل.

* * *

الى ذلك، لا تزال الثنائية الاردنية – الفلسطينية الورقة الاكثر تعقيدا في الملف السياسي الداخلي، فالاندماج بين الشعبين تقف في وجهه شكوى الفلسطينيين من عدم تمثيلهم بعدالة في الحكومة ومجلس النواب ومن اقصائهم عن الوظائف الحساسة في الدولة، في حين يتخوف الاردنيون من الاعداد المتزايدة للفلسطينيين.




(عن "الاهرام" ١٠/٨/١٩٩٨)

الأحزاب الالمانية أمام الانتخابات المقبلة

ملف

٤- الحزب الاشتراكي: كاريزما الفوز

بون – اسكندر الديك

بعدما سبق واستعرضنا اوضاع احزاب الائتلاف الحكومي الحاكم في المانيا نواصل اليوم عرض اوضاع احزاب المعارضة السياسية والبرلمانية وعدد من الاحزاب الاخرى غير الممثلة في البرلمان الاتحادي والتي لها وجود في عدد من البرلمانات المحلية. ويمكن القول ان احزاب المعارضة الرئيسية في البلاد هي الآتية: الحزب الاشتراكي الديموقراطي، وحزب اتحاد التسعين – الخضر، وحزب الاشتراكية الديموقراطية (الشيوعي الاصلاحي). يضاف اليها حزب الجمهوريين وحزب اتحاد الشعب الالماني وهما من أهم احزاب اليمين المتطرف والنازية الجديدة الممثلين في عدد من البرلمانات المحلية.

حديثنا اليوم عن أهم احزاب المعارضة السياسية والبرلمانية في المانيا على الاطلاق، اي عن الحزب الاشتراكي الديموقراطي العريق الذي تأسس في الربع الاخير من القرن التاسع عشر واعتنق الايديولوجيا الاشتراكية غير الشيوعية. ويعترف الحزب حتى اليوم بالفيلسوف الالماني كارل ماركس وبمساهماته الفكرية لتطوير الايديولوجيا الاشتراكية، ويعتبر ان ماركس هو احد روافد الفكر الاشتراكي وليس الرافد الاساسي كما هو الامر عند الاحزاب الماركسية والشيوعية. ومع الوقت تعدلت نظريات الحزب ومواقفه العملية فتخلى الى حدّ بعيد عن فكرة تدخل الدولة في الاقتصاد وتوجيهه الا في ظل استثناءات قليلة كما بعد الحرب العالمية الثانية وفي مثل حال شرق البلاد بعد الوحدة عام ١٩٩٠ (وهو يطرح التدخل هنا لمرحلة زمنية محددة لا كما يطالب الماركسيون والشيوعيون). ويعترف الحزب منذ زمن بعيد بالاقتصاد الحر، الا انه يركز على ان يكون "اقتصاداً حراً اجتماعياً" يستفيد منه رب العمل والعامل ويكون التضامن الاجتماعي عنوانه. وبسبب الخلافات الايديولوجية والمبدأية والعملية بين الاشتراكيين الديموقراطيين والشيوعيين لم تعرف المانيا خلال هذا القرن اي تعاون فعلي بين الحزبين، ولا حتى في ايام صعود النازية في اعوام الثلاثينات وتبيان خطرها على الجميع في حال وصلت الى السلطة. ورغم ان الحزبين كانا يشكلان اكثرية المقاعد في الرايخستاغ قبل انتزاع هتلر السلطة، فان الجهود التي بذلت كي يتفقا فشلت بسبب قيادتي الطرفين والعداء التاريخي بينهما. واستمر الخلاف في شكل اعنف بعد قيام الدولتين الالمانيتين العدوتين لان الاشتراكيين الديموقراطيين اتهموا الشيوعيين في المانيا الديموقراطية بفرض التوحيد على رفاقهم الاشتراكيين فرضاً. واليوم، وبعد ثماني سنوات على الوحدة الالمانية لا يزال الحزب الاشتراكي الديموقراطي يرفض رسمياً التعاون السياسي والحزبي مع خليفة الحزب الاشتراكي الموحد في شرق البلاد، حزب الاشتراكية الديموقراطية، ويعتبر انه لا يزال يحمل ارث الماضي غير البعيد، ولكن من دون ان يوصل الباب نهائياً مشترطاً تخليه عن عدد من طروحاته النظرية وابعاد الشيوعيين التقليديين عنه.

ورغم ان الحزب الاشتراكي الديموقراطي لا يزال الحزب الاكبر في البلاد من حيث عدد اعضائه (نحو ٨٠٠ الف عضو اليوم) والمقترعين له، الا انه لم يتمكن في تاريخ المانيا الحديث بعد الحرب العالمية الثانية من تسلم مقاليد الحكم في المانيا الغربية الا اربع مرات متتالية استمرت فترة ١٣ عاماً بدأت في ١٩٦٩ مع فوز رئيسه التاريخي الراحل فيلي برانت في الانتخابات العامة واستمرت معه في انتخابات عام ١٩٧٢ قبل ان يستقيل عام ١٩٧٤ اثر فضيحة التجسس عليه من جانب العميل الالماني الشرقي "غيوم" الذي كان مستشاراً خاصاً له. وتسلم المستشار الاشتراكي السابق هلموت شميدت الحكومة ونجح في انتخابات عامي ١٩٧٦ و١٩٨٠، لكنه اضطر الى الاستقالة عام ١٩٨٢ قبل نهاية فترته بسنتين بعد انسحاب شريكه الحزب الليبرالي من الائتلاف اثر خلافات سياسية وعقده تحالفا مع الاتحاد المسيحي، ما مكّن البرلمان الاتحادي من انتخاب المستشار الحالي هلموت كول مستشاراً للبلاد رغم ان شعبيته لم تكن كبيرة في ذلك الحين. واضطر الحزب الاشتراكي الى الجلوس على مقاعد المعارضة منذ ذلك الوقت، اي ١٦ سنة كاملة بعدما خسر المعارك الانتخابية الاربع السابقة كلها وبفارق كبير لمصلحة كول والائتلاف الحكومي. لكن الحزب تمكن في المقابل من تعزيز نجاحاته في برلمانات وحكومات الولايات الالمانية الـ ١١ سابقاً والـ ١٦ لاحقاً بعد الوحدة وانتزاع المبادرة من ايدي الحزب الديموقراطي المسيحي، ما أمن له السيطرة على مجلس الولايات الاتحادية.

والمجلس هو البرلمان التمثيلي الثاني في البلاد حيث ان موافقته على الكثير من الامور التي يقرها البرلمان الاتحادي ضرورية تصبح سارية المفعول. وهذا ما ادى في السنوات الاخيرة الى نشوء صراع بين المجلسين التمثيليين ادى الى تجميد عدد من القوانين والتشريعات المهمة والى عرقلة عمل الحكومة في الكثير من المجالات ويعتبر المراقبون هنا انه اذا فاز الحزب الاشتراكي الديموقراطي في انتخابات الخريف كما هو متوقع وشكل الحكومة مع حزب اتحاد التسعين – الخضر فسيسيطر عندها على المجلسين وسيكون في امكانه تمرير المشاريع والقوانين التي يراها مناسبة من دون اعتراض كبير، وسيتهمش دور المعارضة الى ادنى حد وسيلتقي الحزب الديموقراطي المسيحي في شكل خاص ضربة موجعة اذا جلس على مقاعد المعارضة من دون قدرة على التأثير الفعلي في مجريات الامور في البلاد. ويرى المراقبون ان كول سوف يعتزل السياسة عندما وسيكون حظ حزبه كبيراً اذا اضطر الحزب الاشتراكي للتحالف معه في حكومة وحدة وطنية في حال عدم نجاح الخضر او وضعهم شروطاً على برنامج الحكومة لا يقبل بها الاشتراكيون.

واذا كان الحزب الاشتراكي الديموقراطي يساري الميول اجمالا لانه يعتبر نفسه المدافع الاول عن مصالح فئات العمال والموظفين، وتأثيره على النقابات العمالية واضح وحاسم بسبب انتساب الكثيرين منهم اليه، الا ان يساريته معتدلة ومنفتحة في الوقت نفسه على الاتجاهات والافكار الرأسمالية الليبرالية، الامر الذي جعل الكثير من اليساريين فيه يتخلون عنه وينتقلون الى حزب الخضر واحزاب يسارية أخرى.

وعرف الحزب في استمرار صراعاً بين التيار اليساري والليبرالي اليميني فيه، لكنه اثبت في الستين الماضيتين، ومنذ ان اصبح اوسكار لافونتين رئيساً له (وهو نفسه محسوب على التيار اليساري) بأنه قادر على تحييد هذا الصراع، خصوصاً وان المرشح لمنصب المستشار غيرهارد شرودر، وهو يساري سابق، يمثل الآن التيار الليبيرالي الوسطي الجديد. وتكتيكه الانتخابي الحالي يستند الى جلب جمهور "الوسط الجديد" في البلاد اليه بعدما كان القاعدة الانتخابية التقليدية لاحزاب الحكومة. ويبدو ان الموقف المتماسك الذي يظهره الحزب اليوم ولجوءه الى تعيين رجل اعمال كبير ناجح في حكومة الظل التي شكلها شرودر اخيراً في منصب وزير الاقتصاد يقنع غالبية الالمان باهليته لتسلم مقاليد الحكم في البلاد بعدما تعبت من كول وحكومته. ورغم ان المستشار كول لا يريد ان يصدق نتائج الاستطلاعات الدورية التي تجريها معاهد المقية عدة فان الاستفتاء الاخير الذي جرى قبل اسبوع افاد بما لا يقبل الشك ان شرودر وحزبه الاشتراكي سيفوزان في الانتخابات بفارق كبير عن كول وحزبه. وحتى ولو تمكن كول من تضييق الفجوة بينه وبين منافسه، وهذا محتمل جدا لان ثلث الناخبين لم يستقر بعد على رأي، الا ان خبراء معاهد استطلاع الرأي العام يستبعدون ان يتمكن المستشار في الاسابيع القليلة المتبقية من سد الفجوة الكبيرة وتجاوز شرودر الذي يقود في الواقع معركة شبه مثالية حيث ان الاخطاء التي يقع فيها طفيفة مقارنة بالاخطاء التكتيكية التي يقع فيها كول وفريقه.

والواضح ان كل الظروف مهيأة اليوم لاحداث تغيير حكومي في البلاد يعيد الحزب الاشتراكي الديموقراطي الى السلطة من الباب الواسع هذه المرة ... ويبدو ان الاستراتيجيا التي يتبعها شرودر والمتمثلة في استقطاب الناخب الوسط او اليميني المعتدل والليبيرالي من دون ان يخسر الناخب اليساري التقليدي اثبتت نجاحها حتى الآن. فهو مقبول من الفئات العمالية والشعبية من جهة (خصوصاً وانه هو نفسه اتى من اسرة فقيرة قبل ان يتسلق سلم المسؤوليات الحزبية ثم الحكومية ويتمكن من ازاحة الحزب الديموقراطي عن الحكم في ولاية سكسونيا المنخفضة قبل ثماني سنوات)، ومن جانب اقسام من ارباب العمل الصغار والمتوسطين من جهة اخرى. اما كبار رجال الاعمال في البلاد فيتخوفون من مجيئه الى الحد الذي جعل رئيس اتحاد الصناعيين في المانيا هانس اولاف هينكل يحذر قبل ايام الناخبين علنا من انتخاب شرودر لان نجاحه سوف يجعل المستثمرين يهربون من البلاد على حد قوله. واعتبر المراقبون هنا ان الكلام هذا يدخل في اطار حملة التخويف الجارية اليوم من احزاب الحكومة الحالية. ويرون ان التدخل السافر من ارباب العمل الى جانب كول سيكون له مفعول عكسي لانه من المعروف ان كبار رجال الاعمال والشركات معفية من دفع نسبة كبيرة من الضرائب بينما يصر شرودر على تدفيعهم اياها مثلما يدفع العامل او الموظف كامل ضرائبه.

ويحاول مرشح الحزب الاشتراكي بنجاح التوازن بين افكاره السياسية والايديولوجية وبين الوقائع على الارض ويستخدم كثيرا في الآونة الاخيرة تعبير "البراغماتية" وضرورة اعتمادها في العمل السياسي والاقتصادي، ومن هنا اصراره على تطعيم حكومته المقبلة في حال نجاحه بوزراء غير اشتراكيين مثل وزير الاقتصاد المقترح والذي اثار لغطا في البداية في صفوف النقابات العمالية. ورغم عدائه السياسي مع حزب المستشار كول فانه يعلن باستمرار امكان اقامة تحالف حكومي معه في حال ان نتائج الانتخابات فرضت نفسها، بينما يرفض كول تماما هذه الفكرة. ويرى المراقبون هنا ايضاً ان تكتيك شرودر في هذه الناحية افضل من تكتيك كول ويجلب له اصواتاً من الوسط الجديد، خصوصاً وان الاستطلاعات تشير الى ان غالبية الناخبين تؤيد اقامة حكومة وحدة وطنية بين الحزبين الرئيسيين بهدف التصدي المصاعب التي تواجهها البلاد في شكل مشترك.

يضاف الى كل ذلك "الكاريزما" التي يتمتع بها شرودر مقابل افول "هيبة" كول. وغالباً ما يشبه شرودر بكلينتون وبلير. واذا صح الامر من حيث الشخصية الجذابة والقدرة على استخدام وسائل الاعلام لاظهار قدرته الاقناعية وثقته الكبيرة بالنفس فان الامور الاخرى لا تتشابه على الاطلاق، اذ ان وزن شرودر داخل قيادة حزبه ضئيل حتى الآن، وهو يواجه رئيس حزب قوي هو اوسكار لافونتين رئيس الحكومة الحالية في ولاية الزار الواقعة على الحدود الفرنسية الغربية. وهناك شكوك وخشية من البعض في حزبه من انه اذا انتخب مستشاراً لالمانيا ان يدع الحزب يحدد له خطواته وقراراته وسيتصرف كما تصرف هلموت شميدت مع رئيس الحزب برانت اللذين كانا مختلفين في الطروحات وفي التوجهات، خصوصاً وان الاول كان على يمين الحزب والآخر على يساره. ولمنع هذا الشطط الذي قد يحصل سيشارك لافونتين في الحكومة المقبلة في وزارة المالية، الامر الذي سيفرض على شرودر التنسيق المباشر والمستمر مع رئيس حزبه الذي لن يكون مجرد وزير عادي عنده مثل الوزراء الاخرين. وهو وضع لن يخلو من الحساسيات ومن التنافس بين الاثنين ومن محاولة كل شخص تنفذ ما يراه مناسبا كما يعتقد المراقبون، خصوصاً وأن المستشار بحسب الدستور هو صاحب الكلمة الاخيرة في الحكومة وفي الدولة. ومن يعرف طبيعة شرودر الشخصية وعناده السياسي يعرف ان طريق حكمه اذا تم لن يكون مفروشاً بالورود ولن يكون سهلا او خالياً من المشاكل مع قيادة حزبه. وهو اثبت حتى الآن التزاماً بمواقف الحزب وتنسيقا وثيقا مع القيادة ومع لافونتين، الامر الذي انعكس أيضاً ايجاباً عليه وعلى حزبه الذي رشحه بعد الفوز الساحق الذي حققه في الانتخابات المحلية في ولايته في آذار الماضي.

واذا كان المرشح شرودر ضليعا في السياسة الداخلية والاوروبية فان لا يزال ضئيل الخبرة عموماً في الشؤون الدولية، وهذا امر طبيعي. ومن يعرف كول قبل ١٦ سنة لن يفاجأ بالامر على الاطلاق. والمهم في الامر ان قسما مهماً من الرأي العام العربي تسنى له التعرف في اولفر شهر آذار الماضي على شرودر اثر زيارته الى كل من اسرائيل وغزة ولبنان بصفته رئيس مجلس اتحاد الولايات الالمانية. وهو استفاد ولا شك من الزيارة التي قام بها وغم ان التصريحات التي ادلى به والمتعلقة بعملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية وبجنوب لبنان اظهرت حذرا كبيرا مفهوما، ولكن قلة دراية وخبرة أيضاً في موضوع ازمة الشرق الاوسط. ومع ذلك اظهر شرودر رغم تأكيده على حساسية العلاقات الالمانية – الاسرائيلية عطفا ملموسا على قضية الفلسطينيين ووجه انتقادا حذرا لاسرائيل ولنهج الاستيطان الذي تتبعه.

كاتب واعلامي لبناني مقيم في المانيا

قضايا النهار

الحوار الاسلامي - المسيحي في لبنان في اطار علاقة الاسلام بالغرب

الأب مشير باسيل عون

تشتدّ الحاجة اليوم الى استجلاء مضامين المقارنة التي ينشئها رجال الفكر بين حضارة الاسلام وحضارة الغرب. وفي هذا الاستجلاء ضرب من التحليل قد يستعجم على القائلين بتضادّ انتماءات المعاني الانسانية وتعارضها المطلق. ومما يزيد الارتباك والحيرة ان القدرة السياسية العالمية، ويمثّلها الغرب الاميركي والاوروبي متحرراً من ضغط الهيمنة الشيوعية، يسير في اتمان العالم الآسيوي والافريقي ان مثله وقيمه ينبغي ان تسود في المسكونة قاطبة لانها مثل الانسانية العليا، اذ فيها تتجلّى في ابهى صورة هوية الانسان الامثل.

وبازاء هذا اليقين المستولي على مجرى الزمن الحاضر تنبري الحضارات الاخرى، واشدها تطلباً الحضارة الاسلامية، تدافع دفاع الحق والانصاف عن تصورها الخاص للانسان وقيمه ومثله. واذا صح اعتبار السطوة الاميركية الحالية، في جميع ميادينها العسكرية والسياسية والاقتصادية والفكرية، صاحبة القول الفصل في رسم مسيرة التاريخ الحاضرة، وذلك على رغم قيام بعض المتحدات العالمية التي تصبو في اوروبا وآسيا الى التمايز واثبات الهوية الخاصة، فان التنوع الفكري في مقاربة الانسان ما زال منعتقاً من الاستئثار الايديولوجي الاميركي، ولو انّ هذا التنوّع يعوزه نزاع السلطة القادرة على انجازه فعلاً حياً في تضاعيف الحدث البشري القائم.

ولا ريب في ان العنصر الضامن هذا التنوع الفكري المحض يلقى جذوره ناشبة في تربة الاديان العالمية الكبرى. ولذلك تقوم في مستوى المسكونة اديان عظمى كالمسيحية في اجنحتها الارثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانتية، والاسلام في شقّيه السنّي والشيعي، واليهودية والبوذية والهندوسية والكونفوشيوسية وسواها من اديان الطبيعة والحضارات المتأصّلة في قاع الوعي البشري، تناهض احتكار الغرب الانسان واستئثاره بتحديد مقوّماته وعناصره وميزاته. ولا بد هنا من الاقرار بأن المناهضة ستظل تظهر عليها عوارض العقم والاخفاق طالما ان مساهمتها الفكرية لا تعضدها لا قدرة السياسة ولا قوة الاقتصاد ولا حسم السيف ولا حجّة الاعلام.

وليس في هذا القول اثبات لنظرية القائلين بتصادم الحضارات، بل جلّ ما في الامر ان النزاهة الفكرية تأبى الاذعان لهذا الاستئثار. وما النقد الذاتي الذي يوجّهه الغرب الى ذاته، والنقد الديني الذي تعبر عنه تعبيراً شديد الوقع متنوّع السبك الديانتان المسيحية والاسلامية سوى الدليل الدامغ على وجوب عقد الحوار الصافي المنزه عن مركبات الاستعلاء والاستدناء والاستكبار والاستصغار والاستعظام والاستحقار. وليس مما يجافي الصواب القول إن النقد الذاتي الذي يصوغه الغرب تصويباً لذاته ولهويته نقد مستخرج من قدرة النقد والتصويب التي تزخر بها الديانتان المسيحية والاسلامية، وذلك بقدر ما يأتي هذا النقد الذاتي بغير افصاح منه او اقرار منسجماً مع عناصر التصويب الديني ومتناغماً معها. وأما اذا جاء هذا النقد موغلاً في اقصاء هوية الانسان عن اي مضمون او محتوى من مضامين التسامي ومحتويات التعالي، فإنه يؤول هو ايضاً الى التصادم مع مقاربات الانسان في المسيحية والاسلام.

ومن مقتضيات الوضوح في سياق هذا التحليل الالحاح على ان النقد الذي يواجَه به هذا الغرب متشعب المضمون بتشعب مصادره. غير انه من الممكن حمله على وجهين: فهو من وجه نقد للغرب في سياسته التسلطية، ومن وجه آخر نقد للغرب في تصوّره للانسان. والوجهان متلاقيان على نبذ التفرّد واستغلال الآخرين وقهرهم. ولكن المستوطن في الغرب يروعه ان يكون هذا التفرد وهذا الاستغلال من صنع الانظمة السياسية في العالم اجمع، شرقاً وغرباً. وتتضاعف حيرة المتأمل في هذا الواقع، ولاسيما اذا كان قادماً من الشرق، حين يعاين الانظمة السياسية الغربية تحرص على صون قيم الانسان، كما تتصورها مناهج الفكر الغربية، داخل اسوارها وفي حدود مجتمعاتها، وتستخف استخفافاً مرعباً بقيم الانسان في المجتمعات الاخرى.

فاذا كان قهر الانسان واقعاً ملموساً في الغرب وفي الشرق، فسبب ذلك انّ التعارض ليس قائماً بين الغرب والاسلام فحسب، بل هو ايضاً قائم، وبالقدر عينه، بين منطق السياسة، كل السياسة، ومنطق الفكر الانساني والديني. وقد يجوز في هذا المنعطف الخطير من التحليل القول ان الفرق الاخلاقي بين الفكر والسياسة هو ان الفكر يمكنه ان يكون فكراً في تعظيم الانسان وفكراً في تحقير الانسان، فيما السياسة لا يسعها، طالما ظلّت على ما هي، الا ان تنقلب في اقل تقدير تشاؤمي سبباً مادياً في تحقير الانسان. ولما يبلغ الينا حتى الآن من مسرى التاريخ الماضي والحاضر نبأ صادق عن سياسة صانت في الداخل وفي الخارج كرامة الانسان صوناً متساوي المبلغ متعادل القدر.

فاذا كان استبان لنا ان المعضلة في تحديد هوية الانسان ناشئة في ضربين من التعارض الحاد، تعارض الحضارات وتعارض السياسة والفكر، وان التعارض الاول تعارض يفتعله الغرب بينما التعارض الثاني تعارض مستوطن في فطرة المجتمع الانساني شرقاً وغرباً، وذلك على رغم ما يدّعيه بعض رجال الفكر في الغرب وبعض رجال الفكر في الاسلام من ان ارتباط السياسة بمنطق حقوق الانسان او ارتباطها بمنطق الحاكمية الالهية ينزّهها عن عيوب الاداء ويحرّرها من شباك المنفعة الذاتية. وطالما ان قدرة التأثير في تنافذ السياسة والفكر في التعارض الثاني ليست من بداءة الامور ولا من دائرة اختصاصنا، فانّ تقابل الغرب والاسلام يعنينا في صميم وجودنا، ولاسيما في لبنان بلد الاختبار والتجربة.

وكما انّ الغرب لا تستغرقه استغراق الاحتواء المطلق لا المسيحية الغربية وحدها ولا المادية الغربية وحدها ولا العقلانية الغربية وحدها ولا التقنية الغربية وحدها، بل هو في جوهر مقوّماته مؤتلف هذه المساهمات تنصهر فيه انصهاراً متباين الاثر، كذلك الاسلام الذي نعنيه اليوم في خطابنا لا تستغرقه استغراق الاحتواء المطلق لا الانظمة الاسلامية السياسية الراهنة ولا التيارات الاسلامية المنتشرة في الداخل وفي الخارج ولا قواعد الانتاج الفكري او انماط التنظيم الاجتماعي السائدة في العالم الاسلامي.

فالغرب اوسع من ان تحويه بعض مظاهر الانجاز الآنية التي ينقلها الاعلام عن السياسة والدين في الغرب. والاسلام ايضاً ارحب من ان تقيّده بعض تجليات التحقق الحالية التي يأثرها المجتمع العالمي عن السياسة والدين في الاسلام. وعلى رغم تلاقح الحضارات وتداخل ابداعاتها وتشابك مساهماتها، فانه ما انفكّ يجوز القول بقيام هوية حضارية خاصة تميّز العالم الاسلامي وهوية حضارية خاصة تميّز العالم الغربي. بيد ان هذا القول لا يستتلي ان يعود اليوم في الامكان رسم الحدود الجغرافية والنفسية بين هذين العالمين واغلاقها اغلاقاً محكماً. فالتخاطب والتواصل ينشطان اليوم في هيئات شتّى بفضل تحوّل المسكونة قرية كونية تشدّ اطرافها بعضها الى بعض وشائج الاقتصاد وشجون السياسة واعتبارات البيئة ومنجزات الاعلام.

وفي خضمّ هذا التلاحم المصيري يقف الاسلام والغرب كلّ على حدة موقفاً متمايزاً من الانسان ومن المجتمع ومن التاريخ. ومن اختلال هذين الموقفين الاساسيين تصدر التباينات الاخرى فتتبلور فحولها في حقول الاجتماع والسياسة والاقتصاد والاشتراع. وتتفاقم خطورة هذه التباينات حين تسري اليهما عدوى المساومة السياسية محترومة التنافس على النفوذ. ووفق المصلحة ال[illegible] اينات سيئاً للتمادي او [illegible] اً الانفصال والانغلاق او [illegible] بس. وحيال هذا كله يـ[illegible] لاختلاف في النظرة الى [illegible] في الاسلام. ويمسي مش[illegible] ر عن معاني الانسانية و[illegible] والغرب على ما هو من ه[illegible] ستفسار عن معاني الانسا[illegible] من الاسلام. هل تكو[illegible] ولية، والحق والواجب، والسعادة وتحقيق الذات، والعدالة والتضامن، والاصل والمنتهى، وسير التاريخ وبنية المجتمع، هي هي في حضارة الاسلام وفي حضارة الغرب يفقهها الجميع على وجه التماثل المطلق؟ وهل يكون التباين قائماً فقط في التعبير الخارجي عن المضمون الواحد يتجلّى حصراً في الرداء الثقافي الذي يتدثّر به محتوى هذه المثُل في كلتا الحضارتين؟ ما معنى الانسان في فضاء الحضارة الغربية وما معنى الانسان في فضاء الحضارة الاسلامية؟ ومن يرسم هوية الانسان في الغرب ومن يرسم هوية الانسان في الاسلام؟ وكيف يجري في الغرب وفي الاسلام الانتقال الفقهي والاشتراعي من مستوى هذه المثُل الى مستوى الاجتماع؟

هذه التساؤلات وسواها مما يضيق المجال هنا لسردها سرداً وافياً، لا يسعها ان تنمح السبيل القويم في الحوار والتقابس والاغتناء المتبادل ما لم تُعالج معالجة الصراحة والنزاهة والمحايدة الموضوعية. واعسر هذه الشروط في نظرنا ما بات يُدعى بالمحايدة الموضوعية، اذ ان المعالجة تستدعي التحليل، والتحليل يتوسّل بالمفاهيم، والمفاهيم تنتمي ضرورة الى ثقافة معينة، والثقافة في وجه من وجوهها مظهر حي من مظاهر الحضارة. فهل يجوز من بعدُ ادّعاء الحياد الموضوعي، والمقارنة اما منسلكة في مقولات الغرب واما منسلكة في مقولات الاسلام واما استحال نشوؤها في موقع اللاانتماء المطلق؟ والقصد من هذه الاشارة الاصرار على نسبية اليقين المستخرج من هذه المقارنة. وتجاوزاً لهذه المضائق المنهجية يمكن الشروع هنا بقسط من المقابلة بين رؤية الانسان في الغرب ورؤية الانسان في الاسلام، ولكن بشرط القاء البال الى كل ما قيل في مستهلّ هذه المقالة في الاسلام وفي الغرب وفي خلفيات تلاقيهما وتصادمهما.

فمما لا ريب فيه ان التباينات القائمة في الزمن الحاضر بين الاسلام والغرب لا يجوز حصرها في نطاق العوارض النفسية الجماعية الطفيفة او في اطار الاختلافات الطارئة في مضمار التعبير والاخراج. وجلّ قصدنا الايماء الى اختلاف في تصور جوهر الانسان. وهذا الاختلاف هو في حد ذاته رحمة ومدى اذا احسن الفكر العالمي استثماره. وقد ينقلب عثاراً وفتنة اذا اخذت السياسة به كل مأخذ. وفحوى القول ان الانسان في الغرب هو توأم انسان الحرية تقوم في كيانه مقام الاساس والجوهر. ولا دنوّ لهوية الانسان في معزل عن جوهر الحرية المفطور عليه. ومن هذا الجوهر تتشعب سائر الميزات والصفات والمحمولات التي ينتصر لها الفكر الغربي. ومن الامانة هنا التذكير بأنّ ثمة اختلافاً في حضن الغرب نفسه بين رؤية مسيحية للحرية ورؤية محض علمانية للحرية. ومن هذا التباين تتفرع ايضاً تمايزات في المعاني ودقائق في المدلولات هي على قدر عظيم من الخطورة. فالحرية، ولئن كانت سمة الانسان الجوهرية، تظل في الفكر المسيحي الغربي حرية الهبة المكتسبة يمنحها الله منح الانعام والفضل. واما الحرية في الفكر العلماني الغربي فهي حرية تواكب وجود الانسان مواكبة الضرورة المطلقة ولا اصل لها الا في ذاتها.

وعلى رغم التوافق الغربي المسيحي والعلماني على انشاء الحرية في صلب الكيان الانساني فإن الاختلاف الخطير في تعيين مصدرها يستتلي تبايناً لا يقل خطورة في رسم مضامين هذه الحرية وضبط صلاحيتها ولاسيما في حقل الاشتراع. وفي معزل عن هذا التباين، فان الحرية، في المسيحية الغربية الطاهرة وفي العلمانية الغربية، تعبّر عن ذاتها بالقدرة على ممارسة النقد الذي يسمو على الدوام فوق التجاز الآنيّ مهما علا شأنه، وبالطاقة على ممارسة التصويب الذي يتخطّى على الدوام الصلاح النسبي المحقّق، مهما سمت قيمته. فهذه الحرية هي، في موجز العبارة، حرية التسامي والتعالي لانها حرية النقد والتصويب. وبذلك يتجلّى جوهر الانسان الغربي، انسان الحرية والنقد.

وبازاء هذا الانسان الغربي الحرّ الناقد ينكشف جوهر الانسان المسلم في سمات الخلاف والمسؤولية والامانة. فالانسان هو، في الحضارة الاسلامية، خليفة الله على الارض، يحظى بهذه المكانة على رغم ما يكتنفها من مخاطر كان ابليس، بحسب النص القرآني، ادركها قبل سواه فافضى به هذا الادراك الى التشكّك فالسقوط. وهكذا يقوم الاستخلاف من كيان الانسان المسلم مقام الجوهر والاساس. فلا دنوّ لجوهر الانسان في معزل عن هذه الدعوة الاصيلة المنشئة لانسانية الانسان. ومن هذا الاصل تنبثق سمات المسؤولية والامانة. فالانسان المستخلَف يحمل في كيانه وعي الدعوة والاستنهاض الى تعهد هذه الارض في روح المسؤولية والواجب وفي استلهام شريعة الله المرسومة منذ الابتداء في أم الكتاب وفي اللوح السموي. ومن مسؤولية الاستخلاف تنبثق ضرورة الامانة في رعاية الخليقة وفاقاً لسنّن الله.

وبذلك تتجلّى الحرية الناقدة جوهر الانسان في الغرب، واستخلاف المسؤولية والامانة جوهر الانسان في الاسلام. وبمنأى عن الاستفاضة في استخراج بعض الخلاصات، تدرك هنا ادراك الالمام بخلفية المواقف المتباينة كيف انّ معظم رجال الحوار المسلمين، حين يلتئمون محفلاً فكرياً مشرع الآفاق مع رجال الحوار المسيحيين في المنتديات العالمية، يتمسكون اشدّ التمسك بضرورة المطالبة بصوغ اسلامي مسيحي مشترك لشرعة جديدة في واجبات الانسان لا تُبطل شرعة حقوق الانسان بل تكمّلها وتتوّجها. وما الاصرار الاسلامي على تنمية حسّ الانسان بواجباته والاصرار الغربي المسيحي على صون حقوق الانسان الاساسية سوى التعبير الفكري الاجلى عن تباين في النظرة الى هوية الانسان حيث الغرب يعلي شأن الذات الانسانية الفردية ويذود عن حرية حقوقها، وحيث الاسلام يعظّم في الانسان وعيه لدعوة الاستخلاف ولضرورة الامانة للواجبات المنبثقة من هذه الدعوة.

وتجدر الاشارة هنا الى ضرورة الاعراض عن التصلّب المغرض في اعتبار هذين الجوهرين. فالحرية الناقدة ليست انفلاتاً وتهوراً، واستخلاف المسؤولية ليس قهراً وعبودية. ففي الحرية قدر عظيم من المسؤولية، وفي الاستخلاف قسط وافر من الحرية. بيد ان السمة الغالبة، ومدار الكلام هنا هو على هذه السمة، هي الحرية في الغرب والامانة في الاسلام. والحديث عن السمة الغالبة يوضح مقصد هذا المقال من اظهار وجه الاختلاف في الرؤيتين الغربية والاسلامية. فلا ريب ان الانسان هو هو في كل مكان، بنيته البيولوجية واحدة ومعدنه الجسدي واحد وتركيبه الذهني والنفسي والروحي واحد. غير ان انماط اختباراته متباينة واحكامه التقديرية والمعيارية مختلفة. ومن هذا التباين والاختلاف في الاختبار والحكم تنشأ تصورات شتّى للانسان، خصوصاً اذا حلّ الاختبار الانساني في اسمى مراتبه تفاعلاً مع مبادرة الوحي الالهي.

وفي مقتضب العبارة تتحصّل لنا، في ما يعنينا الآن من نطاق هذا التحليل، ثلاثة تصورات الانسان يقابل بعضها بعضاً في سياق التباين وقد اثبت اصله واحتمال التشابه لا يني يفتقد حجّة البرهان. فالتصوّر الاسلامي للانسان يتميّز عن التصوّر الغربي العلماني وعن التصوّر الغربي المسيحي. فالتميّز الاول هو تميّز قائم بين مسؤولية الامانة وحرية النقد، والتميز الثاني هو تميّز يشمل التميّز الاول لان المسيحية تُقر على نحو ما بهذه الحرية الناقدة، ويتّسع لتميز آخر قائم بين الانسان تُصوّره المسيحية مخلوقاً على صورة الله ومثاله والانسان يصوره الاسلام مخلوقاً في حدود الاستخلاف والتكليف، ولو ان في هذا الخلق نفخاً من روح الله على نحو ما يرد ذلك في النص القرآني.

هذا في التباين. واما في التشابه المحتمل، فانه اوسع رقعة بين الاسلام والمسيحية الغربية واضيق امتداداً بين الاسلام والغرب العلماني. فالاقرار بأسبقية المبادرة الالهية وبهبة الخلق الحر وبقيمة التسامي المطلق هو الاساس اللاهوتي المشترك الذي يتيح في الاسلام وفي المسيحية الغربية بناء تصور الانسان على قدر كبير من التناغم. واذا ما قارنّا الغرب العلماني بالاسلام والمسيحية الغربية، فحينئذ وحده التسامي المطلق يسعه ان ينشئ قاعدة التشابه بين التصورات الثلاثة، اي بين الاسلام والمسيحية والغربية من جهة، والغرب العلماني من جهة اخرى، اذ ان صلة الخلق والهبة محجوبة في الفكر العلماني. ومعنى التشابه في تطلّب التسامي المطلق ان يجمع الغرب المسيحي والغرب العلماني والاسلامي على اعتبار مسؤولية الامانة وحرية النقد، سواء أكانت هذه الحرية موهوبة ام مكتسبة، كلتيهما معاً في وجه من الوجوه سعياً مستمراً في تجاوز الواقع وتطلّب الامثل الانسان. فالتسامي على الواقع، اذا تميأ له ان يسم هوية الانسان في الغرب وفي الاسلام وسماً مماثلاً، يضحي تلك القدرة التي تقتضيها مسؤولية الامانة في تطلّب الامثل الانسان من قيم الاسلام، ويمسي ايضاً تلك الطاقة التي تستوجبها حرية النقد في تشدان الامثل للانسان من قيم الغرب. وفي الامثل من قيم الاسلام وقيم الغرب تجاوز مشترك اما تحقّق وانجز ورعاية واحدة لتفاصيل الاختلاف في تحديد جوهر القيم وفي تسمية هوية الانسان في الاسلام والغرب.

فلئن يكون التسامي المطلق هو القاعدة المشتركة الممكنة بين تصورات الانسان في الاسلام وفي المسيحية وفي العلمانية، فهذا ليس من بداءة الامور ولا من مياسر السبل. فعلاوة على تعقّد التحليل ووعورة الاستنتاج، لا يسع هذا التسامي ان ينزع التباين بين هذه التصورات الثلاثة لانّ كلاً من الاسلام والمسيحية الغربية والعلمانية الغربية حضارة مكتملة العدّة تشتمل على معان شتّى من التسامي، ولو انها تُجمع كلها على الاقرار بهذا المعنى المميز من تجاوز الواقع وتطلّب الامثل. وطالما ان اقتراح قاعدة التسامي المشتركة لا يملك بقوة البرهان الدامغة ان يؤلف بين هذه التصورات وان يصهر تبايناتها في مصهر الرؤية الانسانية الواحدة، فانه يظل الطف وقعاً من محاولات المقارنة بين انسان الاسلام وانسان الغرب حيث منطق السرد الجدالي مبني على اظهار قبائح التصوّر المخالف وابانة محاسن التصوّر الخاص.

وحسبُ هذا السبيل المشترك ان تُستنهض به الجهود الفكرية فتُستثمر في صوغ تصور للانسان مشترك بين الاسلام والغرب. ولقد حان الزمن ليُقبل الغرب على حضارة الاسلام يستضيف مساهمتها في بناء هذا التصور، وذلك بعدما امعن في التفرّد بقرار اشتراع القيم التي تواءم روح الحضارة الغربية في شقّيها المسيحي والعلماني. ولا مهرب من هذا الجهد المشترك اذا كان اتّضح للجميع ان البحث عن مقوّمات السلام الشامل في عالم الالف الثالث لا يتّسق فيستقيم الا اذا اتيح لجميع الشعوب ان تعبّر تعبيراً حراً عن مكنونات اقتناعاتها وجوهر الحقائق التي تنادي بها في مجتمع اقوامها، فينقلب هذا التعبير مساهمة في انعاش وعي الانسان هويته ورفد هذه الهوية بمُثل التسامي المشتركة.

وكيف يتسنّى لنا ان نختم هذا المقال دون ان نستفسر عن مبلغ المساهمة التي يمكن بروح الواقعية المتفائلة اسنادها الى الحوار المسيحي الاسلامي في لبنان. كيف يسع منتديات الحوار اللبناني ان تكبّ على تلمس هذا التصور المشترك، وفي الارض اللبنانية قد انغرست انغراساً متنوّع الاثر مساهمات الحضارة المسيحية والحضارة الاسلامية والحضارة الغربية. والقول بتنوّع مدى الانغراس وتنوّع الاثر مردّه الى انعدام التعبير الاشتراعي والقانوني عن بعض من العلمانية الغربية في مطاوي الوعي اللبناني والى صقل المساهمة المسيحية برافد المسيحية الشرقية التي اغفلنا الحديث عنها في حصر المقارنة بين الاسلام والغرب. فاستقطاباً للبنانيين الذين اضطرّتهم الحرب الى شيء من التحاذر والتنافر والتباغض، ينبغي لرجال الحوار في لبنان ان يستنطقوا تراث عيشهم المشترك عن امكانات التلاقي والتباعد التي اختبروها في ترسم هوية الانسان. ويقيننا ان هذا الجهد النظري سهل المنال لان موضوعه الاساسي هو خبرة اللبنانيين عينها. واللبنانيون هم الاقرب الى تفقّهها واستخلاص العبر منها. وبذلك يستخرجون من تربتهم الغنية مادة قيّمة لمساهمة وضيعة يتحفون بها ملتقى الحوار المسيحي الاسلامي المسكوني. (المانيا)

رجل دين لبناني مقيم في المانيا

موقف النهار

اولبرايت: "مليونا دولار لمن يرشد الى منفذي الإنفجارين"

حكي و رياح

2000000

الألقاب

محمد علي موسى

الألقاب، وما ادراك ما الالقاب! جنّبك الله شرها وفعلها واهوالها.

من الادلة البارزة على الخفة في عقول اللبنانيين، هذا الشغف بالالقاب على انواعها، الزمنية والدينية. ورعى الله السيد رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي، فقد انقضّ في الفترة الاخيرة على الالقاب الرسمية مجهزاً عليها كلها في قرار جريء. لقد قضى على هذه الترهات التي لا تفخّم احداً، ولا تعظّم احداً، ولا تكبّر احداً وساوى بين الناس في هذا الامر، من حيث الظاهر على الاقل، فاضحوا في الخطاب الاجتماعي – السياسي سواسية كأسنان المشط – كما جاء في المأثور من كلام الرسول وفي كلام العرب، وكما توجبه الانظمة الديموقراطية الصحيحة. ويا ليته ينعطف على الالقاب الدينية فتُستبدل "السيادة" بها كلها، على غرار الالقاب الزمنية. ويكون ساعتئذ توازن بين الهيئتين الدينية والسياسية. وتوازن في الالقاب بين السياسيين ورجال الدين ما داموا يحكمون البلاد معاً، وعلى قدم المساواة ولا تهون بذلك قيمة اي منهم على الاطلاق.

والذي يذهلني في هذه الايام، وخارج الالقاب السياسية والدينية، هذه الموجة من "الشتماء" الالقاب العلمية الفضفاضة، وادعائها زوراً في اكثر الاحيان، بحيث اختلط العربي منها بالاعجمي، في فوضى لا مثيل لها، ودون "حارس" او "بوّاب".

... علامة!! فهامة! بروفسور! ملفان... يطلقها على انفسهم ناس ما اشبههم بعشاق الالقاب في فترة الستينات، وقد كانت فترة تألّق "الدكتورا الخادعة" وقد تشبث بها، واشتهر عدد من منتحليها ولم يكن لهم من ادعائهم اياها، سوى تسجيل اسمائهم في السنة الاولى من دبلوم الدراسات العليا في كليات التعليم العالي، وحكاية Presque Docteur مشهورة معروفة.

وتعلّق اللبنانيين بالالقاب دليل فراغ مخيف، ناجم من حبهم المباهاة والمفاخرة، او الدلالة على اصل كريم مزعوم او شرف موروث موهوم، او رتبة او مكانة عالية، توجب الخضوع والاحترام وتشعر بالتميّز وعلو المقام.

هذه الالقاب التي نشأ عليها الناس، لا تفترض تراتبية علمية او ثقافية معينة بل هي تراوح بين ثابت ومتحرك، بين ما كسبه نفر بالارث كابراً عن كابر، وبين ما اكتسبه آخرون بكدهم وجدهم، واعتلائهم سدة المناصب الرفيعة. ولكل منها لقب مخصوص. اي ان من الالقاب ما هو من خصوصيات الاسر: امير، شيخ، بك، آغا، افندي، باشا، مقدم، خواجه... الخ. ومنها ما هو من خصوصيات المواقع التي يشغلها اصحابها: صاحب الجلالة، صاحب الفخامة، صاحب العظمة، صاحب العطوفة، صاحب السعادة...

ومنها ما يعرفه اللبنانيون ومنها ما لا يعرفونه، وكلها من موروثات السلطنة العثمانية، ومن عهود التخلف. وأضع بين يدي القارئ الكريم انموذجاً من الالقاب كثيراً ما كان يأتي في صدر الفرمانات السلطانية، ومن يدري فقد "يستحليه" بعض من تستهويهم الالقاب الكبيرة في هذه الايام ويدعيه ليزعج به البلاد والعباد، والارض والسماء: "ظل الله الظليل، ملك ملوك العرب والعجم، قيصر القياصرة، شهنشاه الاكاسرة، سليمان الزمان، واسكندر العصر". (مجموعة اوراق لبنانية – المجلد الاول ١٩٨٣ ص ٧٦).

واضيفت الى هذه الالقاب المكسوبة والمكتسبة القاب اخرى مختلفة، ويعود السبب في بقائها جميعها على الالسنة الى تخلف اللبنانيين، واستمرارهم عبادة الاوثان، في البشر، ان لم يكن في الحجر. فلكل لبناني معبوده الزمني او الديني، الذي يريد ان يكيد به خصماً او منافساً، او يريده طلباً للعظمة، او تشبهاً بعلّية القوم، بكرام الناس، وان لم يكن منهم.

اما الالقاب الدينية، فاعتقد انها من موروثات عهود الاقطاع في القرون الوسطى في الغرب، واعتمدت لمنافسة الملوك والامراء مدعي الحق الالهي في السلطة، ومن احق بهذا الحق من امراء الكنائس والمساجد. ولكنها منافسة لم تمر بسلام، وكانت المواجهات الدامية بينهم وبين السياسيين، بين الملوك ورجال الدين، في اوروبا، في سبيل السيطرة والنفوذ. ودارت الدائرة على رجال الدين، بعد صدام فيه الكثير من القسوة وسفك الدماء، وازيل النفوذ الديني من الحياة السياسية في الغرب، لينطلق معززاً ومقدساً في الشرق، ولاسيما في لبنان!!! ولاسيما في لبنان..! وادرك شهرزاد الصباح!!

اقول، اضيفت الى هذه الالقاب الثابتة والمتحركة القاب اخرى، القاب علمية، اضحت مبتذلة في الطرقات وفي المكاتب وفي الادراج. وكثر "الدكاترة والبروفسوراتية العوانس العواقر"، الذين لا تجود ادمغتهم بكلمة واحدة، وليس لهم من المجد الا اللقب، وكل ذلك الصخب الذي يصاحبه، وكل ذلك الغبار الذي يثار.

"القاب مملكة في غير موقعها
كالهر يحكي انتفاخاً صولة الاسد.

وقد تحظى بنماذج من هذا الطراز، تيامة بألقابها، في غير وزارة من وزارات الدولة، في شرقها وفي غربها، ميزتها وحدة التفكير، وحدة التوجه، وحدة النهج، وحدة المسلك، وحدة السوء، وإن كان هناك افة من الظهور بمثل هذا التشابه، ورغبة في التمايز تقيّة وتمويهاً. حتى يصح القول، في بعض المعضلات التي تشغل الوطن، ويجري حلها على نحو اسوأ مما كانت عليه: رفضنا الكحل فجاءنا العمى.

يطوف المرء عواصم الغرب، ويرتاد جامعاتها العظمى ونادراً ما يسمع لقب "دكتور" او "بروفيسور" حتى في اعرق الجامعات. في فرنسا مثلاً تشيع على الالسن كلمة "السيد Monsieur" دون سواها لقباً لاساتذة الجامعة فكلمة "دكتور" موقوفة اجمالاً على الاطباء وعلى جماعة "العالم الثالث" الذين تخرجوا "دكاترة" من هذه الجامعات. واما لفظة "بروفسور" فلا تتداول الا في نطاق ضيق، حيث يتعلق الامر باكتشاف مثير او بانجاز مميز، او بانسان فريد في عصره وليست للاستعمال اليومي في المطعم، او في المرقص او في كل مكان فهي كأصحابها تجل عن الابتذال.

وانني الفت "البروفيسوراتية" محبي الالقاب الفضفاضة الى ان لفظة "بروفسور" لها مرادف في العربية، جميل الوقع، جميل المعنى، سهل اللفظ، وهو مثل "بروفسور" اعجمي الاصل، ولكنه معرّب ومستساغ ومعناه اشرف المعاني: "الاستاذ" والاستاذ في الفارسية، هو رأس العارفين، سيد الصناعة، اي البارع في مهنته. وقد استعمله كرام الناس، قديماً وحديثاً، ومنه لفظة "اسطى" المصرية وفيها معاني التفوق كلها، ويكفي ان المتنبي اغدق على كافور الاخشيدي لقب الاستاذ كأسمى مدح يقال في ممدوح، وكافور هو من هو في مجال القيمة الانسانية، وقد يكون شرفاً لبعض الناس ان يحملوا لقبه:

"متى بلغ الاستاذ اقصاه ربه
ونفسي له لم ترض الا التناهيا"
و"من يبغى الملوك ان تبدل اللو
ن بلون الاستاذ والسحناء".

وكذلك قل في ملفان او ملفونو السريانية ومعناها كذلك العالم العلم، اي الرأس في كل شيء، واصولها سريانية شرقية، واقرب من "بروفيسور" الفرنسية، واوثق صلة "ببعض الجذور اللبنانية الاصيلة، وجمعها لطيف، مألوف تستسيغه الاسماع، وكذلك مثناها ملفانان، ملافنة ان شئت التكسير، وملفانون ان آثرت صحة القياس، هذا وعندك ضبعاء، عن فهامة وعلامة العربيتي النجار.

هذه اشارات عابرة الى ما في المجتمع اللبناني من سمات العظمة المشتملة "النفخة الفارغة" في المظهر، وإن كان الجوهر لا يوحي بذلك، عالجناها بالاسلوب المناسب، فلكل مقام مقال، ورحم الله من قال:

ملأى السنابل تنحني بتواضع
والفارغات رؤوسهن شوامخ

دكتور في الأدب

رصد جوي لحال الأمتين

كأنه لا يكفينا ان تلتهب الكرة الارضية بأزمات وحروب وقتل وتدمير. فها هي المراصد الجوية والمناخية تبلغنا ان الكرة الارضية تلتهب ايضا بحرارة قياسية لم تشهدها منذ بداية القرن.

حرارة مناخية تقابلها حرارة سياسية واجتماعية، اقليمية ودولية.

لنترك جانباً الدراسات المناخية ولهيب الارض الطبيعي لنعود قليلا الى لهيب الارض الانساني. فاذا أمعنّا النظر في الخريطة الدولية للأزمات والحرائق السياسية والعسكرية، لوجدنا العالمين العربي والاسلامي قمة في الالتهاب واللهيب... فمن افغانستان الحريق الدائم والمجزرة المتجددة والمتجذرة، الى باكستان ونار قنابلها النووية المستجدة، وصولا الى حمامات الدم في الجزائر مرورا بمقبرة الاطفال العراقيين وعذابات ابناء ثورة الحجارة التي لا تنتهي، والمليون جائع في جنوب السودان فالبلد المهترئ في الصومال وغيرها وغيرها من بؤر النار والدم والعذاب والقهر والهجرة القسرية وقمع الحريات والتنكر لحقوق الانسان.

ومن اقصى الشرق الى اقصى غرب العالمين الاسلامي والعربي تبدو الصورة غير مشرقة، لا بل مؤلمة اكثر عندما نضيف الى هذه السلسلة التي تطول وتطول، حادثتي السفارتين الاميركيتين في شرق افريقيا اللذين يكادان ينسبان الى عرب ومسلمين فتفتح آفاق جديدة امام مزيد من التدخلات والحصارات لشعوب لا تمت بصلة لا الى بن لادن ولا الى الظواهري... "فيذهب الصالح بعزاء الطالح" كما يقال.

انها صورة بائسة لحال الامتين الاسلامية والعربية، فهي ان لم تغرق نفسها في الاقتتال والفتنة الداخليين، اغرقت نفسها في بحر من الصراعات مع الخارج. واذا لم تدمر نفسها في مواجهة الخارج، دمرت نفسها من الداخل.

افق يبدو مسدودا ويعاني منه عشرات الملايين لا بل مئات الملايين من الاجيال الاسلامية والعربية الطالعة على مسافة اشهر من الالف الثالث...

علي حماده

ماذا يضير لبنان اذا تعاطف الأرمن اللبنانيون مع أرمينيا؟

أبرهام دده يان

ليس سهلا أن يحدد الانسان تحديدا دقيقا، تاريخ وصول الارمن الى لبنان. لكن معظم الباحثين والمؤرخين لم يختلفوا حول الوجود الارمني في هذا البلد، كوجود تاريخي عريق، عمره قرون وليس سنوات.

ولعل ما يميز عراقة هذا الوجود تلك الصداقة التاريخية الوثيقة بين الشعبين الارمني والعربي، بكل ما تعنيه كلمة "صداقة" من معنى، وباعتبارها تجاوزت اطار كل العلاقات المصلحية الضيقة، على امتداد سنوات طويلة بينهما.

واذا كان بعض المؤرخين يعود الى عهد الملك ديكران العظيم ونفوذه الذي شمل الساحل الفينيقي في العهود القديمة، فان البعض الآخر، يشير الى منتصف القرن الثالث عشر، على اثر غزو التتار ثم المماليك بلاد كيليكيا وتدميرها، وجلب الالوف من ابنائها أسرى، فرّقوهم على البلاد الشامية للاستفادة من مهاراتهم الفنية والعمرانية. بينما يذهب مؤرخون آخرون الى القرن التاسع عشر، حيث تأكدت متانة العلاقات الارمنية اللبنانية عندما عرف لبنان الحديث متصرفين ارمنيين "كانا من اكثر الولاة حماسة وغيرة على لبنان وابنائه هما داود باشا واوهانيس قيومجيان باشا" (كما يقول الدكتور فؤاد افرام البستاني). ويشير آخرون الى أن هجرة الارمن الى لبنان بدأت فعليا خلال عامي ١٨٩٥ و١٨٩٦، عندما بدأ المئات من الارمن الهرب من مظالم العهد الحميدي ومجازره بحقهم في هذه الفترة الى مختلف دول العالم ومنها الى لبنان، ثم تضاعفت خلال الحرب العالمية الاولى، إثر جريمة الابادة على يد قادة "جمعية الاتحاد والترقي" التي خلعت السلطات عبد الحميد الثاني عن عرشه عام ١٩٠٩، لترتكب اول جريمة إبادة في القرن العشرين واكبرها بحق الشعب الارمني، ذهب ضحيتها اكثر من ١,٥ مليون ارمني، بدءا من ١٩١٥.

وعلى هذا الاساس، نؤكد ان اللبنانيين الارمن هم جزء من الشعب الارمني الاصيل بتراثه وتاريخه وحضارته ووفائه. ولسنا نبالغ بالقول، إن من راهن على شعبنا الارمني المشرد اثر هذه المجزرة، أن يتحول عبئاً ثقيلا على كاهل اللبنانيين والعرب، او ان يصبح "جيشاً" من المتسولين والمتسكعين في الطرق والشوارع، باء بالفشل، لأن هذا الشعب يتميز بالاخلاص والوفاء بقدر تميزه بالكرامة والشرف. لذلك أثبت عبر تاريخه، وفي كل المناطق والدول، التي وجد فيها، ان إتقانه عمله وتضحيته وتفانيه، فضلا عن البراعة في الاتقان، كانت كلها عنوانا لوجوده، ونموذجا في العطاء، ومثلا يحتذى به. لذلك لم يكن مستغرباً ان يكون اندماج اللبنانيين الارمن بلبنان واللبنانيين من مختلف الطوائف، اندماجاً في الوطن والمواطنية الحقّة، كعرق من عروقه الاساسية.

والجدير بالذكر، ان اللبنانيين الارمن كانوا – ولا يزالون – اوفياء للبنان، وللعرب أجمعين، ويقدرون حق التقدير تلك المساعدة التي تلقوها منهم بعد المجازر الإبادية بحق الارمن على يد الاتحاديين عام ١٩١٥ وما بعده، وأجبرت الناجين منهم، الذين بقوا على قيد الحياة ان يلجأوا الى بلاد العرب، وتحديدا الى سوريا ولبنان، حيث توفرت لهم كل وسائل العيش والحياة والطمأنينة.

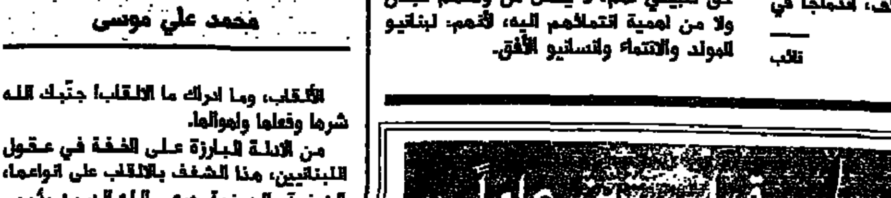
والحقيقة، ان اللبنانيين الارمن، بما يحملون من إرث تاريخي وحضاري، وكنز ثمين من المهارات والإتقان، وظّفوا كل ذلك في خدمة البلد، وقد تحولوا بفضل اخلاصهم هذا "جيشاً" من الاختصاصيين الاكفياء في مختلف مجالات الحياة، فأبدعوا في الطب كما في الهندسة، وفي الصناعة والحرف، كما في الفكر والسياسة والاقتصاد. كانوا صادقين مع أنفسهم، مع مهنتهم، مع قضيتهم، ومع الآخرين، لذلك استحقّوا حب لبنان واحترامه.

اما على صعيد السياسة، فقد انخرط اللبنانيون الارمن في الحياة البرلمانية والسياسية في لبنان، حتى غدا منهم النواب والوزراء وكبار المسؤولين، انطلاقا من اعتبارهم مواطنين لبنانيين اولا واخيرا، لهم ما للبناني من حقوق، وعليهم ما عليه من واجبات والتزامات. كما أنهم يعتبرون جميع اللبنانيين أخوة لهم وأصدقاء. يلتزمون بواجباتهم على أكمل وجه، مع ان حقوقهم غير مصانة كلياً، بل مهدورة في بعض الاحيان. وهذا ما جعل بعض مسؤوليهم يطالبون بالحق تكريساً لحق الانتماء للوطن والمواطنية الصحيحة.

ولعل ما يؤكد صدق هذا الولاء والانتماء، في ظل الهوية الارمنية، ان اللبنانيين الارمن، تميزوا – بين كل اللبنانيين – برفضهم الانخراط في الحرب التي شهدها لبنان منذ عام ١٩٧٥. ولم يكتفوا بعدم الاشتراك في احداثها ومآسيها، بل بذلوا كل جهد في سبيل التهدئة والسلم والمصالحة رغم تعرض مصالح الكثيرين منهم للخطر نتيجة هذا الموقف. اما على صعيد الاحزاب الارمنية، فوجودها في لبنان ظاهرة طبيعية، شأنها شأن كل الاحزاب اللبنانية الاخرى، ومن حقها التعاطف مع الوطن التاريخي، أرمينيا، طالما ان ذلك لن يكون على حساب لبنان ولا على حساب العرب. مع العلم أن اكثرية الاحزاب اللبنانية تتعاطف مع بعض الانظمة والدول الخارجية، انطلاقاً من مبادئها وتوجهاتها السياسية.

في ضوء ذلك، ماذا يضير لبنان اذا تعاطف الانسان الارمني مع وطنه التاريخي، ارمينيا، باعتباره الاصل الذي لا يمكن نسيانه؟ وهل يكون الانسان انساناً اذا تنكر لأصله؟ فتعاطف الارمن مع وطنهم التاريخي حق طبيعي لهم، لا يقلّل من ولائهم للبنان ولا من اهمية انتمائهم اليه، لأنهم: لبنانيو المولد والانتماء وانسانيو الأفق.

كاتب



١٢ آب ١٩٣٨

الحرب في الشرق الاقصى ستؤدي الى حرب عالمية جديدة

عادت الحالة الى التوتر في الشرق الاقصى على حدود سيبيريا ومنشوريا بعد ان توقفت الاعمال العسكرية بضعة ايام على امل حل الخلاف بالوسائل الديبلوماسية.

فقد جاء في البرقيات الاخيرة ان المارشال بلوخر القائد العام للقوات السيبيرية في الشرق الاقصى بدأ يحشد الجيوش على الحدود، وان المعارك استؤنفت بشدة بين روسيا واليابان.

اما المفاوضات الديبلوماسية فانها قد اسفرت حتى الآن عن فشل تام، لان اليابان تصر على تخطيط الحدود تخطيطا جديدا، في حين ان روسيا تصر على تخطيطها بالاستناد الى معاهدة سنة ١٨٨٦ المعقودة بينها وبين الصين.

وما هو الفرق بين التخطيطين؟ تقول اليابان ان الصين عندما عقدت المعاهدة المذكورة مع روسيا لم تكن تدرك اهمية بعض النقاط التي الحقت بالاراضي السيبيرية. اما الآن فان الوضعية قد تبدلت تماما، ولا يمكن لليابان ان تتجاهل اهمية هذه النقاط، لأن الجيوش الروسية تقبض بواسطتها على منافذ كثيرة في الحدود لها خطورتها من الوجهة العسكرية لانها تطل على الاراضي المنشورية وعلى شواطئ المحيط الهادئ.

وظائف

مطلوب

مطلوب براشير فتاة ذات خبرة عالية راتب مغر، بيروت، كركول الدروز التلفون ٣٧٨٦٧٦

مؤسسة صحافية بحاجة الى موظفة في قسم التوثيق والارشيف للاستعلام الاتصال بأحد الرقمين ٣٧٣٦٧٤ – ٣٧٣٦٧٦

Commodore Hotel Has New Openings: Sous-chef Patissier. Asst. Chief Of Maintenance. Electromechanical Technician and plumber. English a plus. Send C.V., or Call personnel Dpt. Fax 01/345806 - phone 01/350400

Secretary Min 5 yrs exp. Wrd/Exl Eng/Arb. Data entry. Call 03/230602 - 653400

Demandons Jeune fille connaissance comptabilité expérience min. 2 ans + Excel + Winword. Tél.: 01/489650

Ingénieur mécanique AUB ou ESIB ou UL Avec expérience min. 2 ans H.V.A.C. Tél.: 01/489650

Ingénieur mécanique AUB ou ESIB ou UL sans expérience Tél.: 01/489650

اوتيل ميديترانيه A**** يطلب House Keep- مسؤولة عن الطوابق er تجيد الفرنسية والانكليزية وReceptionnist يتقن الفرنسية والانكليزية وPublic Relation الخبرة لا تقل عن سنتين. الروشة قبالة الحمام العسكري. ت ٧٤١٨٢٤/٨ الحضور شخصيا.

يلزمنا وكيل في منطقة البقاع بكاملها لترويج محارم من الورق ومشتقاته. ت ٠٩/٢١٨٤٠٠/١/٢/٣/٤

Required Mech. Eng. AUB grad. min 5 yrs exp. in HVAC field. – Sales engineers (motorized) with min 3 yrs exp. in sales. Attractive salaries. Tel. 01/378801- 5 - 01/363181

A leading Company in Beirut is seeking for dynamic, motivated and presentable sales people. Basic Salary + High Commission Call us for a meeting: 01/786319/20 Or Send us your CV by Fax: 01/787234

Sahel General Hospital Has a vacant position Accounting Supervisor. –B.S. in Accounting. – Up to 2 years of experience. – English and computer literacy a must. Fax your CV: 01/840146 or call 03/210781 - 03/824729

CAFE A-MER

Café A-Mer is urgently recruiting 2 assistant chefs qualified in international cuisine and 2 female bilingual (english and french) waitresses. For further information please contact Cadmos Hotel at the: 01 602 292 - 03 658 000/1

NOMAD PRODUCTIONS S.A.R.L.

is seeking an

ACCOUNTANT

for its office in Beirut

Requirements:
- University Graduate.
- Minimum 5 years experience of which 2 years in Television production accounting.
- P.C. literate.
- English is a must.

Kindly, fax your detailed C.V. to the Administrative Department 01/362920

Automation & Controls SARL is looking for AUB, ESIB, LU Engrs' – product Mgr, E.E 5 yrs exp. – Project Mgr, E.E/ME. 5 yrs exp. Cont. Mr. Fadi Khoury 487726/7

شركة كبرى في حاجة الى مهندس ديكور لتصميم المفروشات ستيل ومودرن – الحازمية. التلفون ٠٥/٤٥٢٨٣٤ – ٠٥/٤٥٧٢٩٢

Dem. J.F. Assistante pour une maison d'édition (préf. formation décoration). Tél.: 01/203589

مطلوب أساتذة في المعلوماتية والالكترونيك. الاتصال بالارقام ٠١/٨٧٢٢٢٦/٧/٨/٩

مطلوب سكرتيرة لمكتب حسنة المظهر خبرة جيدة – على الكومبيوتر معاش جيد لغة انكليزي – فرنسي ت ٠٣/٨٨٨٧٥٧ – ٠٣/٢٠٢٢٠٣

Demandons secrétaire de direction Trilingue. Cornet Chehwan 03/463327

مطلوب شاب لمحل البسة رجالية ذو خبرة لا تقل عن ٤ سنوات الكسليك ٠١/٧٣٩٠٠٠ – ٠٣/٦٩١١٦٩

شركة مقاولات تطلب محاسبا جامعيا مع خبرة في مجال المقاولات والملم بالكومبيوتر واللغتين العربية والانكليزية. ترسل الطلبات بالفاكس ٠١/٢١٧٤٥٥

مطلوب انسة لبيع Produits de Beauté et Cosmétiques الخبرة ضرورية لا تقل عن ٣ سنوات الرجاء ارسال C.V. على الفاكس الاتي ٠٩/٩٣٤٦٢٥

شركة البيت الاسباني للملابس – زوق مكايل – تطلب انسة او شاباً – مظهر حسن – لغة انكليزية ادارة اعمال او Marketing مع سيارة. يجب تقديم C.V وصورة. التلفون ٠٣/٢٦٢٧٢١ – ٠٩/٢١٥٦٨٦/٧

Medicals International S.A.R.L. requires a Territory Manager. Applicant should hold an M.SC. degree. New graduates are preferable. interested Candidates please Contact 04/530630 for an appointement and fax C.V. to 04/409365

Librairie Samir dem. J.F. sur ordinateur pour maquettes maitrisant (Quark express-photo Shop) Tel 01/489466 - 496812

Importante Société demande un représentant para-médical licencié pour promouvoir des équipements médicaux dans le domaine orthopédique et endoscopie. Expérience exigée. Pour r.d.v. contacter Mme Sakr aux nos suivants: 01/444580/1/2 - 339070 - 03/681861

A SAUDI COMPANY WORKING IN THE FIELD OF MANUFACTURING PRECAST CONCRETE PRODUCTS (P.C. CLADDING/H.C.S./G.R.C.) IS IN NEED OF

SENIOR STRUCTURAL DESIGN ENGINEER

WITH THE FOLLOWING QUALIFICATIONS:
- B.S. Degree In Civil Eng'g. In A Reputable University
- At Least (7) Years Experience In Reinforced Concrete Design, Preferably Precast
- Managerial/Management Skills To Handle A Department
- Fluent in English

Candidates may submit their resumes along with recent photographs to:

Attn: **THE OPERATIONS MANAGER**
P.O.Box 22404, Jeddah 21495, KSA
Fax#: 00966-2-6941284

وظائف

ترغب

دروس خصوصية انكليزية لكل المراحل ومختلف المهن ولمضيفات طيران مع الوظائف ولدخول الجامعات ٠٣/٢٩٢٨٠١ – ٠١/٢٧٩٠٧٢

رجل يملك دفترا عموميا مع خبرة يطلب عملا كسائق لدى شركة او عائلة ت ٠١/٨٨٧٨٦٣

عقارات

للبيع

للبيع شقة ٣٠٠ م.م طابق سابع بناية العمر المديد شارع الماما فوق مستودعات عزت الداعوق التلفون ٠٣/٣٤١٢٢٢

رأس بيروت جل البحر ٥٠٠ م.م او ١٠٠٠ م.م دوبلكس التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع مستودع مع نزلة بيك آب في المنصورية التسليم والتسجيل فورا. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

ڤيلا قيد الانجاز في قلب المونتفردي

معروضة للبيع

اكثر من ١٬٢٠٠ م.م. للسكن
متوقع إنجازها حسب الطلب في حزيران المقبل
للاستعلام الاتصال بالارقام
٠٣/٢٨٠٢٤٦ – ٠٣/٣٦٢٦٥٠

Walk in Interview

A LEADING SAUDI GROUP HAS THE FOLLOWING JOB OPPORTUNITIES

EXPORT MANAGER
- MBA or B.Sc. in Engineering (Civil or Architecture).
- Exposure to International business.
- 5-10 years experience.
- Experienced in export/import activities.
- Creative, self-motivated, dynamic and target oriented.
- Ready to travel.

READY MIX MANAGER
- B.Sc. in Engineering (Civil or Architecture).
- 7 years experience.
- Creative, self-motivated, dynamic and target oriented.

TECHNICAL MANAGER
- B.Sc. in Civil Engineering from a reputable University.
- Minimum 15 years experience with medium to large size roads contracting companies.
- Should have proven records in construction in engineering and in management positions.
- Should have proven record in managing and handling multi-national staff of Project Managers, Planning Engineers, Offices Engineers and Contract Administrators.
- Should be highly skilled in Implementing projects control techniques, preparing reports at recommendations for senior management and have proven record in handling projects.

Candidates fulfilling the above requirements, may apply with their credentials and a recent photography, to:

Mr. Fahad A. Al Harbi
Mr. Turki Bin Nader Al Dossari
at: Beirut Marriott Hotel
Baalback Meeting Room Mezzanine Level
Date: August 13,14, 1998
Time: 8:00 A.M. - 6:00 P.M.
Tel: 03-776021

اعلانات مبوّبة

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٣٣٥ م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

كليمنصو رأس بيروت طابق ٢ ٤١٠ م.م طابق ١٣ – ٤١٠ م.م مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا. ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

بناية The Vew بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠ م.م التسليم خلال اواخر الصيف التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد. ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠ م.م + مستودع مساحة ٦٠٠ م.م متصل او منفصل عن الصالة. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

بسبب السفر الاضطراري والهجرة الدائمة نبيع دوبلكس جديد لرضي غير مسكون في منطقة بيت الككو (قرنة شهوان) كامل الزوائد مساحة ٢٤٠م.م. مع موقف مسقوف ٩٠م.م. مع حديقة خاصة ١١٠م.م. بسعر ١٩٠ الف دولار اميركي (امكانية التقسيط للبنك واردة من ٥ الى ١٥ سنة). ت ٠٣/٣٦٢٣٦٦

للبيع ارض المشرف افراز قديم وجديد حوالي ١٠٠٠ م.م الهاتف ٠٣/٦٤٧٢٣٤ اسعار مدروسة.

شقة للبيع ٣٥٠ م.م بناء سوبردولوكس ط٧ قبالة اوتيل ماريوت $٤٢٥٠٠٠ للاتصال دحسين ٠٣/٦٦٧٣٦٢

للبيع $١١٠٠٠٠ او للايجار ١٢٠٠٠ سنوي شقة مفروشة ١٠٠م.م. ديك المحدي قرب مدرسة الشانفيل التسليم فورا ت ٠١/٠٣/٨٩٠١٤٥

للبيع شاليه فاريا ٣ غرف نوم صالون عدد ٢ حمام عدد ٢ + حديقة سعر مغر. للاتصال ٠٣/٢٢٠٢٤١

للبيع ٢ نوم في المنصورية مفروزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت تسهيلات حتى ١٠ سنوات. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع دوبلكس في المنصورية مفروز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت تسهيلات حتى ١٠ سنوات. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع ومحل وطابق صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم خلال شهرين. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع شاليه ٨٠ م.م ماليبو باي المعاملتين طابق ٨ مع موقف سيارة تسهيلات بالدفع للمراجعة ٠١/٤٨٨١٠١

شقة فخمة الحازمية مار تقلا ٣٠٠م.م. صالونان – طعام مطبخ ٤ غرف، ٤ حمامات غرفة خادمة، غرفة مستودع ابواب ممكننة، موقف عدد ٢ في السفلي تدفئة وتبريد مولد كهربائي. ت ٠٣/٦٣٣٠١٤

للبيع شقة سوبر دولوكس ٤٠٠م.م. بيت مري مناظر خلابة مطلة على البحر واوتيل البستان بسعر مغر جدا ٠٤/٨٧٠٧٤٩

Appt. Duplex à vendre 5 c. à c. 600m² (100m² de salon) vue pano. sur mer, Beit-Mery Prix très int. 03/372769

شقة ٣ نوم في منطقة زوق مصبح جاهزة للسكن مع سند تمليك $٦٥.٠٠٠ التلفون ٠٣/٧١١٢١٥ – ٠٣/٦٢٢٢٨٠

للبيع بداعي السفر شقة فخمة في النقاش مطلة على البحر طابق ارضي ٣ نوم + تراس ومستودع. التلفون ٠٣/٢١٢٨٨٤

الرملة البيضاء شقتان ٣٥٠ م.م. الشقة ٣/٤ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، غسيل، ٤ حمامات السعر ١٥٠٠$م.م. Sodeco Gestion 01/616000

للبيع
بناء مؤلف من:
مستودع مدخل كميون
شقة مع حديقة، مولد كهرباء
صالة عرض واجهة ١٥م
دوبلكس.
هندسة خارجية وداخلية مميزة
للبيع بكامله او اقسام منه
عين سعادة قرب مون لاسال.
٠٣/٦٦٦٣٢٤

للبيع
شقة في جبيل
٢ نوم وتوابعهما
سعر ٢٩٠٠٠ دولار
تقسيط على ١٥ سنة.
الاتصال
٠٩/٥٤٦٦٧٦/٧٧

الرملة البيضاء شقة سوبر دولوكس ٤٥٠ م.م الطابق الخامس ذات مواصفات فنية عالية جدا سعر المتر ١٨٠٠ دولار اميركي. ضمانة تنفيذ وصيانة لسنتين. ت ٠١/٢٨٤٢٦٦ – ٠٣/٢٩٧١٧٠

بستان في منطقة الجية مصون مساحة ٣٢٢٠م.م. مع منزل مساحة ١٥٠م.م. جميع انواع التمر والفواكه والورود بئر ماء جرار للزراعة مع مولدات كهربائية سعر ٢٥٠ الف دولار. ت ٣٤٢٤٥٥ – ٨١١١٨٢

للبيع شقة فخمة في كفرحباب – غزير منظر خلاب ٣٦٤ متر مربع ٤ غرف نوم، جلوس-جناح ضيوف، ٣ صالونات، ٥ حمامات مع ديكور وفيتيرينات مع موقفين للإستفسار الاتصال بالآنسة صونا ٢٥٨٠٧٦/٥ – ٠١/٢٥٩٦٠٤

للبيع في كفرحباب تريبلكس دولوكس مطل على خليج جونيه وجبل حريصا تراس وحديقة. التلفون ٠٣/٦٨٨٣٨٢ – ٠٩/٩٣٨٤٧٧

للبيع شاليه ٤٠م.م. سمايا Bloc H طابق ٩ مع موقف سيارة – تسهيلات في الدفع. للمراجعة ٠١/٤٨٨١٠١

ارض ١٠٠٠م.م. في ادما مطلة على البحر منظر رائع السعر $٤٥٠٠٠٠ بلا وسيط. ت ٠٣/٣٣٦٠٧٧

للبيع بالتقسيط شقة قيد الانشاء قرب ساحة بعبدات ١٦٠م.م. سعر $٩٠.٠٠٠. للمراجعة ٠٣/٦٠٥٢٨١

للبيع صالة عرض ٣ مستويات. ٨٠٠م.م تقريبا. اوتوستراد الحكمة – ساسين ٠١/٥٦٣١٥٤ ب.ظ.

للبيع سهم في دير القلعة Country Club سعر مغر تسهيلات في الدفع. ت ٠٤/٨٧١٢٢٤

شقة فخمة جاهزة ٢٠٠م.م. + cave ٣٠م.م. تلة بعبدات شقة واحدة في الطابق حجر اصفر ٠٣/٢٧٢٢٧٢

للبيع ارض ٩٧٥م مار روكز وارض ١١٠٠م ضهور العبادية. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٢٢

في الكسليك الشارع الرئيسي شقة سوبردولوكس ٣٩٥م.م ٥ غرف نوم ٣ صالونات صالحة لمكتب او للسكن ٠٣/٢٥٢٥٥٨

للبيع شقة جديدة فخمة ١٣٠م.م. مفروزة ٢ نوم موقف سيارة $٤٨٠٠٠ الدكوانة ٠١/٢٢٩٢٢٢ – ٠٣/٢٩٦٦٦٣

شقتان للبيع، او المقايضة قبالة ارض في رأس بيروت في مبنى جديد سوبر دولوكس مار تقلا. التلفون ٠٣/٨٦٢٨٦٦

للبيع ارض في بعبدات الشاليمار ٨٦٠ م.م. التلفون ٠٣/٢١٦٧٤١ – ٠٣/٦١٠١٧٤

للبيع مكتب مفروش رون بوان المكلس فوق محمصة الرفاعي، ٤ غرف، حمامان. ت ٠١/٢٨٢٤٦٢ – ٠٣/٧٦٠٠١٦

L'Olivier 2 Mansourieh - Appt. de luxe 175m²: 2 sal. + 3 ch. + 3 s.d.b + chauffage + A/C + parking 2 Voit./Appt. Prix: 85000$ Tél.: 03/656766

للبيع ارض في كفرنبيان Val de Neige ٥٥٠ م.م + القليعات منطقة فيلات ١٠٠٠ م.م ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

الاشرفية – عبد الوهاب ٢٤٠ م.م، ط٦، ٣ نوم، غ. خادمة، ٤ حمامات، موقف شوفاج مستقل $٢١٠.٠٠٠ ٠١/٣٢١١٢٦ – ٠٣/٧٥١٥٥٢

للبيع شقة فخمة ٢٥٠ م.م في منطقة الصنائع الطابق السابع مع منظر السعر $٤٥٠.٠٠٠ الاتصال بأسكوت ريل استايت وبزنس بروكرز ٠١/٣٢٦٠٠٠

للبيع شقتان (حريصا – ادما) سوبردولوكس، بناء فاخر، تسهيلات في الدفع. ت ٠١/٢٨٤٤٦٥

عقارات

للبيع او الايجار

للايجار شقة سوبردولوكس Cap sur Ville ٢٣٠ م.م للبيع شقة ١٦٥ م.م رأس النبع ٠٣/٦١٥١٤٢

محل ومكتب للبيع او للايجار منطقة الصيفي مدخل ساحة الشهداء، تصلح مصرفا او وكالة سيارات أو محلات تجارية، علماء الجمارك. للاتصال بمكتب غصوب العقاري ٠٣/٢٥٧٩٠٠

للاستثمار او للبيع مطعم او مؤسسة تجارية حسب الراغب كامل التجهيز مع ديكور قرب الجامعة الاميركية م. ١٨٠م.م اضافة ٤٥ م.م مخزن عقد الايجار تجارة عامة ومطعم ٠٣/٢٦٦٦٨٨ للمراجعة ٩–٢

بداعي السفر محل للبيع في مار الياس وشقة في عرمون للايجار للمراجعة ٠٣/٦٣٠٦٠٦ السيد توفيق.

شقة ٢٤٠ م.م ٣ نوم صالونان سفرة ٤ حمامات محيط فندق كارلتون. التلفون ٠٣/٢٠٢٢٠٣ – ٠٣/٨٨٨٧٥٧

بناء صناعي عدة اقسام علو ٥.٥٠م. الطريق العام يبعد ٧٠٠م. عن مثلث خلدة مجمع بشامون الصناعي. التلفون ٠٣/٦٤٠٥٠٨ – ٠١/٣٤٢٧٠١

بناء مؤلف من ١٣ شقة – كاراكاس يصلح لسفارة او شركة تجارية أو مؤسسة الاتصال ٠٣/٢٠٢٢٠٣ – ٠٣/٨٨٨٧٥٧

دوبلكس مفروش ٧٠ م.م الفنار للبيع ٤٠ الف دولار للايجار $٤٠٠٠ سنويا ٠٣/٣٤٧٩٦٠

للبيع او للايجار شقة ١٥٥ م.م حديقة ٧٠ م.م طابق اول فتقا مشروع Le Parc des Pins التلفون ٠٣/٣٧٦٠١٢

للبيع او للايجار محل تجاري فخم سنتر المدبّر – الكسليك الطريق العام التلفون ٠٣/٦٧٧٧٦٦ – ٠٣/٦٧٤٠٠٧

عقارات

للايجار

للايجار مكتب مفروش ١٦٢ مترا مربعا في مركز معروف في منطقة الدورة مع موقف وكافة التسهيلات للاستفسار الاتصال بالآنسة صونا ٢٥٨٠٧٦/٥ – ٠١/٢٥٩٦٠٤

للايجار مستودع مساحة ٦٠٠ م.م نزلة كميون محيط دار الهندسة اوتوستراد القناة ٧ الاتصال ٠٣/٢٠٢٢٠٣ – ٠٣/٨٨٨٧٥٧

بداعي السفر للايجار شقة دولوكس وفرش مكتب في عرمون ٠٣/٦٣٠٦٠٦ السيد توفيق دقدوق.

شقة في بئر حسن ٢٤٠ م.م ٤ نوم صالونان حمامان $٢٨٠٠٠ سنويا B.N.D. Services ٠٤/٤٠٨١٨٠

شقتان في رأس بيروت ٢٥٥ م.م و٢٣٠ م.م ٣ نوم و٢ نوم صالونان، ٢ حمامات. التلفون ٠٤/٤٠٨١٨٠ B.N.D. Services

للايجار شقة في شارع بلس الحمراء ٢٥٥ م.م ٣ نوم ٤ حمامات صالونان مطبخ كبير $٥٠٠٠٠ ٠٤/٤٠٨١٨٠ B.N.D. Services

للايجار صالة عرض ٤٠٠ م.م مع ارض ٣٠٠٠ م.م الطريق العام الصرفند الهاتف ٠١/٧٠٠٨٦٤ – ٠٣/٣٨٧٠٣٣

للايجار شقة دوبلكس مفروشة في ادما، ٢٠٠ م.م حديقة موقف عدد ٢، مكيف وشوفاج التلفون ٠٣/٩٦٨٩٧١ – ٠٩/٩١٤٥٢٢ السيدة ميلين.

للايجار شقة غرفتان ومطبخ ومنتفعاته تحويطة فرن الشباك خلف كلية التربية الاتصال ق.ظ ٠١/٣٠٢٣٧٢ –ب.ظ. من ٥–٧ ٠١/٢٩٢٦٤٨

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض بيت مري، عين سعادة، حرج تابت، البرزة، اللويزة، المريجة، بشامون، كفرشيما. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

مطلوب ارض المونتيفردي الفنار حرج تابت عين سعاده كفرشيما البرزة الحازمية بحمدون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

للبيع

بداعي السفر Golf GL /٨٩ كحلي فيتاس بحالة ممتازة السعر نقدا $٤٥٠٠ الهاتف ٠٣/٩٥٧٠٨٣

Porsche 911 - 92 Turbo look Cabriolet full option excellent Condition 01/743788 - 740085

Mitsubishi colt 1992 A/C cent. lock/ Elec. windows. Tel. 03/201304 from 9 a.m. to 6 p.m.

مفروشات

للبيع

للبيع اثاث منزل خشب ماسيف طراز انكليزي سعر مغر. ت ٠٣/٢١٢٩١٤ – ٠٣/٢١٢٩٠٨ – ٠٤/٤٠٥٣٤٢

بداعي السفر فرش بيت كامل مؤلف من ٢ نوم سفرة وغرفة جلوس وادوات كهربائية. للمراجعة ٠١/٨٩٣٩٢٠

مفقود

فقدت حقيبة يد (عنابية اللون) على طريق رويسات صوفر في داخلها اوراق رسمية مهمة جدا لصاحبها باسم هاني قبلاوي، اردني الجنسية. يرجى من يعثر عليها الاتصال ٠١/٨٠١٥٥٠ وليد سرحاني – او هاتف رقم ٠٣/٨٨٨٣٢٨ توفيق نحاس او لرسال محتوياتها الى ص.ب ١١٢٥٥٥٨ بيروت.

فقدت كرسي (Fer Forgé) لون اخضر ما بين الحازمية وحرج تابت للاتصال ٠٣/٦٠٦٦٥٧ وله مكافأة.

متفرقات

ترغب

مسبح عجرم
يعلن مسبح عجرم للسيدات عين المريسة انه ما زال يستقبل زبائنه الكرام لموسم صيف ١٩٩٨ طوال ايام الاسبوع كالعادة.
التلفون
٠٣/٨٩٠٦٢٠
٠١/٣٧٤٧٥٣
٠٣/٢٤٨٢٦٦

Interested in a Joint Venture

Ascot will find you the right partner. Contact Ascot now!

ASCOT S.A.R.L.
Real Estate & Business Brokers
961.1.326000

TRIANGLE
SOUND & IMAGE

is seeking Young Dynamic people to join its team for a full time career :

Electrical Engineers
Male or Female graduates w/knowledge in programming (Autocad is a plus) Travel opportunities.

Creative marketing or sales & Advertising graduates
w/knowledge in Graphic art, Mac/PC, Adobe ...

Executive Secretary
Trilingual typing, PC, Internet/e-mail, etc

Qualified Technicians
BT/TS graduates.

▶ Only serious, full-time, career-seeking, ambitious and dynamic can apply ◀

Call : (04) 872200 - 871093 - 870677
Fax : (04) 872673

مركز "النهار" للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للأبحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية؛ يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.
كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين
لمزيد من المعلومات ، هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٩٣

اعلانات رسمية

اعلان
صادر عن محكمة ايجارات بعبدا
تدعو محكمة ايجارات بعبدا قسم القاضي راجي الماشم المدعى عليه كلود عيسى للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٨/١٤١ المقامة من المدعية رفيقة غدار بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابك على الدعوى ضمن المهلة القانونية، كما تدعوك لحضور جلسة يوم الاثنين الواقع فيه ٩٨/١٠/١٩ والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.
رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان
تدعو محكمة صيدا الجعفرية محمود محمد حمادي المجهول الاقامة للمثول امامها بدعوى طلاق زوجته زهرة رشيد لعدم الانفاق الساعة العاشرة من صباح الخميس ١٩٩٨/٨/٢٧ وفي حال التخلف يعتبر قلم المحكمة مقاماً صالحاً لابلاغك كافة الاوراق بما فيها الحكم القطعي.
رئيس القلم
علي بدران

اعلان قضائي
تدعو محكمة الايجارات – صيدا المدعى عليه بازيل ميشال رعد من صيدا والمجهول الاقامة للحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٨/٥٨٧ المقامة من الرهبانية الباسيلية المخلصية بموضوع اسقاط حقك بالتمديد القانوني ولخلاء المأجور القائم على عقار المدعية /٤٤٢/ دكرمان واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان وحضور جلسة المحاكمة المقررة في ٩٨/١١/٥ والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.
عن رئيس القلم
حافظ مستراح

اعلان قضائي
تدعو محكمة الايجارات – صيدا المدعى عليهما كميل رزق الله سمعان واوجيني مجيد الخوري من صيدا والمجهولين الاقامة للحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٨/٥٨٦ والمقامة من الرهبانية الباسيلية المخلصية بموضوع اسقاط حقكما في التمديد القانوني واخلاء المأجور القائم على عقار المدعية /٤٤٢/ دكرمان واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان وحضور جلسة المحاكمة المقررة في ٩٨/١١/٥ والا يتم ابلاغكما بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.
عن رئيس القلم
حافظ مستراح

اعلان قضائي
تدعو محكمة الايجارات – صيدا المدعى عليه يوسف حنا القزي من صيدا والمجهول الاقامة للحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٨/٥٨٨ المقامة من الرهبانية الباسيلية المخلصية بموضوع اسقاط حقك بالتمديد القانوني واخلاء المأجور القائم على عقار المدعية /٤٤٢/ دكرمان واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان وحضور جلسة المحاكمة المقررة في ٩٨/١١/٥ والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.
عن رئيس القلم
حافظ مستراح

اعلان قضائي
محكمة النبطية الشرعية
تفيد المحكمة الشرعية في النبطية بانه قد صدر حكم غيابي سجل ١٩ بمادة تعديل فقرة حكمية من المدعي صادق نعمة ضد المدعى عليها ياسمين عرابية وقد صدر بتاريخ ١٩٩٨/٨/٦.
فمن له اعتراض او استئناف فليتقدم خلال المهلة القانونية تحديدا في ١٩٩٨/٨/٨.

اعلان
تعلن بلدية مشغرة عن اجراء مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم اعمال ونقل النفايات في بلدة مشغرة لمدة سنة كاملة من تاريخ التلزيم على ان تصل العروض قبل آخر يوم عمل يسبق موعد التلزيم والذي سيجري بتاريخ ٢٩ آب ٩٩٨ في مركز بلدية مشغرة الساعة التاسعة صباحا وذلك وفقا لدفتر شروط خاص موضوع لهذه الغاية الذي يمكن الاطلاع عليه في مركز بلدية مشغرة خلال الدوام الرسمي.
رئيس بلدية مشغرة
امين منصور

أعلان قضائي
ان رئيس الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع (بعلبك) قرر في ١٩٩٨/٧/١٥ عملا باحكام المادة ٥١٢ الجديدة أ.م.م، نشر خلاصة الاستدعاء المقدم بتاريخ ١٩٩٨/٣/٣، من علي عبيلس يونس (اساس ٩٨/٢٢٩) الرامي الى طلب شطب اشارة الحجز الاحتياطي الملقى من بهجت عيسى على العقارين ١٠٠٥ و١٠٠٦ من منطقة الطيبة العقارية (اساس رقم ٩٦١/٤٤٩، سجل يومي رقم ٦٤٣ تاريخ ١٩٦١/٦/٢٣)، لكل ذي مصلحة ان يتقدم بملاحظاته خطياً ضمن مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر الاخير.
رئيس القلم
عبدو الملاك

أدب فكر فن

حوار

الشاعر السعودي علي الدوميني
قصيدة النثر هي الرافد الجديد في التجربة الشعرية العربية المعاصرة

القاهرة – رياض ابو عواد:

الشاعر والروائي السعودي علي الدوميني هو من رواد كسر تقاليد القصيدة العمودية في السعودية، ومن اوائل كاسري "التابو" في اطار الرواية السعودية، وعلي الدوميني من مواليد قرية محضرة بالخمسينات وخريج هندسة ميكانيكية. صدر له ديوانان الأول عام ١٩٨٧ بعنوان "رياح المواقع" والآخر عام ١٩٩٥ بعنوان "بياض الأزمنة" وصدرت له مع مطلع العام الحالي رواية "الغيمة الرصاصية".

في زيارة قام بها للقاهرة كان لنا معه لقاء:

● بعد ديوانين ورواية أيهما اقرب اليك القصيدة أم الرواية أم مزج الاثنين معاً؟

– الشعر هو الاقرب إليّ، لأن تجربتي الشعرية طويلة فرغم ان انجازي كان قليلاً فأنا منذ السبعينات بدأت بالنشر تعبيراً عن صوتي، اما تجربة الرواية فهي جديدة، وان كنت لا اعتقد انها ستكون عابرة فهي موازية للحياة وان كانت لها خصوصيتها التي تستمدها من اشخاصها الحوارية وما يتم تضمينه في النص من لذعة وقسوة تعادلان الحياة.

● علي من المدرسة الحديثة السعودية للشعر.

– لا اوافقك على استخدام المدرسة فلنقل التجربة.

● حسناً ما هو موقعك وموقع زملائك من تجربة الشعر السعودي وما درجة التجاوب الاجتماعي معها؟

– هناك موضوعان في حياة اي تجربة ابداعية: الموضع الزمني والقيمة الفنية للمنجز. الموضع الزمني يضعني على رأس رواد كتاب شعر التفعيلة في السعودية حيث بدأ قبلي احمد الصالح وسعد الحميدي وانا الشخص الثالث وسبقنا علمان بارزان كتبا قصيدة التفعيلة لكنهما اتيا الى هذه التجربة من تراث القصيدة العمودية وهما محمد العلي والقصيبي. وانا اعد من الجيل الذي بدأ يكتب النص فكنت من المؤسسين له، ولكن تحديد موقعي في تجليات التجربة ومسارها متروك للنقاد.

● الا تجد انك كنت مقلاً في الاكتفاء باصدار ديوانين فقط خلال ثمانية وعشرين عاماً؟

– يبدو ذلك انجازاً فقيراً، ربما كان في الامكان ان تكون حصيلة التجربة اربعة دواوين، الا انني لم أكن راضياً عن العمل الاول فبقي مخطوطة اخترت منها بعض القصائد ضمنتها في ديواني الاول "رياح المواقع" تحت عنوان "اشعار على ابواب السيد العظيم"، جزءاً من تراث وتجربة عشتها. وانا اعمل الآن على تجميع ما انجزت خلال الفترة التي تلت صدور ديواني الثاني سنة ١٩٩٥ لاصدار ديوان جديد. ولكن انجازي يظل من دون شك من الناحية الكمية فقيراً، لأن طبيعتي ملحمية في النص الشعري، حيث ان استجابتي غير سريعة، وتاليا تأتي قصيدتي فيها شيء من الرؤيا الملحمية، او التركيبة، حيث يأخذ انفعالي في القصيدة زمناً أطول من كتابتها، كما ان لي اهتمامات اخرى في حقل الادب والاجتماع، ومناخ مثل مناخنا لا يحتمل اكثر مما انجزت.

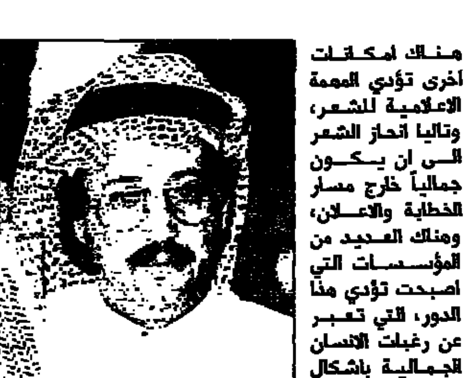
خارج التقليد

● ما هو قدر الاستجابة للشعراء المجددين الخارجين عن الشكل التقليدي للقصيدة في السعودية؟

– انا من الجيل الذي حورب، فلم يكن هناك استجابة جماهيرية ولا حتى على مستوى النقد. فساحتنا طوال السبعينات والثمانينات كانت تفتقر الى نقاد الموجة الذين ينبثقون من داخل الحركة ويسهمون في توصيلها الى القراء. حتى بدأ يتكون لدينا جيل من النقاد المتميزين بعد هذه الفترة على صعيدي المملكة والعالم العربي مثل الدكتور البازعي ومعجب الزهراني وآخرين، حيث استطاعوا ان يقوموا بدور تبشيري بالقصيدة الجديدة، والتي استفاد منها الجيل الذي جاء بعدي حيث وصلت قصائدهم على نحو جيد إلى الجمهور.

● ما هو اساس الخلل بين فقدان العلاقة بين الشعراء وجمهورهم؟

– لا ارى خللاً بل ارى الامر طبيعياً، فالشعر لم يعد يحمل على اكتافه تلك المهمات التاريخية التي ارتبطت بسوق القصيدة العربية من ايام الجاهلية الى عصرنا. فالشعر ديوان العرب، حفظ ايامهم وعشقهم وصبواتهم وما مر بهم طوال تلك القرون العديدة. ولكن العصر الآن تغير، باتت هناك امكانات اخرى تؤدي المهمة الاعلامية للشعر، وتاليا انحاز الشعر الى ان يكون جمالياً خارج مسار الخطابة والاعلان، وهناك العديد من المؤسسات التي اصبحت تؤدي هذا الدور، التي تعبر عن رغبات الانسان الجمالية باشكال جديدة ومتعددة.



علي الدوميني: الشعر لم يعد ديوان العرب.

لذلك ارى ان ما حدث طبيعي، يضاف الى ذلك ان شعراء التفعيلة في العالم العربي، بدءاً من السياب مروراً بالبياتي، حاولوا ان يتميزوا عن التراث الشعري من خلال المعجم والقاموس، فاصبحت الصورة معقدة تحتاج الى ان يكون الانسان على صلة بها حتى يتذوقها ويستوعبها، ثم اصبح هناك حاجز بين الانسان العادي والنص. فالانسان العادي الذي لا يهتم بالشعر يحتاج الى تفكيك منظومة القصيدة بما يملكه من معرفة، حيث انه لا يهتم بالشعر، فليس لديه معرفة به، وهذا ما يؤدي الى القطيعة بين فعل الشعر والجمهور الذي بدأ يتجه الى ممارسة ابداعية اخرى. هناك ايضاً الجماهيرية التي يحظى بها بعض الشعراء لأسباب سياسية حين تعبر قصائدهم عن مرحلة تاريخية معينة او هم سياسي خاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، فحين يعبر الشاعر عن تلك القضايا يصغي اليه الجمهور. وتجد مثلاً ان شاعراً مثل سعدي يوسف ليس جماهيرياً لأنه لا يعزف على الوتر السياسي مباشرة بل على نحو مضمر، بينما يحظى نزار قباني ومحمود درويش بجماهيرية لأن الاول استند الى البساطة ولعب على وتر المتغيرات السياسية الاغنية، ومحمود لارتباطه بهم القضية الفلسطينية.

● نزار قباني اشتهر نسائياً اكثر مما اشتهر سياسياً، فقصيدته النسائية اهم ابداعياً من قصيدته السياسية؟

– نزار قباني لم يصبح من الشعراء الجماهيريين الا عندما توجه الى القصيدة السياسية التي تحرك الوجدان، وقصائد الحب أوصلته الى الجمهور ولكنها كانت كافية لاسقاطه، خاصة في الستينات والسبعينات وهي مرحلة بروز التيارات الفكرية والقومية والتقدمية، وبالتالي الانهماك الشعري والابداعي في تأكيد مسؤوليات الشاعر تجاه قضايا أمته ومشاكلها اليومية والسياسية. فلو بقي نزار يكتب شعراً للمرأة لانتهى ولكنه شاعر ذكي وصاحب حساسية عالية وبالتأكيد فان هزيمة ١٩٦٧ هزته حين كتب "هوامش على دفتر النكسة"، كانت بداية لأن يكتب القصيدة التي تعبر عن القضايا السياسية. وحينما انخرط في هذا السياق، اخذ مساحته التي ما زالت حتى الآن.

رمزية

● في ديوانك بروز واضح للرمزية هل هذه سمة مميزة للشعراء السعوديين أم ان الوضع القائم في السعودية يفرض هذه الرمزية؟

– هذا لا علاقة له بالنص وبنيته، وقصيدة التفعيلة في العالم العربي وان تعاطت السياسة فإن تعاطيها، لا يكون مباشراً، تجدها تحمل على رمز معين، وبالتالي سيطرت رمزية المرأة وقيمتها في الشعر على فترة كبيرة على قصيدة التفعيلة في الوطن العربي تعبيرا عن الأمة والوطن المرموز، ربما عادت هذه المركزية الى عوامل الرقابة الاجتماعية القاسية في السعودية مع ملاحظة ان المؤسسة الرسمية قد تكون اكثر تسامحاً من الرقابة الاجتماعية الشديدة الصرامة. وهناك قدر من الرموز في النص الشعري لايصال الرسالة بشكل غير مباشر للمتلقي وما تراه من غرابة الرمز يعود بالأساس الى بنية النص التفعيلي والشعر الحديث في العالم العربي.

● ما هو موقعك من قصيدة النثر ورؤيتك؟

– انا اعتقد ان الشعر هو حالة تصل اليك بشكل جمالي، فاذا استطاع اي شاعر هز وتر الوجدان في داخلك واستطاع ان يوصلها بأي صيغة فهي قصيدة. وبالتالي الوزن ليس هو الاساس فانا لست ضد قصيدة النثر، فقد كتبتها منذ عشرين عاماً لكنني انحاز الى التفعيلة، لأني اعتقد ان الشاعر اذا استطاع ان يبدع في نصه الشعري فهي اضافة تتجاوز مع ذاكرته الموسيقية، والقطيعة معها تربك المتلقي الى حد انها تجعلك في دائرة مغلقة اكثر من الدائرة التي وضعت نفسك في اطارها. فاذا استطاع الشاعر ان يميز ويبدع ويكتب التفعيلة فهو مبدع. وانا كما قلت مع قصيدة النثر فهي الرافد الجديد في التجربة الشعرية العربية المعاصرة، وهي عنصر يضاف الى التجربة ولا يلغيها. وانا ارحب بها واقف معها، ربما لمكاناتي لا تسعفني لأن اكتبها، وذلك لأني اجد نفسي في قصيدة التفعيلة ذات الارضية التراثية الموسيقية اكثر مما اجدها في النص النثري.

● الا تشعر ان اتجاهك للرواية اساسه احساسك بعدم قدرتك على ان تعبر عما يجول في خاطرك شعراً؟

– ربما يكون احد الاسباب. ففي الشعر استخدم السرديات لكنه استخدام يشبه الوميض، يشبه القصة القصيرة ولكن الرواية عالم آخر مواز للعالم الواقعي الموضوعي، ولا تستطيع ان تقول شعراً ما تقوله في الرواية، بينما تستطيع في الرواية استخدام لغتك الشعرية العالية، حيث التزاوج بين شعرية اللغة وبين الامكانات المتاحة للنص السردي المنفتح، فانا احب الرواية واحلم من سنين ان اكتبها.

● ما هو رأيك في الشعر السعودي الآن ضمن سياق الشعر العربي؟

– يمكن ان الخص موقع تجربة الشعر في المملكة نسبة الى تجربة شعراء العالم العربي بالقول اننا اتينا في المملكة الى منجز كان قد تم بالفعل عربياً، ورغم ان شاعراً سعودياً هو محمد العلي عاشر السياب وعاش معه، الا انه لم يستثمر طاقاته الشعرية ليكون لتجربته تأثيرها كتأثير السياب. وبالتالي نحن جيل العلي، اتينا الى التجربة من خارجها ونسجنا على منوالها، وبالتالي مرت بنا فترات ونحن نحاول ان نستفيد، ولم نصل الى مرحلة تميز الصوت حتى الثمانينات حين انفجرت موجة ظهر خلالها عدد مميز من شعراء قصيدة التفعيلة على رأسهم محمد الثبيتي.

ربما المناخ لدينا لا يتيح التعبير عن جوهر لمعان معينة، او عن بعض القضايا فهو يخنق المناخ الذي يتحرك فيه الشاعر ويحد من تحليقه وطيرانه، لكن الشعراء السعوديين يوازون من حيث ادواتهم التعبيرية الجمالية في تجربتهم تجربة الشعراء العرب من ابناء جيلهم، ولاسيما تجربة قصيدة النثر. فلدينا شباب متميزون مثل محمد عبيد الحربي ومحمد الضميني وابرهيم الحسيني، بحيث لو وضعناهم امام اي تجربة شعرية استطيع ان أزعم انهم متميزون رغم كل المعوقات التي تحدثت بها. نعم لدينا حركة شعرية مهمة.

● وماذا عن الرواية السعودية بالنسبة الى حجم الرواية العربية؟

– الروائيون عندنا عددهم اقل من الشعراء، حيث ان الرواية لا يمكن ان تنمو الا في ظل مناخ متسامح، مناخ من الحرية في حدودها الدنيا. ونتيجة الضغط الهائل للمؤسسة الاجتماعية لم يكن من الممكن ان تنمو الرواية، نقيض القصة القصيرة التي نمت كونها قادرة على ان تلعب لعبة الشعر، حيث انها تحتوي على كم من الرمزية والاشارات التي تظهر المتخيل المسكوت عنه، فتميزت لدينا تجربة القصة القصيرة. الرواية محدودة، ولا يوجد سوى بضع روايات وبضعة روائيين منهم عبد العزيز بشري الذي استطاع ان ينجز عدداً من الروايات بصبر وتميز، وبما يسمح له التعبير فتكلم على عوالم القرية متحدثاً عن منطقة لا تحمل تعقيدات المدينة، بما فيها علاقة الرجل بالمرأة، فاستفاد من هذا المناخ، والآن هناك تأسيس لرواية جديدة بدأت بالدكتور البصري وتركي الحمد الذي لديه روايتان متميزتان متقدماً بجرأة في اقتراح ما لم تقترحه الرواية في السعودية خلال الخمسين عاما الماضية في كشفه الغطاء عن المسكوت عنه، سواء في العلاقات الاجتماعية او الجنس او السياسة، وروايتي "الغيمة الرصاصية" تأتي في هذا السياق. كان في ذهني ان ارفع الستار، ولكن سبقني تركي الحمد للنشر.

كتاب

"أبناء الريح" لشربل غانم
صورة روائية لأروميّة القرار المالي

الكتـــاب: "Les fils du vent" "أبناء الريح" (بالفرنسية).

المؤلف: شربل غانم.

الناشر: "دار ميشال لافون"، باريس، ١٩٩٨.

في عالم بات اشبه بقرية كبيرة. في هذا العالم الذي تهزه متغيرات وأزمات اقليمية سياسية، اجتماعية واقتصادية مستمرة ومتواصلة، يحاول المراقب تلقف الاشارات والتفسيرات والتعليلات المتصلة بهذه الازمات التي تزداد دقة وتعقيداً وكلما توغّل في متابعته تقفز في وجهه اسئلة عديدة ولاسيما على المستوى الاقتصادي المالي والنقدي، وطريقة ادارة هذا العالم الحيوي المعقّد الذي سقطت دونه كل الحدود الجغرافية والايديولوجية والعرقية ولتحل مكان الخصوصيات القومية والوطنية عولمة لا حدود لقوتها المتنامية، اذ اصبح عالم المال والنقد الدوليين الوجه الآخر، وربما الوجه الاساسي للسلطة والقوة الدوليتين.

اسئلة يطرحها الانسان العادي واسئلة اخرى تطرح نفسها واولها، هل ان الحروب والنزاعات الاقليمية حرة او متحررة من اي تخطيط؟ أم انها ثمرة ماكينة تخطط وتدير الادوات المحلية عبر المسرح الدولي المترامي الاطراف؟

المستحيل

يطالعنا شربل غانم في بدء روايته "ابناء الريح" بقول الكاتب (آرثر كونان دويل) "في ختام تحقيق اذا كنتم وصلتم الى المستحيل ولم تبق سوى هذه الطريق اتصحكم بالسير فيها فربما وجدتم الحل".

شربل غانم: رواية تمزج الخيال بالواقع.

في "ابناء الريح" ثانية رواياته السياسية الاقتصادية "Thriller politico-Economique" يدخلنا شربل غانم في عالم الصراعات المالية والنقدية وتأثيرها في السياسة. يأخذ بيدنا يسير بنا من مشهد الى مشهد عبر اروقة القرار من نيويورك وواشنطن الى طوكيو، لندن، باريس وغيرها ليطرح امامنا صورة واضحة يرسمها ببراعة تصويرية كبيرة مفادها ان العالم الراهن ينقسم الى شرق وغرب، وان الغرب اذا كان قد سيطر في مرحلة اولى على مقدرات العالم الاقتصادية فان الشرق وقاعدته اليابان يحضران في "ابناء الريح" لعملية ثأر تاريخية مسرحها الاسواق المالية وبعض الحروب الاقليمية المبرمجة بين حين وآخر.

المتمرس

يستفيد شربل غانم الرجل المتمرس في عالم الاسواق المالية من تجربة سنوات طويلة قضاها ولا يزال في الميدان بين نيويورك وجنيف والشرقين الاوسط والاقصى فينقل الينا على نحو مشوق يلامس الرواية البوليسية صورة شديدة الواقعية لاروقة صنع القرار المالي والنقدي في الشرق والغرب وكذلك آلية صنع القرار وتنفيذه واخراجه. وذلك في حبكة روائية منحته اعجاب روائيين معروفين في الغرب مثل جان لو سولينزر الذي يقدم اليه روايته للمرة الثانية معترفاً له ببراعته "كروائي صاحب معرفة واطلاع كبيرين على تفاصيل سير الاسواق المالية وتطورها". حتى غدت رواياته تترجم الى لغات عديدة.

"ابناء الريح" رواية تمزج الخيال والواقع ويكاد قارئها يشعر بوقع شخصياتها على حياته ومصيره فلا يعود ينظر الى الاحداث الدولية والاقليمية المتلاحقة بالعين نفسها.

علي حماده

صناعة السياسة الأميركية تجاه العرب

الكتاب: السياسة الاميركية تجاه العرب: كيف تصنع؟ ومن يصنعها؟

المؤلف: د. فواز جرجس.

الناشر: "مركز دراسات الوحدة العربية"، ط. اولى، ١٨٤ص. بيروت ١٩٩٨.

يريد الدكتور فواز جرجس بكتابه هذا ان يعوضنا نقصاً هاماً في معرفة صانعي السياسة الاميركية وطريقة صنعها، تجاه العرب، الى اتخاذ القرار السياسي والقوى المؤثرة في صناعة هذا القرار هي الشيء الذي قل ان تدركه بعض فئات النخبة السياسية والفكرية، فكيف بالانسان العادي؟ وللتوضيح قسم الدكتور دراسته الى ستة موضوعات او عناصر هي التي تحدد هذه السياسة: وهي الاطار الدستوري والقانوني، والنخبة الحاكمة او دور الاشخاص، والقيادة السياسية، والقوى الداخلية المؤثرة، والبيئة الخارجية، ثم ديناميكية عملية صناعة القرار. على ان هذه العناصر التي تتفاعل ليست كلها متساوية التأثير. القيادة السياسية المتمثلة بالرئاسة، والسلطة التشريعية، اي الكونغرس. وجماعات الضغط او المصالح هي التي تقوم بالدور الرئيسي في صنع القرار.

واللافت هنا ان النخبة الحاكمة صاحبة القرار... نادراً ما تختلف في السياسة التي تتعلق بالمنطقة العربية. وان جماعة الضغط (اللوبي) اليهودي كبيرة النفوذ بسبب انسجام تكتيك اللوبي الصهيوني مع الآراء الراسخة تاريخياً لدى الاميركيين في العرب والمسلمين عموماً.

وتحدد السياسة الاميركية في المنطقة العربية بأنها الحصول على النفط العربي بسعر مقبول. وابقاء الاتحاد السوفياتي قبل انهيار (الدولة الروسية حالياً) على مسافة من الشرق، والمحافظة على أمن اسرائيل وتفوقها على جيرانها العرب، ومعارضة المشاريع القومية العربية.

وللتيقن من ان المؤلف دقيق المعرفة بالعناصر المؤثرة في السياسة الخارجية، واسع الاطلاع عليها، نذكر هنا ان المراجع التي اعتمدها غطت نحو عشرين صفحة، مما يؤكد لنا عمق التمييز بين هذه العناصر ودور كل منها في تحديد السياسة الخارجية الاميركية، والفروق في نظرة كل جهة من هذه الجهات الى القضايا التي تهم الولايات المتحدة. ونشير هنا الى ان توزيع مهام السياسة الخارجية على اكثر من عنصر واحد ليس جديدا في الدول الكبرى ذات النفوذ والسطوة. وقبل الولايات المتحدة كانت انكلترا تفعل ذلك موزعة علاقاتها بين وزارة الخارجية ووزارة المستعمرات ووزارة الهند وغيرها، مما كان يوقع ابناء المناطق الخاضعة لانكلترا في ارباك حيناً، او حيرة حيناً آخر، حول الجهة التي يتجهون اليها لحل مشاكلهم. وهذا ما نجده حالياً في مواجهة السياسة الاميركية نحو العرب. في اجواء تعتبر العلاقة القائمة بين واشنطن وتل ابيب خصوصاً مفروغاً منها في طبيعتها الحميمة وان اتسمت احياناً بالظرفية والغموض.

سلطة الرئيس

لرئيس الولايات المتحدة، وفقاً للدستور، سلطة تنفيذية، وقيادة القوات المسلحة وهو كبير المفاوضين والديبلوماسيين، ولكن ذلك لا يعني انه غير خاضع لتأثيرات عوامل وقوى اخرى، ضمن السياسة العالمية والقوى الداخلية. وبالنجاح في تدويل النزاع العربي – الاسرائيلي تيسر لاسرائيل ان تعتبر نفسها حصناً ضد القومية العربية وفي وجه الشيوعية؛ حتى الرؤساء الذين اهتموا بايجاد حل عادل للصراع العربي – الاسرائيلي، كجون كينيدي، كان يولي الاهتمام الاول لتأييد اسرائيل علنا.

وللمؤثرات الداخلية دور حساس في صناعة السياسة الخارجية وللرئيس ان يستمع الى الاجهزة التي تزوده المعلومات لتقرير نطاق السياسة الاميركية وهذا يعني ان لوكالة الاستخبارات المركزية دورها الكبير في نقل المعلومات. يضاف الى ذلك دور المجالس الامنية. وهنا يعطي المؤلف مثال عملية "اجاكس" لبناء العلاقة الوثيقة بإيران قبل الثورة الخمينية.

وطبيعي ان يكون هنالك "مستعربون" متعاطفون مع العرب في وزارة الخارجية ولكن ذلك لم يجد لأن الرئيس يعتمد مستشاريه الخصوصيين ويتجاهل وزارة الخارجية.

واذا كانت السلطة التنفيذية قد طغت في ممارسة تسيير الشؤون الخارجية في وقت من الاوقات، فانه كان للكونغرس عموما دور نافذ يحد من دور السلطة التنفيذية عبر المراقبة السلبية للسلطة التنفيذية، وللكونغرس فاعلية سلبية في الغالب، الا ان له نفوذاً حاسماً في تحديد السياسة الخارجية ازاء المنطقة العربية، وهو المجال الذي يمكن اسرائيل احياناً من التصدي للرئاسة. وللكونغرس اهمية متزايدة في رسم السياسة الاميركية تجاه العرب، حتى لقد اخذت اسرائيل تبدو "الرصيد الاستراتيجي" للولايات المتحدة مما يفرض الموازنة بين تأييد اسرائيل والحفاظ على المصالح الاميركية. وقد عنى ذلك بالفعل مساندة قوية لاسرائيل في اكثر من مناسبة ماضية، وحالية، ولاسيما منذ عهد عبد الناصر في الستينات.

اللوبي العربي

ولا بد هنا من الاشارة الى نشأة ما يسمى اللوبي العربي وعمله في التصدي للنفوذ الاسرائيلي. ولكن يبدو ان نفوذ هذا اللوبي العربي غير مباشر، ولاسيما هو الذي يستخدم الاعلام الاميركي في نشر ردوده على الآراء غير الصحيحة عن العرب.

ان الاعلام الاميركي يطابق السياسة الخارجية الاميركية بالنسبة الى العرب، وهو لا يمارس اي ضغط يذكر على سياسة الرئيس نحو العرب او بالنسبة لموقفه القوي من اسرائيل. ولو وجه بعض الانتقادات الهامشية احياناً.

ان الهدف الاساسي للسياسة الاميركية نحو المنطقة العربية ليس حماية اسرائيل وحسب، بل ضمان الحصول على نفط عربي رخيص. ولاسيما بعدما تبين انه بالامكان استخدام النفط سلاحاً فعالاً في الصراع مع اسرائيل وبنتيجة ذلك قامت السياسة الاميركية على مساندة اسرائيل والحفاظ على علاقتها بالبلدان العربية المحافظة، في مرحلة، ثم على فصل القضية الفلسطينية من اعتبارات النفط، بفعل انتصارها في حرب الخليج. وقد كان لاسرائيل دور مهم في دفع ادارة بوش الى المواجهة العسكرية مع العراق لتحطيم قدرته العسكرية والصناعية.

ويرى المؤلف ان السياسة الاميركية في المنطقة العربية تقوم على المزايدة بين الرئيس والكونغرس لدعم اسرائيل واحباط أية تحديات للاستقرار في بلدان الخليج المنتجة للنفط، بعدما غابت اية جبهة عربية حقيقية موحدة ومنظمة للتصدي للخطر الصهيوني.

ميخائيل الخوري

هامش

جريمة

لا ادري لماذا انتبهت فجأة الى عيني رجل تحملقان بي، ولحظة جمدت نظراتي داخل هاتيك العينين المتوهبتين، استدار صاحبهما يتشاغل.

لم أبد اهتماماً، قلت في نفسي: ربما اشتبه بي، لكنني حينما نهضت لأترك المقهى، لمحته من الزجاج؛ هو الآخر، ينهض ويدفع الحساب. خطوت، فتبعني... لم اقلق في البداية، بل اعتقدت انه هو الآخر، ربما قد حان موعد رحيله.

تمشيت في شارع الحمراء المزدحم. احب الناس، غالباً ما يشغلني التأمل في وجوههم. وانا اتساءل عن عظمة هذا الخالق وقدرته على خلق كل هؤلاء الناس من دون ان يقع في التكرار. وجوه مستديرة، مستطيلة، رؤوس متعددة الاشكال، كثيفة الشعر، صلعاء، شقراء، بيضاء، سوداء. نساء جميلات، رجال انيقون، لصوص، ابرياء، شيوخ، طلاب مدارس. انها متعتي الحقيقية، وانا اجوب الشوارع هائماً، مستفسراً عن الف معنى ومعنى. في كل وجه اتأمله. حياة زاخرة بالحركة.

تلك اللحظات. شغلتني نظرات طفل على كتف ابيه كأنه يحذرني من شيء، أشار باصبعه الى الخلف، التفت، فاذا بالرجل اياه ورائي، بل كاد، للوهلة الاولى، يلتصق بي اردت ان اصيح به: لماذا تتعقبني؟ ولكن، تساءلت في الوقت نفسه، لماذا يطاردني؟ انا انسان لا يهتم بالسياسة. لأنني لست موهوباً في اللعب على حبالها، والتلون بألف وجه ووجه. ربما، فقد وعيت الحياة، انصرفت عن الاهتمام بمثل هذه الامور، كنت ادرك انها مضيعة للوقت، وانها مهنة الذين لا مهنة لهم.

اقتربت من الطفل، وانا احرك له يدي مراراً، لم يضحك، كان متشبثاً بعنق ابيه، مشدوداً الى رأسه كأنه يخاف من شيء ما، ومن جديد، احسست بذلك التحذير ينبع من عيني الطفل البريئتين. لكنني في هذه اللحظة لم أجرؤ على الالتفات الى الخلف، ربما اردت ان ابدو وكأن الأمر لا يهمني، لكن، في الواقع قلقت، وخشيت ان يكون ثمة خطأ. وتساءلت: كم من الاشخاص ذهبوا ضحايا الاخطاء المميتة، اخطاء كانت تظهر بعد فوات الاوان.

كان الطفل ذلك النهار، اجمل ما رأيت من الاطفال، صحّي الوجه، ممتلئاً، له عينان نفاذتان، وتمنيت ان اتابعه لولا انني تهت عنه فجأة. اختفى، كأن الارض انشقت وابتلعته مع ابيه.

لا اعرف الشعور الذي انتابني الآن. خفت، احسست انني وحيد، وباختفاء الطفل كأنني فقدت الحماية الحقيقية، تصورت ان الرجل الذي يطاردني، سيغرز نصل خنجره في ظهري بسرعة، ثم يختفي بين الجموع. خفق قلبي بشدة. لماذا يحدث ذلك؟ تساءلت ... وتكررت على ذاكرتي عبارة: كم من الناس يذهبون ضحايا الاخطاء؟ ولكن، لماذا انا بالذات؟

قلت في نفسي: سألتفت فوراً وامسك بخناق الرجل واسأله بصوت عال وشجاع: لماذا تطاردني؟ التفت الى الوراء، فاذا بنظرات الرجل الشرسة تخترقني كالسهم، فتشلّ بي كل تصميم، فاسرعت مبتعداً، مرتجفاً، يتفصد العرق من جبيني بغزارة. وكدت اصرخ بالناس مستنجداً، بل ربما صرخت فعلاً، لأن نظرات الناس من حولي اخذت ترمقني من كل جانب. نظرات غريبة، شبيهة بنظرات الرجل الذي يطاردني، واختنقت الاشياء في حلقي. ولم اعد اجرؤ على التفوه بكلمة، كنت التفت مذعوراً يميناً ويساراً، مادّاً عنقي الى الأمام. ورحت ابحث عن وجه ما اعرفه بين مئات الناس الذين التقيهم عادة في هذا الشارع. ولكن من دون جدوى، وللوهلة الاولى انتبهت الى ان هذه الوجوه كلها متشابهة. انها طبق الاصل عن وجه الرجل الذي يطاردني. انه نفسه الرجال، النساء، الاولاد، الباعة. انه الوجه نفسه، بعينيه الحادتين والانف الغليظ. الشفاه السميكة ذاتها. المنكبان العريضان ذاتهما.

هل انا في حلم؟ لم أفهم ما يجري حولي. هل انا داخل جدران من المرايا وليس سوى ذلك الرجل في كل اتجاه؟ واخذت انكمش على نفسي. بل خيل الي انني لم اعد قادراً على متابعة السير، فرفعت يدي لاتمسك بأي عابر سبيل من جانبي، لكن يدي لم تكن تقبض الا على فراغ.

كانت اجساد الناس تمر بي كأطياف من الدخان. ثم بدأ الشارع يعتم، اخذت انواره تنوس كأنني في صالة مسرح. وراحت اشكال الناس من حولي تضمحل كأنها تذوب داخل دخان كثيف.

قلت في نفسي، لا بد ان ذلك الرجل الذي يتابعني يضحك مع الآخرين، اردت الالتفات الى الخلف. الا ان يداً غليظة امسكت بعنقي وضغطت. حاولت المقاومة. لكن كل قواي، ايضاً، خارت. احسست فعلاً انني اقع تحت سيف مقصلة ما. مقيداً، لا اقوى على الحركة، ثم دفعتني اليد الى الأمام من جديد.

فجأة. لمحت ذلك الطفل على كتف ابيه، تنفست الصعداء. واسرعت نحوه مستنجداً به. لكن ما ان اقتربت منه، حتى وجدته جاحظ العينين. مسترخياً، دون حراك.

هتفت، امسكت بيده، بل ما ان امسكت بيده حتى التفت نحوي الذي يحمله، فاذا به الرجل ذاته، الرجل الذي كان يطاردني بعينيه الكسيحتين.

ياسين رفاعية

تعليق

"حوار العمر" والرأي المزدوج

تحت عنوان "اي ثقافة، اي عاصمة؟" كتب الشاعر شوقي بزيع في ملحق "النهار" العدد ٣٢٥ السبت ٨ آب ١٩٩٨ انه "لولا الفسحة اليتيمة والمضيئة التي يقدمها كل من جيزيل خوري وعماد موسى في برنامج "حوار العمر" لكانت خياراتنا على شاشات التلفزة محصورة بين السيقان والطناجر وبين الضجيج والتهريج".

ان بزيع، في الواقع، محق في اعتبار "حوار العمر" فسحة مضيئة لما قدمه هذا البرنامج من اضاءات جيدة على تجارب وشخصيات لعبت دوراً في الحياة الفكرية والسياسية العربية، لكن اليس بزيع نفسه هو الذي كتب قبل اشهر في احدى صحف الخليج واصفاً البرنامج نفسه بانه "خوار العمر"، لان مقدمته لم تعطه ذات حلقة وقتاً فائضاً للاسترسال الكلامي؟

اية مصداقية هذه؟ ومن نصدق بزيع في الجزيرة الخليجية ام بزيع في الملحق اللبناني. ولماذا هذه النقمة العارمة على شاشاتنا وهو الذي كان البارحة يمدح ايلي ناكوزي عندما استضافه في "نقطة على السطر" وزاهي وهبي عندما استضافه في "قرأت لكم" وجوزف عيساوي عندما استضافه في "ناس من ذهب".

حقاً لكل مقام مقال، وعلى عينك يا شاعر.

ز. و.

رحيل أنطوان برطميان في ذاكرة السينمائيين

جاءنا:

في الخمسينات.. يوم تأسست نقابة الفنيين السينمائيين.. كان انطوان برطميان من الاوائل، الذين حلموا بالسينما وآمنوا برسالتها الفنية وبامكان نشر الفكر والحضارة بواسطتها.

حمل الرقم "٧" على بطاقة عضويته.. و"سبع" الكارات داخل هذه المهنة حتى تنهض وتقوم هذه الصناعة في بلادنا.. صحيح، ان شركة افلام جيفرت ارسلته الى بلجيكا ليتخصص بتحميض الافلام.. الا انه عرف كل مهن السينما وتنقل في العمل بين التصوير والتحميض والطبع داخل الاستوديوهات الموجودة آنذاك في بيروت.. استوديو الارز، استوديو هارون، استوديو العصري..

انطوان برطميان في ذاكرة السينمائيين.. وهو كذلك في ذاكرة رواد التلفزيون اللبناني الذي انتقل اليه عند تأسيسه كمسؤول عن قسم السينما فيه.. وهو في ذاكرة المعلنين الذين انتج لهم الكثير من الافلام الاعلانية من خلال شركته "بوبليفزيون".

مع رحيلك يا انطوان، تتذكر ونترحم على اتراب لك، امثال.. علي العريس، ميشال هارون، جورج كوستي، توفيق كيروز ومحمد سلمان وكاري كارابتيان والعديد العديد من الاوائل الذين لهم ولك بصمات خالدة في صناعة السينما اللبنانية..

فيلم الحياة انتهى.. ولكنك حتماً ستبقى دوماً في الذاكرة.

فؤاد جوجو

رئيس نقابة الفنيين السينمائيين في لبنان

اصدارات

نافذة على الاسلام

صدر عن "دار عطية للنشر" "نافذة على الاسلام" لمحمد اركون في ترجمة لصياح الجهيم عن الطبعة الثانية التي صدرت في باريس بالفرنسية. يتضمن الكتاب ٢١ موضوعاً – سؤالا في القسم الاول، واربع مواد في القسم الثاني: "الاصول الاسلامية لحقوق الانسان"، "الدول والأمم والاحزاب وحقوق الانسان"، "الاخلاق والسياسة في الاسلام الحالي"، و"راهن الثقافة المتوسطية" اضافة الى حديث اجري مع المؤلف، ومقدمة استهل بها دراسته.

من الاسئلة – المواد تذكر "هل يمكن الكلام على معرفة علمية في الغرب او بالاحرى على تخيّل غربي عن الاسلام؟" – "لنعد الى الاسلام والعلمانية متخذين اتاتورك مثلاً، هل هذا حدث منعزل او هو اعلان لتطور في العالم الاسلامي نحو التعددية العلمانية والديموقراطية كما جرى ذلك في الوسط المسيحي؟".

مجلات

سعد الله ونّوس

تخصص مجلة "الحياة المسرحية" ملف عددها الاخير بسعد الله ونوس فتتناول د. حورية حمو "تأصيل المسرح العربي عنده"، وتبحث ليانة الشيخ احمد في "تطور الشكل الفني في مسرحه"، ويعرض فرحان بلبل لـ"علاقة ونوس بالمسرح التجريبي"، و"اسامة غنم لـ"الصورة الكلية في مسرحه"، ويكتب د. محمد اسماعيل بصل: "منمنمات تاريخية لونوس"، وجوان جان "المنمنمات بين سطوة النص ومغامرة العرض، ونبيل الحفار "طقوس العشق والحقيقة"، وصلاح صالح "الطقوس بين النص والعرض"، ومصطفى عبود "مسرح سعد الله ونوس حتى ١٩٦٧"، وريجينا قرشولي "سعد الله ونوس في المانيا"، وفلاسوفا لريتتشيفا غلرملس "المملوك جابر في موسكو"، الى حوار مع ماري الياس وحسن م. يوسف ومصطفى العبود حول مسرح سعد



الله ونوس.

ويضم العدد حواراً مع روجيه عساف اجراه منصور نصر وبسام ناصر. ومسرحية "حريق اللون... حريق الروح" لمحمد قارحلي، ومتابعات لمهرجانات.

أبو تمام

في كتابه الاخير "اللغة والشعر في ديوان ابي تمام" الصادر حديثاً عن "دار الجنوب للنشر" يقف حسين الواد على بعض خصائص اللغة الشعرية انطلاقاً من ديوان ابي تمام، الشاعر الذي شغلت اختياراته اللغوية، معجماً وتراكيب ودلالة، أهل المعرفة بالشعر، قديماً، حتى اقامت بينهم جدلاً افاد منه الموروث النقدي.

خليل حاوي ابن التراب الأحمر شهدت ضهور الشوير له بالأصدقاء



رياض فاخوري ونضال الاشقر. (وسام موسى)

على مطل دير مارالياس شويا في ضهور الشوير تنتشر احراج الصنوبر فتعبق في الاجواء رائحتها الزكية. تراب احمر يدعو السواعد لتبذر فيه فتحبل الارض وتخلق سماء. هناك ترعرع الشاعر خليل حاوي، من التراب الاحمر اتى، من الزهور ومن عشب البلان أتى. فكان خصبا وكان روحا جديدة تبعث الحياة من الرماد. تنطلق فجراً مهما اشتدت الظلمات، روحاً تموزية ربيعها شعر يأبى الاستسلام، وكلمة تنبثق من صلب المعاناة.

عام ١٩٨٢ كانت المأساة، فأرخ للاجتياح الاسرائيلي في الخامس من حزيران، وكان الوداع الاليم في السادس منه، رصاصة في الصدر في الصباح الباكر، هكذا شاء شاعرنا الذي لم يرض الاستسلام، صعقه الاجتياح وعجزت الكلمة الطيعة في أنامله عن التعبير فرحل، رحل بجسده ليعانق التراب الاحمر. لينزف ما عجزت عن نزفه الكلمات.

وهناك في مطل الدير حيث للعيون جبل تغطيه الثلوج، جبل صنين، وعلى خرير مياه عين القسيس، فتح استاذ في مدرسة متواضعة كتاب الدرس، وعيون الصغار تتحلق حول صفحاته المموهة بحبر المطبعة. ثم أغلقه بعصبية وحمل الكتاب بيده ورماه بقوة على الطاولة، وقال: "هذا المقرر في المنهاج".

وراح صوب اللوح الاسود وأمسك بطبشورة الكلس التي تؤذي اصابعه فتصبح يده كما يد حداد او نجار او فلاح، وكتب: "وهذا للحياة". وراح يخط الكلمات، وما ان انتهى، كان الامضاء "خليل حاوي". ففرح التلامذة الصغار، وراحوا ينشدون "يعبرون الجسر في الصبح خفافا/اضلعي امتدت لهم جسراً وطيد(...)".

ومن هنا كانت البداية تلغي قوافل الرحيل، في انبعاث جديد، ومن الاعماق الدفينة من فردوس الذهن الصافي كان العبور وما زال.

"خليل حاوي" الشاعر النهضوي، تحلق حوله الصغار مذ اصبحوا أكبر يرافقهم اصدقاء الشاعر واقرباؤه، في امسية شعرية نظمها تجمع النهضة النسائية في ضهور – الشوير في اطار مهرجان عيد المغتربين، اول من امس في فندق القاصوف.

وحضر النائب غسان الاشقر. ورئيس بلدية ظهور الشوير الصحافي شوقي صوايا ورئيس البلدية الاسبق الدكتور نبيل غصن والمختار نجيب ابو رعد صوايا وشقيق الشاعر ايليا حاوي، والاديب ميشال جحا والاديبة الكويتية ليلى العثمان والزميلة نوال البرازي ووجوه سياسية وثقافية واجتماعية.

خليل حاوي بريشة الفنان حليم جرداق.

وكان عرض لفيلم وثائقي عن الشاعر والاستاذ والانسان خليل حاوي "تحية الى خليل حاوي" من اخراج طوني عطية ومن اعداد الزميلة رانيا جورج صوايا وتقديمها ومن انتاج التلفزيون الجديد "نيو تي في".

وضم الفيلم نبذاً عن حياة الشاعر ومقطعاً من قصيدة "الجسر" لخليل حاوي القاها شقيقه ايليا، وشهادات من شقيقه ايليا وشقيقته لوريس حاوي ابو رزق وابنة شقيقه الدكتورة ليلى حاوي شمعون ورفيقه في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور خليل الحلبي، ومن اصدقائه الفنان حليم جرداق والدكتور نجيب صوايا وجورج اسعد صوايا ومن تلميذه حافظ خيرالله.

بعد عرض الفيلم، كان القاء لبعض من قصائده، شاركت فيه الممثلة والمخرجة نضال الاشقر ورئيس تحرير مجلة "فيروز" الزميل الشاعر والناقد رياض فاخوري، فتحول المنبران مسرحا بالصوت والقاعة كنيسة يلفها صمت الصلاة. فأتت الكلمة بفكرها ونهضويتها دعوة ملحة الى "شرق جديد".

وختاما قدم رئيس البلدية الصحافي شوقي صوايا درع المهرجان الى الفنانة نضال الاشقر، وقدمت باقات الى كل من غسان صنيبا وطوني عطية والزميلة رانيا جورج صوايا معدي الفيلم الوثائقي.

أمية درغام عودة

وليد غلمية يبدأ من حروف ليبلغ بقاء اللغة قبل الموسيقى

قال رئيس مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى الدكتور وليد غلمية ان "اللغة هي الاساس والاصل والطرب والذوق والتركيب والابداع والخلق والحلم والعواطف ومنزلة الموسيقى كانت اكسسوارا مرافقا لهذه اللغة التي كانت شعرا منظوما"، وذلك في المداخلة التي قدمها خلال ندوة "الاغنية العربية، الكلام، الموسيقى، الاداء" في مهرجان المحبة في اللاذقية، سوريا.

استهل غلمية مداخلته ببيت شعر هو:

"انا الملك الجبار صعّر خده
مشينا اليه بالسيوف نعاتبه".

أراد تضخيم قوة الملك، فاختار ثلاث كلمات مشدودة تتجوف الباء منها في "ألجبار" بالالف الممدودة، والدال في خده بالهاء اللاهثة، وتصفر الصاد صفيرا بالعين المضغوطة على انفتاح وكأنه صوت زئير الاسد. ويصطدم انسياق البيت الموسيقي بالهاء الساكنة في "نعاتبه" وكأنها جدار يلتطم بذلك السياق.

فأين للموسيقى قدرة التصوير كمثل هذا البيت؟

يعتقد البعض ان الاذن العربية لها حساسية للأصوات اكثر بكثير من الاذن الغربية، وذلك بسبب لغته. ويستندون الى الاذن العربية التي تستطيع التمييز بين حروف: ث ذ ز س ص ظ التي تسير من الخفة الى الثقل بهذا السير المتسلسل. تختلف بحساسيتها عن الاذن الغربية مثلا التي نشأت على سماع الابجدية الغربية مثل S Z، لأن هذه الابجدية مكثفة، مضغوطة بعضها على بعض حتى فقدان حساسيتها... وتقسيم الدرجة الصوتية الى جزءين (مثل البيمول) بدل ان تكون تسع كوملت (العربي).

يقولون: "ان التعديل في الاحرف واللغة العربية سوف تنتج منه خسارة في جوهر موسيقانا وخسارة لتراثنا الفني الصحيح. فلو عدّلنا في لفظ الاحرف العربية عندما تضيع موسيقانا (...)".

وقال انه يجب ان تبنى الموسيقى على القصيدة بكل مقوماتها اللغوية وشروطها اللفظية. وعدد شروط التلحين في الغناء العربي التي وردت في مصادر مختلفة هي:

"– يجب على التركيب الموسيقي اللحني مطابقة نبرات اللفظ العربي.

– التركيب الايقاعي يأتي موازيا للتفاعيل الخاصة بالقصيدة.

– التركيب الموسيقي اللحني يطابق الاقصار او المد لكل حرف ابجدي.

– مراعاة صحة مخارج الحروف من اماكنها، اي كيف يخرج الحرف من الحلق او منتصفه او من اللسان او الاسنان او الشفتين.

– مراعاة التقطيع العروضي في الشعر.

الحرف او الكلمة او (اللغة)... هي قاعدة الموسيقى.

وهذه الموسيقى التي تبنى على اللفظة او الحرف او الكلمة... الخ. تعتمد اولا على موسيقى الالفاظ، وموسيقى الالفاظ هذه هي من اصول فن التجويد الذي له قواعد وشروط محددة هي التحقيق والحدر والتدوير والترتيل، اضيفت اليها حالات اخرى استعملها العرب عندما احتكوا بالبيزنطيين والفرس والسوريين وهي الترجيع والترقيص والتحزين والترعيد (...)" كما نذكر الشروط في فحص الاصوات الجميلة للغناء وهي الصوت والاداء والعاطفة والهيئة، وانما شروط الخطيب او المقرئ وليست شروط المؤدي.

وختم غلمية مداخلته بطرح تساؤلات مختلفة حول الشعر والموسيقى.

"لماذا بقيت النصوص الشعرية ونصوص القصائد (تقريبا) التي لحنت ولم يبق اي أثر للنصوص الموسيقية؟

لماذا الافضلية الى الآن تعطى للقصائد التي لحنت بينما تهمش موسيقى تلك القصائد والاشعار؟

خلال الـ١٠٠٠ سنة التي مرت لماذا لم نسمع بعازف ماهر ولم نسمع بقطعة موسيقية مدونة وموثقة ومحفوظة؟ (...)

ألا نلاحظ ان كل الذي يذكر في جميع المصادر التاريخية هو ان فلانا غنى تلك القصيدة او ذلك البيت، ولا ندري ماذا غنى (موسيقيا) وكيف غنى؟!

اذن، اللغة هي التي كانت اولا وأخيرا. هي التي عبرت وصورت وروت. واستطرادا ألا نلاحظ بأننا نعيش باحساس الماضي ويفكر الماضي ويمشاعر الماضي؟ (...). اننا منذ عقود ندفن نبلنا الابداعي في قبور من رمل".

لبنان وطن أطفال من الحدود سيؤتى بهم ليعرفوه وينتموا

بشعار "لبنان وطني انا ايضا، اعرفه لأنتمي اليه"، تقيم لجنة ملتقى اطفال لبنان في جمعية الهدى للرعاية الاجتماعية مع هيئات ومؤسسات لبنانية مختلفة مخيما صيفيا في مدرسة برمانا العالية من ١٣ الى ٢٧ آب، لاطفال لبنانيين من عمر ١٠ الى ١٤ سنة يعيشون في الشريط الحدودي المحتل. هؤلاء الاطفال ولدوا وكبروا تحت الاحتلال بعيدا عن الجزء الاكبر من وطنهم وحرموا حقهم في التعرف اليه، وفي التفاعل مع ابنائه من المناطق المختلفة، و"ملتقى اطفال لبنان" يحتضنهم في جولة في ارجاء وطنهم ليتعرفوا معالمه السياحية والتاريخية ومدنه وبلداته، وتقاليده وابداعاته. غايته ان يتفاعل اطفال الشريط الحدودي مع مواطنيهم من خلال برنامج وانشطة ثقافية وفنية متنوعة. يضم المخيم مئة طفل (سبعون منهم من الشريط الحدودي وعشرة من ابناء شهداء الجيش اللبناني، وعشرون من اطفال ترعاهم الجمعية ومن مناطق لبنانية مختلفة).

يتضمن برنامج الملتقى:

اولا: خمس رحلات الى معالم سياحية واثرية منها، (بعلبك، زحلة، طرابلس، جعيتا، جبيل، بيت الدين، الباروك وبيروت). في كل رحلة يستضيف الملتقى هيئة اجتماعية او ثقافية في برنامج تعريفي بمعالم المنطقة حيث يلتقي اطفال الملتقى مع حوالي خمسين طفلا من تلك المنطقة ويمضون يوم الرحلة معهم.

ثانيا: نشاطات فنية وثقافية في موقع المخيم في برمانا منها الرسم والدبكة والغناء والاشغال اليدوية ومسابقات تمتحن معلوماتهم عن لبنان. في آخر ايام الملتقى حفل ختامي ومعرض لما انتجه وابدعه الاطفال خلال هذه الانشطة، وما تعلموه عن وطنهم من خلال الرحلات.

ثالثا: عروض مسرحية وفنية تقدمها فرق مسرحية ودمى خاصة بالاطفال.

رابعا: سهرات نار، سمر وترفيه.

يساهم في تأمين المساعدات لانجاح الملتقى وزارات الدفاع (قيادة الجيش)، الثقافة والتعليم العالي، الشؤون الاجتماعية، التربية الوطنية والشباب والرياضة، السياحة، الاصلاح الاداري، ومؤسسات ومصانع غذائية ومواد تنظيف لبنانية مختلفة وتبرعات من افراد.

"من لبنان ألف صحتين" ويروح الفيلم يحكي مأكولاتنا وفنونها

رعى رئيس الجمهورية ممثلاً بوزير السياحة نقولا فتوش عرض فيلم وزارة السياحة حول مهرجان السياحة العربية في لبنان، و١٩٩٨ سنة المطبخ اللبناني وعنوان "من لبنان ... ألف صحتين" اخراج فؤاد رفيق خوري، ظهر أمس في سينما الكونكورد، شارع رشيد كرامي، فردان سابقاً.

وحضر، مع الوزير فتوش، الوزير الياس حنا والمدير العام للسياحة محمد الخطيب وعدد من سفراء الدول العربية والاجنبية في لبنان ورئيس تحرير "الانوار" الزميل رفيق خوري ومهتمون.

النشيد الوطني افتتاحاً، ثم كلمة الوزير فتوش: "ليست الوليمة الاولى التي يقيمها لنا فؤاد رفيق خوري (المخرج). قدمنا ولائم أغنت التراث والفكر والحضارة. فؤاد خوري انتج واخرج فيلماً عن البقاع وعن الجنوب وعن قانا الجليل. وها هو اليوم في الوليمة اللبنانية والمطبخ اللبناني الشهي الذي يضم كل ما وجد من مأكولات في كل المناطق اللبنانية. الارض ملأى بالألماس واللؤلؤ، والفضل للذي يستخرج الالماس من الارض ويجعله عقداً يزدان به صدر الحلوة.

(...) يشرفني ان أمثل الرئيس الهراوي، هذا الرجل الذي جسد الانماء والاعمار والاستقرار والامان ايماناً منه ان السياحة هي العمود الفقري في الاقتصاد اللبناني، بل أكّد ان كل الوزارات في خدمة وزارة السياحة عملاً بالشعار الذي اطلقته المنظمة العالمية للسياحة.

(...) المائدة اللبنانية ليست مائدة فقط، انما فيها من الذات ومن الكرم ومن الطيبة ومن الاهلا وسهلا ما يضفي على المائدة الطيب والحلاوة.

لماذا مهرجاننا للمطبخ اللبناني؟

لأن المطبخ اللبناني اصبح عالمياً والبعض في الخارج يشوه هذا المطبخ. لذا اردنا ان نقدم مائدة المطبخ اللبناني من أهله ومن حضارتهم".

واشار الوزير فتوش الى ان نسبة السياحة هذه السنة زادت عن نسبتها في السنة المنصرمة بـ٢٥ في المئة، وان العائدات التي وفرتها السياحة في العام المنصرم زادت على مليار دولار آملاً ان تزيد هذا العام وتصبح ملياراً و٧٠٠ ألف دولار وأكثر.

ثم كان عرض اعلاني لسلسلة افلام بعنوان "في لبنان ... الف صحتين" يتناول ٣٠ قرية ومدينة لبنانية في لمحة تاريخية واجتماعية وحرفية وصناعية، ويضم ٩٠ وصفة لمأكولات لبنانية من هذه القرى والمدن.

وسلسلة الافلام من ١٥ كاسيت فيديو متوافرة في وزارة السياحة، انتجها واخرجها فؤاد خوري وكتب الكلمات الشاعر نديم محسن وقدمتها المذيعة ريم الاعور.

وكان عرض عن منطقة زحلة عروس البقاع حيث الروح الريفية في مدينة زحلة والكرم والضيافة، اضافة الى تاريخها ومواقعها الجميلة وفنادقها.

أ. د. ع.

"النهار" الصادرة في أوستراليا تقدم الدرع الى بشير وخليل

درع للزميل جورج بشير وآخر للمحامي جوزف خليل.

قلدت اسرة جريدة "النهار" التي تصدر في اوستراليا باللغة العربية الدرع المذهبة ١٩٩٨ لممثلي الرابطة المارونية اللذين شاركا في الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس الابرشية المارونية في اوستراليا الزميل جورج بشير ورئيس الكشاف الماروني جوزف خليل.

واقامت حفلا تكريميا شارك فيه قنصل لبنان في سيدني شكري عبود واركان الجامعة اللبنانية الثقافية، والرابطة المارونية والجالية اللبنانية في اوستراليا.

والقى رئيس تحرير "النهار" الزميل انور حرب كلمة اشاد فيها بالرابطة المارونية ورئيسها وتحويلها من منظمة الى مؤسسة، وحيا النضال الصحافي للزميل بشير والعمل الكشفي للمحامي خليل خلال دور الكشاف الماروني، وشدد على تضافر جهود الجالية اللبنانية في اوستراليا في سبيل دعم لبنان وقضاياه وتطلعات شعبه نحو الحرية والسيادة.

وقدم اعضاء مجلس ادارة جريدة "النهار الاوسترالية" فريد الراعي، انور حرب، جورج غصين والي وهبه، وطوني خطار، "الدرع المذهبة للنهار ١٩٩٨" الى كل من الزميل جورج بشير ورئيس الكشاف الماروني المحامي جوزف خليل، تقديرا لدورهما في المجالين الصحافي والكشفي.

والقى الزميل بشير كلمة شكر فيها اسرة "النهار" وتمنى ان تبقى الجالية صفاً واحداً لتعزيز علاقات البلدين ولدعم القضايا الوطنية.

وتحدث المحامي خليل فدعا الى شحذ دور الكشاف الماروني ودعمه في المدارس والرعايا المارونية في اوستراليا والى تبادل بعثات الشباب بين لبنان واللبنانيين في اوستراليا في ضيافة الكشاف الماروني، لتوثيق العلاقة الانسانية والوطنية وتعزيزها.

الشاعر حنّا موسى في ذكراه الأولى

البترون – "النهار":

رعى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش الذكرى السنوية الاولى لغياب الشاعر باللغة اللبنانية حنا موسى في بلدته زان قضاء البترون في حضور عدد من الشعراء ووجوه بترونية.

نقل رفات الشاعر الراحل الى مدفن جديد واقيم قداس احتفالي في كنيسة مار يوحنا شفيع البلدة ترأسه النائب البطريركي العام على بلاد البترون وزغرتا المطران بولس اميل سعادة وشارك فيه المطران فرنسيس البيسري وكاهن الرعية فارس فارس.

وبعد تلاوته الانجيل المقدس القى المطران سعادة عظة عن الشاعر الراحل جاء فيها: "المرحوم حنا موسى احب الناس في قريته وخارجها. واحبوه وشدته اليهم رابطة صداقة واخوة هي اقوى من ربط الدم. كافح بين صفوف الناس محاولا جاهدا لتأمين غد افضل له ولعائلته. وها هو في شعره يحدثك عن القرية والناس الطيبين فيها. عن الصبايا والغدوات الى العين والجلوس تحت السنديانة. في شعره يصور لك سواعد الشباب المفتولة وحماسهم في دق الجرس ونشل المخل والمحدلة. صور ما اجملها من بلادي نقلها المرحوم حنا موسى في شعره كي لا تموت في ذاكرة اجيالنا الطالعة.

(...) وقدرت وزارة الثقافة والتعليم العالي مواهبه وعطاءاته الشعرية. فأهدت اليه وسام الاستحقاق اللبناني ليزين به صدره كما زين هو بشعره صدر لبنان واعلى شأنه بين الدول المجاورة. وفيما هو يتابع نشاطه وتنقلاته اذا بسيارة جانحة تصدمه في احد الايام وينقل الى المستشفى وهو في حالة من الالم الشديد. ثم لا يلبث ان يغيب غيبته الابدية تاركا في قلوب عائلته وذويه ومقدري مواهبه ذكرا لا يمحى".

لقاءات الخان لا هدوء فيها تقدم الرسم والموسيقى الى المسرح

صيدا – "النهار":

تتواصل في خان الافرنج في مدينة صيدا، التظاهرة الثقافية والفنية التي تشهدها المدينة منذ مطلع الشهر الجاري وهي "لقاءات الخان" مع فرقة "المسرح الارجواني" تعاونا ومؤسسة الحريري والمركز الثقافي الفرنسي.

وفي هذا الاطار، احتضنت القاعة الداخلية للخان حوالى خمسين لوحة على القماش والخشب من الفنان الفرنسي اوليفيه غريدزينسكي.

الرسومات مستوحاة من رموز حضارات مختلفة، تكاملت في مضمونها مع شكل آخر جسدته حصى ورجال وهنا كوخ صغير من القش تحيط به مساحة رملية مسيجة بالحصى، ويتوسطها رسم سمكة تشكل على الرمال ما يشبه طقوسا لاحدى الحضارات القديمة. وتكتمل عناصر المعرض بموسيقى "ديدجيريدو" معزوفة من الفنان غريدزينسكي يساعده عازف الطبلة ستيف، ومقطوعات من التراث الاوسترالي والافريقي، والمعرض والامسية، حضرهما حشد من ابناء المدينة القديمة ورئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري ومدير المركز الثقافي الفرنسي في الجنوب لوك اسباليرين ومهتمون. واهتمت النائبة الحريري بهذا الدور الثقافي والفني الذي بات يضطلع به خان الافرنج سعيدة بمشاركة ابناء المدينة القديمة في مثل هذه النشاطات، وتفقدت التحضيرات الجارية للعرض المسرحي الشعري والموسيقي "سكون الليالي الحربية" المقرر افتتاحه يوم ٢٧ آب وتقديمه على مدى اربعة ايام على خشبة مسرح دائري في باحة الخان.

والى العرض المسرحي، في برنامج لقاءات الخان عديد من الحفلات الموسيقية والمعارض الفنية والامسيات التي تمتزج فيها الثقافات الغربية بالثقافة الشرقية على ارض الخان عبر فنانين من جنسيات عدة.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "كنوك أوف" (جان كلود فان دام يغامر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٢ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة تفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٣ – "يولي" (الطفلة البكماء وصديقتها الببغاء، علاقة حنونة برسم جمهور صغير وعائلي، مع جينا رولاندز ومالي كيت ايزنبرغ، اخراج جون روبرتس).
٤ – روبنسون كروزو" (احدى كلاسيكيات الروايات الشعبية، التي تدور مع رجل الجزيرة المنعزل، بيرس بروسنان، والاخراج لجورج ميلر).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (الكوميديا الغنائية والجنونية لجون لانديس، في جزء آخر، مع دان ايكرود وجون غودمان).
٦ – "الحورية الصغيرة" (نسخة جديدة من احدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والبديعة).
٧ – "شحم" (اعادة للشريط الاستعراضي الراقص مع جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون، اخراج راندال كليزر).
٨– "نصر" (عوالم العزلة والتباس المشاعر لدى جوزف كونراد ينقلها مارك بيبلود الى السينما، مع وليم دافو وايرين جاكوب وسام نيل).
٩– "جاكي براون" (المال والطمع والعنف البارد بحسب كوينتن تارانتينو مقتبساً عالم الصور ليونارد الروائي القاتم، مع صمويل ال جاكسون وروبرت دونيرو وبام غرير وبريدجت فوندا وروبرت فورستر).

● أتلانتس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماتيو بوديريك وجان رينو).
٢ – "أمور وحشية" (تريلر عشق وشغف وجريمة مع مات ديلون، إخراج جون ماك نوتون).
٣ – "وحيدا في المنزل – ٣" (جزء آخر من كوميديا الفتى الذكي المقاوم وحده لصوصاً).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتس).
٢ – "سويتش باك" (تريلر جرائم ومطاردات لجب ستيورات، مع دنيس كويد ودني غلوفر).
٣ – "أمور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "تايتانيك" (ماساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٥ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تامهوري).

● إيليت (ت: ٨٤٠٣٨٦):
١ و٢– "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حيّ غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٤ – "الاغبياء" (كوميديا عائلية هازلة لجون لانديس).

● اليزيه (ت : ٣٣٠١٥٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "الاغبياء" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "دانتيلا" (النساء في مواجهتهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

● امير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "أمور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اسماعيلية رايح جاي" (الفيلم الغنائي المصري ذو النجاح الظاهرة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "نصر" (راجع برنامج أبراج).
٤– "الحورية الصغيرة" (راجع برنامج أبراج).
٥– "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).
٦– "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "آمال عظام" (العواطف في اطارها الجمالي واقتباس لديكنز على نحو معاصر مع غوينيث بالترو).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ و٢– "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

٥ – "نصر" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جاكي براون" (راجع برنامج ابراج).
٧– "يولي" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).
٣– "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).
٤ – "يولي" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "ماركيز" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤– "آرة الانتخابات الأولية" (انتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وايما تومبسون، اخراج مايك نيكولز).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "اصمتي" (جيسيكا لانج أمّ تملكية من الشريط الدرامي المستمر).
٤– "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٢٣):
١ و٢– "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سويتش باك" (راجع برنامج اسباس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"دانتيلا" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٣٤٣٠):
– "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٤٩٣٤):
– "اخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٤):
– "شتي يا دنيي حيصان" (ويلا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٤١٢):
– "حدود قانا" لمنصور مصطفى.

● مسرح "نايف وماري"، المعاملتين:
– "شربل"، لريمون جبارة.

متاحف

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٢):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٢٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢–٠٤/٥٢٢٤٦١):
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

● متحف الحاقلاني للاسماك المتحجرة. (ت: ٠٣/٦٠٤٩٦٩):
حاقل، جبيل. كل ايام الاسبوع.

أبراج

● الحمل (٢١ اذار–٢٠ نيسان): افكار سوداء تطغى على تفكيرك وعليك طردها والتفاؤل بغد افضل. اعلم ان المصاعب تمر في حياة كل الناس.

● الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار)، لا تنصت الى ما يقوله الآخرون كذباً ورياء وابتعد عن سرد الشائعات وجعلها اخباراً متداولة.

● الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران): تسير ضمن مخطط وضعته. اسمع للناس من حولك واصغ الى ملاحظاتهم ثم اتمم ما يوافقك.

● السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز): حياتك العائلية تحتاج الى نوع من التجدد. وهذا عمل جماعي والكل فيه مسؤول.

● الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب): حدث قد يجبرك على تغيير مخططاتك. عليك ان تكون مرناً وتتفاعل مع الطوارئ.

● العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول): لديك عادات كثيرة سيئة. عليك ان تقبل الواقع وتقنع به لتتجاوز الصعاب.

● الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١): بعض التغيير في نمط حياتك يولد لديك راحة وسروراً ويجعلك قادراً على العطاء اكثر.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٠٥



كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.



الكلمة: عاصمة اوروبية — السابقة: باريس

إشارة

اعداد: جورج الاسمر

مدنيات. جامعات. مدارس

المخيم الكشفي اللبناني والسوري يتوالى مضى جنوباً حتى قانا إكباراً لها

سمار جبيل – من محمد العاصي:

توزعت نشاطات اليومين الثالث والرابع للمخيم الكشفي الشبابي اللبناني – السوري الرابع الذي ينظمه اتحاد كشاف لبنان واتحاد شبيبة الثورة في سوريا على ارض المدينة الكشفية في سمار جبيل، قضاء البترون، امتداداً لاسبوع بمشاركة ١٠٠٠ شاب وشابة من البلدين، على سلسلة من اللقاءات والمحاضرات والندوات الفكرية والسياسية والاجتماعية. الى رحلات سياحية الى بعض المناطق اللبنانية.

وفي اليوم الثالث حاضر مدير البرامج في المخيم المفتش العام لاتحاد كشاف لبنان مصطفى عبد الرسول حول "معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق" الموقعة بين لبنان وسوريا في (٢٢/٥/١٩٩١)، عارضاً لمضمونها ومعدداً بنودها واهدافها، وصولاً الى البروتوكولات المنبثقة منها.

وبعد المحاضرة جرى نقاش شاركت فيه عضو قيادة اتحاد شبيبة الثورة في سوريا رئيسة مكتب الاعلام في الشبيبة مهى بدر وعضو قيادة فرع الحسكة للشبيبة فارس برو وتوليا الرد على كل اسئلة المشاركين في الحوار.

وشهدت قرية التنمية في اليوم الثالث ايضاً، حضوراً كثيفاً من الشباب والشابات الذين شاركوا في سلسلة اعمال تنموية من رسم وتلوين على الزجاج وتحضير لاعمال فسيفساء وموزاييك واخرى سيراميك، واشرف على ذلك استاذة الفنون التطبيقية في باريس كلود ديكارسين بمساعدة الفنان النحات نبيل بصبوص والقائد الكشفي فارس خليفة.

وفي اليوم الرابع كان الجنوب على موعد مع المخيمين الشباب الذين وصلوا الى مدينة صيدا قرابة الساعة الاولى بعد الظهر وكان في استقبالهم على مدخل خان الافرنج المفوضة العامة لامانة جمعية كشافة لبنان المستقبل القائدة هدى الحريري ممثلة رئيسة الجمعية النائبة بهية الحريري ونائب المفوض العام للجمعية القائد مصطفى حبلي الذي اصطحب الجميع في جولة بين ارجاء الخان الداخلية، ثم جولة داخل اسواق المدينة القديمة. وقدم اعضاء كشافة لبنان المستقبل للحلويات الصيداوية للضيوف الكشفيين بعدما شاهدوا ورش الترميم والتأهيل المقامة في الخان والاسواق في اشراف مؤسسة الحريري في صيدا تعاوناً مع المركز الثقافي الفرنسي.

وعصراً وصل الجميع الى ساحة مجزرة قانا، وعزفت الفرقة النحاسية التابعة لاتحاد شبيبة الثورة لحن الموتى، ووضع رئيس الوفد السوري عضو قيادة الاتحاد ونائب قائد المخيم عبد الغفور صابوني اكليلاً من الزهر على ضرائح الشهداء باسم الاتحاد السوري، كما وضع نائب رئيس اتحاد كشاف لبنان سلمي ابو جودة اكليلاً مماثلاً باسم رئيس الاتحاد المحافظ محمد سهيل يموت، فيما وضع عضو قيادة المخيم عماد الاسطة اكليلاً ثالثاً باسم الاتحاد اللبناني.

مؤتمر سنوي اول

دعت لجنة الشباب والشؤون الطالبية في "التيار الوطني الحر" الى جلسة افتتاح مؤتمرها السنوي الاول "بداية التغيير"، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر السبت ٢٢ آب في معهد الحكمة، الجديدة.

بعلبك وفيروز والرحباني اتفاق تصوير

جاءنا: "بناء على العقد الموقع بين لجنة مهرجانات بعلبك الدولية والسيدة فيروز والاستاذ منصور الرحباني، لن يسمح اطلاقاً بالتصوير الفوتوغرافي او التلفزيوني او الفيديو الا في حفلة ١٤ آب فقط ولمدة ٣ دقائق بعد بدء العرض. وستصادر كل آلة تستعمل بعد ذلك.

وللسبب نفسه يمنع مصورو الصحافة والتلفزيون منعاً باتاً من ادخال اية آلة تصوير او كاميرا او فيديو بعد حفلة ١٤ آب حتى ٢٢ آب".

مهرجانات بيبلوس الغاء برنامجين

جاءنا من لجنة مهرجانات بيبلوس ١٩٩٨ انها يؤسفها الاعلان عن الغاء برنامجين في سياق ما قررته لهذه السنة، وهما: دون كيشوت الاسباني، وحفل رقص في فيينا، لاسباب طارئة عليها وخارجة عن ارادتها.

ملتقى شبابي مقاصدي سوري

افتتح الملتقى الشبابي المقاصدي – السوري الاول اعماله في احتفال اقيم بمدرسة عمر بن الخطاب في بيروت الذي تنظمه جمعية شبيبة المقاصد واتحاد شبيبة الثورة في سوريا لتعزيز اواصر التعاون والتنسيق والروابط بين البلدين ولتأكيد دور الشباب في تنمية مجتمعهم.

ويضم الملتقى الشبابي المقاصدي السوري الاول ١٠٠ شاب وشابة من اتحاد شبيبة الثورة في سوريا برئاسة عماد الزعبي عضو مجلس اتحاد شبيبة الثورة ومسؤول مكتب التنظيم و١٠٠ شاب وشابة من شبيبة المقاصد.

بدأ الاحتفال بالنشيدين السوري واللبناني، ثم كلمة لمسؤول الملتقى فؤاد بلوان الذي تحدث عن البرنامج المعد لهذا الملتقى والاهداف المتوخاة منه وفي طليعتها تلاقي الاخوة والتفاعل الثقافي والاجتماعي بين الشبيبتين.

بعد ذلك تحدث باسم وفد اتحاد شبيبة الثورة في سوريا نديم محمود عضو قيادة فرع ريف دمشق عن "اهمية اللقاءات الشبابية بين سوريا ولبنان لتبادل الخبرات ولتدعيم هذه التجربة وتوسيعها بما يعزز التلاحم وصمود الشعب الواحد في البلدين فما بين سوريا ولبنان من بطولات وتضحيات لا يمكن ان تؤثر عليه العواصف الاستعمارية فما بين البلدين هو من صنع الله هكذا قال الرفيق المناضل المفدى حافظ الاسد".

وكلمة الختام لرئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام الذي تحدث باسمه حسين شوقي قال ان لقاءنا اليوم هو نتيجة علاقات ثابتة وراسخة ومتينة بين شبيبة المقاصد وسوريا يجمعها المصير القومي المشترك وليس لقاء آنياً او مرحلياً بل هو سلسلة من لقاءات متواصلة تجمع الاخوة في اطار دمج الشبيبة لابراز المهارات لديهم وتفاعلهم وعيشهم بعضهم مع بعضهم اضافة الى تنمية الحس الوطني والقومي لديهم،

اشارة الى ان برنامج الملتقى يتضمن نقاشات وحوارات ضمن الفرق حول دور المدرسة في تنمية المجتمع وندوات وطنية وقومية حول الصراع العربي الاسرائيلي اضافة الى زيارات ومشاهدات للمناطق اللبنانية، كما يتضمن الملتقى برنامجاً للبطولة الرياضية ومهارات ونشاطات يدوية وتثقيفية وترفيهية متنوعة اضافة الى سهرات فنية للفرق المشاركة وبعض الفرق الشعبية اللبنانية.

دورات أكاديمية مصرفية مالية

انهى معهد العلوم المصرفية والمالية التابع لكلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الاميركية اربع دورات تدريبية شارك فيها خمسة وسبعون شخصاً من العاملين في الحقلين المصرفي والمالي اطلعوا خلالها على احدث الخدمات والتطورات في مدن المجالين في الولايات المتحدة واوروبا.

وبحث المشاركون في صناديق الاستثمار، ادارة البنوك بواسطة برامج الكومبيوتر، ادارة المخاطر المصرفية والمالية، المشتقات المالية. وشاركت الجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية في تنفيذ دورتين من هذه الدورات الاربع. وحاضر في الدورات الخبيران الاميركيان الدكتور جوزف سينكي، استاذ العلوم المصرفية في جامعة جورجيا الاميركية، ومحاضر في شؤون المصارف في اكثر من عشرين دولة ومؤلف في العلوم المصرفية. وزميله في جامعة جورجيا الدكتور جيمي ميليارد استاذ علوم المخاطر المالية والمشتقات المالية. وشاركهما الاستاذ برونو كورنييه المعروف في عالم الاستشارات المالية في اوروبا.

ومعهد العلوم المصرفية في الجامعة تأسس في العام ١٩٩٧ ويعنى بتدريب كوادر مصرفية واخرى عاملة في المؤسسات المالية وشركات المحاسبة والتدقيق في لبنان ودول عربية. وتحدث مدير المعهد الدكتور الياس رعد عن تأسيس مجلس مديرين لهذا المعهد يضم ستة عشر عضواً ثمانية منهم مصرفيون واساتذة في الولايات المتحدة واوروبا وثمانية لبنانيون.

قدامى الكشاف المسلم

تلقت جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان دعوة من الكشافة التونسيين للمشاركة في اللقاء العربي الاول لقدامى الكشافين والمرشدات، من ضمن روزنامة نشاطات الاتحاد العربي لقدامى الكشافين والمرشدات، التي اقرها المؤتمر العام الثاني في القاهرة في شهر ايار الماضي. ويعقد اللقاء في مدينة المهدية في تونس من ٥ الى ١١ تشرين الاول ١٩٩٨.

كما تلقت الجمعية دعوة من قدامى الكشافين والمرشدات في الهند الى المؤتمر العالمي الثاني والعشرين في مدينة نيودلهي في الهند من ٢١ الى ٢٦ شباط ١٩٩٩.

ومن يود المشاركة يتصل بأمين العلاقات الخارجية في جمعية قدامى الكشاف المسلم المهندس رشيد مومنة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل الياس الاشقر
زوجته تريز جرجي اسطفان
اولاده ايلي وروجيه وكلود وفريس.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ آب في منزله في ساحل علما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نديمة يعقوب شحاده
ارملة المرحوم حليم شحاده
اولادها الدكتور عصام شحاده وعائلته والدكتور زياد شحاده وعائلته ومطاف شحاده والمرحوم عماد شحاده وعائلته
شقيقاها المرحوم سامي يعقوب ورمزي يعقوب وعائلته
شقيقاتها عبلا زوجة اميل مسلم والمرحومات سميرة وحسيبة ونهاية
وعموم عائلات رستم وابتيم وبروكس ويعقوب وشحاده ومسلم وبولس والسعيد والمعماري
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء ١٢ آب الساعة ١٢,٠٠ ظهرا في الكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط.
تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ منه في صالون الكنيسة من الساعة ٢,٠٠ الى ٧,٠٠ مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليها
سامية محمود حمزة
أرملة المرحوم نعيم شرف الدين شعيب
اولادها المرحوم سلمان وفؤاد وملحم وليلى ورفعت (زوجة سمير ملحم حمزة مدير بنك البحر المتوسط في عاليه)
شقيقاتها سعاد زوجة انيس عساف ونهى زوجة فؤاد سعيد حمزة وليلى حمزة.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية اليوم الاربعاء ١٢ آب من الساعة الثانية بعد الظهر حتى السادسة مساء.

انتقلت الى رحمتها تعالى في لندن السبت ٨ آب المأسوف عليها
روز رزق الله مرعي
[illegible]
BROMPTON - OR - ATORY
LONDON N. 20 BOLTON SW 10
[illegible]
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

[illegible]

السينودوس الانجيلي الوطني في سوريا ولبنان
كنيسة عين زحلتا الانجيلية
زوجته المرحومة وداد ايوب مغبغب
اولاده سمير وعائلته والمهندس غسان والمرحوم امين وعائلته وسمية ارملة المرحوم شمعون شكري وعائلتها وفيوليت زوجة المحامي جورج حنا وعائلتها وعايده والمرحومة سميرة زوجة عيسى حداد وعائلتها
شقيقه المرحوم فارس وعائلته
وعموم عائلات مغبغب واهالي عين زحلتا ينعون فقيدهم الغالي
الشيخ المعلم فائز سعيد مغبغب
ينقل جثمانه الى مسقط رأسه عين زحلتا الساعة العاشرة صباح اليوم الاربعاء ١٢ آب وتقام الصلاة عن نفسه في الكنيسة الانجيلية في عين زحلتا الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ثم يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في عين زحلتا قبل الدفن وبعده وغدا الخميس ١٣ منه في منزله في الطيونة شارع وديع نعيم (معمل الريحة سابقا) ملك عفيفه بستاني ويوم الجمعة ١٤ منه في منزل ولده المهندس غسان في وادي جزين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد عبلا اسعد ابي خليل
ولداه انطوان وجوزف وعائلتاهما (في المهجر)
بناته جاكلين زوجة عفيف الطويل وعائلتها
ونللي وكاترين وسميرة ومارلين
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جان نقولا زيتون
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٢ آب في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الارثوذكس في الحازمية.
تقبل التعازي قبل الدفن ابتداء من الساعة العاشرة صباحا في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ منه في منزله في الحازمية مستديرة الصياد ملك ماري بريس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
[illegible]

زوجة الفقيد رينه مارون احود
اولاده الصيدلي مارسيل وعائلته والرائد المهندس برنارد وعائلته وميراي وجوزيت زوجة العميد الركن سليم ليون وعائلتهما ونيكول زوجة سعد شليطا وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم طانيوس وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
عبدالله عبدو الخوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٢ آب في كنيسة سيدة الوردية – البناء الجديد في كفرشيما.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزله في كفرشيما حارة الفرن.

زوجة الفقيد ورده شد
ولده غابي الدبس وعائلته
ابنته دنيز الدبس
عائلة شقيقه المرحوم الياس الدبس وعائلاتهم
عائلة شقيقه المرحوم جاك الدبس وعائلاتهم (في المهجر)
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
ميشال جبرائيل الدبس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ١٢ آب في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق حيث يوارى.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في الاشرفية قبالة مستشفى كرم بناية بلولي الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة نبيل وايلي والدكتور سامي وعائلاتهم
شقيقتاها روز وماري
ابنة شقيقتها المرحومة ملكه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
عدوانا رشيد سعد
أرملة المرحوم خليل ابو شقرا
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١١ آب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١٢ منه في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي في منزل ولدها ايلي في سن الفيل شارع مار الياس قرب صيدلية مار الياس ملك جورج صايغ.

ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
تنعى الموظف في مركز حلبا المرحوم
غوركي صديق زخور
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ١٠ آب
وقد احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الثلثاء ١١ منه في كنيسة حلبا للروم الارثوذكس وجرت مراسم الدفن في القبة – طرابلس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في حلبا.

نقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
تنعى الزميل
غوركي صديق زخور
الموظف في مركز حلبا
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ١٠ آب
وقد احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الثلثاء ١١ منه في كنيسة حلبا للروم الارثوذكس وجرت مراسم الدفن في القبة – طرابلس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في حلبا.

رئيس اميركان لايف انشورنس كومباني (اليكو)
في الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا
نائب الرئيس الاقليمي – المدير العام – لبنان
المستخدمون ورؤساء الوكالات والوحدات والمنتجون في لبنان
ينعون بمزيد من الاسى
الدكتور سيمون كنزفيتش
طبيب الشركة الرئيسي منذ أكثر من أربعين سنة المتوفى يوم الثلثاء ١١ آب.

زوجة الفقيد كلود بشارة حلبي
اولاده ميشال كنزفيتش وعائلته وبتي زوجة كريم ثابت وعائلتها وليليان زوجة ايلي كساب وعائلتها
شقيقه ريمون كنزفيتش وعائلته (في المهجر)
وعموم عائلات كنزفيتش وحلبي وثابت وكساب وكرم ينعون الزوج والاب والشقيق المأسوف عليه
الدكتور سيمون ميشال كنزفيتش
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ١٢ آب في كنيسة الكبوشية اللاتين في الحمراء ثم يوارى في مدفن العائلة في الفنار.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في بعبدات نزلة البريموتيل بعد اوتيل روستي مفرق برمانا المجمع السكني بناية الدكتور غسان معلوف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيد سمير رفيق الدبس
والدته تريز ادمون بركه
شقيقتاه مارتين وسيلين
جدته ملفينا ناصيف ارملة المرحوم رفيق الدبس
جده ادمون بركه
جدته روز بركه
عمه فادي الدبس وعائلته
عمته فاديا زوجة سمير ايليا وعائلتها (في المهجر)
ومارسيل زوجة الدكتور جبران ابو مراد وعائلتها
وندى زوجة الشيخ نسيم الخوري وعائلتها
لخواله نبيل بركه وعائلته
وانطوان بركه وعائلته
وروجيه بركه
خالته امال زوجة الفريد ابو عراج وعائلتها
وعموم عائلات الدبس وبركه وناصيف ويونس وايليا وابو مراد والخوري وبركات وزمار وابو عراج وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
روي سمير الدبس
المنتقل الى رحمته تعالى في دبي السبت ٨ آب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١٢ منه في مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه مشغرة.
الاجتماع في صالون المطرانية ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ منه في منزل عمه فادي الدبس في برمانا – مراح غانم بناية الجلاد قرب مطعم منير الطابق الثاني.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي
محمد صادق زين الدين
(ابو باسم)
ولداه باسم وبهاء.
اشقاؤه احمد ومصطفى ومهدي
صهره حسين مظلوم
ابناء عمه المرحوم علي (ابو رقيب) والحاج قاسم والدكتور حسين.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ١٢ آب في جبانة الراوشه حيث يوارى.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في بئر العبد قرب المسجد بناية رامز الخواجا الطابق السادس.
الآسفون آل زين الدين وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة صباح محمد الكعكي
والدها المرحوم الحاج محمد زكريا الكعكي
شقيقاها زكريا وخالد.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١٢ و١٣ آب في منزل آل الكعكي في وطى المصيطبة خلف مدرسة مار الياس الجديدة بناية الكوثر (هنري شقير سابقا) الطابق الاول، النساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.
الآسفون آل الكعكي وبلطجي وسلام وعبدالعزيز وسعود والصباح والاسعد.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
وسام علي عبدالله
والدها المحامي علي حسين عبدالله مسؤول العلاقات الخارجية في حركة "امل" وعضو مجلس ادارة تلفزيون لبنان.
يستمر تقبل التعازي حتى نهاية الاسبوع في منزل والدها في سرعين الفوقا وفي بيروت بعد ظهر يومي الاثنين والثلثاء ١٧ و١٨ آب في الاوزاعي الطريق العام قبالة مجمع قوى الامن الداخلي منزل المحامي علي عبدالله.
الآسفون آل عبدالله واهالي سرعين.

زوج الفقيدة النائب السابق الشيخ ميشال الضاهر
ابناؤها رشيد وعائلته
ومنير وعائلته
وسمير
ابنتاها منى زوجة عارف نعمه وعائلتها
وروز ماري زوجة جورج كرم وعائلتها
اشقاؤها جوديت وعائلته
وعائلة المرحوم جوزف في المهجر
وعائلة المرحوم فؤاد
ورامز وعائلته في المهجر
وانطليوس وعائلته في المهجر
وعموم عائلات ضاهر وابي نادر وقرداحي ونعمه وكرم وحبيش وغصن وطربيه وقسطون وعبدو ورفول وزبليط وحلو وعموم عائلات القبيات ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ايلان سليم ضاهر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٢ آب في كنيسة سيدة الحبل بلا دنس في القبيات.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيدة في القبيات ويومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ منه في منزل ولدها رشيد في الاشرفية شارع مدرسة عبرين ملك سماحة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في بعبدات الاحد ٩ آب المأسوف عليه
خوسيه الخوري مخايل لبكي
حامل وسام الارز من رتبة فارس
نقابة الصحافة اللبنانية
نقابة محرري الصحافة اللبنانية
لا روفو دي ليبان – دار الف ليلة وليلة
الرابطة المارونية
زوجته سلوى يوسف دملم الخازن
اولاده الدكتور فادي لبكي وعائلته ونزار لبكي وعائلته ودنيز لبكي زوجة لوران كاتو وعائلتها
شقيقه جان الخوري مخايل لبكي وعائلته
شقيقتاه الاخت تيريز غبريال لبكي من راهبات المحبة – بيزانسون وتقلا ارملة المرحوم جورج احود نمرا لبكي
بنتا شقيقه المرحوم عقل لبكي، ايناس زوجة المهندس سليم سمعان وعائلتها ومرسيل وعائلتها
ولدا شقيقته المرحومة ماري لبكي، الخوري دومينيك جورج لبكي وجيرار جورج لبكي
وعموم عائلات بعبدات ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بعبدات يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ منه.

السفارة الفنزويلية
والجمعية البوليفارية في لبنان
تنعيان بمزيد من الاسى
الدكتور خوسيه لبكي
رئيس الجمعية البوليفارية في لبنان
وتتقدمان من عائلته بأخلص وأصدق التعازي.

ولدا الفقيدة رياض وعائلته
ولبنى زوجة كميل مغبغب وعائلتها
حفيدتها ماريا زوجة فريديريك مطر وعائلتها
شقيقاها جورج ابرهيم الحداد وعائلته
وسامي ابرهيم الحداد وعائلته
شقيقاتها ليلي ارملة المرحوم رجا حوراني واولادها
وجولي ارملة المرحوم لبيب زكا واولادها
وآني زوجة حبيب جبجي وعائلتها في المهجر
وسميرة ابرهيم الحداد
وعموم عائلات الفتى والحداد ومغبغب وحوراني وزكا وجبجي وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
السي ابرهيم الحداد
ارملة المرحوم أديب الفتى
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٢ آب في منزل الفقيدة في شارع عبد الوهاب الانكليزي ملك جورج حبيب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نسطاس جرجي برباري
ارملة المرحوم نجم امين عرموني
اولادها المهندس نقولا نجم عرموني وعائلته ونوال ارملة المرحوم سعيد صعب واولادها ودلال زوجة جوزف زيدان وعائلتها وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الأسى.
تقبل التعازي اليوم الأربعاء ١٢ آب في منزلها في الحدث حارة الروم في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة نجاح سعد الدين شومان
ارملة المرحوم محمود ديب عليوان
اولادها فؤاد وعماد وسعد الدين، بنتاها وفاء وفريال، أصهارها بسام الصغير وفؤاد بلموان والمرحومان ابو زهير الفيومي والحاج عبد الرحمن الحوت.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاربعاء ١٢ آب للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار بعد صلاة العصر وللنساء في منزل الفقيدة في تلة الخياط بناية عليوان.
الآسفون آل شومان وعليوان وفيومي والحوت وحمود والصغير وبلموان.

اولاد الفقيد انطوان ويوسف والياس وعائلاتهم وانطوانيت زوجة يوسف فاضل وعائلتها وماري زوجة جورج زقليط وعائلتها وسعاد زوجة المختار سمير النفور وعائلتها وسوزان زوجة جان ابو نادر وعائلتها في المهجر وجاكلين زوجة جهاد عساف وعائلتها وميرا ابنة المرحومة ليليان
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
ميلاد الخوري يوسف فاضل
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ آب في منزل الفقيد في الاشرفية طلعة السيوفي شارع الصفاء ملك خليل المصري الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج
عبد اللطيف سليم ناصر الدين
اولاده كميل والاستاذ محيي الدين وناصر الدين والحاج جميل وبلال.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ابنه الاستاذ محيي الدين ناصر الدين.
الآسفون آل ناصر الدين وعموم اهالي القماطية.

اولاد الفقيدة ريمون وعائلته وجوزف وعائلته وانطوانيت ارملة المرحوم داود سعيد وفرنسواز زوجة الدكتور فؤاد ايليا وعائلتها وريموندا زوجة المفوض العام فارس قرباني وعائلتها وماري ارملة سعيد سعيد واولادها وجاكلين زوجة جورج سعيد وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
قابلين مخايل مرقص
أرملة المرحوم ابرهيم فرنسيس
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٢ آب في القليعة ويومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه في منزل ولدها جوزف في سن الفيل حرج ثابت خلف منزل الرئيس امين الجميل بناية ابو فاضل وسويدان.

انتقلت الى رحمته تعالى الجمعة ٧ آب في لوس انجلس المأسوف عليها
سامية منصور جرداق
لرملة المرحوم ابرهيم امين عبس
والدة امين وليا
شقيقة جورج والمرحوم فؤاد وانجال ارملة المرحوم شكري الخوري وسلمى وسلوى زوجة يوسف نعواس
جدة البير وبيار وزويه
عمة نادي وروي جرداق
خالة فيليب وجورج خوري وسليمان وسميرة وسامي نعواس
الآسفون آل جرداق وعبس ومليتاريو ونور الله وخوري ونعواس ومفرج وويلسون وموتر ولو وكيم ويلسمان ومرمج وكرم ورييز وثابت ويزبك وطبشراني وحلبي وبيلفت وصوايا وحاوي في الوطن والمهجر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حسن عبد اللطيف حمادة (ابو عبد)
اولاده محمد ويوسف ووجيه وعلي واسامة وايهاب وماهر
شقيقاه المرحوم الحاج كامل ومحمد حمادة
صهراه عبد الكريم زعرور وبسام حلاق.
يصلى على جثمانه في جامع بلدته النميرية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١٢ آب.
تقبل التعازي في منزله في النميرية.
الآسفون آل حمادة ولبوه وزعرور وحلاق وعموم اهالي النميرية وبرج البراجنة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد أنيس محمد جميل دندن
زوجته سنية أبو ظهر
أولاده أسامة وخالد وريما زوجة محمد سعد الحكيم ورنا زوجة مروان الكوسا
أشقاؤه المرحوم منير ومحمد وسامي وزهير.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ١٢ آب في جامع الخاشقجي ثم يوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزل الفقيد، وبعد الدفن وفي الثاني والثالث ١٣ و١٤ منه للرجال بعد الظهر في منزل ولده اسامة في عين التينة شارع نجلاء كفوري المتفرع من شارع فردان بناية بانوراما الطابق ١٢، وللنساء قبل الظهر في منزل الفقيد شارع فردان (رشيد كرامي) بناية كنازي الطابق الاول.
الآسفون آل دندن وأبو ظهر وقرنفل والحكيم والكوسا وانسباؤهم.

ادارة شركة سادكو تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المغفور له
محمد أنيس محمد جميل دندن
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الثلثاء ١١ آب اثر حياة حافلة بالمحبة وعمل الخير.

موظفو شركة سادكو
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المغفور له
محمد أنيس محمد جميل دندن
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الثلثاء ١١ آب.

رئيس مجلس نقابة مستوردي الادوية واصحاب المستودعات في لبنان والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المغفور له
محمد أنيس محمد جميل دندن
أحد أصحاب مستودع أدوية سادكو سائلين الله عز وجلّ ان يلهم عائلته الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رزق الله اسعد خليل مارون
عميد عائلة مارون
في دير دوريت
ولده جوزف
أحفاده شربل قنصل لبنان في رومانيا والمهندس غسان رئيس بلدية دير دوريت والمهندس رضوان والدكتور عبدو وعياد وجهاد
شقيق كميل وجورج والمرحومين خليل وشاهين ونجيب وسامي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٢ آب في كنيسة مار جرجس الشياح – عين الرمانة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ منه في منزل حفيده المهندس غسان في جعيتا قرب اوتيوموتان في ملكه.

المطران بولس مطر رئيس اساقفة بيروت
المطران بولس اميل سعادة النائب البطريركي العام في بلاد البترون
كهنة ابرشية بيروت المارونية
الرابطة الكهنوتية
اولاد شقيقه المرحوم جرجس، طانيوس وبطرس واولادهما وعائلاتهم
وجوزفين زوجة فيكتور ديراني وعائلتها
اولاد شقيقة المرحوم نصرالله، المونسنيور بولس نصرالله النائب العام لابرشية جبيل المارونية
وساسين والعميد جان واولادهما وعائلاتهم
والمحامي بطرس والدكتور جوزف
وتريز زوجة طانيوس نصرالله واولادها وعائلاتهم
وروز ارملة المرحوم حنا سليمان
ودلال زوجة يوسف المجلتوني
ابن خاله جورج ساسين وعائلته
نسيبه المطران يوسف ضرغام راعي ابرشية القاهرة المارونية
وعموم عائلات نصرالله وضرغام وشديد عيسى وعموم عائلات عبرين ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون برجاء القيامة
الخوري بطرس نصرالله
خادم رعية مار الياس المارونية في بيروت (سابقا)
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٢ و١٣ و١٤ آب في منزل الفقيد في عبرين.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
تنعى الامانة العامة للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الفقيدة الغالية المرحومة الحاجة
ناديا محمد علي الدجاني
زوجة برهان الدجاني
الأمين العام للاتحاد
والدة ربيع والمرحوم رؤوف ووضاح وخالد وزينة.
المنتقلة الى رحمته تعالى فجر الأحد التاسع من آب اثر حياة حافلة بعمل الخير والعطاء، وقد ووري جثمانها في مقبرة العائلة في ناعور، الأردن.
للتعزية فاكس: ٨٦٢٨٤١ – ١ – ٩٦١ (بيروت، لبنان)
٦٨٢٣٠١ – ٥ – ٩٦٢٦.
برقيا: ص.ب. ٨٠ (ناعور، الأردن).

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ناصر عبد المجيد ناصر
لرملته تونا تشليك كربتاك
ولداه طارق وفرح
شقيقه مصطفى ناصر
عائلة شقيقته المرحومة هند أرملة المرحوم حلمي عبد الرحيم
شقيقتاه نادرة ناصر ودعد ناصر
عائلة عمه المرحوم حكمت ناصر (في المهجر)
عماه القاضي عبدالله ناصر وعائلته
والاستاذ عبد الجليل ناصر
عائلتا خاليه المرحوم علي نجيب المقدم والمرحوم محمد نجيب المقدم (في المهجر).
المنتقل الى رحمته تعالى في اسطنبول يوم الاثنين ٣ آب وصلّي على جثمانه ثم ووري في مدافنها.
تقبل التعازي في منزل شقيقه مصطفى ناصر في جبيل يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة عقيلة محمد حمودي
لرملة المرحوم عبد عبدالله سمحات
شقيقاها عقيل حمودي ومحمد سعيد بسام (أبو حسين)
أولادها محمد علي وعطاالله وناصيف والاستاذ عبدالله وضيف الله
أصهارها رائف شامي ومحمد سعيد خزعل والحاج عبد علي نصرالله وحسن حامد.
وقد ووريت في مسقط رأسها عيناتا – قضاء بنت جبيل.
تقبل التعازي الرجال والنساء يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ آب ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء في "بيت عيناتا الاجتماعي" حي التيفي جل لده بناية نور الدين الطابق الاول.
الآسفون آل سمحات وحمودي وبسام وعموم اهالي عيناتا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سعد طانيوس سعد
اولاده جوزف وعائلته وسامية زوجة ميشال فاضل وعائلتها وناديا زوجة جان كرم وعائلتها
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ آب في منزل صهره جان كرم في عين الرمانة شارع الحكمة ملك كرم الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماتيلد هيكل سماحة
أرملة المرحوم البير نعوم الحداد
والدة نعوم وحكمت وغسان وسهام أرملة المرحوم أسعد الحداد ومنى زوجة فريد التونجي
شقيقة جميل.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ آب في منزل ولدها حكمت في سن الفيل حرج ثابت بناية عبيد قرب منزل الرئيس امين الجميل قبالة جريدة "الريفاي".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
محمد صلاح قاروط
اولاده طارق وغسان وصائب وعزت
اشقاؤه محمود واحمد ونبيل
اصهاره عبدالله حبيشي وانيس الدنا واحمد الحلبي وسمير الشامي بيرقدار.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ١٢ آب في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في برج ابي حيدر ملك احمد عيتاني وللرجال في منزل شقيقه نبيل في العنوان نفسه في الاول والثاني والثالث.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الخميس ١٣ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
زهير صلاح الدين المختار
اولاده المهندس صلاح والصيدلي سماح وغيلث
اشقاؤه الصحافي غاصب والدكتور جمال والمرحوم مازن
اصهاره الدكتور باسم عجاج وفؤاد المغربي والمرحوم وليد سنو
عديلاه الاستاذ عبد الحسين حاوي واكرم منصور.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام احتفال تأبيني في المعهد الفني الاسلامي – القاعة الكبرى قرب مستديرة شاتيلا من الرابعة بعد الظهر حتى السادسة مساء للرجال والنساء.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور لبيب الياس بطرس
تقام صلاة الجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوحنا في مدافن مار الياس بطينا الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٢ آب.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.

شكر على تعزية

المحامي رشيد ميشال الضاهر ينحني راضيا بمشيئة الله انتقال زوجته
المهندسة كوليت ابي نادر ضاهر
الى دنيا البقاء في الاحضان السماوية، ويقدر ويشكر كثيراً العاطفة الصادقة والنبيلة التي احاطه بها السادة الرؤساء الثلاثة ودولة نائب رئيس مجلس النواب، والوزراء والنواب الحاليين والسابقين، وأركان السلطات السورية العليا العاملين في لبنان، والسفراء والقناصل الحاليين والسابقين، والسلطات الروحية المسيحية والاسلامية، وجميع السلطات العسكرية والفكرية والنقابية والصحافة وجميع الموظفين، وأصحاب المهن الحرة ولاسيما نقابتي المهندسين والمحامين في الشمال، وأهالي عكار والشمال شخصا شخصا وجميع الأصدقاء، في لبنان المقيم والمغترب، وجميع الفعاليات والمرجعيات العلمية والثقافية والأدبية، وأصدقاء زوجته في كل مكان وزمان الذين غمروها بالمحبة والعناية والعطاء في لبنان والخارج وأمهم منزلة عنده كل الذين وهبوها من دمهم فأصبحوا أخوتها وشركاءها وشركاءها في هذه الدنيا وفي دنياها الخالدة حيث ستسكن دوما شهيدة الامومة والمحبة ومثال الأم الصالحة والزوجة المثالية. يطلب من الرب أن يكافئ الجميع ويفيض عليهم نعمه وبركاته لتكون وفاتها سبب حياة وخلاص وسعادة لكل من أحبها وشاركه في العزاء.

CLAVIER RENO ROBIN CHAZEL
LES COULOIRS DU TEMPS
LES VISITEURS II
Sortie le 13 Août
POIRÉ
CONCORDE VERDUN — PLANETE ABRAJ — PLANETE KASLIK
PLANETE PLAZA JAL AL DIB-BSALIM — SAGESSE ACHRAFIEH — CITY COMPLEX TRIPOLI







عيّن سلطان بروناي نجله الأكبر وليّاً للعهد

في سرّة النهار

نداء الى الهراوي

لا نظن ان الحرائق السياسية المفتعلة والمتأججة على مستويات رئاسية والتي ملأت فضاء لبنان بالدخان الخانق، قد حجبت نهائياً مسلسل الحرائق التي تلتهم الاحراج والغابات ولا من يدري او يحس او ينتفض!

وصحيح ان فجيعة اللبنانيين بما يحصل بين الرؤساء كبيرة جداً، وخصوصاً ان التراشق يتم في وقت يفترض ان يكون مناسبة لتظهير صورة لبنان الجديد، الذي سيعبر الى الفية جديدة بقيادة عهد جديد، ولكن من الأصح ايضاً ان فجيعتهم اكبر، بما يحصل من حرائق تلتهم ملايين الامتار المربعة من المساحات الخضراء، وهم لا يملكون في مواجهتها الا عزيمة رجال الدفاع المدني وصدورهم "العارية"، وباستثناء ذلك ليس هناك حنفية ماء ونحن في زمن المكافحة الجوية للحرائق المشابهة.

لا داعي للانخراط في التفاصيل المكررة سنوياً في مواسم الحرائق، ولا داعي الى وجع القلب وذرف الدموع، ولكن من الضروري الآن طرح مجموعة من الاسئلة الصادقة وعلى أعلى المستويات فلعل وعسى:

□□□

اذاً ماذا ينتظر الرئيس الياس الهراوي وهو ابن الارض والسهل والغابات، لكي يقيم الدنيا ولا يقعدها، قبل ان يتمكن لبنان من امتلاك الاجهزة والاعتدة اللازمة لوقف زحف النار الذي اوصل المساحات الخضراء عندنا الى اقل من ٥ في المئة اي تحت الخط الاحمر، وهو ما جعل الهيئات المختصة في الامم المتحدة تقرع ناقوس الخطر.

واذا كانت غابات لبنان ستحترق في صمت حزين في عهد رئيس يملك حساً مرهفاً حيال الطبيعة والارض والاخضرار، فماذا يبقى من أمل في طبيعة لبنان التي تسرع في اتجاه التصحّر؟

وهل من المعقول ان الرئيس البقاعي الذي عرك هذه الارض خيراً وشجراً وعركته ايضاً، يقبل بما يقدمه المسؤولون من اعذار أقبح من الذنوب وهي ان لبنان عاجز عن شراء طائرتين او ثلاث تقوم باطفاء هذه الحرائق؟

لا داعي هنا لفتح ابواب الحديث عن المليارات التي تُهدر أو تُسرق أو تذهب الى الجيوب في هذه المعمعة من الفساد، الذي ما انفك الهراوي عن الدعوة الى اعلان الحرب عليه، ربما لأن في وسع الرئيس حيال أمر حيوي يتعلق بـ"لبنان الاخضر"، ان يقول: كوني... فتكون!

ولا نظن ان صرخة مدوية من الهراوي ستعجز عن الوصول الى من يجب الوصول اليه، ليصبح للبنان اسطول من طائرات مكافحة الحرائق بدلاً من طائرة او طائرتين، هذا اذا سلمنا جدلاً، باستحالة تأمين المال اللازم من الدولة؟

ونشك كثيراً في ان الرئيس الذي يعشق لبنان وارضه وغاباته يرضى بأن تكون هذه الفترة من عهده، اكثر المراحل مأسوية في تاريخ احراج لبنان، التي يقال ولسنا ندري مدى دقة هذه الاقوال، من ان معظم الحرائق مفتعلة بهدف الاستحصال على الفحم والحطب ثم الارض التي كانت مشاعاً للدولة فباتت بعد الحريق قابلة "للسلبطة والاقتطاع".

□□□

ولا ندري في النهاية كيف يتمكن صديقنا وزير الزراعة شوقي فاخوري من البقاء في وزارته، فلا يخرج الى الغابات المحترقة شاهراً سيف الاستقالة احتجاجاً على عجز الدولة الذي لا يصدق في مواجهة الحرائق وقد اتت منذ صيف ١٩٩٣ حتى الآن على عشرات ملايين الاشجار، التي تحتاج الى عشرات السنين لتصبح غابات، هذا اذا ابقت جحافل الدود شيئاً من "لبنان الاخضر"، الذي سبقت النار الى غاباته صنوبراً وسنديناً ولا من يسمع!

يبقى سؤال بسيط. اذا كانت الدولة عاجزة عن اطفاء الحرائق السياسية التي التهمت سمعة الوطن، فهل تعجز ايضاً عن اطفاء حرائق الغابات التي تلتهم رئة لبنان؟!

عيب؟

راجح الخوري

الطريق الوعرة الى الأمازون



جذع شجرة لمنع تقدم مدنية الجرافات. (اب تيليفوتو)

السكان الأصليون من قبيلة هنود بيمون في فنزويلا وهم الحريصون على حماية موقعهم الطبيعي في غابات الامازون، قطعوا الطريق الرئيسية الى اراضيهم بجذوع أشجار ضخمة لمنع تقدم الجرافات التابعة لشركات ضخمة تدعمها الدولة للتنقيب عن اغنى مناجم الذهب في اميركا اللاتينية واقامة فنادق سياحية في المنطقة الخام.

والتوتر يتصاعد ايضاً بين حماة البيئة وشركات التنجيم ومسؤولين حكوميين حول "العالم الضائع" في الأمازون الفنزويلي.

قناديل البحر على المتوسّط

باريس – وص ف – تشهد شواطئ البحر المتوسط هذا الصيف انتشار قناديل البحر بعد عامين من انحسار هذه الحيوانات الهلامية الحارقة، وستة اعوام من هجمتها الكبيرة، بينما يجهل العلماء الاسباب الحقيقية لعودتها.

وقالت انيك تولمون، من معهد علم البحار في موناكو ان "انتشار قناديل البحر يتواتر كل عشرة الى ١٤ عاماً وكانت انتشرت على شواطئ المتوسط بين ١٩٩٢ و١٩٩٥، ثم تراجعت في ١٩٩٦ و١٩٩٧ لتعود للظهور مجدداً هذه السنة".

وتنتمي قناديل البحر اللاسعة والمنتشرة على السواحل الفرنسية والايطالية خاصة الى فصيلة "بيلاجيا نوكتيلوكا"، وهي هلاميات صغيرة ولدت في منتصف حزيران الماضي، تهاجم المستحمين وتعلق بكثرة في شباك الصيادين في عرض البحر.

ويبلغ حجم هذا النوع عشرة سنتيمترات عند البلوغ، وهي تتكاثر طيلة السنة وتصل الى الذروة في الربيع بفضل انتشار علق البحر الذي تتغذى به. وتتميز مقارنة بالانواع الاخرى بسرعة تكاثرها وانتشارها قريباً من سطح الماء، اذ تخرج مباشرة من اليرقات، لتنتقل في اسراب.

وقالت تولمون، ان هذه الهلاميات الشفافة السامة، التي تتألف من المياه والكولاجين بنسبة ٩٥ الى ٩٨ في المئة، تهاجم السابحين بصورة غير متوقعة. وألفت تولمون مع جاكلين غوا التي تعمل في المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي، كتاب "قناديل البحر" الصادر عن متحف البحار في موناكو.

كسوف كلي ورؤية في آب ١٩٩٩

اذا كنت تنوي قضاء عطلتك في مثل هذا الوقت من السنة المقبلة في جنوب غرب انكلترا يستحسن ان تحجز مكانك من الان.

تستعد كورنوول لاستقبال جماهير غفيرة ستتدفق عليها في آب من السنة المقبلة لمشاهدة اول كسوف كلي للشمس في بريطانيا منذ عام ١٩٢٧. وينصح غيغ وليامز الذي ينسق خطط المقاطعة للاعداد لهذا الحدث بالتبكير في الحضور والتأخير في الانصراف.

ومن المنتظر تدفق ١,٥ مليون شخص على هذه المقاطعة الريفية لمشاهدة احدى اكثر عجائب الطبيعة اثارة لمدة دقيقتين وست ثوان في الساعة العاشرة و١٢ دقيقة يوم ١١ آب ١٩٩٩ عندما تحتجب الشمس تماماً خلف القمر.

وكورنوول ليست بالضرورة افضل مكان لمشاهدة الكسوف. يقول فلكيون ان الرؤية قد تكون اوضح شرقاً عندما يحدث الكسوف في وقت لاحق وتكون السحب المبكرة انقشعت.

ويرى الفلكيون ان افضل مكان لرؤية الكسوف هو العاصمة الرومانية بوخارست وبعدها سالزبورغ وغراتس ولينتس في النمسا.

والكسوف التالي للشمس في بريطانيا لن يحدث قبل السنة ٢٠٩٠ ولذلك فان المراقبين للنجوم والراصدين لقدوم الالفية الثالثة سينضمون الى الفلكيين ومحبي الاستطلاع في رحلة العمر الى كورنوول.

عطل فني صوب المريخ

واشنطن – وص ف – اعلنت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان عطلاً فنياً قد يؤخر نشر هوائي الاتصال في مركبة استكشاف المريخ "مارس غلوبال سيرفيور" الضروري لبدء مهمتها التي تهدف الى اجراء مسح تفصيلي لسطح الكوكب.

وقالت ناسا ان العطل قد يؤدي الى تأخير نشر الهوائي الذي يتيح نقل المعلومات العلمية الى الارض مباشرة، تسعة اشهر لتجنب مخاطر فشل المهمة.

ويخشى المسؤولون عن المهمة ان يؤدي العطل في آلية نشر الهوائي الى الاضرار بالمركبة وجعلها غير قادرة على الاتصال بالارض، علماً ان ناسا تحتاجها بشدة للحصول على المعلومات التي سينقلها روبوت المركبة اثناء بحثه عن اثار للمياه تحت سطح الكوكب.

واذا تأخر موعد البدء بتشغيل المركبة سيتأخر بدء المهمة الى كانون الاول ١٩٩٩ بدلاً من اذار المقبل.

واطلقت مركبة "مارس غلوبال سورفيور" في تشرين الثاني ١٩٩٦ ودخلت مدار المريخ في ايلول ١٩٩٧.

وبسبب عدم نشر الهوائي تضطر المركبة الى الدوران نحو الارض لنقل المعلومات مما يهدد بعرقلة مهمتها.

وستتخذ وكالة الفضاء الاميركية قرارها النهائي في شأن الهوائي في شباط المقبل.

البريطانيون غير مطمئنين غذائياً: تارة الحليب وطوراً مواد مشبوهة

لندن – وص ف – يتساءل البريطانيون ما هي الاغذية التي يمكنهم تناولها مذ اعربت السلطات عن قلقها في شأن الحليب المعقم وحذر احد العلماء من مضار الاغذية المعدلة وراثياً على الصحة، الى جانب لائحة طويلة من الاغذية المشبوهة.

سعت الحكومة البريطانية جاهدة الى طمأنة المواطنين ولم تلق آذاناً لان البريطانيين باتوا يصابون بالهلع منذ ازمة البقرة المجنونة.

ظنت وزارة الصحة انها خيراً فعلت عند اعلانها طلب اجراء دراسة مخبرية شاملة لتقييم خطر تلوث الحليب المعقم بجرثومة قد تكون مسؤولة عن اصابة الانسان بمرض "كروهن" الذي يترجم بالتهاب معوي حاد.

وحاول المستشار الحكومي للشؤون الغذائية نورمان سيمونز تهدئة الوضع. وقال امس الثلثاء لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) "لاحظت ان نسبة خطر الاصابة بهذا المرض عند تناول كوب من الحليب هي واحد الى خمسة ملايين".

الا ان النتائج غير المشجعة للتحاليل التمهيدية التي اجريت في ايرلندا الشمالية على ٦٢ عينة بقيت عالقة في اذهان البريطانيين. وكان خمس هذه العينات يحتوي على الجرثومة في حين اعتبر العلماء ان عملية التعقيم كافية للقضاء عليها.

ومهما كانت حقيقة التهديد فان البريطانيين الذين عرفوا مرارة الانذارات الغذائية المتكررة في السنوات الاخيرة باتوا يتلقون خطابات السلطات العامة المطمئنة بحذر وتحفظ كبيرين.

ومن دراسة بريطانية نشرت الاثنين ان الاغذية المعدلة وراثياً، والتي شكلت ثورة في عالم الزراعة، قد تشكل خطراً على صحة الانسان، دفع نواباً بريطانيين الى المطالبة بمنعها.

قصور من الرمال

بناء قصور بالرمال وعليها يستمر شهراً في بلجيكا على شاطئ زيبروغه في بحر الشمال. انه مهرجان النحت في الرمال الذي استهلك حتى الان ما حمولته ٣٠٠ شاحنة من الرمال احضرت من هولندا لانتاج ابنية تاريخية وقصور منوعة، منها ما يصل طوله الى ٥٠ متراً. (اب تيليفوتو)

التدخين والايدز وملايين الأطفال يقضون

جنيف – وص ف – دعت المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية، غرو هارلم برونتلاند اطباء الاطفال في العالم الى التحرك لمواجهة الامراض التي يتسبب بها الفقر، بوفاة ١١ مليوناً تحت الخمسة اعوام سنوياً.

وقالت برونتلاند خلال المؤتمر الثاني والعشرين لاطباء الاطفال الذي افتتح الاثنين في جنيف ان اكثر من نصف هذه الوفيات ناجم عن التهابات حادة في المجاري التنفسية وتسعين في المئة من الوفيات الناجمة عن الاسهالات والملاريا والحصبة التي تصيب اطفالاً دون الخامسة.

واكدت رئيسة وزراء النروج السابقة ان "الحلقة المفرغة للفقر والامراض تقف وراء هذه الحصيلة".

ولاحظت برونتلاند ان التدخين والايدز في رأس قائمة العوامل المسببة لوفيات الاطفال. ويحمل اكثر من مليون طفل دون الخامسة عشرة فيروس الايدز الذي ادى الى وفاة مليوني طفل حتى الآن.

وتقدر منظمة الصحة العالمية عدد الاطفال الذين يمكن ان يتوفوا مستقبلاً بأمراض مرتبطة بالتدخين بحوالي ٢٥٠ مليوناً اذا استمرت الوتيرة على حالها.

قطعة من تايتانيك الغارقة

تورونتو – رويترز – نجح طاقم سفينة ابحاث في انتشال قطعة هائلة زنتها ٢٠ طناً من السفينة الغارقة تايتانيك للمرة الاولى منذ ان هوت الى قاع المحيط الاطلسي عام ١٩١٢.

وذكر فريق يضم نحو مئة باحث وعالم نجاحهم بعد محاولتين فاشلتين في انتشال جزء من الجانب الايمن من السفينة من قاع المحيط الاطلسي على مسافة نحو ٦٠٠ كيلومتر من نيوفاوندلاند.

ويهدف طاقم السفينة الى انتشال جزء من هيكل السفينة تايتانك لاسباب علمية وايضاً لعرضه على الجمهور.

والقطعة التي نجح الفريق في انتشالها طولها ٦.٥ امتار وعرضها اربعة امتار وهي من قسم الدرجة الاولى في السفينة.

وتجيء عملية الانتشال في اطار مهمة للتعرف على تفاصيل غرق تايتانيك عابرة المحيطات التي هوت لدى اصطدامها بجبل جليد في شمال الاطلسي يوم ١٥ نيسان عام ١٩١٢ وقضى ١٥٠٠ راكب من بين ٢٢٠٠ كانوا على ظهرها.

بوب هينش بقلب اصطناعي مزروع استعاد العافية به والحياة

بوب هينش حامل القلب الاصطناعي يتمرن على دراجة داخل بيته. (رويترز تيليفوتو)

اصيب بوب هينش الشتاء الماضي بمرض خطير في القلب لم يكن يستطيع معه الصعود بضع درجات من سلم بيته وابلغه الاطباء انه في حاجة لزراعة قلب جديد.

لم يتوافر متبرعون مناسبون وتفاقمت حالة هينش (٥١ عاما). والآن يستطيع صعود السلم وقيادة دراجة واللعب مع احفاده والتنزه سيرا مع زوجته سيسيليا.

في جوفه ينبض قلب اصطناعي منذ اذار يحول دون موت قلبه العليل. يقول هينش الذي يعيش الان حياة طبيعية "اشعر ان قلبي استعاد صحته. بعد يومين من وضع هذا الشيء في جوفي صرت مستعدا للعودة الى بيتي. اشعر بالصحة والعافية".

زرع جراحو المركز الطبي في جامعة بيتسبرغ القلب الاصطناعي وهو في الحقيقة مضخة كهروميكانيكية في بطنه وتم توصيلها بالبطين الايسر لقلبه المريض. تدعم هذه المضخة قلب هينش وتحمل عنه جانبا كبيرا من العبء فتحفظ حياته.

وهناك ثلاثة انواع من القلوب الاصطناعية. طراز نوفاكور الذي يستخدمه هينش وطراز تي. سي. اي وطراز ثوراتك. تصنع الاجهزة الثلاثة شركات للهندسة البيولوجية ويستخدمها ٢٣ مركزا طبيا في اميركا الشمالية.

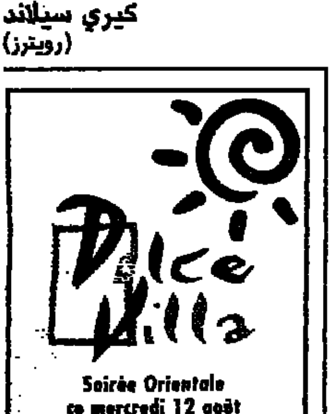
ولا يسمح حاليا بزرع القلب الاصطناعي الا كاجراء موقت الى ان يتوافر قلب طبيعي. والاطباء يحاولون الحصول على موافقة وكالة العقاقير والاغذية على زرع قلوب اصطناعية كبديل دائم من القلوب الطبيعية لانقاذ حياة المرضى.

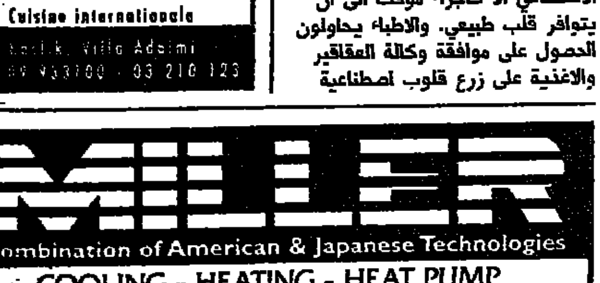
ويقول خبراء ان نحو ٢٠ الفا يموتون سنويا في الولايات المتحدة وهم ينتظرون عمليات زرع طبيعية تجرى منها نحو ٢٩٠٠ جراحة كل سنة.

واطول مدة استخدم فيها مريض قلبا اصطناعيا في الولايات المتحدة في انتظار زراعة قلب طبيعي كانت سنة واحدة.

وقال الدكتور تيم غاردنر كبير جراحي القلب في جامعة بنسلفانيا حيث يزرع الاطباء نحو ٢٠ قلبا اصطناعيا سنويا "يمكن ان تصبح هذه الاجهزة دائمة اذا احسن استخدامها".

كيري سيلاند
(رويترز)





COOLING - HEATING - HEAT PUMP

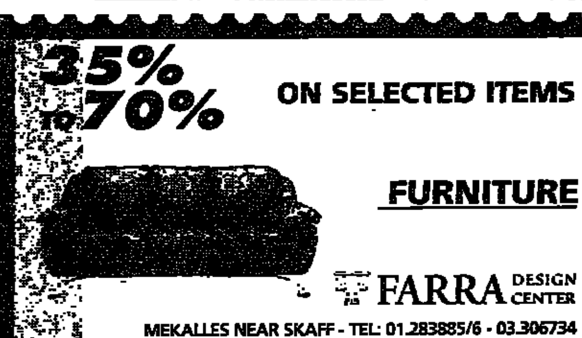
Mini split - wall - floor- ceiling - cassette - freestanding
From 9000 BTU to 60000 BTU
Central ducted type from 2T to 20T

كفالة لمدة خمس سنوات

خدمة الصيانة خلال ٢٤ ساعة

المركز الرئيسي: شركة روكلاند – بيروت – ساقية الجنزير
شارع جورج زوين – قرب مركز الهاتف
تلفون – فاكس: ٧٨٥٠٨٦/٧ – ٨٦١٦٥٢/٩

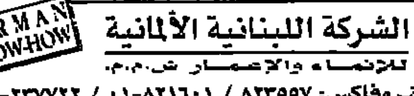
الوكلاء
الدورة Temperature Eng. تلفون – فاكس: ٢٤٩٨٢٤ (٠١)
طرابلس شركة الجارودي للتجارة العامة والتعهدات. تلفون: ٠٠٥١...
البقاع كليما للتدفئة والتبريد – تلفون: ٨٤٠٨٨٦ (٠٨)
صيدا مركز البابا الفني للتبريد – تلفون: ٧٥١٠٥٢ (٠٧)
صور دهيني للتدفئة والتبريد – تلفون: ٣٢٣٣٥٠ (٠٣)

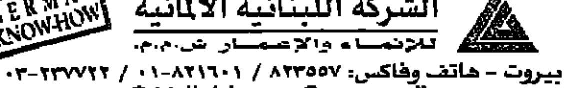


المرحلة الأولى على وشك التسليم!

تل القمر

مشروع سكني في بشامون وسط أشجار الصنوبر والزيتون.
شقق بمساحات مختلفة. مواصفات أوروبية جيدة.
جو عائلي: أسعار معقولة. تقسيط مريح.





النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل. • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٢٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠٢ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٣٧٢٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ...
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ... تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٣ • الحمراء بناية ... فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعطري – ... تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb